

زوائد مجمع المصنفين

على الكُتُبِ التِّسْعَةِ

أَعَدَّهُ وَجَمَعَهُ

صَلْحُ أَحْمَدَ الشَّامِيِّ

المكتب الإسلامي

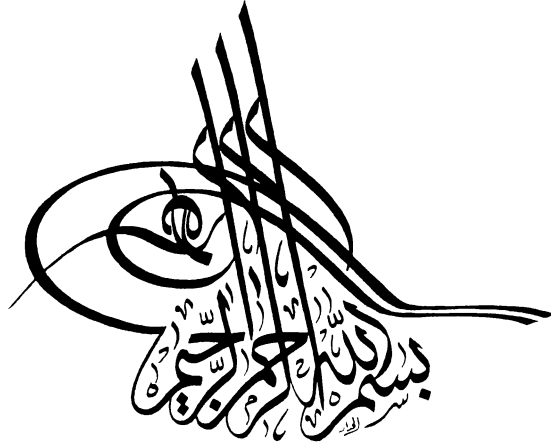
# زوائد مجمع الهيتمى

على الكُتُبِ التَّسْعَةِ

أَعَدَّهُ وَجَمَعَهُ

صَاحِبُ أَحْمَدَ الشَّامِيَّ

المكتب الاسلامي



زوائد مجيب الهميم

على الكتب التسعة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

المكتب الإسلامي

بيروت: ص.ب: ١١/٣٧٧١ - هاتف: ٤٥٦٢٨٠ (٠٠٩٦١٥)

Web Site: [www.almaktab-alislami.com](http://www.almaktab-alislami.com)

E-Mail: [islamic\\_of@almaktab-alislami.com](mailto:islamic_of@almaktab-alislami.com)

عمان: ص.ب: ١٨٢٠٦٥ - هاتف: ٤٦٥٦٦٠٥

## المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أما بعد:

فإن أشرف العلوم - بعد كتاب الله تعالى - ما كان متصلاً بسنة رسول الله ﷺ، ومن نعمه تعالى أن يسر لي العمل في هذا الرحاب الشريف، تحت عنوان: «مشروع تقريب السنة النبوية المطهرة».

وكانت باكورة ثمراته صدور كتاب «الجامع بين الصحيحين» في خمسة مجلدات، ثم تبعه كتاب «زوائد السنن على الصحيحين» في سبعة مجلدات.

وكان الكتاب الثالث: «زوائد الموطأ والمسند» على الكتب الستة، في ثلاثة مجلدات.

ثم يسر الله تعالى بفضله - فيما بعد - جمع هذه الكتب في كتاب واحد تحت عنوان «جامع الأصول التسعة» في أربعة عشر مجلداً.

وقبل ذلك كنت قد عملت على استخراج «زوائد السنن الكبرى» للإمام البيهقي، على الكتب الستة.

ثم كان العمل على جمع زوائد «ابن خزيمة» و«ابن حبان» و«المستدرک» على الكتب التسعة، وصدر في ثلاثة مجلدات.

وأخيراً، كان العمل على استخراج زوائد «الأحاديث المختارة» لضياء الدين المقدسي، على الكتب التسعة، وصدرت في مجلد واحد.

وهكذا فقد تم - بحمده تعالى - تقريب أربعة عشر كتاباً، هي المصادر الرئيسة في كتب السنّة، بحيث أصبحت في متناول الأيدي.

وكان في مخطط المشروع أن أعمل على استخراج زوائد «معاجم الطبراني» على الكتب التسعة، وكنت متردداً في الإقدام على ذلك، بسبب حجم العمل، وتقدم السن، وضعف الهمة.

ثم تذكرت أن الحافظ نور الدين الهيثمي، كان قد قام ببعض هذا العمل في كتابه «مجمع الزوائد» حيث استخراج زوائد هذه المعاجم على الكتب الستة.

وهي خطوة كبيرة نحو الغاية والهدف.

وبما أن كتاب الهيثمي يحتوي أيضاً على زوائد مسندي أبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي، على الكتب الستة، فقد رأيت أن أضّمهما إلى هذا المشروع.

وبناء على ذلك، فإن هذا الكتاب الذي أقدم له، سيكون مشتملاً على زوائد خمسة كتب على الكتب التسعة هي:

- مسند أبي بكر البزار.

- مسند أبي يعلى الموصلي .

- معاجم الطبراني الثلاثة .

حيث يُخرج ما فيها من أحاديث :

- موطأ الإمام مالك .

- مسند الإمام أحمد .

- سنن الإمام الدارمي .

وبهذا يصبح ما تبقى من تلك الكتب هو الزائد على الكتب

التسعة .

وعندها يكون الكتاب جزءاً من مشروع «تقريب السُّنة المطهرة»  
ويكون متمماً لكتاب «جامع الأصول التسعة» .

إن هذا العمل سيضم إلى «المشروع» خمسة أعضاء جدد،  
ويصبح بذلك مجموع الكتب المنضوية تحت مظلته : (١٩) تسعة عشر  
كتاباً، وهي عمدة وأصول كتب السُّنة .

وإني سوف أستكمل بيان ما ينبغي أن يوضح به هذا العمل في  
الفقرات التالية من هذه المقدمة .

وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه  
وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

صباح الجمعة العاشر من رجب الفرد عام ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٠١٧/٤/٧م

وكتبه

خادم السُّنة المطهرة

صالح بن أحمد بويس الشامي





(١)

## الهيثمي وكتابه مجمع الزوائد

(٧٣٥ - ٨٠٧هـ)

جاء في كتاب «شذرات الذهب» عند ترجمته ما نصّه:

«نور الدين، أبو الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، الشافعي الحافظ.

ولد في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

وصحب الشيخ زين الدين العراقي وهو صغير، فسمع معه من ابتداء طلبه على أبي الفتح الميدومي، وابن الملوك، وابن القطرواني وغيرهم من المصريين، ومن ابن الخباز وابن الحموي، وابن قيم الضيائية وغيرهم من الشاميين.

ثم رحل جميع رحلاته معه - أي مع العراقي - وحج معه حجاته، ولم يكن يفارقه حضراً ولا سفيراً.

وتزوج ابنته.

وتخرج به في الحديث وقرأ عليه أكثر تصانيفه، فكتب عنه جميع مجالس إملائه، وسمع بنفسه وعني بهذا الشأن، وجمع وصنف.

فمن تصانيفه «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» جمع فيه زوائد:

- المعاجم الثلاثة للطبراني .

- ومسند الإمام أحمد بن حنبل .

- ومسند البزار .

- ومسند أبي يعلى .

وحذف أساندها .

وجمع «ثقات ابن حبان» ورتبها على حروف المعجم، وكذا «ثقات العجلي»، ورتب الحلية على الأبواب .

وصار كثير الاستحضار للمتون جداً لكثرة الممارسة .

وكان هيناً ليناً خيراً، محبباً لأهل الخير .

لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ، وكتابة الحديث، كثير الخير، سليم الفطرة .

قال ابن حجر: قرأت عليه الكثير، قرأنا للشيخ، ومما قرأت عليه بانفراده: نحو النصف من «مجمع الزوائد» له، وغير ذلك . وكان يشهد لي بالتقدم في الفن، جزاه الله عني خيراً، وكنت قد تتبعته أوهامه في كتابه «مجمع الزوائد» فبلغني أن ذلك شق عليه فتركته رعاية له . انتهى .

توفي بالقاهرة ليلة الثلاثاء تاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانمائة، ودفن خارج باب البرقوقية .

أما الحديث عن الكتاب، فيحسن أن نتركه لمؤلفه، فقد جاء في مقدمته ما نصه:

«وبعد: فقد كنتُ جمعتُ زوائد «مسند الإمام أحمد»، و«أبي يعلى الموصلي» و«أبي بكر البزار»، و«معجم الطبراني الثلاثة» رضي الله تعالى عن مؤلفيهم وأرضاهم، وجعل الجنة مثوهم، كل واحد منها في تصنيف مستقل، ما خلا المعجم الأوسط والصغير، فإنهما في تصنيف واحد.

فقال لي سيدي وشيخي العلامةُ شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب، ومفيدُ الكبار ومن دُونهم، الشيخ زينُ الدين أبو الفضل عبد الرحيم بنُ العراقي رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثوانا ومثواه:

اجمعُ هذه التصانيف، واحذف أسانيدَها، لكي يجتمعُ أحاديثُ كل باب منها في باب واحد من هذا.

فلما رأيتُ إشارته إليَّ بذلك، صرفتُ همَّتي إليه، وسألتُ الله تعالى تسهيله والإعانة عليه، وأسألُ الله تعالى النفع به إنه قريب مجيب».

هذا بعض ما جاء في مقدمة الكتاب.

وهكذا فالمؤلف قام بجمع هذا الكتاب بعد أن أعدَّ مفرداته:

فبدأ بمسند الإمام أحمد، فاستخرج زوائده على الكتب الستة، ورتب الأحاديث على الموضوعات، وسمَّى الكتاب «غاية المقصد في زوائد المسند».

وكذلك عمل على استخراج زوائد «مسند البزار» على الكتب الستة، ورتب كذلك الأحاديث على الموضوعات، وسمّاه «كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة».

وكذلك كان الشأن في «مسند أبي يعلى» حيث سمّى الكتاب المستخرج منه: «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي».

أما ما استخرجه من زوائد «المعجم الكبير للطبراني» فسّماه «البدر المنير في زوائد المعجم الكبير».

وجمع زوائد معجمي الطبراني «الأوسط والصغير» في كتاب واحد سمّاه: «مجمع البحرين في زوائد المعجمين».

إن إنتاج هذه الكتب الخمسة، التي حوت زوائد الكتب الستة، على الكتب الستة احتاج إلى جهد كبير ووقت طويل.

وهو عمل جليل احتاج إلى عمليين في كل كتاب: الأول: جمع الأحاديث الزائدة، والثاني: ترتيبها على الأبواب والموضوعات.

وقد قدّر العلماء هذا العمل حق قدره وأثنوا عليه ثناء جميلاً.

٣ قال الشيخ محمد بن جعفر الكتاني رَحِمَهُ اللهُ فِي رسالته المستطرفة:

«ثم جمع الزوائد الستة المذكورة: كلها في كتاب واحد، محذوف الأسانيد، مع الكلام عليها، بالصحة والحسن والضعف، وما في بعض رواها من الجرح والتعديل.. وهو من أنفع كتب الحديث، بل لم يوجد مثله كتاب، ولا صنف نظيره في هذا الباب».

وقال الدكتور ذياب الغامدي عن مؤلفه:

«فهو شيخ الصنعة في علم «الزوائد» وكل من ألف بعده فهم عيال عليه، وحسبك أن كتابه «مجمع الزوائد» يعتبر من أجمع الكتب وأنفعها وأطنبها وأوعبها، حيث بذل «الهيثمي» فيه غاية جهده، وبالغ وسعه، ومعظم وقته، فهو بحق كتاب جامع نافع، يعتبر من نوادر الكتب الحديثة، ومن محاسن كتب الزوائد» [أوهام الرائد، ص ١١٠].

أقول:

إنَّ الكتاب الذي قدم لطلاب العلم خدمة لا يقدرها حق قدرها إلا العاملون في هذا الميدان، فقد وقرَّ عليهم من الوقت والجهد الكثير الكثير، وجعل أبواب العلم في متناول أيديهم في سهولة ويسر، فرحم الله مؤلفه، وجزاه خيراً، وجعل ذلك في ميزان حسناته.



(٢)

## مقدمات العمل

كان لا بد من استطلاع ساحة العمل قبل البدء به .

فرجعت إلى النسخة التي في مكتبتي وعنوانها «بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» بتحقيق الأستاذ الشيخ عبد الله محمد الدرويش، صدرت عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م وهي في (١٠) مجلدات .

وقد بذل المحقق - جزاه الله خيراً - جهداً كبيراً في عمله، يراه كل من تعامل مع الكتاب، وفي مقدمته وضع صور الصفحات الأولى للمخطوطات التي اعتمدها .

بدأت في استعراض نماذج من أماكن متعددة من الكتاب .

ومن خلالها استطعت تكوين فكرة عن العمل المطلوب إعداده .

وعندما عازمت على البدء بالعمل، كان لا بد من إحضار نسخة أخرى للكتاب صدرت مؤخراً بتحقيق الشيخ حسين سليم أسد الداراني .

وتم إحضار هذه النسخة، وقد صدرت عام ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

وتقع في (٢٣) مجلداً، وبعد قراءة مقدمتها، واستطلاع نماذج من العمل، تبين أن المحقق - جزاه الله خيراً - قد بذل في سبيلها من عمره

وقتاً طويلاً، واعتمد في تحقيقه للكتاب على سبع مخطوطات جلبها من أماكن بعيدة، وتعب في الحصول عليها.

ولم يكن عمله تحقيقاً للنص وحسب، بل أضاف إليه دراسة الأحاديث والحكم عليها، ويحسن بي أن أنقل هنا بعض ما ورد في مقدمته تحت عنوان «عملنا في هذا الكتاب» قال - حفظه الله -:

١ - لقد جعلت النسخة المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم (٤٦٩) حديث، أمماً لهذا العمل، وذلك لأنها النسخة المقابلة على نسخة المؤلف والمقروءة عليه من قبل ثلاثة من تلامذته أحدهم الحافظ ابن حجر الذي ملأ الدنيا وشغل الناس.

وقمت بمقابلة بقية النسخ عليها، وأثبت الفروق أو السقط في الحواشي بينها وبين النسخ الأخرى.

٢ - وقد اعتبرنا المطبوع بمثابة نسخة ولكننا لم نشر إلى تحريف فيه أو تصحيف أو سقط، لأن ذلك عندنا إئثار للحواشي بما لا يمتنع ولا يفيد.

٣ - دلت على مصادر الحديث التي أعانني الله تعالى في الدلالة عليها، ودرست إسناد الحديث وفق القواعد والأسس التي اتفق عليها جمهور علماء الحديث الشريف.

٤ - لم ندل على مصادر ما نقله الهيثمي عن كتب الجرح والتعديل، لأن دراستنا للإسناد والحكم عليه تتضمن ذلك». اهـ.

هذا بعض ما ورد في المقدمة، والذي يحسن الإشارة إليه: أنه



درس أسانيد الأحاديث باستفاضة، وحكم على الأحاديث صحة وحسناً وضعفاً مما أفاد القارئ إفادة عظيمة. وفي أحاديث قليلة كان يدرس الأسانيد دراسة وافية، ولا يحكم عليها بالصحة أو الضعف، وربما ترك ذلك اكتفاء بتعليق الهيثمي عليها.

إن هذا التحقيق، وهذا الجهد المضاف في الحاشية، من دراسة للأسانيد والحكم عليها، قد ساعد على أن يأخذ الكتاب مكانته التي يستحقها في المكتبة الإسلامية، فقد تناسب جهد المحقق مع ما بذله المؤلف، فكان ذلك تجديداً للكتاب وخدمة كبيرة لطلاب العلم.

أقول: ولما تمتاز به هذه الطبعة - مما ذكرته ومما لم أذكره - فقد جعلتها الأساس الذي أقيمت عليه هذا الكتاب.



(٣)

**وصف «مجمع الزوائد»**

إن غاية العمل في كتب الزوائد، هي استخراج الأحاديث الزائدة في كتاب ما، على الأحاديث الموجودة في كتاب آخر، وإثبات هذه الزوائد، فهي المقصودة بالعمل.

وقد عمل «الهيثمي» على استخراج الأحاديث الزائدة في هذه المجموعة من الكتب التي اختارها، على الأحاديث الموجودة في الكتب الستة، وهذه الأحاديث الزائدة هي التي كوّنت «مجمع الزوائد».

وأما عملي هذا فغايته استخراج الأحاديث الزائدة في «المجمع» على ما في الكتب التسعة، أو بتعبير آخر: هو حذف كل حديث في «مجمع الزوائد» مذكور في الكتب التسعة والتي جمعها كتاب «جامع الأصول التسعة».

وقد تم العمل بحمد الله تعالى، ويحسن بي أن أضع خلاصة بين يدي القارئ عن الأمور التي تعطي بعض التصور عن الكتاب.

**أولاً: عدد أحاديث الكتاب:**

- عدد أحاديث الكتاب (١٨٧١٥)، وهو رقم كبير.

- الكتاب يشتمل على زوائد أحاديث مسند الإمام أحمد على الكتب الستة، و«المسند» هو أحد الكتب التسعة، وأحاديثه موجودة ضمن «جامع الأصول التسعة»، ولذا ينبغي حذفها جميعاً، وعدم إدخالها في الكتاب.

وقد بلغ عدد هذه الأحاديث (٣٧٥٢) وذلك بحسب ما جاء في كتاب «زوائد الموطأ والمسند» على الكتب الستة، الذي يَسَّرَ اللهُ لي إعداده.

- إن كتاب «المناقب» في «مجمع الزوائد» يستغرق كامل الجزء التاسع، و٦٦ صفحة من الجزء العاشر، من الطبعة ذات (١٠) أجزاء، ويبلغ عدد أحاديثه (٢٤٥٤) وبعد دراسته وانتقاء الأحاديث الصحيحة منه تبين أن عددها (٦٠) حديثاً، والسبب الرئيس في ذلك أنه في غالب ما ذكره لم يتحدث عن المناقب، وإنما اقتصر على اسم المترجم له وولادته ومكان ذلك.. مما لا يدخل في المناقب. وهذا يعني أن (٢٤٠٠) أثراً تم إسقاطها، إذ لا صلة لها بموضوع الكتاب.

- وكذلك كتاب «المغازي والسير» في «مجمع الزوائد» ليس فيه شيء زائد على ما في الكتب التسعة، مما استدعى عدم إثبات شيء من أحاديثه في الكتاب وهي بحدود (٦٠٠) حديثاً.

وهذا يعني أن (٦٧٥٠) حديثاً، وهي مجموع ما ذكر في هذه الفقرة، تم استبعادها وعدم إدخالها في مشروع الكتاب.

وإذا طرحنا هذا الرقم من العدد الكلي لأحاديث الكتاب

(١٨٧١٥) كان الباقي بحدود (١٢٠٠٠) اثني عشر ألفاً، وهي التي استخرجت منها الأحاديث الزائدة.

ثانياً: الأحاديث الضعيفة:

من المعلوم أن الكتب المكوّنة (لمجمع الزوائد) لم يحرص أصحابها على التزام الصحة أو السعي إليها، وإنما جمعوا كل ما تيسر لهم، وفيه الضعيف بأنواعه، حتى ما كان من رواية الكذابين والوُضّاعين والمتروكين، فأبي فائدة ترجى في ذكر مثل هذه النصوص؟!!

وقد سبق إلى فكرة حذف الأحاديث الضعيفة العلامة المحدث أبو عبد الله، محمد بن سليمان الروداني عندما ألف كتابه «جمع الفوائد لجامع الأصول ومجمع الزوائد»، حيث حذف من كتابه ما كان فيه «كذاب» أو «متهم» أو «متروك ومنكر» وقال: فإني لا أخرج له لكونه في حكم العدم هنا.

بل إنا نقرأ في مقدمة العلامة الداراني، أن أحد العوامل الباعثة له على تحقيق الكتاب، هو الحكم على الأحاديث. . . وبيان الضعيف، حتى لا يغتر به القارئ، وكان مما قال:

«ولسهولة الرجوع إليه - مجمع الزوائد - ولإغناه بالأحاديث، أصبح اعتماد كثير من الخطباء والكتّاب والوعاظ على ما جاء فيه من أحاديث، فيجعلونها مواضع خطبهم، أو يستشهدون بها لتأييد ما يذهبون إليه من آراء، أو العمود الفقري لوعظهم وإرشادهم، دون النظر إلى صحتها أو حسنها أو ضعفها.

ولم تعد خافية على أحد تلك الآثار السيئة التي تتركها الأحاديث الضعيفة في التفكير والاعوجاج الذي يتصف به السلوك؛ لأن السلوك ما هو إلا تجسيد لما يحمل الإنسان من أفكار، ولما يتمثل المجتمع من مبادئ، إذ العقيدة المتبناة هي الدافع إلى الفعل، وهي التي يصطبغ السلوك بلونها، وتغيير العقائد مناط تغيير ما بالناس من وقائع يعيشونها.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].

وقال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٥٣].

فالالتواءات في تفكيرنا، في مشاعرنا، في سلوكنا، تتسع مساحتها كلما ابتعدنا عن كتاب الله تعالى، وعن صحيح سنة رسول الله ﷺ. اهـ.

إن حذف ما كان كذلك، فيه توفير كثير من الجهد والوقت على القارئ والباحث.

وإذا علمنا أن هذا النوع من الأحاديث كثير كثير في الكتاب، فلن تستغرب أن يخرج هذا العمل في مجلد واحد، بعد أن كان أصله في عشرة أو أكثر بحسب الطبقات.

ثالثاً: سبب كثرة الأحاديث الضعيفة:

إن الكتب الستة في جملتها من كتب الأحاديث الصحيحة. وأما

الكتب التي استخرج زوائدها الهيثمي فهي تحتوي على الصحيح والضعيف. فلما طرح وحذف منها أحاديث الكتب الستة، فقد حذف منها الأحاديث الصحيحة وبقيت الأحاديث الضعيفة كاملة بينها ما تبقى من الصحيح.

وهذا ما يفسر كثرة الضعيف فيها.



(٤)

## عملي في الكتاب

تم - بحمد الله تعالى - استخراج زوائد «مجمع الهيثمي» على الكتب التسعة، وفق ما سبق شرحه، وأضيف هنا:

١ - تم اعتماد نسخة «الداراني» أساساً للعمل للأسباب التي سبق ذكرها.

٢ - حذفت الأحاديث الضعيفة، كما سبق ذكر ذلك، وهنا قد يقول أحدهم: إنك لم تحذف الأحاديث الضعيفة من كتب «الزوائد» التي أخرجتها، فلم لا يكون هذا الكتاب كذلك؟

فأقول: إن نسبة الأحاديث الضعيفة في الكتب السابقة إلى الأحاديث الصحيحة لا تصل إلى ١٠٪ بل هي أقل. وأما في كتابنا هذا فالصورة معكوسة، فنسبة الأحاديث الصحيحة إلى الأحاديث الضعيفة تزيد عن ١٠٪ قليلاً، أي أن كل (٩٠) حديثاً ضعيفاً يقابلها (١٠) أحاديث صحيحة، وفي هذا الوضع لا يمكن إثبات «الضعيف» وإلا تحول الكتاب إلى جامع للأحاديث الضعيفة.

٣ - ذكرت في آخر كل حديث رقمه بحسب نسخة الداراني، ليرجع إليه من أراد ذلك.

٤ - وضعت بعد كل نص ذكرته تعليق «الهيثمي» عليه، هذا التعليق الذي يبين مصدر الحديث ومرجعه، كما يبين حكمه عليه، ووضعت هذا التعليق بعد دائرة حمراء [●] تمييزاً له عن نص الحديث.

٥ - ذكرت أن العلامة «الداراني» قام بدراسة الأسانيد، وحكم على الأحاديث صحة وضعفاً وغير ذلك، فذكرت حكمه مسبقاً بدائرة حمراء [●] تحت تعليق المصنف.

وهنا أحب أن أذكر أن الداراني صحح أو حسّن بعض الأحاديث التي سكت عنها المصنف لعدم معرفته بعض رواياتها، فتعرف المحقق على هؤلاء الرواة.

٦ - الأحاديث الضعيفة التي حذفها، إنما كان ذلك بناء على قول المصنف وحكمه، أو على ما توصل إليه المحقق.

٧ - جعلت نص الحديث بين قوسين ( ) وجعلته مشكولاً، وباللون الأسود، تمييزاً له عن غيره.

٨ - لم أتبع في ترتيب موضوعات الكتاب الخطة التي وضعها المؤلف، وجعلت الترتيب وفقاً لما اتبعته في الكتب التي أخرجتها، ومنها كتاب «جامع الأصول التسعة» وذلك ليسهل على من أراد المقارنة بين ما جاء في «الأصول التسعة» وبين ما جاء في الزيادة عليها، وللتذكير بالترتيب المتبع أقول:

تم تقسيم بحوث الكتاب إلى عشرة مقاصد، وتحت كل مقصد: كتب، وتحت كل كتاب: فصول، أما المقاصد فهي:



المقصد الأول: العقيدة.

المقصد الثاني: العلم ومصادره.

المقصد الثالث: العبادات.

المقصد الرابع: أحكام الأسرة.

المقصد الخامس: الحاجات الضرورية.

المقصد السادس: المعاملات.

المقصد السابع: الإمامة وشؤون الحكم.

المقصد الثامن: الأخلاق والآداب والرقائق.

المقصد التاسع: الأنبياء والسيرة والمناقب.

المقصد العاشر: الفتن.

هذا ما يسّر الله تعالى عمله في سبيل إخراج هذا العمل.

نسأل الله المثوبة، وأن يجعل هذا العمل خالصاً له، إنه نعم

المسؤول، وصلى الله على سيدنا وحبينا محمد، وعلى آله وصحبه

وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.





المقصد الأول

الحقيقة







## الكتاب الأول الإسلام والإيمان

١ - باب: فيمن شهد أن لا إله إلا الله

١ - عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (نادِ يا عُمَرُ فِي النَّاسِ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَرَّمَ عَلَى النَّارِ). قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: (لا، لا يَتَّكَلُوا). [١٢]

• رواه أبو يعلى.

• إسناده حسن.

٢ - عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: أرسلني رسول الله ﷺ أُبَشِّرُ النَّاسَ: (أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ). [٢٠]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

• إسناده حسن.

٣ - عن جرير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَمْ يَتَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ<sup>(١)</sup> أَدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ). [٢٧]

(١) أي: لم يصب من الدم الحرام شيئاً.

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

## ٢ - باب: في بيان أسهم الإسلام

٤ - عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهمٌ، والصلاة سهمٌ، والزكاة سهمٌ، وحج البيت سهمٌ، والصيام سهمٌ، والأمر بالمعروف سهمٌ، والنهي عن المنكر سهمٌ، والجهاد في سبيل الله سهمٌ، وقد خاب من لا سهم له). [١١٠]

• رواه البزار، وفيه: يزيد بن عطاء، وثقه أحمد وغيره، وضعفه جماعة، وبقيه رجاله ثقات.

• إسناده رجاله ثقات.

## ٣ - باب: فيما كتب بالأمان لمن فعله

٥ - عن أبي شدادٍ - رجلٌ من أهلِ ذَمَارٍ من قريةٍ من قرى عُمان - قال: جاءنا كتابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى أهلِ عُمان: (سلامٌ، أمّا بعدُ: فأقِرُّوا بِشهادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّي رسولُ اللهُ، وأدُّوا الزَّكاةَ وإِلاَّ غَزَوْتُكُمْ).

قال أبو شدادٍ: فلم أجد أحداً يقرأ علينا الكتابَ حتَّى وَجَدْنَا غُلاماً أسوداً، فقرأ علينا الكتابَ.

فقلتُ لأبي شدادٍ: مَنْ كانَ على أهلِ عُمانَ يلي أمرَهُمْ؟ قال إِسوارٌ من أساورَةِ كِسرى يُقال له: سُبِيحانُ. [٦٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده لم أر أحداً

ذكرهم إلا أن الطبراني قال: تفرد به موسى بن إسماعيل، قلت:

وليس بالتبذكي لأن هذا يروي عن التابعين، والله أعلم.  
 • إسناده حسن.

#### ٤ - باب: الإسلام يجب ما قبله

٦ - عن أبي طويل شَطْبِ الممدود أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ:  
 أَرَأَيْتَ مَنْ عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئاً وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ  
 يَتْرُكْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً<sup>(١)</sup> إِلَّا أَتَاهَا فَهَلْ لَذَلِكَ مِنْ تَوْبَةٍ؟

قال: (فهل أسلمت؟) قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله  
 وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: (تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ فَيَجْعَلُنَّ اللَّهُ  
 لَكَ خَيْرَاتٍ كُلَّهِنَّ).

قال: وغدرااتي وفجراتي؟ قال: (نعم).

قال: الله أكبر، فما زال يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى. [٧٧]

• رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح  
 غير محمد بن هارون أبي نشيط وهو ثقة.

• إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن جبير.

٧ - عن الجارودي العبدي قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَايِعُهُ فَقُلْتُ  
 لَهُ: عَلَى أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ دِينِي وَدَخَلْتُ فِي دِينِكَ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ فِي  
 الْآخِرَةِ! قَالَ: (نعم). [٧٩]

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

(١) (الداجة): الحاجة الكبيرة.

## ٥ - باب: في الوسوسة

٨ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود رضي الله عنه - قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الوَسْوَسَةِ. فقال: (ذَاكَ مَحْضُ الْإِيْمَانِ). [٩١]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح، وشيخ الطبراني ثقة، والله أعلم.
- إسناده صحيح.

٩ - عن عمارة بن أبي الحسن - أو ابن حسن - عن عمه: أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ الَّتِي يَجِدُهَا أَحَدُهُمْ، لِأَنَّهُ يَسْقُطُ مِنْ عِنْدِ الثَّرِيَّا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: (ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيْمَانِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ فَإِذَا عُصِمَ مِنْهُ وَقَعَ فِيمَا هُنَالِكَ). [٩٣]

- رواه البزار ورجاله ثقات أئمة.
- إسناده صحيح.

## ٦ - باب: في بيان فرائض الإسلام

١٠ - عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ مَخْلَصًا بِهِمَا، وَصَلَّى، وَصَامَ، وَأَدَّى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ، حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ). [١٢٠]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: علي بن مسعدة الباهلي وثقه يحيى بن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره.
- إسناده حسن.

١١ - عن أبي أمامة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ أَنْ (احْشُدُوا لِلصَّلَاةِ غَدًا، فَإِنَّ لِي إِلَيْكُمْ حَاجَةً).

فَقَالَ رِفْقَةُ مِنْهُمْ: يَا فَلَانُ دُونَكَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ الَّتِي تَلِيهَا لِئَلَّا يَفُوتَهُمْ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ صَلَاتِهِمْ قَالَ: (حَشِدْتُمْ كَمَا أَمَرْتُكُمْ؟) قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: (اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ؟) قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ: (أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَأَتُوا الزَّكَاةَ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَأَتُوا الزَّكَاةَ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَأَتُوا الزَّكَاةَ، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ؟) قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ: (اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ؟ هَلْ عَقَلْتُمْ هَذِهِ؟) قَالُوا: نَعَمْ.

فَكَتَبْنَا نَرَى أَنْ قَدْ جَمَعَ لَنَا الْأَمْرَ كُلَّهُ.

[١٣٥]

قلت: عند الترمذي بعضه بغير سياقه.

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده إسحاق بن إبراهيم بن زُبَيْرِ بْنِ الْحَمَّاصِيِّ، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم، وضعفه النسائي وأبو داود.

• إسناده حسن.

١٢ - عن عمرو بن مَرَّةَ الْجَهَنِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ،



وصليتُ الصلواتِ الحَمْسَ، وُصِمْتُ رَمَضَانَ وَقَتَهُ، وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصُّدِيقِينَ  
وَالشُّهَدَاءِ). [١٣٦]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا شَيْخِي البزار،  
وأرجو إسناده أنه إسناده حسن أو صحيح.
- إسناده صحيح.

### ٧ - باب: فيما بُني عليه الإسلام

١٣ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (خَمْسٌ  
مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَاةِ الحَمْسِ،  
عَلَى وُضُوئِهِنَّ، وَرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِيْتِهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ،  
وَحَجَّ البَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى  
الأَمَانَةَ) قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قَالَ: (الْغُسْلُ مِنَ الجَنَابَةِ،  
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمِنْ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا). [١٤٠]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده جيد.
- إسناده صحيح.

١٤ - عن عبد الله بن شقيقٍ عن رَجُلٍ مِنْ بُلُقَيْنَ قَالَ: أَتَيْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بَوَادِي القَرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمَا أُمِرْتُ؟ قَالَ:  
(أُمِرْتُ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا  
الزَّكَاةَ).

- قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُوَلاءِ؟ قَالَ: (المَغضُوبُ عَلَيْهِمْ)؛  
يعني: اليهود، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَلاءِ؟ قَالَ: (الضَّالِّينَ)؛ يَعْنِي: النَّصَارَى.

قلت: فَلَمنِ المَعْنَمُ يا رسولَ الله؟ قالَ: (اللهِ وَجَلَّ سَهْمٌ، ولَهُؤلاءِ أَرْبَعَةٌ أَنسَهُم). قالَ: فقلتُ: هَلْ أَحَدٌ أَحَقُّ بالمَعْنَمِ مِنْ أَحَدٍ؟ قالَ: (لا حَتَّى السَّهْمُ يَأْخُذُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَنْبِهِ فليس بأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ). [١٤٤]

- رواه أبو يعلى وإسناده صحيح.
- إسناده صحيح.

## ٨ - باب: طاعة المخلوقات لله تعالى

١٥ - عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: (لَيْسَ شَيْءٌ إِلاَّ وَهُوَ أَطْوَعُ لله تعالى مِنْ ابنِ آدَمَ). [١٥٨]

- رواه الطبراني في «الصغير» بإسنادين، وفيه أبو عبيدة بن الأشجعي ولم أجد من سمّاه ولا ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٩ - باب: تجديد الإيمان

١٦ - عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قالَ: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الإِيْمَانَ لَيَخْلُقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ التَّوْبُ فَسَلُوا اللهَ تعالى أَنْ يَجَدِّدَ الإِيْمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ). [١٥٩]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
- إسناده حسن.

## ١٠ - باب: في الإسلام والإيمان.

١٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: (ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الإِيْمَانِ: مَنْ كَانَ لا شَيْءَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ اللهِ

ورسوله، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُحْرَقَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْتَدَّ عَنْ دِينِهِ،  
وَمَنْ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَيُبْغِضُ اللَّهَ). [١٧٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الصغير» وهو في «الصحيح» خلا قوله: (ويبغض الله)، وفي إسناده أبو الحُوَيْرِثُ ضعفه مالك وابن مَعِين ووثقه ابن حبان.
- إسناده حسن.

### ١١ - باب: كمال الإيمان وحقيقته

١٨ - عن علقمة قال: قال عبد الله [بن مسعود]: الصَّبْرُ نِصْفُ  
الإيمان، واليقينُ الإيمانُ كُلُّهُ. [١٨٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

١٩ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: (لا يَبْلُغُ  
عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ما أَصابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وما أَخْطَأَهُ  
لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ). [١٩٢]

- رواه البزار، وقال: إسناده حسن.
- إسناده صحيح.

٢٠ - عن عمير بن قتادة: أَنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، أَيُّ  
الصلاةِ أَفْضَلُ؟ قال: (طَوَّلُ القنوتِ)، قال: أَيُّ الصَّدقةِ أَفْضَلُ؟ قال:  
(جَهْدُ المِقْلِ)، قال: أَيُّ المومنينَ أَكْمَلُ إيماناً؟ قال: (أَحْسَنُهُم  
خُلُقاً). [١٩٤]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: سويد أبو حاتم اختلف في ثقته وضعفه.

• إسناده حسن.

٢١ - عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ أَكْمَلَ النَّاسِ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ).

[١٩٦]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

٢٢ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، الْمُوْطُؤُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ).

[١٩٧]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وقال: لم يروه عن محمد بن عيينة إلا يعقوب بن أبي عباد القلزمي، ولم أر من ذكره.

• إسناده حسن.

## ١٢ - باب: خصال الإيمان

٢٣ - عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ أَفْضَلَ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَيْثُمَا كُنْتَ).

[٢٠٥]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير» وقال: تفرد به عثمان بن كثير، قلت: ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح.

• إسناده حسن.

## ١٣ - باب: الدِّينُ يُسْر

٢٤ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنْفِرُوا). [٢١٤]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ١٤ - باب: عظمة الله تعالى

٢٥ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ)، وَقَبِضَ يَدَهُ، وَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَسْطُهَا، ثُمَّ يَقُولُ: (أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَيُّنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيُّنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟).

قَالَ: وَيَمِيلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: أَسَاقِطُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [٢٧٧]

• رواه الطبراني في «الكبير» وقال: هكذا رواه يحيى بن بكير فقال: عن عبد الله بن عمرو، وقال غيره: عن عبد الله بن عمر، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

٢٦ - عن نعيم بن همَّارٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ). [٢٧٩]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح .

٢٧ - عن أبي رزين قال: قلت يا رسول الله: كيف يحيي الله الموتى؟ قال: (أوما مررت بوادي قومك محلاً، ثم تمرُّ به خضراً، ثم تمرُّ به محلاً، ثم تمرُّ به خضراً؟ كذلك يحيي الله الموتى). [٢٨٣]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون .

• إسناده جيد .

٢٨ - عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: ما بين سماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمئة عام، وما بين كل سماءين خمسمئة عام، وما بين السماء السابعة والكرسي مسيرة خمسمئة عام، وما بين الكرسي والماء خمسمئة عام، والعرش على الماء، والله جل ذكره على العرش يعلم ما أنتم عليه .

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده حسن .

## ١٥ - باب: ما جاء في الحياء

٢٩ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: جاء قومٌ بصاحبهم إلى نبي الله ﷺ فقالوا: يا نبي الله إن صاحبنا هذا قد أفسده الحياء، فقال نبي الله ﷺ: (إن الحياء من شرائع الإسلام، وإن البداء من لؤم المرء). [٣٢٢]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله وثقهم ابن حبان .

• إسناده حسن .

## ١٦ - باب: ما جاء في الصدق

٣٠ - وعن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: كلُّ الخِلالِ يُطَوَّى عليها المؤمنُ إِلَّا الخِيَانَةَ والكَذِبَ. [٣٣٣]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

٣١ - وعن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البرِّ، وهما في الجنة، وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور، وهما في النار). [٣٣٤]

• رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.

• إسناده صحيح.

## ١٧ - باب: فيمن ادعى غير نسبه

٣٢ - عن أيوب، عن عدي بن عدي، عن أبيه - أو عمه -: أن مملوكاً كان يقال له: «كيسان» فسمى نفسه «قيساً»، وادعى إلى مولاه ولحق بالكوفة، فركب أبوه إلى عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين، ابني ولد على فراشي، ثم رغب عني، وادعى إلى مؤلای ومولاه.

فقال عمر لزيد بن ثابت: أما تعلم أننا كنا نقرأ: (لا ترعبوا عن آبائكم، فإنه كفر بكم)؟ فقال زيد: بلى، فقال عمر بن الخطاب: انطلق فاقرب ابنك إلى بعيرك، ثم انطلق فاضرب بعيرك سوطاً، وابنك سوطاً حتى تأتي به أهلك. [٣٥٣]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وأيوب عن عدي وأبوه أو عمه لم أر من ذكرهما.
- إسناده صحيح.

### ١٨ - باب: ما جاء في الكبير

٣٣ - عن عبد الله بن سلام: أنه مرَّ في الشوقِ وعليه حُرْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ فْقِيلَ لَهُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَيَّ هَذَا وَقَدْ أَغْنَاكَ اللهُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَدْمَعَ الْكَبِيرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ مِنْ كِبِيرٍ).

[٣٦٢]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
- إسناده حسن.

### ١٩ - باب: في الكبائر

٣٤ - عن ابن عباس: أَنَّ رجلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: (الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالْإِيَّاسُ<sup>(١)</sup> مِنْ رَوْحِ<sup>(٢)</sup> اللهِ، وَالقُّنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ).

[٣٩٤]

- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجاله موثقون.

٣٥ - عن عبد الله بن عمرو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: (أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا،

(١) (الإيَّاس): القنوط.

(٢) (روح): الرحمة.



فَمَنْ فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ فَهُوَ كَفَّارَةٌ. مَنْ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَيْكُمْ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ضَمِنْتُ لَهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ). [٣٩٦]

- رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله موثقون إلا أنه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
- إسناده حسن.

## ٢٠ - باب: لا يكفر أحد من أهل القبلة بذنوب

٣٦ - عن أبي سفيان قال: سألت جابراً وهو مجاور بمكة وهو نازل في بني فهر فسأله رجل: هل كنتم تدعون أحداً من أهل القبلة مُشركاً؟

قال: معاذ الله، ففزع لذلك، قال: هل كنتم تدعون أحداً منهم كافراً؟ قال: لا. [٤١٥]

- رواه أبو يعلى، والطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٢١ - باب: في ضعف اليقين

٣٧ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أخاف على أمتي إلا ضعف اليقين). [٤١٦]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

## ٢٢ - باب: في النفاق وذكر المنافقين

٣٨ - عن ابن عباسٍ قال: يقولُ أحدُهم: أباي صَحِبَ رسولَ الله ﷺ، وكانَ معَ رسولِ الله ﷺ، ولنَعْلُ خَلِقُ<sup>(١)</sup> خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ.

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٢٣ - باب: في إبليس وجنوده

٣٩ - عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: (إِذَا أَصْبَحَ إبليسُ بَعَثَ جُنُودَهُ فيقولُ: مَنْ أَضَلَّ اليَوْمَ مُسْلِمًا أَلْبَسْتُهُ التَّاجَ، فَيَجِئُونَ، فيقولُ أحدُهم: لَمْ أزلُ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فيقولُ: يُوْشِكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، ويجيءُ هَذَا فيقولُ: لَمْ أزلُ بِهِ حَتَّى عَقَّ وَالِدِيهِ، فيقولُ: يُوْشِكُ أَنْ يَبْرَّ، ويجيءُ هَذَا فيقولُ: لَمْ أزلُ حَتَّى أَشْرَكَ، فيقولُ: أَنْتَ أَنْتَ).

[٤٥٣]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عطاء بن السائب اختلط وبقية رجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٢٤ - باب: فيمن يغويهم الشيطان

٤٠ - عن السائب قال: بَعَثَ مَعِيَ أَهْلِي بِقَدَحِ لَبْنٍ وَزُبْدٍ إِلَى آلِهِتِهِمْ فَذَهَبْتُ بِهِ فَلَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَكُلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَوَضَعْتُهُ إِذْ جَاءَ الْكَلْبُ فَشَرَبَ اللَّبْنَ، وَأَكَلَ الزُّبْدَ، وَبَالَ عَلَى الصَّنَمِ.

[٤٥٧]

(١) (خلق): بال.

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## ٢٥ - باب: في أهل الجاهلية

٤١ - وعن أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله، إن عمي هشام بن المغيرة، كان يُطعمُ الطعامَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، فلو أدركك أسلم، فقال رسول الله ﷺ: (كان يُعطي للدنيا وحمدها وذكرها، وما قال يوماً قط: اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين). [٤٧٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

- إسناده صحيح.

٤٢ - عن سلمان بن عامر الضبي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم، ويقرى الضيف، وفي بالذمة؟ قال: (ولم يدرك الإسلام؟) قال: لا، فلما وليت قال: (علي بالشيخ) قال: (يكون ذلك في عقبك فلن يذلوأ أبداً ولن يتفرقوا أبداً).

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده حسن.





الكتاب الثاني

## الإيمان باليوم الآخر

الفصل الأول

### أشراط الساعة

١ - باب: فيما مضى من الدنيا

وما بقي منها

٤٣ - عن أنس: أن رسول الله ﷺ خطب أصحابه ذات يوم وقد كادت الشمس أن تغرب، فلم يبق منها إلا شف يسير<sup>(١)</sup>، فقال: (والذي نفسي بيده ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه).

وما نرى من الشمس إلا يسيراً. [١٨١٦٥]

• رواه البزار من طريق خلف بن موسى، عن أبيه، وقد وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

(١) أي: شيء قليل.

## ٢ - باب: قرب الساعة

٤٤ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا تَزِدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا بُعْدًا). [١٨١٦٧]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وهو ثقة ثبت.

• إسناده جيد.

## ٣ - باب: أمارات الساعة وآياتها

٤٥ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (خُرُوجُ الْآيَاتِ بَعْضُهَا عَلَى آثَرِ بَعْضٍ تَتَابَعْنَ كَمَا تَتَابَعُ الْخَرَزُ فِي النَّظَامِ). [١٢٤٦٧]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وداود الزَّهراني، وكلاهما ثقة.

• إسناده صحيح.

٤٦ - عن عبد الله بن عمر [و]، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ تُرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَيُوضَعَ الْأَخْيَارُ وَيُفْبَحَ الْقَوْلُ، وَيُحْبَسَنَّ الْعَمَلُ وَيُقْرَأَ فِي الْقَوْمِ الْمَثْنَةُ) قلت: وما المثناة؟ قال: (مَا كُتِبَ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ). [١٢٤٨٣]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٤٧ - عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَسَافَدُوا فِي الطُّرُقِ تَسَافَدَ الْحَمِيرِ). [١٢٤٨٩]

• رواه البزار والطبراني، ورجاله البزار رجال الصحيح.

• إسناده صحيح .

٤٨ - عن وائلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ بِالمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَالدَّجَالُ، وَنُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَالدَّابَّةُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى المَحْشَرِ، تَحْشُرُ الذَّرَّ وَالتَّمَلَّ). [١٢٤٩٥]

• رواه الطبراني: وفيه: عمران بن هارون، وهو ضعيف.

• إسناده جيد.

٤٩ - وعن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما يبقى من دينكم الصلاة، وليصلين قوم لا دين لهم، وليُنزَعَنَّ القرآن من بين أظهركم.

قال: يا أبا عبد الرحمن، ألسنا نقرأ القرآن، وقد أثبتناه في

مصاحفنا؟

قال: يُسرى على القرآن ليلاً فيذهب من أجواف الرجال، فلا

يبقى في الأرض منه شيء. [١٢٥٠١]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل،

وهو ثقة.

• إسناده قوي.

٥٠ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

حَتَّى يَقْتَرِبَ الزَّمَانُ وَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ، وَالجُمُعَةُ

كَاليَوْمِ، وَاليَوْمُ كاخْتِرَاقِ الخِرْقَةِ). [١٢٥١١]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- حديث صحيح.

٥١ - وعنه، عن النبي ﷺ قال: (والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَفْنَى هَذِهِ الْأُمَّةَ حَتَّى يَقُومَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَيَفْتَرِشَهَا فِي الطَّرِيقِ، فَيَكُونُ خِيَارُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ وَارَيْتَهَا وَرَاءَ هَذَا الْحَائِطِ؟).

[١٢٥١٢]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- حديث حسن.

#### ٤ - باب: في الكذابين بين يدي الساعة

٥٢ - عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ).

[١٢٥٢٨]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير جندل بن والق وهو ثقة.
- حديث صحيح.

#### ٥ - باب: ما جاء في الدجال

٥٣ - عن عبد الله بن مُعَقَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا أَهْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ مِنْذُ خَلَقَ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فِتْنَةً أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَقَدْ قُلْتُ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ قَبْلِي، إِنَّهُ آدَمُ، جَعْدٌ مَمْسُوحٌ عَيْنِ الْبَسَارِ، عَلَى عَيْنَيْهِ ظَفْرَةٌ، غَلِيظَةٌ، وَإِنَّهُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ، وَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ).

فَمَنْ قَالَ: رَبِّيَ اللَّهُ، فَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي، فَقَدْ افْتِنَ.

يَلْبَثُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا  
بِمُحَمَّدٍ ﷺ عَلَىٰ مِلَّتِهِ إِمَامًا مَهْدِيًّا، وَحَكَمًا عَدْلًا، فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ).

فكان الحسن يقول: ونرى أن ذلك عند الساعة. [١٢٥٣٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف لا يضر.
- إسناده حسن.

٥٤ - عن العريان بن الهيثم قال: دخلت على يزيد بن معاوية،  
فبينما نحن عنده جلوس إذ أتاه رجل، فأخذ مرفقته، فاتكأ عليها.  
قلنا: من هذا؟ قال بعضهم: هذا عبد الله بن عمرو.

قال بعضنا: يا عبد الله بن عمرو، إنا لَنُحَدِّثُ عَنْكَ أَحَادِيثَ؟

قال: إنكم معاشر أهل العراق تأخذون الأحاديث من أسافلها، ولا  
تأخذونها من أعاليها، وذكروا الدجال، فقال: بأرضكم أرضٌ يقال لها:  
كُوْثَا ذات سِبَاخٍ ونخل؟ قلنا: نعم، قال: فإنه يخرج منها. [١٢٥٨٤]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

٥٥ - عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدق  
يقول: (يَخْرُجُ أَعْوَرُ الدَّجَالُ مَسِيحُ الضَّلَالَةِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ فِي زَمَنِ  
اِخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَفِرْقَةٍ، فَيَبْلُغُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ مِنَ الْأَرْضِ فِي  
أَرْبَعِينَ يَوْمًا، اللَّهُ أَعْلَمُ مَا مِقْدَارُهَا، فَيَلْقَى الْمُؤْمِنُونَ شِدَّةً شَدِيدَةً).

ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ مِنَ السَّمَاءِ فَيَوْمُ النَّاسِ فَإِذَا رَفَعَ



رَأْسُهُ مِنْ رُكْعَتَيْهِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَتَلَ اللَّهُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ،  
وَوَظَّهَرَ الْمُسْلِمُونَ).

فَأَخْلَفُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أبا القاسم الصادق المصدوق ﷺ  
قال: (إِنَّهُ لَحَقٌّ، وَأَمَّا أَنَّهُ قَرِيبٌ، فَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ). [١٢٥٧٨]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو  
ثقة.

• إسناده صحيح.

## ٦ - باب: ما جاء في ابن صياد

٥٦ - عن عبد الله بن مسعود قال: لأن أحلف بالله تسعاً أن ابن  
صياد هو الدجال أحب إلي من أن أحلف واحدة أنه ليس به.

ولأن أحلف تسعاً أن رسول الله ﷺ قُتِلَ شهيداً أحب إلي من أن  
أحلف أنه لم يقتل، وذلك أن الله جعله نبياً واتَّخَذَهُ شهيداً. [١٢٦٠١].

• رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه باختصار، ورجال أبي يعلى  
رجال الصحيح

• إسناده صحيح.

٥٧ - عن المغيرة بن شعبة قال: ما سألت النبي ﷺ عن الدجال  
أكثر مما سألته، فقال: (مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ لَيْسَ بِضَارِكٍ) قلت: ألا أقتل  
ابن صياد؟ قال: (مَا تَصْنَعُ بِقَتْلِهِ إِنْ كَانَ هُوَ الدَّجَالُ فَلَنْ تَخْلُصَ إِلَى  
قَتْلِهِ. وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الدَّجَالُ فَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟). [١٢٦٠٣]

قلت: هو في «الصحيح» غير قصة قتل ابن صياد.

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير جمهور بن منصور، وهو ثقة.
- إسناده جيد.

## ٧ - باب: ما جاء في يأجوج ومأجوج

- ٥٨ - وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ وَلَوْ أُرْسِلُوا لَأَفْسَدُوا عَلَى النَّاسِ مَعَايِشَهُمْ، وَلَنْ يَمُوتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ ثَلَاثَ أُمَمٍ، تَأْوِيلَ وَتَارِيسَ وَمَنْسُكَ).
- [١٢٦٠٧]
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات.

## ٨ - باب: فيمن تقوم عليهم الساعة

- ٥٩ - عن عبد الله - يعني ابن مسعود - عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ).
- [١٢٦٤٤]
- رواه البزار بإسنادين في أحدهما: عاصم بن بهدلة، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.

## الفصل الثاني

### البعث (قيام الساعة)

#### ١ - باب: قيام الساعة

٦٠ - عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءٌ، مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ، وَتَنْتَشِرُ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَيُقْبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ: هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: نَعَمْ، ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ).

قال رسول الله ﷺ: (فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَنْشُرَانِ الثُّوبَ فَلَا يَطْوِيَانِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلُبُ نَاقَتَهُ فَلَا يَشْرَبُ أَبَداً).

[١٨٢٥٢]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله مولى المغيرة وهو ثقة.
- صححه الحاكم وأقره الذهبي.

#### ٢ - باب: كيف يحشر الناس

٦١ - عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَفَاةَ عُرَاةٍ) فقالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، واسوأَأتاه، ينظر بعضنا إلى بعض؟

فقال: (شُغِلَ النَّاسُ) قلت: ما شغلهم؟ قال: (نَشَرُ الصَّحَائِفِ فِيهَا مَنَاقِيلُ الذَّرِّ وَمَنَاقِيلُ الخَرَدَلِ). [١٨٢٦١]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن أبي موسى بن عياش وهو ثقة.  
• صحيح بشواهده.

٦٢ - عن سودة بنت زَمْعَةَ قالت: قال رسول الله ﷺ: (يَبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا قَدْ أَلْجَمَهُمُ العَرَقُ، وَبَلَغَ شُحُومَ الآدَانِ).

فقلت: يُبْصِرُ بعضنا بعضاً، فقال: (شُغِلَ النَّاسُ ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُفْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]). [١٨٢٦٣]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباس، وهو ثقة.

• صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٦٣ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورِ الذَّرِّ). [١٨٢٦٩]

• رواه البزار، وفيه: من لم أعرفه.

• إسناده حسن.

٦٤ - عن ابن مسعود قال: إنكم مجموعون بصعيد واحد ينفذكم

البصر، ويسمعكم الداعي. [١٨٢٩٩]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير رياح النخعي وهو

ثقة.

• إسناده جيد.

## ٣ - باب: خفة يوم القيامة على المؤمنين

٦٥ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، مِقْدَارَ نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَيَهُونُ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَتَدَلِّي الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ).

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن عبد الله بن خالد وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

٦٦ - عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: (تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا؟ فَيَقُومُونَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا، وَوَلَّيْتَ الْأُمُورَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: صَدَقْتُمْ) أو نحو هذا (فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بَرْمَانٍ، وَبِئَقَى شِدَّةِ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأُمُورِ وَالسُّلْطَانِ).

قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: (يُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، يُظَلُّ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ، يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَقْصَرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ).

[١٨٢٩١]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير أبي كثير الزبيدي، وهو ثقة.
- رجاله ثقات.

## ٤ - باب: ما جاء في القصاص

٦٧ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ ضَرَبَ سَوْطًا ظُلْمًا افْتُنَّصَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

[١٨٣٥٤]

- رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وإسنادهما حسن.
- إسناده حسن.

٦٨ - عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلْمَةِ وَالْوَعْرَةِ لَقِيَهُ المَظْلُومُ فَعَرَفَهُ وَعَرَفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ، فَمَا يَبْرُحُ الَّذِينَ ظَلِمُوا يَقْضُونَ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّى يَنْزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الحَسَنَاتِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ رَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ حَتَّى يُورَدُوا الدَّرَكَ الأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ). [١٨٣٥٨]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله وثقوا.
- إسناده قابل للتحسين.

## ٥ - باب: ما جاء في الشفاعة

٦٩ - عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال: انطلقت في وفد إلى رسول الله ﷺ، فأتيناه، فأنخنا بالباب، وما في الناس أبغض إلينا من رجل نلج عليه، فما خرجا حتى ما كان في الناس أحب إلينا من رجل دخلنا عليه.

فقال قائل منا: يا رسول الله، ألا سألت ربك ملكاً كملك سليمان؟ قال: فضحك، ثم قال: (فَلَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ مُلِكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً، مِنْهُمْ مَنْ اتَّخَذَ بِهَا دُنْيَاهُ، فَأَعْطَاهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأَهْلَكُوا بِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [١٨٤٣٨]

- رواه الطبراني والبزار، ورجالهما ثقات.
- إسناده حسن.

٧٠ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: (يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ، بِمَا عَصَوْا اللَّهَ وَاجْتَرَأُوا عَلَى مَعْصِيَتِهِ، وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ، فَيُؤَدَّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأُثْنِي عَلَى اللَّهِ سَاجِدًا كَمَا أُثْنِي عَلَيْهِ قَائِمًا، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلِّ تَعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ).

[١٨٤٥٢]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الصغير»، وإسناده حسن.

٧١ - عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي).

[١٨٤٦٢]

• رواه البزار والطبراني في «الصغير»، و«الأوسط».

• إسناده صحيح.

٧٢ - عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (يَفْتَقِدُ أَهْلَ الْجَنَّةِ نَاسًا كَانُوا يَعْرِفُونَهُمْ فِي الدُّنْيَا، فَيَأْتُونَ الْأَنْبِيَاءَ، فَيَذْكُرُونَهُمْ، فَيَشْفَعُونَ فِيهِمْ، فَيَشْفَعُونَ، يُقَالُ لَهُمْ: الطَّلَاقُ، وَكُلُّهُمْ طُلُقَاءٌ، يُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ الْحَيَاةِ).

[١٨٤٧٠]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

٧٣ - عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُونَ بِذُنُوبِهِمْ، فَيَكُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا، ثُمَّ يُعَيِّرُهُمْ أَهْلُ الشَّرْكِ، فَيَقُولُونَ: مَا نَرَى مَا كُنْتُمْ فِيهِ مِنْ تَصَدِيقِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ نَفَعَكُمْ، فَلَا يَبْقَى مُوَحَّدٌ إِلَّا أَخْرَجَهُ اللَّهُ) ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢].

[١٨٤٧٣]

- قلت: لجابر أحاديث في «الصحيح» بغير هذا السياق.
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير بسام الصيرفي وهو ثقة.
  - إسناده حسن.

\* \* \*



### الفصل الثالث

## صفة النار

### ١ - باب: صفة النار

٧٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ جَهَنَّمَ قَالَتْ: يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِي نَفْسِي، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ أَقْبِضَ عَلَى خَلْقِكَ، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ، فَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فِيحِهَا، وَشِدَّةُ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهِرِهَا).

[١٨٥٢٠]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٧٥ - عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: (يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ تَقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ يَجْرُؤُهَا).

[١٨٥٢١]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر بن الصباح وقد وثقه ابن حبان.
- إسناده صحيح.

### ٢ - باب: زيادة أهل النار من العذاب

٧٦ - عن عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [النحل: ٨٨]، قال: زِيدُوا عَقَارِبَ أَنْيَابِهَا كَالنَّحْلِ الطَّوَالِ.

[١٨٥٣٩]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٣ - باب: في أهل النار

٧٧ - عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَقْبَلَتِ النَّارُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَزَنَتُهَا يَكْفُونَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَعِزَّةَ رَبِّي لِيُحَلِّينَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي، أَوْ لِأَعْشِينَ النَّاسَ عُنُقًا<sup>(١)</sup> وَاحِدَةً.

فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَزْوَاجِكِ؟

فَتَقُولُ: كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ، فَتُخْرِجُ لِسَانَهَا فَتَلْتَقِطُهُمْ مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانِي النَّاسِ، فَتَقْدِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ، ثُمَّ تَقْبَلُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَزَنَتُهَا يَكْفُونَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَعِزَّةَ رَبِّي لِيُحَلِّينَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي، أَوْ لِأَعْشِينَ النَّاسَ عُنُقًا وَاحِدَةً.

فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَزْوَاجِكِ؟

فَتَقُولُ: كُلُّ جَبَّارٍ كَفُورٍ، فَتَلْتَقِطُهُمْ بِلِسَانِهَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانِي النَّاسِ، فَتَقْدِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ، ثُمَّ تَقْبَلُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَزَنَتُهَا يَكْفُونَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَعِزَّةَ رَبِّي لِيُحَلِّينَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي، أَوْ لِأَعْشِينَ النَّاسَ عُنُقًا وَاحِدَةً.

فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَزْوَاجِكِ؟

(١) العنق: الجماعة الواحدة.

فَتَقُولُ: كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، فَتَلْتَقِطُهُمْ بِلِسَانِهَا، فَتَقْدِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا،  
ثُمَّ تَسْتَأْخِرُهُمْ، وَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ الْعِبَادِ). [١٨٨٥١]

- رواه أبو يعلى، ورجاله وثقوا إلا أن ابن إسحاق مدلس.
- إسناده حسن.

#### ٤ - باب: الخلود لأهل النار في النار

٧٨ - وعن عبد الله بن عمرو قال: إن أهل النار يدعون مالكا  
فلا يجيبهم أربعين عاماً، ثم يقول: ﴿إِنَّكُمْ مَنكُوثٌ﴾ [الزخرف: ٧٧]،  
ثم يدعون ربهم فيقولون: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾  
[المؤمنون: ١٠٧] فلا يجيبهم مثل الدنيا، ثم يقول: ﴿أَخْسَأُوا فِيهَا وَلَا  
تُكَلِّمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] ثم ييأس القوم فما هو إلا الزفير والشهيق  
تشبه أصواتهم أصوات الحمير أولها شهيق وآخرها زفير. [١٨٥٧٥]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

\* \* \*

## الفصل الرابع

### أهل الجنة

#### ١ - باب: في بناء الجنة

٧٩ - عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: (الْجَنَّةُ لَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ). [١٨٥٧٦]

• رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

#### ٢ - باب: سعة أبواب الجنة

٨٠ - عن عبد الله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعُونَ عَاماً، وَلَيَأْتِينَ يَوْمَ يُزَاحَمُ عَلَيْهِ كَأَزْدِحَامِ الْإِبِلِ وَرَدَّتْ لِخَمْسِ ظِمَاءٍ).

• رواه الطبراني، وفيه: رزيك بن أبي رزيك ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده رجال ثقات.

#### ٣ - باب: كيف يدخل أهل الجنة الجنة؟

٨١ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جُعْدًا مُكْحَلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ،

وَهُمْ عَلَى خَلْقِ آدَمَ ﷺ سِتُونَ ذِرَاعاً فِي سَبْعَةِ أذْرُعٍ). [١٨٥٩٧]

قلت: في «الصحيح» بعضه.

- رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، وإسناده حسن.
- إسناده حسن.

#### ٤ - باب: آخر من يدخل الجنة

٨٢ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حَظًّا - أَوْ نَصِيبًا - قَوْمٌ يُخْرِجُهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ فَيَرْتَاحُ لَهُمُ الرَّبُّ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، فَيَبْدُونَ بِالْعَرَاءِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَتِ الْأَرْوَاحُ فِي أَجْسَادِهِمْ قَالُوا: رَبَّنَا كَالَّذِي أَخْرَجْتَنَا مِنَ النَّارِ وَرَجَعْتَ الْأَرْوَاحَ إِلَى أَجْسَادِنَا، فَاصْرِفْ وُجُوهَنَا عَنِ النَّارِ) قال: (فَيَصْرِفُ وُجُوهَهُمْ عَنِ النَّارِ). [١٨٦٠٦]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

#### ٥ - باب: صفة الجنة وما فيها من الخير

٨٣ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لَوْ أَنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حَلِيَّةً، عُدِلَتْ حَلِيَّتُهُ عَلَيْهِ أَهْلَ الدُّنْيَا جَمِيعًا، لَكَانَ مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلَ مِنْ حَلِيَّةِ أَهْلِ الدُّنْيَا جَمِيعًا). [١٨٦٠٧]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، عن شيخه المقدم بن داود، وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.
- إسناده حسن.

٨٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لَمَْوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ).

[١٨٦٧٧]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.







## الكتاب الثالث

## الإيمان بالقدر

١ - باب: فيما سبق من الله سبحانه في عباده

٨٥ - عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَمَّا خَلَقَ آدَمَ قَبَضَ مِنْ طِينَتِهِ قَبْضَتَيْنِ: قَبْضَةً بِيَمِينِهِ، وَقَبْضَةً بِيَدِهِ الْأُخْرَى فَقَالَ لِلَّذِي بِيَمِينِهِ: هَؤُلَاءِ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي، وَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْأُخْرَى: هَؤُلَاءِ إِلَى النَّارِ وَلَا أَبَالِي، ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ فَهُمْ يَتَنَاسَلُونَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْآنِ).

[١١٨٢٧]

• رواه البزار والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وفيه: روح بن المسيب، قال ابن معين: صويلح، وضعفه غيره.

• صحيح بشواهده.

٨٦ - عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: أنه قال في القبضتين: (هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي، وَهَذِهِ فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي).

[١١٨٢٨]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير نمر بن هلال، وثقه أبو حاتم.

• إسناده صحيح.

٨٧ - عن هشام بن حكيم بن حزام: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أنبتدئ الأعمال أم قد قضي القضاء؟ فقال



رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَخَذَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ ثُمَّ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ نَشَرَهُمْ فِي كَفَيْهِ أَوْ كَفِّهِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ). [١١٨٣٠]

- رواه البزار والطبراني، وفيه: بقیة بن الوليد، وهو ضعيف ويحسن حديثه بكثرة الشواهد، وإسناد الطبراني حسن.
- إسناده صحيح.

## ٢ - باب: جَفَّ القلم بما هو كائن

- ٨٨ - عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمُ وَأَمْرُهُ أَنْ يَكْتُبَ كُلَّ شَيْءٍ). [١١٨٤٢]
- رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

- ٨٩ - عن ابن عباس قال: لوددت أن عندي رجلاً من أهل القدر فوجأت رأسه، قالوا: ولم ذاك؟ قال: إن الله خلق لوحاً محفوظاً من دُرَّةٍ بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء، قلمه نور، وعرضه ما بين السماء والأرض، ينظر فيه كل يوم ستين وثلاث مئة نظرة، يخلق بكل نظرة، ويحيي ويميت، ويعز ويذل، ويفعل ما يشاء. [١١٨٤٥]

- رواه الطبراني من طريقين ورجال هذه ثقات.
- إسناده جيد.

## ٣ - باب: ما يكتب على العبد في بطن أمه

٩٠ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قَالَ: (الشَّقِي مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ سَعَدَ فِي بَطْنِهَا).

[١١٨٥٥]

• رواه البزار والطبراني في «الصغير»، ورجال البزار رجال الصحيح.

• إسناده البزار صحيح.

٩١ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (خَلَقَ اللهُ - جَلَّ ذِكْرُهُ - يَحْيَى بنَ زَكَرِيَّا فِي بَطْنِ أُمِّهِ مُؤْمِنًا، وَخَلَقَ فِرْعَوْنَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ كَافِرًا).

[١١٨٥٧]

• رواه الطبراني وإسناده جيد.

• إسناده حسن.

## ٤ - باب: كل ميسر لما خلق له

٩٢ - عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله، أنعمل فيما جرت به المقادير وجفَّ به القلم أو شيء نأتيفه؟

قال: (بَلْ بِمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَفَّ بِهِ الْقَلَمُ) قال: ففيم العمل؟ قال: (اعْمَلْ فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ).

[١١٨٦٦]

• رواه الطبراني والبزار بنحوه، إلا أنه قال في آخره: فقال القوم بعضهم لبعض: فالجدِّ إذاً، ورجال الطبراني ثقات.

• إسناده جيد.

## ٥ - باب: لا يموت عبد حتى يبلغ أقصى أثره

- ٩٣ - عن أبي عزة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدِهِ بِأَرْضٍ وَلَىٰ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةٌ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَىٰ أَثَرَهُ قَبْضَهُ). [١١٨٧٥]
- رواه البزار - وقد رواه الترمذي باختصار - وفيه: محمد بن موسى الحرشي، وهو ثقة، وفيه خلاف.
  - إسناده صحيح.

## ٦ - باب: خلق الله كل صانع وصنعه

- ٩٤ - عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعْتَهُ). [١١٨٧٨]
- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير أحمد بن عبد الله أبو الحسين بن الكردي، وهو ثقة.
  - إسناده صحيح.

## ٧ - باب: الإيمان بالقدر

- ٩٥ - عن الوليد بن عباد: أن عبادة لما حضر قال له ابنه عبد الرحمن: يا أبتاه أوصني، قال: أجلسوني، فأجلسوه.
- فقال: يا بني اتق الله، ولن تتقي الله حتى تؤمن بالله، ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، وَأَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُن لِيخْطُوكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُن لِيصِيبَكَ.
- سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الْقَدْرُ عَلَىٰ هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَىٰ غَيْرِهِ دَخَلَ النَّارَ). [١١٨٨٣]

□ وفي رواية: (لَمْ يَطْعَمْ طَعْمَ الْإِيمَانِ، وَأَنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ حَقِيقَةَ الْعِلْمِ بِاللَّهِ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ). [١١٨٨٤]

قلت: رواه الترمذي موقوفاً مختصراً.

• رواه الطبراني في «الكبير» بأسانيد، وفي «الأوسط»، وفي أحدهما: عثمان بن أبي العاتكة، وهو ضعيف، وقد وثقه دحيم، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام.

• سند الرواية الأولى جيد، وسند الثانية حسن.

٩٦ - وعن أبي الأسود الدؤلي: أنه سأل عمران بن حصين وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب عن القدر؟ فقال: إني قد خاصمت أهل القدر حتى أخرجوني، فهل عندكم من علم فتحدثوني؟

فقالوا: (لَوْ أَنَّ اللَّهَ وَعَدَّكَ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَذْبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ، وَلَوْ أَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ كَانَتْ رَحْمَتُهُ أَوْسَعَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُ كَمَا قَضَى يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، فَمَنْ عَذَّبَ فَهُوَ الْحَقُّ، وَمَنْ رَحِمَ فَهُوَ الْحَقُّ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَباً تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ).

ثم قال عمران لأبي الأسود حين حدثه الحديث: سمعت ذلك من رسول الله ﷺ؟ قال: وسمعه معي عبد الله - يعني: ابن مسعود - وأبي بن كعب، فسألهما أبو الأسود، فحدثاه عن رسول الله ﷺ. [١١٨٨٥]

• رواه الطبراني بإسنادين ورجال هذه الطريق ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٨ - باب: النهي عن الكلام في القدر

٩٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدْرُ فَأَمْسِكُوا). [١١٨٩٧]

• رواه الطبراني، وفيه مسهر بن عبد الملك، وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف، وبقيه رجاله رجال الصحيح.  
• إسناده حسن.

٩٨ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُؤَاتِيًا أَوْ مُقَارِبًا - أَوْ كَلِمَةً تَشْبِهُهَا - مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدْرِ). [١١٩٠٠]

• رواه البزار، والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجال البزار رجال الصحيح.  
• إسناده صحيح.

٩٩ - عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: (سِنَّةٌ لَعَنَتْهُمْ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌّ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِمَحَارِمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِزَّتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَتَارِكُ السُّنَّةِ). [١١٩٢٢]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات وقد صححه ابن حبان.  
• رجال إسناده ثقات.

## ٩ - باب: ما جاء في القلب

١٠٠ - عن نعيم بن همّار الغطفاني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُزَيِّعَهُ أَرَاغَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَكُلُّ يَوْمٍ الْمِيزَانُ بِيَدِ اللَّهِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [١١٩٦٠]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

١٠١ - عن سبرة بن فاتك الأسدي: أن رسول الله ﷺ قال: (الْمِيزَانُ بِيَدِ اللَّهِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ أَقْوَامًا، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ). [١١٩٦١]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• له إسناده صحيح.

## ١٠ - باب: الأعمال بالخواتيم

١٠٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ - أَوْ قَالَ: يَعْمَلُ - بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ سَبْعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَعْمَلُ الْعَامِلُ سَبْعِينَ سَنَةً بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ). [١١٩٦٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

١٠٣ - عن العرس بن عميرة وكان من أصحاب رسول الله ﷺ

قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: (إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ تُعْرَضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ الْجَنَّةِ فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ).

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ، ثُمَّ تُعْرَضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ أَهْلِ النَّارِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ). [١١٩٦٧]

- رواه البزار والطبراني في «الصغير»، و«الكبير»، ورجالهم ثقات.
- إسناده صحيح.

## ١١ - باب: فيمن لم تبلغه الدعوة أو مات في الفترة

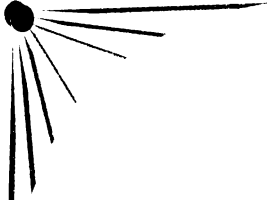
١٠٤ - عن أبي سعيد - يعني: الخدري -، عن النبي ﷺ - أحسبه - قال: (يُؤْتَى بِالْهَالِكِ فِي الْفَتْرَةِ، وَالْمَعْتُوهُ وَالْمَوْلُودُ).

فَيَقُولُ الْهَالِكُ فِي الْفَتْرَةِ: لَمْ يَأْتِنِي كِتَابٌ وَلَا رَسُولٌ.  
وَيَقُولُ الْمَعْتُوهُ: أَيُّ رَبِّ، لَمْ تَجْعَلْ لِي عَقْلًا أَعْقِلُ بِهِ خَيْرًا وَلَا شَرًّا.  
وَيَقُولُ الْمَوْلُودُ: لَمْ أُدْرِكِ الْعَمَلَ؟

قَالَ: فَيُرْفَعُ لَهُمْ نَارٌ فَيُقَالُ لَهُمْ: رِدْوَاهَا - أَوْ قَالَ: ادْخُلُوهَا - فَيَدْخُلُوهَا مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ سَعِيدًا أَنْ لَوْ أُدْرِكِ الْعَمَلَ قَالَ: (وَيُؤْمِسُكَ عَنْهَا مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ شَقِيًّا أَنْ لَوْ أُدْرِكِ الْعَمَلَ، فَيَقُولُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -: إِيَّايَ عَصَيْتُمْ، فَكَيْفَ بَرُسُلِي بِالْعَيْبِ؟).

[١١٩٨٤]

- رواه البزار، وفيه: عطية، وهو ضعيف.
- صحيح لغيره.



المقصد الثاني

# العلم ومصاحبه









## الكتاب الأول العلم

### ١ - باب: في فضل العلم

١٠٥ - عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ فَقَهَّهُ فِي الدِّينِ، وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ). [٤٩٥]

- رواه البزار والطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده حسن.

١٠٦ - عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: (مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا، أَوْ يُعَلِّمَهُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامًا حَجَّتُهُ). [٥٠٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون كلهم.
- إسناده حسن.

١٠٧ - عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ قال: (مَنْ دَخَلَ مَسْجِدِي هَذَا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَهُ لغير ذلك مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يَرَى مَا يُعْجِبُهُ وَهُوَ شَيْءٌ لغيره). [٥٠٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: يعقوب بن حميد بن كاسب

وثقه البخاري وابن حبان، وضعفه النسائي وغيره ولم يستندوا في وضعفه إلا إلى أنه محدوذ، وسماعه صحيح.

• إسناده قوي.

١٠٨ - عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار). [٥١٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، وثقه ابن حبان، وقال الأزدي: منكر الحديث، ولا يلتفت إلى قول الأزدي في مثله، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

١٠٩ - عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله وملائكته حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت في البحر يصلون على معلم الناس الخير). [٥١٩]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: القاسم أبو عبد الرحمن، وثقه البخاري، وضعفه أحمد.

• إسناده جيد.

١١٠ - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (العلماء خلفاء الأنبياء). [٥٢٩]

قلت: له في السنن: «العلماء ورثة الأنبياء».

• رواه البزار، ورجاله موثقون.

• إسناده حسن.

## ٢ - باب: العلم بالتعلم

١١١ - عن ابن مسعود: أنه كان يقول: فعَلَيْكُمْ بهذا القرآن، فَإِنَّهُ مَأْدُبَةُ اللَّهِ، فَمِنْ اسْتِطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَأْدُبَةِ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْعِلْمِ.

[٥٤٥]

- رواه البزار في حديث طويل، ورجاله موثوقون.
- إسناده صحيح.

## ٣ - باب: في طالب العلم وإظهار البشر له

١١٢ - عن صفوان بن عسال المرادي قال: أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد مُتَّكِيٌّ عَلَى بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ فَقَالَ: (مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتَحْفَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتَيْهَا، ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ).

[٥٥٥]

- قلت: له حديث عند أبي داود وغيره غير هذا.
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٤ - باب: أخذ كل علم من أهله

١١٣ - عن ابن مسعود قال: لا يزال الناس صالحين متماسكين ما أتاهم العلم من أصحاب محمد ﷺ ومن أكابريهم، فإذا أتاهم من أصاغريهم هلَكُوا.

[٥٧٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

### ٥ - باب: في سماع الحديث وتبليغه

- ١١٤ - عن عبادة بن الصامتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:  
(إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ الْحَدِيثَ فَلِيَحْدِثِ الْحَاضِرُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ). [٥٩٧]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
  - إسناده صحيح.

- ١١٥ - عن سعد بن أبي وقاصٍ قال: قال رسول الله ﷺ:  
(نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ وَهُوَ غَيْرُ فِقِيهِ،  
وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ). [٥٩٥]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه سعيد بن عبد الله لم أر من ذكره.
  - صحيح بشواهده.

### ٦ - باب: في الأمر يشهده أربعون

- ١١٦ - عن أسامة الهذليِّ، عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قال: (إِذَا شَهِدَتْ  
أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَصَاعِدًا أَجَّازَ اللَّهُ شَهَادَتَهُمْ). [٦٩٤]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير» وقال فيه أو قال: «صدق الله شهادتهم». وفيه صالح بن هلال وهو مجهول على قاعدة ابن أبي حاتم.
  - إسناده جيد.

## ٧ - باب: لا تضر الجهالة بالصحابة لأنهم عدول

١١٧ - عن حميدٍ قال: كُنَّا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كُلُّ مَا نَحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْنَاهُ مِنْهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ يُكْذِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

[٦٩٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٨ - باب: السؤال عما يُشك فيه

١١٨ - عن المقداد - يعني: ابن الأسود - قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: شيءٌ سمعتهُ منك شككتُ فيه، قال: (إذا شك أحدكم في الأمرِ فليسألني عنه). قال: قولك في أزواجك: (إني لأرجو لهنَّ من بعدي الصديقين). قال: (ومن تعدون الصديقين؟) فقلنا: أولادنا الذين يهلكون صغاراً.

قال: (لا، الصديقون هم المتصدقون) ثلاثاً. [٧٠٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات كلهم إلا أن قريبة، قال الذهبي: تفرد عنها ابن أخيها موسى بن يعقوب الزمعي.
- إسناده حسن.

## ٩ - باب: في مدارس العلم ومذاكرته

١١٩ - عن أبي نصرَةَ قال: قلتُ لأبي سعيدٍ: أكْتَبْنَا، قال: لَنْ نُكْتِبَكُمْ وَلَنْ نَجْعَلَهُ قُرْآنًا، وَلَكِنْ خُذُوا عَنَّا كَمَا أَخَذْنَا عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ: تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُذَكِّرُ بَعْضُهُ بَعْضًا. [٧٤٥]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٠ - باب: فيمن كتم علماً

- ١٢٠ - عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ). [٧٥٢].
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله موثقون
  - إسناده حسن.

### ١١ - باب: السؤال عن الفقه

- ١٢١ - عن ابن عمر قال: لَقَدْ عَشْتُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِي وَإِنَّ أَحَدَنَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ، وَتَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ مِنْهَا كَمَا تَعَلَّمُونَ أَنْتُمْ الْقُرْآنَ.
- ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا يُؤْتَى أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ قَبْلَ الْإِيمَانِ، فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِلَى خَاتَمَتِهِ مَا يَدْرِي مَا أَمْرُهُ وَلَا زَاوَرُهُ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ مِنْهُ، وَيَنْشُرُهُ نَشْرَ الدَّقْلِ. [٢٧٦٤]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفي «الكبير» بتمامه، ورجاله رجال الصحيح.
  - صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

### ١٢ - باب: في العمل بالكتاب والسنة

- ١٢٢ - عن أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ؟) قالوا: بلى.

قال: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا). [٧٨٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٢٣ - عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو مرعوبٌ فقال: (أطيعوني ما كُنتُ بينَ أظهرِكُمْ، وعليكم بكتابِ الله، أحلُّوا حلاله وحرموا حرامه). [٧٩٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

١٢٤ - عن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ قال: (إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ). [٧٩٣]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

١٢٥ - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، فَاقْبَلُوا مِنْ اللَّهِ عَافِيَتَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَنْسَى شَيْئًا، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مریم: ٦٤]). [٨٠٣]

- رواه البزار والطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن، ورجاله موثقون.
- إسناده حسن.



### ١٣ - باب: ليس لأحد مع قول رسول الله ﷺ

١٢٦ - عن أبي الدرداء قال: جاء عمرُ بجوامعٍ مِنَ التَّوراةِ إِلَى رسولِ الله ﷺ فقالَ: يا رسولَ الله جوامِعُ مِنَ التَّوراةِ أَخَذْتُها مِنْ أخٍ لي مِنْ بني زريقٍ، فتَغَيَّرَ وَجْهُ رسولِ الله ﷺ، فقالَ عبدُ الله بنُ زيدٍ الذي أُريَ الأذانُ: أَمْسَحَ اللهُ عَقْلَكَ، أَلَا تَرَى الذي بَوَّجَهُ رسولِ الله ﷺ.

فقالَ عمرُ: رَضِينا باللهِ ربِّنا، وبالإسلامِ ديناً، وبمحمدٍ نبياً، وبالقرآنِ إماماً، فَسَرَّيَ عَن رسولِ الله ﷺ ثُمَّ قالَ: (والَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ لو كانَ موسى بَيْنَ أَظْهُرِكم، ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمونِي لَضَلَلْتُمْ ضَلالاً بَعِيداً، أَنْتُمْ حَظِي مِنَ الأُمَّمِ وَأنا حَظُّكم مِنَ النَبِيِّينَ). [٨١٩]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: أبو عامر القاسم بن محمد الأَسدي، ولم أر من ترجمه وبقيه رجاله موثقون.  
• إسناده جيد.

### ١٤ - باب: اتباعه ﷺ في كل شيء

١٢٧ - عن ابن عمر: أنه كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة، فيقبل تحتها، ويُخبرُ أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يفعل ذلك.  
• رواه البزار، ورجاله موثقون.  
• إسناده صحيح.

### ١٥ - باب: فيمن يستحل الحرام

١٢٨ - عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: (سَتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ: الزَّائِدُ في كتابِ اللهِ ﷻ والمُكذِّبُ

بَقَدَرِ اللَّهِ ﷻ، وَالْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ،  
وَالتَّارِكُ السَّنَّةِ). [٨٢٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، قال يعقوب بن شيبة: فيه ضعف، وضعفه يحيى بن معين في رواية، ووثقه في أخرى، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه ابن حبان، وبقيه رجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

## ١٦ - باب: في الإجماع

١٢٩ - عن عليّ قال: قلت: يا رسول الله إن نزل بنا أمر ليس فيه بيان أمر ولا نهى فما تأمرنا؟ قال: (شاوروا فيه الفقهاء والعابدين ولا تمضوا فيه رأي خاصة).

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله موثقون من أهل الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٧ - باب: في الاجتهاد

١٣٠ - عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يطوف في النخل بالمدينة فجعل الناس يقولون فيها: وسق، فقال رسول الله ﷺ فيها كذا وكذا، فقال: صدق الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: (إنما أنا بشر مثلكم، فما حدثتكم عن الله فهو حق، وما قلت فيه من قبل نفسي فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ).

- رواه البزار وإسناده حسن إلا أن إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني شيخ البزار لم أر من ترجمه.
- إسناده صحيح.

- ١٣١ - عن ابن عباس - رفعه - قال: ليس أحدٌ لا يؤخذُ من قوله ويُدعُ، غير النبي ﷺ.
- [٨٤٩]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
  - إسناده صحيح.

### ١٨ - باب: في التقليد

- ١٣٢ - عن عبد الله بن مسعود قال: لا يقلدَنَّ أحدكم دينه رجلاً فإن آمن آمن، وإن كفر كفر، وإن كنتم لا بدَّ مُقتدينَ فافتدوا بالميت فإن الحي لا يؤمن عليه الفتنة.
- [٨٥٩]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

### ١٩ - باب: الاقتداء بالسلف

- ١٣٣ - عن مصعب بن سعد قال: كان أبي إذا صَلَّى في المسجد تجوَّزَ وأتمَّ الرُّكُوعَ والسجودَ، وإذا صَلَّى في البيتِ أطالَ الرُّكُوعَ والسجودَ والصلاةَ.
- قلت: يا أبتاهُ إذا صَلَّيتَ في المسجدِ جَوَّزْتَ وإذا صَلَّيتَ في البيتِ أَطَلَّتْ!؟

- قال: يا بُنَيَّ إِنَّا أُمَّةٌ يُقْتَدَى بِنَا.
- [٨٦٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٢٠ - باب: التثبت في الفتيا

- ١٣٤ - عن عبد الله بن مسعود قال: إِنَّ الَّذِي يُفْتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَسْتَفْتُونَهُ فِيهِ مَجْنُونٌ.
- [٨٧٠]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
  - إسناده صحيح.

## ٢١ - باب: ما يخاف على الأمة من زلة العالم

- ١٣٥ - عن عمران بن حصين قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ).
- [٨٩٧]
- رواه الطبراني في «الكبير»، والبخاري، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

## ٢٢ - باب: ما جاء في البدع

- ١٣٦ - عن ابن عباس قال: مَا أَتَى عَلَى النَّاسِ عَامٌ، إِلَّا أَحَدُّثُوا فِيهِ بِدْعَةً وَأَمَاتُوا فِيهِ سَنَةً حَتَّى تَحْيَا الْبِدْعُ وَتَمُوتَ السَّنَةُ. [٩٠٦]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
  - إسناده حسن.

## ٢٣ - باب: ما جاء في القصص

- ١٣٧ - عن أبي صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري: أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عُتْرَةَ التُّجَيْبِيِّ كَانَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ صِلَهُ بِنُ

الحارث الغفاري، وهو من أصحاب النبي ﷺ: والله ما تركنا عهدنا ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا. [٩١٤]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
- إسناده جيد.

١٣٨ - عن كعب بن عياض، عن النبي ﷺ قال: (القصاص ثلاثة: أمير أو مأمور أو مختال). [٩٩٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: عبد الله بن يحيى الإسكندراني، ولم أر من ترجمه.
- إسناده حسن.

١٣٩ - عن ابن مسعود قال: لا تملؤا الناس فيملؤا الذكر. [٩٣٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وإسناده صحيح.
- إسناده صحيح.

## ٢٤ - باب: الحديث عن بني إسرائيل

١٤٠ - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: (لقد قبض الله داود من بين أصحابه فما فتنوا ولا بدلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح على هديه وسنته مئة سنة). [٩٣٧]

- رواه البزار، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

١٤١ - عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً فاتبعوه وتركوا التوراة). [٩٤٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

## ٢٥ - باب: النهي عن سؤال أهل الكتاب

- ١٤٢ - عن أبي الزَّعْرَاءِ، قال: قالَ عبدُ الله - يعني: ابنَ مسعودٍ -:  
لا تَسْأَلُوا أَهْلَ الكِتَابِ عَن شَيْءٍ فَإِنَّهُمْ لَن يَهْدُوكُم وَقَدْ أَضَلُّوا أَنْفُسَهُمْ،  
إِما أَن يُحَدِّثُوكُم بِصِدْقٍ فَتَكْذِبُونَهُمْ أَوْ بِباطِلٍ فَتَصَدِّقُونَهُمْ. [٩٣٩]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

## ٢٦ - باب: التاريخ

- ١٤٣ - عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: كانَ التاريخُ في السَّنَةِ التي قَدِمَ فيها  
النَّبِيُّ ﷺ إلى المَدِينَةِ، وفيها وُلِدَ عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ. [٩٦٣]
- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه يعقوب بن أبي عباد المكي،  
ولم أرَ من ذكره.
  - إسناده حسن.

- ١٤٤ - عن أبي أُمَامَةَ الباهليِّ: أَنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله  
أَنْبِيَّ كَانِ آدَمُ؟ قالَ: (نعم)، قالَ: كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نوحٍ؟ قالَ: (عَشْرَةُ  
قُرُونٍ) قالَ: كَمْ بَيْنَ نوحٍ وإِبْرَاهِيمَ؟ قالَ: (عَشْرَةُ قُرُونٍ)، قالَ: يا  
رسولَ الله كَمْ كانَتِ الرُّسُلُ، قالَ: (ثلاث مئةٍ وخمسةَ عشرٍ). [٩٦٨]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

- ١٤٥ - عن نعيمِ بنِ دِجاجةَ قال: كنتُ جالِساً عندَ عليِّ

إذ جاء أبو مسعودٍ فقالَ عليٌّ: قد جاءَ فرُّوخُ، فجلَسَ.

فقالَ عليٌّ: إنَّكَ تُفتي النَّاسَ؟

قالَ: أَجَلٌ وَأُخْبِرُهُم أَنَّ الآخَرَ شَرٌّ، قالَ: فأخْبِرْني هَلْ سمعتَ فيه شَيْئاً؟ قالَ: نَعَمْ، سمعْتُهُ يقولُ: (لا يَأْتِي على النَّاسِ مئةُ سَنَةٍ وعلى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرُقُ).

فقالَ عليٌّ: أخطأتُ اسْتُكَّ الحفرةَ، وأخطأتُ في أوَّلِ فُتْيَاكَ،  
 إِنَّمَا قالَ ذاكَ لِمَنْ حَضَرَهُ يومئذٍ، هل الرَّخاءُ إلا بعدِ المِئَةِ؟. [٩٧٨]  
 • رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.  
 • إسناده صحيح.

## ٢٧ - باب: ذهاب العلم

١٤٦ - عن وحشيِّ بنِ حَرْبٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: (يُوشِكُ العِلْمُ أَنْ يَخْتَلِسَ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لا يَقْدِرُوا مِنْهُ على شَيْءٍ).  
 فقالَ زيادُ بنُ لبِيدٍ: وكيفَ يُخْتَلِسُ مِنَّا العِلْمُ، وقدَ قرَأنا القرآنَ،  
 وأقرأناه أبناءنا؟

فقالَ: (ثكلتكَ أمك يا ابنَ لبِيدٍ، هذه التوراةُ والإنجيلُ بأيديِ  
 اليهودِ والنصارى ما يرفعونَ بها رَأْساً). [٩٩٤]  
 • رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.  
 • إسناده حسن.

١٤٧ - عن عبدِ اللهِ - يعني: ابنَ مسعودٍ - قالَ: تَدْرُونَ كيفَ  
 يَنْقُصُ الإسلامُ؟

قالوا: كما يَنْقُصُ صَبْغُ الثَّوْبِ، وكما يَنْقُصُ سِمَنُ الدَّابَّةِ، وكما يَنْقُصُ الدَّرْهَمُ مِنْ طَوْلِ الْخَبَاءِ.

قال: إِنَّ ذَلِكَ لِمِنَّهُ وَأَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ مَوْتُ أَوْ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ. [١٠٠٥]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

• إسناده حسن.









## الكتاب الثاني القرآن وفضائله

### ١ - باب: فضل القرآن الكريم

١٤٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَسْهَرُ لَيْلَكَ، وَأُظْمِئُ هَوَاجِرَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَأَنَا لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ، فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَيَقُولَانِ: يَا رَبَّ أَنْتَى لَنَا هَذَا؟ فَيَقَالُ لَهُمَا: بِتَعْلِيمِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنِ).

[١١٦٨٥]

قلت: روى الترمذي بعضه.

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: يحيى بن عبد العزيز الحماني، وهو ضعيف.
- إسناده حسن.

١٤٩ - عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (يُوتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُمَثَّلُ لَهُ الْقُرْآنُ قَدْ كَانَ يُضَيِّعُ فَرَائِضَهُ، وَيَتَعَدَّى حُدُودَهُ وَيُخَالِفُ طَاعَتَهُ، وَيَرْكَبُ مَعَاصِيَهُ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، حَمَلْتُ آيَاتِي بِئْسَ حَامِلٍ، تَعَدَّى حُدُودِي، وَضَيَّعَ فَرَائِضِي، وَتَرَكَ طَاعَتِي، وَرَكِبَ

مَعْصِيَتِي، فَمَا يَزَالُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ: فَشَأْنُكَ بِهِ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ  
فَمَا يُفَارِقُهُ حَتَّى يُكَبَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ.

وَيُوتَى بِالرَّجُلِ قَدْ كَانَ يَحْفَظُ حُدُودَهُ، وَيَعْمَلُ بِفَرَائِضِهِ، وَيَعْمَلُ  
بِطَاعَتِهِ، وَيَجْتَنِبُ مَعْصِيَتَهُ فَيَصِيرُ خَصْمًا دُونَهُ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، حَمَلَتْ  
آيَاتِي خَيْرَ حَامِلٍ اتَّقَى حُدُودِي، وَعَمِلَ بِفَرَائِضِي، وَاتَّبَعَ طَاعَتِي، وَاجْتَنَبَ  
مَعْصِيَتِي، فَلَا يَزَالُ لَهُ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ: فَشَأْنُكَ بِهِ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَمَا  
يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَكْسُوهُ حُلَّةَ الْإِسْتَبْرَقِ، وَيَضَعُ عَلَيْهِ تَاجَ الْمُلْكِ وَيَسْقِيهِ  
بِكَاسِ الْمُلْكِ).

[١١٦٨٧]

• رواه البزار، وفيه: ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس،  
وبقية رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

١٥٠ - عن أبي أمامة: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا

رسول الله، اشتريت مقسم بني فلان، فربحت فيه كذا كذا.

قال: (أَلَا أَنْبَيْتُكَ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ رِبْحًا؟) قال: وهل يوجد؟ قال:

(رَجُلٌ تَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ).

فذهب الرجل فتعلم عشر آيات، فأتى النبي ﷺ، فأخبره. [١١٧١٤]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

١٥١ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: من أحب أن

يعلم أنه يحب الله ورسوله، فليُنظر، فإن كان يحب القرآن فهو

يحب الله ورسوله. [١١٧١٥]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

١٥٢ - عن عبد الله بن مسعود قال: من أراد العلم فليثور<sup>(١)</sup>

القرآن، فإن فيه علم الأولين والآخرين. [١١٧١٦]

• رواه الطبراني بأسانيد، رجال أحدها رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٢ - باب: كيف يفسر القرآن

١٥٣ - عن عائشة: أن النبي ﷺ كان لا يفسر شيئاً من القرآن

برأيه إلا آياً بعدد، علمه إياهن جبريل. [١٠٨٥٠]

• رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، وفيه: راوٍ لم يتحرر اسمه عند

واحد منهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.

أما البزار فقال: عن حفص، أظنه ابن عبد الله، عن هشام بن

عروة.

وقال أبو يعلى: عن فلان بن محمد بن خالد، عن هشام.

• إسناده صحيح.

## ٣ - باب: القراءات

١٥٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أُنزِلَ الْقُرْآنُ

عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، وَمِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ). [١١٦٣٤]

(١) أي: يتفكر في معانيه وتفسيره متدبراً.

- رواه البزار، وفيه: محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

- ١٥٥ - عن معاذ بن جبل قال: أنزل القرآن من سبعة أبواب، على سبعة أحرف كلها شاف كاف. [١١٦٣٨]
- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
  - إسناده حسن.

#### ٤ - باب: فيمن تعلم القرآن وعلمه

- ١٥٦ - عن عبد الله بن مسعود رفعه قال: (خَيْرُكُمْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَقْرَأَهُ). [١١٧٢٥]
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وإسناده فيه: شريك وعاصم، وكلاهما ثقة، وفيهما ضعف.
  - إسناده حسن.

#### ٥ - باب: فيمن يقرأ القرآن منكوساً

- ١٥٧ - عن ابن مسعود قال: جاء رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن أرأيت رجلاً يقرأ القرآن منكوساً؟ فقال: ذاك منكوس القلب.
- فأتي بمصحف قد زُيِّنَ ودُهَّبَ، فقال عبد الله بن مسعود: إن أحسن ما زُيِّنَ به المصحف تلاوته في الحقّ. [١١٧٣٤]
- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

## ٦ - باب: تعاهد القرآن

١٥٨ - عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: (تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ نَوَازِعِ الطَّيْرِ إِلَى أَوْطَانِهَا).

[١١٧٣٩]

• رواه الطبراني في الثلاثة إلا أنه قال في «الكبير»: (تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ).

قلت: هو في «الصحيح» بغير هذا السياق.

ورجال «الصغير»، و«الأوسط» ثقات.

• إسناده حسن.

## ٧ - باب: أي الناس أحسن قراءة

١٥٩ - عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ: من أحسن الناس صوتاً بالقرآن؟ قال: (مَنْ إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ وَرَبَّهُ).

[١٢٧٤٥]

• رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار، وفيه: حميد بن حماد بن

خُوار، وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

• له إسناده جيد.

## ٨ - باب: التغني بالقرآن

١٦٠ - عن ابن الزبير: أن النبي ﷺ قال: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ

[١١٧٤٨]

يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ).

- رواه البزار، وفيه: محمد بن ماهان، قال الدارقطني: ليس بالقوي، وبقيه رجاله ثقات.
- إسناده حسن.

### ٩ - باب: فضائل سورة البقرة

١٦١ - عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلَةً لَمْ يَدْخُلْهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ نَهَارًا لَمْ يَدْخُلْهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ).

[١٠٨٦٣]

- رواه الطبراني، وفيه: خالد بن سعيد الخزاعي المدني، وهو ضعيف.
- له إسناده حسن.

١٦٢ - عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ رَجَبٌ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتٍ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، لَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرُبُهَا شَيْطَانٌ).

[١٠٨٧١]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

### ١٠ - باب: الدعاء عند ختم القرآن

١٦٣ - عن ثابت: أن أنس بن مالك كان إذا ختم القرآن جمَعَ أهله وولده، فدعا لهم.

[١١٧٦٠]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.



(١)

### بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب

١٦٤ - عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ لا يَعْرِفُ خاتمة السورة حتى تنزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فإذا نزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ علم أن السورة قد خُتِمَتْ واستُقبلت وابتدئت سورة أخرى.

[١٠٨٥٢]

قلت: روى أبو داود منه: لا يعرف خاتمة السورة حتى تنزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فقط.

• رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

(٢)

### سورة البقرة

قوله تعالى: ﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ﴾ [البقرة: ٩٤].

١٦٥ - عن ابن عباس قال: قال أبو جهل: لئن رأيتُ محمداً يصلي لأطأن على عُنُقِهِ، فقيل: هو ذاك، قال: ما أراه، فقال



رسول الله ﷺ: (لَوْ فَعَلَ لِأَخَذْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عَيَانًا وَلَوْ أَنَّ الْيَهُودَ تَمَنَّوْا الْمَوْتَ لَمَاتُوا). [١٠٨٨١]

قلت: هو في «الصحيح» بغير سياقه.

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ [البقرة: ١٢٦]

١٦٦ - عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

قال ابن عباس: كان إبراهيم احتجرها دون الناس، فأنزل الله، ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ أيضاً، فأنا أرزقهم كما أرزق المؤمنين، أخلق خلقاً لا أرزقهم؟ أمتعهم قليلاً ثم أضطرهم إلى عذاب النار، ثم قرأ ابن عباس: ﴿كُلًّا نُمِدُّ هُنُوًا وَهُنُوًا مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْطُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠]. [١٠٨٨٤]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤]

١٦٧ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في قوله: ﴿فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾.

قال: نحو ميزاب الكعبة.

• رواه الطبراني من طريقين، ورجال إحداهما ثقات.

• إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ﴾ [البقرة: ١٧٧]

١٦٨ - قال ابن مسعود: أن تؤتیه وأنت صحيح صحيح تأمل العيش وتخشى الفقر. [١٠٨٨]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿فَأَنْبَأُ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٧٨]

١٦٩ - عن ابن عباس في قوله: ﴿فَأَنْبَأُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ قال: كانت بنو إسرائيل إذا قتل منهم القتل عمداً، لم يحل لهم إلا القود، وأحل الدية لهذه الأمة، فأمر هذا أن يتبع بمعروف، وأمر هذا أن يؤدي بإحسان، ذلك تخفيف من ربكم. [١٠٨٨٩]

• رواه الطبراني، وفيه: الحسن بن علي المعمرى وهو ضعيف،

وقد وثق.

• إسناده حسن.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥]

١٧٠ - عن أبي جبيرة بن الصَّحَّاح قال: كانت الأنصار يتصدقون ويعطون ما شاء الله، فأصابتهم سنة فأمسكوا، فأنزل الله ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾. [١٠٨٩٣]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وزاد: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ

اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾، ورجالهما رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

١٧١ - عن الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَذْنِبُ الذَّنْبَ، فَيَقُولُ: لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. [١٠٨٩]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجالهما رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

قوله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ﴾ [البقرة: ١٩٧]

١٧٢ - عن ابن عمر في قول الله ﷻ: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ).

﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: التَّلْبِيَةُ وَالْإِحْرَامُ. ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قَالَ: غَشِيَانُ النِّسَاءِ. ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ السُّبَابُ ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ الْمِرَاءِ.

[١٠٨٩٥]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: يحيى بن السكن، وهو ضعيف.

• إسناده حسن.

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَسْرِى نَفْسَهُ

أَبْتَعَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]

١٧٣ - عن ابن جريج في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَسْرِى نَفْسَهُ أَبْتَعَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي صُهَيْبِ بْنِ سَنَانَ وَأَبِي ذَرٍّ،

- والذي أدرك صهيياً بطريق المدينة قُنفذ بن عمير بن جُدعان. [١٠٩٠١]
- رواه الطبراني، ورجاله ثقات إلى ابن جريج.
  - إسناده قابل للتحسين.

### قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣]

- ١٧٤ - عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ قال:  
على الإسلام كلهم. وقال الكلبي: يعني: على الكفر كلهم. [١٠٩٠٢]
- رواه أبو يعلى والطبراني باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

- ١٧٥ - عن ابن عباس قال: كان بين آدم ونوح عشرة قرون، كلهم على شريعة من الحق، قال: فلما بعث الله النبي ﷺ وأنزل كتابه قال: فكان الناس أمة واحدة. [١٠٩٠٣]
- رواه البزار، وفيه: عبد الصمد بن النعمان، وثقه ابن معين، وقال غيره: ليس بالقوي.
  - إسناده صحيح.

### قوله تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]

- ١٧٦ - عن عمرو بن رافع، مولى عمر بن الخطاب، حدث:  
أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ: قال: فاستكتبني حفصة مصحفاً، وقالت: إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها، فأملها عليك، كما حفظتها من رسول الله ﷺ.

قال: فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها فيها، فقالت: اكتب: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ صلاة العصر ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [٣٢٨]. [١٠٩١٢]

- رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.
- حديث جيد.

قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥] ١٧٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: لما نزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ قال أبو الدحداح: يا رسول الله، وإن الله يريد منا القرض؟ قال: (نعم يا أبا الدحداح).

قال: فإني أقرضت ربي حائطاً فيه ستمئة نخلة، ثم جاء يمشي حتى أتى الحائط، وفيه أم الدحداح في عيالها.

فناداها: يا أم الدحداح، قالت: لبيك، قال: اخرجي، فإني قد أقرضت ربي حائطاً فيه ستمئة نخلة.

[١٠٩١٥]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- صحيح لغيره.

قوله تعالى: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٨] ١٧٨ - عن علي، عن النبي ﷺ قال: (السكينة ريح خجوج).

[١٠٩١٦]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: من لم أعرفهم.
- إسناده حسن.

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

١٧٩ - عن الشعبي قال: جلس مسروق وشثير بن شكّل في مسجد الأعظم، فرأهما الناس، فتحولوا إليهما، فقال شثير لمسروق: إنما تحول هؤلاء إلينا لنحدثهم، فإما أن تحدث وأصدقك، وإما أن أحدث وتصدقني، فقال مسروق: حدث وأصدقك، فقال شثير: حدثنا عبد الله بن مسعود: أن أعظم آية في كتاب الله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى آخر الآية.

فقال مسروق: صدقت. [١٠٩٢٢]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

١٨٠ - عن ابن عباس: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ قال:

موضع القدمين، ولا يُقَدَّرُ قَدْرُ عَرْشِهِ إِلَّا اللَّهُ. [١٠٩٢٣]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- صححه الحاكم على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٢٥٧]

١٨١ - عن ابن عباس: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ

الظُّلْمَتِ إِلَى النُّورِ﴾ قال: هم قوم كانوا كفروا ببعسى وآمنوا بمحمد ﷺ ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَتِ﴾

هم قوم آمنوا ببعسى فلما بعث محمد كفروا به. [١٠٩٢٤]

- رواه الطبراني، وفيه: أبو بلال الأشعري، وهو ضعيف.
- رجاله ثقات.

قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهٗ﴾ [البقرة: ٢٥٩]

١٨٢ - عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ  
وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهٗ﴾ قال: لَمْ يَتَغَيَّرْ.

[١٠٩٢٥]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

(٣)

سورة آل عمران

قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

١٨٣ - عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ  
تَقَاتِهِ﴾ قال: أن يُطَاعَ فلا يُعصى، وأن يُشْكَرَ فلا يُكفر، وأن يُذكَرَ فلا  
يُنسى.

[١٠٩٣٨]

• رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح والآخر

ضعيف.

• إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣]

١٨٤ - عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ

[١٠٩٣٩]

اللَّهِ جَمِيعًا﴾ قال: القرآن.

• رجاله ثقات رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

### قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ [آل عمران: ١١٣]

١٨٥ - عن ابن عباس قال: لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن شعبة وأسد بن عبيد، ومن أسلم من يهود، فأمنوا وصدقوا، ورغبوا في الإسلام، قالت أحبار يهود: أهل الكفر، ما آمن بمحمد ولا تبعه إلا شِرَارنا، ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم، فأنزل الله ﷻ في ذلك من قوله: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١١٤).

[١٠٩٤٤]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

### قوله تعالى: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣]

١٨٦ - عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أرأيت قوله: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ قال: فأين النار؟ قال: (أَرَأَيْتَ اللَّيْلَ، فالتمس كل شيء، فَأَيْنَ النَّهَارُ؟) قال: حَيْثُ شاء الله، قال: (فَكَذَلِكَ النَّارُ حَيْثُ شَاءَ اللهُ).

[١٠٩٤٧]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• حديث صحيح.

### قوله تعالى: ﴿مِّنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٥٢]

١٨٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: ما كنت أرى أن أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم أحد ﴿مِّنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾.

[١٠٩٤٩]



- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات .
- إسناده حسن .

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُعَلِّمَ﴾ [آل عمران: ١٦١]

- ١٨٨ - عن ابن عباس . قال: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُعَلِّمَ﴾ قال: ما كان لنبي أن يتهمه قومه . [١٠٩٥٢]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح .
- إسناده صحيح .

#### (٤)

### سورة النساء

قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجَتَبَوُا كِبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نَكَفَرْنَا عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [النساء: ٣١]

- ١٨٩ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود رضي الله عنه: أنه سئل عن الكبائر؟ قال: ما بين أول سورة النساء إلى رأس ثلاثين . [١٠٩٦٩]
- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح .
  - إسناده صحيح .

قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ [النساء: ٤١]

- ١٩٠ - عن محمد بن فضالة الظفري - وكان ممن صحب النبي ﷺ -: أن رسول الله ﷺ أتاهم في مسجد بني ظفر، فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم، ومعه عبد الله بن مسعود

ومعاذ بن جبل وأناس من أصحابه، وأمر النبي ﷺ قارئاً فقرأ حتى أتى على هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٤١)؟ فبكى رسول الله ﷺ حتى اضطرب لحياه، فقال: (أَيُّ رَبِّ شَهِدْتُ عَلَى مَنْ أَنَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ لَمْ أَرِ؟). [١٠٩٧٢]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

### قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ﴾ [النساء ٩٥]

١٩١ - عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ قال: هم قوم كانوا على عهد رسول الله ﷺ لا يغزون معه لأسقام وأمراض وأوجاع، وآخرون أصحاء لا يغزون معه، فكان المرضى في عذر من الأصحاء. [١٠٩٩١]

• رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما ثقات.

• إسناده صحيح.

١٩٢ - عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ جاء ابن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله أما لي من رخصة؟ قال: (لا) قال ابن أم مكتوم: اللَّهُمَّ إِنِّي ضَرِيرٌ، فَارْحُصْ لِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ فأمر رسول الله ﷺ بكتابتها. [١٠٩٩٢]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• رجاله ثقات

(٥)

## سورة المائدة

قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤]

١٩٣ - عن عياض الأشعري قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ قال رسول الله ﷺ: (هُم قَوْمٌ هَذَا) - يعني: أبا موسى.

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

١٩٤ - عن جابر بن عبد الله قال: سئل رسول الله ﷺ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ قال: (هُم هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنَ الْيَمَنِ ثُمَّ مِنْ كِنْدَةَ، ثُمَّ مِنَ السَّكُونِ، ثُمَّ مِنَ التَّحِيبِ).

- رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.
- إسناده جيد.

قوله تعالى: ﴿عُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا﴾ [المائدة: ٦٤]

١٩٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رجل من اليهود - يقال له النباش بن قيس -: إن ربك بخيل لا ينفق، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ عُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا﴾ بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

### قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ [المائدة: ٩٠]

١٩٦ - عن ابن عباس قال: نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار شربوا حتى إذا ثملوا عبث بعضهم ببعض، فلما صحوا جعل الرجل يرى الأثر بوجهه وبرأسه وبلحيته، يقول: فعل هذا أخي فلان والله لو كان بي رؤوفاً رحيماً ما فعل هذا بي.

وقال: كانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن، فوقعت في قلوبهم الضغائن، فأنزل الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ ﴿٩١﴾﴾. فقال ناس من المتكلفين: هي رفس، وهي في بطن فلان، قتل يوم بدر، وفلان قتل يوم أحد، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا﴾ الآية. [١١٠٣٠]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

### قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧]

١٩٧ - عن ابن مسعود قال: قال النبي ﷺ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ مَا كُنْتُ فِيهِمْ. [١١٠٣٥]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

(٦)

## سورة الأنعام

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾ [الأنعام: ١٤٢]

١٩٨ - عن ابن مسعود في قوله: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾

قال: الحمولة: ما حمل من الإبل. والفرش: الصغار. [١١٠٤٩]

• رواه الطبراني، عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي

مريم، وهو ضعيف.

• إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨]

١٩٩ - عن عبد الله بن مسعود في قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ

تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِكَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ قال:

طلوع الشمس مع القمر من مغربها، كالبعيرين القرينين. [١١٠٥١]

• رواه الطبراني من طريقين إحداهما هذه، وفيها: عبد الله بن

محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف، والأخرى مختصرة،

ورجالها ثقات.

• إسناده صحيح.

٢٠٠ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ

آيَاتِ رَبِّكَ﴾ قال: (طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا).

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن .

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٩]

٢٠١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ قال: هم أهل البدع والأهواء، من هذه الأمة). [١١٠٥٤]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير معلى بن نفيل وهو ثقة .  
• إسناده جيد .

(٧)

### سورة الأعراف

قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٣٢]

٢٠٢ - عن ابن عباس قال: كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة يُصَفَّرُونَ وَيُصَفَّقُونَ، فأنزل الله سبحانه: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ فأمروا بالثياب. [١١٠٥٦]

• رواه الطبراني، وفيه: يحيى الحماني، وهو ضعيف .  
• إسناده رجاله ثقات .

قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءآيَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٧٥]

٢٠٣ - عن عبد الله بن مسعود في قوله: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءآيَاتِنَا﴾ قال: هو بلعم، أو قال: بلعام بن باعوراء. [١١٠٦٦]  
• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده صحيح .

٢٠٤ - عن عبد الله بن عمر قال: نزلت هذه الآية في أمية بن أبي السلت: ﴿الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَاَنْسَلَخَ مِنْهَا﴾ . [١١٠٦٧]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده صحيح .

قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]

٢٠٥ - عن ابن عمر في هذه الآية: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ قال: أمر الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس . [١١٠٦٨]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات .

• رجاله ثقات .

(٩)

### سورة التوبة

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ

وَلَا يُفْقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾

يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ ﴿[التوبة: ٣٤-٣٥]

٢٠٦ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: لا يكوى رجل

يكنز فيمس درهم درهماً، ولا دينار ديناراً، يوسع جلده حتى يوضع

كل دينار ودرهم على حده . [١١٠٨٥]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده صحيح .

قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ [التوبة: ١١٤]

٢٠٧ - عن أبي العُبَيْدِينِ العامري - وكان ضرير البصر، وكان عبد الله بن مسعود يذنيه - فقال لعبد الله بن مسعود: من نسأل إذا لم نسألك؟ فَرَقَّ له .

فقال: ما الأواه؟ قال: الرَّحِيم .

قال: فما الأمة؟ قال: الذي يُعَلِّمُ الناس الخير .

قال: فما القانت؟ قال: المطيع .

قال: فما الماعون؟ قال: ما يَتَّعَاونُ الناس بينهم .

قال: فما التبذير؟ قال: إنفاق المال في غير حقه، وفي رواية:

في غير حله .

□ وفي رواية: كان عبد الله بن مسعود يحدث الناس كل يوم فإذا كان يوم الخميس انتابه الناس من الرّسّاتيق والقرى، فجاءه رجل أعمى، فذكر نحوه . [١١١٠٥]

• رواه كله الطبراني بأسانيد، ورجال الروایتين الأولين ثقات .

• إسناده صحيح .

(١٤)

سورة إبراهيم ﷺ

قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [إبراهيم: ٢٧]

٢٠٨ - عن أبي قتادة الأنصاري في قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ

الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: إنَّ



المؤمن إذا مات أُجِلِسَ في قبره فيقال له: مَنْ ربك؟ فيقول: الله ربي، فيقال له: من نبيك؟ فيقول: محمد بن عبد الله. فيردد عليه ثلاث مرات. [١١١٤٥]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، عن شيخه أحمد بن محمد بن صدقة، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## (١٥)

## سورة الحجر

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧]

٢٠٩ - عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ

الْمَثَانِي﴾ قال: هي السبع الطوال. [١١١٥٥]

- رواه الطبراني، ورجال رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## (١٦)

## سورة النحل

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: ٩٠]

٢١٠ - عن أبي الضحى قال: اجتمع مسروق وشثير بن شكل

في المسجد، فقال مسروق: هل سمعت عبد الله بن مسعود يقول:

إن أجمع آية في القرآن حلالٍ وحرامٍ وأمرٍ ونهي: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

- وَأَلْبَغِيَّ ﴿١١١٦٦﴾ إِلَى آخِرِ آيَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتَهُ. [١١١٦٦]
- رواه الطبراني، وفيه: عاصم بن بهدلة، وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠]

- ٢١١ - عن مسروق قال: قال عبد الله - يعني: ابن مسعود -:  
 إن معاذاً كان أمة قانتاً لله حنيفاً، ولم يك من المشركين.  
 فقال فروة رجل من أشجع: نَسِي: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾.  
 فقال: ومن نسي؟ إنا كنا نشبه معاذاً بإبراهيم.  
 وسئل عن الأمة؟ فقال: معلم الخير.  
 وسئل عن القانت؟ فقال: مطيع الله ورسوله. [١١١٦٧]
- رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

(١٧)

### سورة الإسراء

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّيراً﴾ [الإسراء: ٢٦]

- ٢١٢ - عن أبي العبيدين قال: سألت عبد الله عن قوله تعالى:  
 ﴿وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّيراً﴾ قال: هو النفقة في غير حق. [١١١٧١]
- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنذَهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٨٦]

٢١٣ - عن عبد الله بن مسعود قال: لينزعن هذا القرآن من بين أظهركم، قال: يا أبا عبد الرحمن، ألسنا نقرأ القرآن، وقد أثبتناه في مصاحفنا؟ قال: يُسرى على القرآن ليلاً، فلا يبقى في قلب عبد ولا في مصحفه منه شيء، ويصبح الناس فقراء كالبهائم، ثم قرأ عبد الله: ﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنذَهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا يَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ (٨٦).

[١١١٨٥]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير شَدَّاد بن مَعْقِل،

وهو ثقة.

(٢٠)

سورة طه

قوله تعالى: ﴿وَفَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠]

٢١٤ - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَفَنَّاكَ فُتُونًا﴾ سَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ مَا هُوَ؟ قَالَ: اسْتَأْنَفَ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَإِنَّهَا حَدِيثَةٌ طَوِيلَةٌ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لِأَتَجِرَ مِنْهُ مَا وَعَدَنِي مِنَ حَدِيثِ الْفُتُونِ.

قَالَ: تَذَاكَرَ فِرْعَوْنُ وَجَلَسَاؤُهُ مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ وَمُلُوكًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيَنْظُرُونَ ذَلِكَ مَا يَشْكُونَ فِيهِ، وَقَدْ كَانُوا يَطْنُونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، فَلَمَّا هَلَكَ، قَالُوا: لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ فِرْعَوْنُ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَاتْتَمَرُوا وَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا مَعَهُمُ الشَّفَارُ، يُطوفُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلَّا ذَبَحُوهُ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْكِبَارَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُونَ بِأَجَالِهِمْ، وَالصِّغَارَ يُذَبِّحُونَ، قَالُوا: يُوْشِكُ أَنْ تُفْنُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَضَطَّرُّوْا أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ الَّذِي كَانُوا يَكْفُونَكُمْ، فَاقْتُلُوا عَامًا كُلَّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ، فَيَقِلَّ نَبَاتُهُمْ، وَدَعُوا عَامًا فَلَا يُقْتَلُ مِنْهُمْ، فَيَنْشَأَ الصِّغَارُ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَكْثُرُوا بِمَنْ تَسْتَحْيُونَ مِنْهُمْ، فَتَخَافُوا مُكَاثَرَتَهُمْ إِيَّاكُمْ، وَلَنْ يَفْنَوْا بِمَنْ تَقْتُلُونَ، فَتَحْتَاجُوا إِلَى ذَلِكَ، فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ.

فَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِهَارُونَ فِي الْعَامِ الَّذِي لَا يُذْبَحُ فِيهِ الْعِلْمَانُ، فَوَلَدَتْهُ عَلَانِيَةً مِنْهُ. فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَمَلَتْ بِمُوسَى، فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا الْهَمُّ وَالْحَزَنُ.

وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا بَنَ جُبَيْرٍ، بِمَا دَخَلَ مِنْهُ فِي قَلْبِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِلَيْهَا ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص: ٧]. وَأَمْرَهَا إِنْ وَلَدَتْ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ ثُمَّ تُلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ.

فَلَمَّا وَلَدَتْهُ، فَعَلَتْ ذَلِكَ بِهِ، فَلَمَّا تَوَارَى عَنْهَا ابْنُهَا، أَتَاهَا الشَّيْطَانُ، فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: مَا صَنَعْتُ بِابْنِي؟ لَوْ ذُبِحَ عِنْدِي فَوَارَيْتُهُ وَكَفَّنْتُهُ كَانَ خَيْرًا لِي مِنْ أَنْ أَلْقِيَهُ بِيَدِي إِلَى زَفْرَاتِ الْبَحْرِ وَحَيَاتِهِ.

فَانْتَهَى الْمَاءُ بِهِ إِلَى فَرْضَةٍ مُسْتَقَى جَوَارِي امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُ، أَخَذَتْهُ فَهَمَمْنَ أَنْ يَفْتَحْنَ التَّابُوتَ، فَقَالَ بَعْضُهُنَّ: إِنَّ فِي هَذَا

مَالاً، وَإِنَّا إِن فَتَحْنَاهُ، لَمْ تُصَدِّقْنَا امْرَأَةٌ الْمَلِكِ بِمَا وَجَدْنَا فِيهِ، فَحَمَلْنَهُ  
بِهَيْئَتِهِ لَمْ يُحَرِّكَنَّ مِنْهُ شَيْئاً حَتَّى دَفَعْنَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا فَتَحْتَهُ، رَأَتْ فِيهِ  
غُلَاماً، فَأَلْقَيْ عَلَيْهِ مِنْهَا مَحَبَّةً لَمْ تَجِدْ مِثْلَهَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ قَطُّ.

فَأَصْبَحَ فُوَادُ أُمُّ مُوسَى فَارِعَاً مِنْ ذِكْرِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا ذِكْرَ مُوسَى.

فَلَمَّا سَمِعَ الدَّبَّاحُونَ بِأَمْرِهِ، أَقْبَلُوا بِشَفَارِهِمْ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ  
لِيَدْبَحُوهُ.

وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا بْنَ جُبَيْرٍ.

فَقَالَتْ لَهُمْ: اتْرُكُوهُ فَإِنَّ هَذَا الْوَاحِدَ لَا يَزِيدُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
حَتَّى آتِيَ فِرْعَوْنَ فَأَسْتَوْهَبَهُ مِنْهُ، فَإِنَّ وَهَبَهُ لِي، كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ  
وَأَجْمَلْتُمْ، وَإِنَّ أَمْرَ بَدْبَحِهِ، لَمْ أَلْمَكُمْ.

فَأَتَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ فَقَالَتْ: ﴿قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩].

قَالَ فِرْعَوْنُ: يَكُونُ لَكَ، فَأَمَّا لِي فَلَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَقْرَ فِرْعَوْنُ كَمَا  
أَقْرَتْ امْرَأَتُهُ، لَهْدَاهُ اللَّهُ كَمَا هَدَى امْرَأَتُهُ، وَلَكِنْ حَرَمَهُ ذَلِكَ).

فَأَرْسَلَتْ إِلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا لَبَنٌ لِيَتَخْتَارَ لَهُ ظِئْرًا،  
فَجَعَلَ كُلَّمَا أَخَذَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لِتَرْضِعَهُ، لَمْ يَقْبَلْ ثَدْيَهَا، حَتَّى أَشْفَقَتْ  
عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ، أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ اللَّبَنِ فَيَمُوتَ، فَأَحْزَنَهَا ذَلِكَ، فَأَخْرَجَ  
إِلَى السُّوقِ وَمَجَمَعَ النَّاسِ تَرْجُو أَنْ تَجِدَ لَهُ ظِئْرًا يَأْخُذُ مِنْهَا، فَلَمْ  
يَقْبَلْ.

فَأَصْبَحَتْ أُمُّ مُوسَى وَالِهَةَ فَقَالَتْ لِأُخْتَيْهِ: قُصِّيهِ، قُصِّي أَثْرَهُ

وَاطْلُبِيهِ، هَلْ تَسْمَعِينَ لَهُ ذِكْرًا؟ أَحْيِي ابْنِي أَمْ أَكَلْتَهُ الدَّوَابُّ؟ وَنَسِيتَ مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا مِنْهُ.

فَبَصُرَتْ بِهِ أُخْتُهُ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ - وَالْجُنْبُ: أَنْ يَسْمُوَ بَصَرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ الْبُعِيدِ، وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ لَا يَشْعُرُ بِهِ - فَقَالَتْ مِنَ الْفَرَحِ حِينَ أَعْيَاهُمُ الطُّوَارُ: أَنَا أَذَلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ، فَأَخَذُوهَا، فَقَالُوا: مَا يُدْرِيكَ مَا نُضْحُحُهُمْ لَهُ؟ هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ حَتَّى شَكُوا فِي ذَلِكَ.

وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا بَنَ جُبَيْرٍ.

فَقَالَتْ: نُضْحُحُهُمْ لَهُ وَشَفَقْتُهُمْ عَلَيْهِ رَغْبَةً فِي صَهْرِ الْمَلِكِ وَرَجَاءِ مَنَعَتِهِ، فَأَرْسَلُوهَا، فَاَنْطَلَقَتْ إِلَى أُمِّهَا فَأَخْبَرَتْهَا الْخَبَرَ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ فِي حَجْرِهَا، سَرَى إِلَى ثَدْيِهَا فَمَصَّهُ حَتَّى امْتَلَأَ جَنْبَاهُ رِيًّا، فَاَنْطَلَقَ الْبَشِيرُ إِلَى امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ يُبَشِّرُهَا أَنْ قَدْ وَجَدْنَا لِابْنِكَ ظِئْرًا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا وَبِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَصْنَعُ بِهَا، قَالَتْ لَهَا: امْكُثِي عِنْدِي تُرْضِعِينَ ابْنِي هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أُحِبَّ حَبَّهُ شَيْئًا قَطُّ.

قَالَتْ أُمُّ مُوسَى: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَ بَيْتِي وَوَلَدِي فَنَضِيعَ، فَإِنْ طَابَتْ نَفْسُكَ أَنْ تُعْطِينِيهِ فَأَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَيْتِي فَيَكُونُ مَعِيَ لَا أَلُوهُ خَيْرًا، وَإِلَّا فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكَةٍ بَيْتِي وَوَلَدِي.

وَذَكَرَتْ أُمُّ مُوسَى مَا كَانَ اللَّهُ وَعَجَّلَ وَعَدَهَا، فَتَعَاسَرَتْ عَلَى امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ، وَأَيَقَنْتَ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ وَعَدُهُ، فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا بِابْنِهَا فَأَصْبَحَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ مُجْتَمِعِينَ يَمْتَنِعُونَ مِنَ السُّخْرَةِ وَالظُّلْمِ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ.

قَالَ: فَلَمَّا تَرَعَرَ، قَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِأُمِّ مُوسَى: أُرِيدُ أَنْ تُرِيَنِي ابْنِي، فَوَعَدْتَهَا يَوْمًا تُرِيَهَا إِيَّاهُ.

فَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِحُزَّانِهَا، وَقَهَّارِمَتِهَا، وَطُؤُورِهَا: لَا يَبْقَيْنَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا اسْتَقْبَلَ ابْنِي الْيَوْمَ بِهَدِيَّةٍ وَكِرَامَةٍ لِأَرَى ذَلِكَ فِيهِ، وَأَنَا بَاعِثَةٌ أَمِينًا يُحْصِي كُلَّ مَا يَصْنَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ، فَلَمْ تَزَلِ الْهَدَايَا وَالْكَرَامَةَ وَالنَّحْلَ تَسْتَقْبِلُهُ مِنْ حِينَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ، إِلَى أَنْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا بَجَلَّتْهُ وَأَكْرَمَتْهُ وَفَرِحَتْ بِهِ، وَبَجَلَّتْ بِأُمِّهِ لِحُسْنِ أَثَرِهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا تَيِّنَنَّ فِرْعَوْنَ فَلْيَبْجَلْنَهُ وَلْيَكْرِمْنَهُ.

فَلَمَّا دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ جَعَلَتْهُ فِي حِجْرِهِ، فَتَنَاوَلَ مُوسَى لِحِيَةَ فِرْعَوْنَ فَمَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ الْعُوَاءُ أَعْدَاءُ اللَّهِ لِفِرْعَوْنَ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّهُ أَنَّهُ يَرْبُكَ، وَيَعْلُوكَ، وَيَصْرَعُكَ؟ فَأَرْسِلْ إِلَى الذَّبَّاحِينَ لِيَذْبَحُوهُ.

وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا بَنَ جُبَيْرٍ.

بَعْدَ كُلِّ بَلَاءٍ ابْتُلِيَ بِهِ وَأُرْبِكَ بِهِ فُتُونًا.

فَجَاءَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ تَسْعَى إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَتْ: مَا بَدَأَ لَكَ فِي هَذَا الْغَلَامِ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِي؟

قَالَ: تَرِيَنُهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَصْرَعُنِي وَيَعْلُونِي.

قَالَتْ: اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ امْرَأً تَعْرِفُ الْحَقَّ فِيهِ: ائْتِ بِجَمْرَتَيْنِ وَلُؤْلُؤَتَيْنِ، فَقَرَّبِيَهُنَّ إِلَيْهِ، فَإِنْ بَطَشَ بِاللُّؤْلُؤَتَيْنِ وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ،

عَرَفَتْ أَنَّهُ يَعْقِلُ، وَإِنْ تَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ وَلَمْ يُرِدِ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، عَلِمَتْ أَنَّ أَحَدًا لَا يُؤَثِّرُ الْجَمْرَتَيْنِ عَلَى اللُّؤْلُؤَتَيْنِ وَهُوَ يَعْقِلُ.

فَقَرَّبَ ذَلِكَ، فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ فَاَنْتَزَعُوهُمَا مِنْ يَدِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَحْرِقَانِيهِ.

فَقَالَتِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ: أَلَا تَرَى؟ فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا قَدْ كَانَ هَمَّ بِهِ، وَكَانَ اللَّهُ وَعَيْكَ بِالِغَا فِيهِ أَمْرُهُ.

فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَخْلُصُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ بِظُلْمٍ وَلَا سُخْرِيَّةٍ حَتَّى امْتَنَعُوا بِهِ كُلَّ الْإِمْتِنَاعِ، فَبَيْنَمَا مُوسَى فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَفْتَتِلَانِ: أَحَدُهُمَا فِرْعَوْنِيٌّ، وَالْآخَرُ إِسْرَائِيلِيٌّ، فَاسْتَعَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ، فَغَضِبَ مُوسَى غَضَبًا شَدِيدًا لِأَنَّهُ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ مَنْزِلَةَ مُوسَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحِفْظَهُ لَهُمْ، لَا يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرِّضَاعِ، إِلَّا أُمَّ مُوسَى، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَطْلَعَ مُوسَى مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَا لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، فَوَكَّزَ مُوسَى الْفِرْعَوْنِيَّ فَفَقْتَلَهُ وَلَيْسَ يَرَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهَ وَالْإِسْرَائِيلِيَّ.

فَقَالَ مُوسَى حِينَ قَتَلَ الرَّجُلَ: ﴿قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾ (١٥)، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، فَعَفَرَ لَهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ الْأَخْبَارَ، فَأُتِيَ فِرْعَوْنُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَخُذْ لَنَا بِحَقِّنَا وَلَا تُرَخِّصْ لَهُمْ.

فَقَالَ: ابْغُونِي قَاتِلَهُ وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْمَلِكَ وَإِنْ كَانَ صَفْوَهُ



مَعَ قَوْمٍ، لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمْ أَنْ يُقِيدَ بَعِيرٍ بَيْنَهُ وَلَا يُثَبِّتَ، فَاطْلُبُوا لِي عِلْمَ ذَلِكَ، أَخُذْ لَكُمْ بِحَقِّكُمْ.

فَبَيْنَمَا هُمْ يَطُوفُونَ لَا يَجِدُونَ ثَبْتًا، إِذَا مُوسَى قَدْ رَأَى مِنَ الْعَدُوِّ ذَلِكَ الْإِسْرَائِيلِيَّ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ آخَرَ، فَاسْتَعَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ، فَصَادَفَ مُوسَى قَدْ نَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ، فَكَّرَهُ الَّذِي رَأَى لِعِصْبِ الْإِسْرَائِيلِيِّ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُبْطِشَ بِالْفِرْعَوْنِيِّ.

فَقَالَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّ لِمَا فَعَلَ أَمْسِ وَالْيَوْمَ: ﴿إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُبِينٌ﴾ [الفصص: ١٨] فَنَظَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّ إِلَى مُوسَى حِينَ قَالَ لَهُ مَا قَالَ فَإِذَا هُوَ غَضْبَانٌ كغضبه بِالْأَمْسِ، فَخَافَ أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ الْفِرْعَوْنِيِّ وَلَمْ يَكُنْ أَرَادَهُ إِنَّمَا أَرَادَ الْفِرْعَوْنِيِّ، فَخَافَ الْإِسْرَائِيلِيُّ فَحَاجَّ لِلْفِرْعَوْنِيِّ ﴿قَالَ يَمْوَسَى أَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾ [الفصص: ١٩].

وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مُوسَى لِيَقْتُلَهُ، وَتَنَازَعًا، وَتَطَاوَعًا.

وَأَنْطَلَقَ الْفِرْعَوْنِيُّ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ مِنَ الْخَبَرِ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿أَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ الذَّبَّاحِينَ لِيَقْتُلُوا مُوسَى. فَأَخَذَ رُسُلُ فِرْعَوْنَ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ يَمْشُونَ عَلَى هَيْئَتِهِمْ يَطْلُبُونَ لِمُوسَى وَهُمْ لَا يَخَافُونَ أَنْ يَفُوتَهُمْ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ شِيْعَةِ مُوسَى مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ اخْتَصَرَ طَرِيقًا قَرِيبًا حَتَّى سَبَقَهُمْ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ.

وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا بْنَ جُبَيْرٍ.

فَخَرَجَ مُوسَى مُتَوَجِّهًا نَحْوَ مَدِينٍ لَمْ يَلْقَ بَلَاءً قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ لَهُ

بِالطَّرِيقِ عِلْمٌ إِلَّا حُسْنُ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ وَجَبَّكَ فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٢٢) وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴿[القصص: ٢٢ - ٢٣]؛ يَعْنِي بِذَلِكَ: حَابِسَتَيْنِ عَنْهُمَا.

فَقَالَ لَهُمَا: مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَرِلَتَيْنِ لَا تَسْتَقِيَانِ مَعَ النَّاسِ؟

قَالَتَا: لَيْسَ بِنَا قُوَّةٌ نُّزَاحِمُ الْقَوْمَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ فُضُولَ حِيَاضِهِمْ.

فَسَقَى لَهُمَا، فَجَعَلَ يَعْرِفُ مِنَ الدَّلْوِ مَاءً كَثِيرًا حَتَّىٰ كَانَ أَوَّلَ الرَّعَاءِ فَرَاغًا، فَانْصَرَفَتَا بِعَنَمَيْهِمَا إِلَىٰ أَبِيهِمَا، وَانْصَرَفَ مُوسَىٰ فَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤) [القصص: ٢٤]، فَاسْتَنَكَرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةَ صُدُورِهِمَا بِعَنَمَيْهِمَا حُقُلًا بَطَانًا، فَقَالَ: إِنَّ لَكُمَا الْيَوْمَ لَشَأْنًا؟

فَأخْبَرَتْهُمَا بِمَا صَنَعَ مُوسَىٰ، فَأَمَرَ إِحْدَاهُمَا تَدْعُوهُ لَهُ، فَأَتَتْ مُوسَىٰ فَدَعَتْهُ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ، قَالَ: ﴿لَا تَخَفْ بَجَوْتِ مِنَ الْقَوِيِّ الظَّالِمِينَ﴾ (٢٥) [القصص: ٢٥]، لَيْسَ لِفِرْعَوْنَ وَلَا لِقَوْمِهِ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ، وَلَسْنَا فِي مَمْلَكَتِهِ.

قَالَ: فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: ﴿يَتَأْتِيَّ اسْتَعِجْرُهُ لِيَأْتِ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَعِجْرَتِ

الْقَوِيِّ الْأَمِينِ﴾ (٢٦) [القصص: ٢٦].

قَالَ: فَاحْتَمَلْتُهُ الْغَيْرَةَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا قُوَّتُهُ؟ وَمَا أَمَانَتُهُ؟ قَالَتْ: أَمَّا قُوَّتُهُ فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الدَّلْوِ حِينَ سَقَىٰ لَنَا، لَمْ أَرِ رَجُلًا قَطُّ أَقْوَىٰ فِي ذَلِكَ السَّقِيِّ مِنْهُ، وَأَمَّا أَمَانَتُهُ، فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ حِينَ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَشَخَصْتُ لَهُ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّي امْرَأَةٌ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ حَتَّىٰ بَلَغْتُهُ رِسَالَتَكَ، ثُمَّ قَالَ: امْشِي خَلْفِي وَابْعِينِي

الطَّرِيقَ، فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا وَهُوَ أَمِينٌ، فَسُرِّيَ عَنْ أَبِيهَا، فَصَدَّقَهَا، فَظَنَّ بِهِ الَّذِي قَالَتْ.

فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ: ﴿أَنْ أَنْكَحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَنْتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [القصص: ٢٧] فَفَعَلَ، فَكَانَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِ سِنِينَ وَاجِبَةً وَكَانَتْ سَنَتَانِ عِدَّةً مِنْهُ، فَقَضَى اللَّهُ عِدَّتَهُ فَأَتَمَّهَا عَشْرًا.

قَالَ سَعِيدٌ: فَلَقِينِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟

قُلْتُ: لَا، وَأَنَا يَوْمئِذٍ لَا أُدْرِي، فَلَقَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيًا كَانَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ وَاجِبَةً، لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِيَنْقُصَ مِنْهَا شَيْئًا، وَتَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ قَاضِيًا عَنْ مُوسَى عِدَّتَهُ الَّتِي وَعَدَ، فَإِنَّهُ قَضَى عَشْرَ سِنِينَ.

فَلَقَيْتُ النَّصْرَانِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: الَّذِي سَأَلْتَهُ فَأَخْبَرَكَ أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ.

قَالَ: قُلْتُ: أَجَلٌ، وَأَوْلَى.

فَلَمَّا سَارَ مُوسَى بِأَهْلِهِ، كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّارِ وَالْعَصَا وَيَدِهِ مَا قُصَّ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ، فَشَكَاَ إِلَى اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مَا يَتَخَوَّفُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فِي الْقَبْلِ، وَعُقْدَةَ لِسَانِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ هَارُونَ لِيَكُونَ لَهُ رِذَاءٌ، وَيَتَكَلَّمُ عَنْهُ، فَاتَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِكَثِيرٍ مِمَّا لَا يُفْصِحُ بِهِ لِسَانِهِ،

فَاتَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ وَحَلَّ عُقْدَةَ لِسَانِهِ؛ فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةً؛ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَارُونَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ، فَاَنْدَفَعَ مُوسَى بِعَصَاهُ حَتَّى لَقِيَ هَارُونَ، فَاَنْطَلَقَا جَمِيعاً إِلَى فِرْعَوْنَ، فَأَقَامَا عَلَى بَابِهِ حِيناً لَا يُؤْذَنُ لَهُمَا، ثُمَّ أُذِنَ لَهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَا: إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ.

فَقَالَ: مَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى؟ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ.

فَقَالَ: فَمَا تُرِيدُ؟ وَذَكَرَهُ الْقَتِيلَ، فَاَعْتَذَرَ بِمَا قَدْ سَمِعْتَ، وَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَتُرْسِلَ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَبَى عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَقَالَ: ائْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاغْرَةٌ فَاها، مُسْرِعَةٌ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا رَأَاهَا فِرْعَوْنُ قَاصِدَةً إِلَيْهِ، خَافَهَا، فَاقتَحَمَ عَنْ سَرِيرِهِ، وَاسْتَعَاثَ بِمُوسَى أَنْ يَكْفِهَا عَنْهُ، فَفَعَلَ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ فَرَأَاهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ؛ - يَعْنِي: مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ - ثُمَّ رَدَّهَا فَعَادَتْ إِلَى لَوْنِهَا الْأَوَّلِ.

فَاسْتَشَارَ الْمَلَأَ حَوْلَهُ فِيمَا رَأَى، فَقَالُوا لَهُ: ﴿إِنْ هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى﴾ ﴿٦٣﴾ [طه: ٦٣]؛ يَعْنِي: مُلْكُهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، وَالْعَيْشِ، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطُوهُ شَيْئاً مِمَّا طَلَبَ، وَقَالُوا لَهُ: ااجْمَعْ لَنَا السِّحْرَةَ؛ فَإِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ حَتَّى يَغْلِبَ سِحْرُهُمْ سِحْرَهُمَا.

فَأَرْسَلَ فِي الْمَدِينَةِ فَحَشَرَ لَهُ كُلَّ سَاحِرٍ مُتَعَالِمٍ، فَلَمَّا أَنْوَأَ فِرْعَوْنُ قَالُوا: بِمَ يَعْمَلُ هَذَا السَّاحِرُ؟ قَالُوا: بِالْحَيَاتِ، قَالُوا: فَلَا وَاللَّهِ مَا

أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ بِالسَّحْرِ بِالْحَيَاتِ وَالْعِصِيِّ الَّذِي نَعْمَلُ، فَمَا  
أَجْرُنَا إِنْ نَحْنُ غَلَبْنَا؟

فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ أَقَارِبِي وَخَاصَّتِي، وَأَنَا صَانِعٌ إِلَيْكُمْ كُلَّ مَا  
أَحْبَبْتُمْ، فَتَوَاعَدُوا يَوْمَ الزَّيْنَةِ ﴿٥٩﴾ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضَحَى ﴿٥٩﴾ [طه: ٥٩].

قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ يَوْمَ الزَّيْنَةِ الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ  
فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَالسَّحْرَةَ، وَهُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي  
صَعِيدٍ، قَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا فَلْنَحْضُرْ هَذَا الْأَمْرَ ﴿لَعَلَّنَا  
نَتَّبِعَ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ [الشعراء: ٤٠]، يَعْنُونَ مُوسَى  
وَهَارُونَ اسْتَهْزَاءً بِهِمَا.

فَقَالُوا: يَا مُوسَى لِقُدْرَتِهِمْ بِسِحْرِهِمْ ﴿إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ  
نَحْنُ الْمَلْقِينَ﴾ ﴿١١٥﴾ [الأعراف: ١١٥]. قَالَ: بَلْ أَلْقُوا ﴿فَأَلْقَوْا جِبَاهَهُمْ  
وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعَرَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ [الشعراء: ٤٤]، فَرَأَى  
مُوسَى مِنْ سِحْرِهِمْ مَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً، فَأَوْحَى اللَّهُ - تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى - إِلَيْهِ ﴿أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾، فَلَمَّا أَلْقَاهَا صَارَتْ ثُعْبَانًا عَظِيمًا  
فَإِغْرَةً فَاهَا، فَجَعَلَتِ الْعَصَا بِدَعْوَةِ مُوسَى تَلْبَسُ بِالْجِبَالِ حَتَّى صَارَتْ  
حِزْرًا إِلَى الثُّعْبَانِ يَدْخُلُ فِيهِ، حَتَّى مَا أَبَقَتْ عَصَاً وَلَا حَبْلًا إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ.

فَلَمَّا عَرَفَ السَّحْرَةَ ذَلِكَ قَالُوا: لَوْ كَانَ هَذَا سِحْرًا لَمْ يَبْلُغْ مِنْ  
سِحْرِنَا هَذَا، وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ  
مُوسَى، وَنَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَرَبِّكَ مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ، وَكَسَرَ اللَّهُ ظَهَرَ فِرْعَوْنَ فِي  
ذَلِكَ الْمَوْطِنِ وَأَشْيَاعِهِ، وَأَظْهَرَ الْحَقَّ ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١١٨﴾ فَعَلِبُوا  
هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ [الأعراف: ١١٨، ١١٩].

وَأَمْرًا فِرْعَوْنَ بَارِزَةً مُتَبَدِّلَةً تَدْعُو اللَّهَ بِالنَّصْرِ لِمُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ،  
فَمَنْ رَأَاهَا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، ظَنَّ أَنَّهَا إِنَّمَا ابْتَدِلَتْ لِلشَّفَقَةِ عَلَى فِرْعَوْنَ  
وَأَشْيَاعِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ حُزْنُهَا وَهَمُّهَا لِمُوسَى.

فَلَمَّا طَالَ مُكُثُ مُوسَى بِمَوَاعِيدِ فِرْعَوْنَ الكَاذِبَةِ، كَلَّمَا جَاءَهُ بِآيَةٍ  
وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا مَضَتْ أَخْلَفَ مَوَاعِيدَهُ  
وَقَالَ: هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُرْسِلَ غَيْرَ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى  
قَوْمِهِ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفْصَلَاتٍ، كُلُّ  
ذَلِكَ يَشْكُو إِلَى مُوسَى وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَكْفِهَا عَنْهُ، وَيُؤَافِقُهُ عَلَى أَنْ  
يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا كَفَّ ذَلِكَ عَنْهُ، أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ وَنَكَثَ  
عَهْدَهُ، حَتَّى أَمَرَ مُوسَى بِالْخُرُوجِ بِقَوْمِهِ، فَخَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا.

فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ وَرَأَى أَنَّهُمْ قَدْ مَضُوا، أَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ  
حَاشِرِينَ، يَتَّبِعُهُمْ بِجُنُودٍ عَظِيمَةٍ كَثِيرَةٍ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْبَحْرِ أَنْ  
إِذَا ضَرَبَكَ عَبْدِي مُوسَى بِعَصَاهُ فَانْفِرْ ائْتِنِّي عَشْرَةَ فِرْقَةٍ حَتَّى يَجُوزَ  
مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ التَّقِ عَلَى مَنْ بَقِيَ بَعْدُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ.

فَنَسِيَ مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِالْعَصَا، فَانْتَهَى إِلَى الْبَحْرِ وَلَهُ  
فِرْقٌ مَخَافَةٌ أَنْ يَضْرِبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ وَهُوَ غَافِلٌ، فَيَصِيرُ عَاصِيًا، فَلَمَّا  
تَرَأَى الْجَمْعَانَ تَقَارِبًا، قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى: ﴿إِنَّا لَمَذْكُورُونَ﴾ ﴿٦١﴾  
[الشعراء: ٦١]، افْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، فَإِنَّكَ لَنْ تُكْذِبَ، وَلَنْ تُكْذِبَ.

فَقَالَ: وَعَدَنِي إِذَا أَتَيْتُ الْبَحْرَ يُفْرَقُ لِي ائْتِنِّي عَشْرَةَ فِرْقَةٍ حَتَّى  
أُجَاوِزَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَصَا، فَضْرَبَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ فَانْفَرَقَ لَهُ حِينَ  
دَنَا أَوَائِلُ جُنْدِ فِرْعَوْنَ مِنْ أَوَاخِرِ جُنْدِ مُوسَى، فَانْفَرَقَ الْبَحْرُ كَمَا أَمَرَهُ

رَبُّهُ، وَكَمَا وَعَدَ مُوسَى، فَلَمَّا أَنْ جَاوَزَ مُوسَى وَأَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ، وَدَخَلَ فِرْعَوْنُ وَأَصْحَابُهُ، التَّقَى عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، فَلَمَّا أَنْ جَاوَزَ مُوسَى الْبَحْرَ، قَالُوا: إِنَّا نَخَافُ أَلَّا يَكُونَ فِرْعَوْنُ غَرِقَ، فَلَا نُؤْمِنُ بِهِلَاكِهِ، فَدَعَا رَبَّهُ فَأَخْرَجَهُ لَهُ بِيَدَيْهِ حَتَّى اسْتَيْفِنُوا بِهِلَاكِهِ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكِفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴿قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ (١٣٨) [الأعراف: ١٣٨ - ١٣٩]، قَدْ رَأَيْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ، وَسَمِعْتُمْ مَا يَكْفِيكُمْ، وَمَضَى، فَأَنْزَلَهُمْ مُوسَى مَنزِلًا وَقَالَ لَهُمْ: أَطِيعُوا هَارُونَ فَإِنِّي قَدْ اسْتَخْلَفْتُهُ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي، وَأَجَلُهُمْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ.

فَلَمَّا أَتَى رَبَّهُ، أَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَهُ فِي ثَلَاثِينَ، وَقَدْ صَامَهُنَّ لِيَلْهَنَ وَنَهَارَهُنَّ، كَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ رَبَّهُ وَيَخْرُجَ مِنْ فَمِهِ رِيحٌ فَمِ الصَّائِمِ، فَتَنَاولَ مُوسَى شَيْئًا مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَمَضَعَهُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ حِينَ آتَاهُ: أَفْطَرْتَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالَّذِي كَانَ.

قَالَ: رَبِّ، كَرِهْتُ أَنْ أَكَلِّمَكَ إِلَّا وَفَمِي طَيْبُ الرِّيحِ.

قَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ يَا مُوسَى أَنْ رِيحَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدِي مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ؟ ارْجِعْ حَتَّى تَصُومَ عَشْرًا، ثُمَّ اتَّيْبِي.

فَفَعَلَ مُوسَى مَا أَمَرَ، فَلَمَّا رَأَى قَوْمَ مُوسَى أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمْ لِلْأَجْلِ، قَالَ: بَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، وَكَانَ هَارُونُ قَدْ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: إِنَّكُمْ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ وَلِقَوْمَ فِرْعَوْنَ عِنْدَكُمْ عَوَارٍ وَوَدَائِعُ، وَلَكُمْ فِيهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ، وَأَنَا أَرَى أَنْ تَحْتَسِبُوا مَا لَكُمْ عِنْدَهُمْ، وَلَا أَجِلُ لَكُمْ وَدِيْعَةً وَلَا

عَارِيَةً، وَلَسْنَا بِرَادِّينَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَلَا مُمَسِّكِينَ لِنَفْسِنَا، فَحَفَرَهُ حَفِيرًا وَأَمَرَ كُلَّ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَنْ يَقْدِفُوهُ فِي ذَلِكَ الْحَفِيرِ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَأَخْرَجَهُ. فَقَالَ: لَا يَكُونُ لَنَا وَلَا لَهُمْ.

وَكَانَ السَّامِرِيُّ مِنْ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ، جِيرَانِ لَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاحْتَمَلَ مَعَ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ احْتَمَلُوا، فَقَضِيَ لَهُ أَنْ رَأَى أَثْرًا، فَأَخَذَ مِنْهُ قَبْضَةً، فَمَرَّ بِهَارُونَ، فَقَالَ لَهُ: يَا سَامِرِيُّ أَلَا تُلْقِي مَا فِي يَدِكَ؟ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ طَوَالَ ذَلِكَ؟

قَالَ: هَذِهِ قَبْضَةٌ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ الَّذِي جَاوَزَ بِكُمْ الْبَحْرَ، فَمَا أَلْقِيهَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ إِذَا أَلْقَيْتُهَا أَنْ يَكُونَ مَا أُرِيدُ، فَأَلْقَاهَا، وَدَعَا لَهُ هَارُونَ، وَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عِجْلًا، فَاجْتَمَعَ مَا كَانَ فِي الْحُفْرَةِ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ حَدِيدٍ، فَصَارَ عِجْلًا أَجْوَفَ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ، لَهُ حُورٌ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا وَاللَّهِ، مَا كَانَ لَهُ صَوْتُ قَطُّ، إِنَّمَا كَانَتْ الرِّيحُ تَدْخُلُ مِنْ دُبُرِهِ وَتَخْرُجُ مِنْ فِيهِ، وَكَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَتَفَرَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِرْقًا، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: يَا سَامِرِيُّ مَا هَذَا فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ؟

قَالَ: هَذَا رَبُّكُمْ، وَلَكِنَّ مُوسَى أَضَلَّ الطَّرِيقَ.

وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لَا نُكْذِبُ بِهَذَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا لَمْ نَكُنْ ضَيِّعَانَهُ وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَاهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَبَّنَا فَإِنَّا نَتَّبِعُ قَوْلَ مُوسَى.



وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ، وَلَيْسَ بِرَبَّنَا، وَلَنْ نُؤْمِنَ بِهِ،  
وَلَا نُصَدِّقُ.

وَأَشْرَبَ فِرْقَةٌ فِي قُلُوبِهِمُ التَّصْدِيقَ بِمَا قَالَ السَّامِرِيُّ فِي الْعَجْلِ،  
وَأَعْلَنُوا التَّكْذِيبَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: ﴿يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ  
رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ﴾ [طه: ٩٠] لَيْسَ هَذَا.

قَالُوا: فَمَا بَالُ مُوسَى وَعَدْنَا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَخْلَفْنَا، فَهَذِهِ  
الْأَرْبَعُونَ قَدْ مَضَتْ؟

فَقَالَ سَفَهَاؤُهُمْ: أَخْطَأَ رَبِّي، فَهُوَ يَطْلُبُهُ وَيَتَّبِعُهُ. فَلَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ  
مُوسَى وَقَالَ لَهُ مَا قَالَ، أَخْبَرَهُ بِمَا لَقِيَ قَوْمَهُ مِنْ بَعْدِهِ، ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى  
إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَنَ أَسْفًا﴾ [الأعراف: ١٥٠].

فَقَالَ لَهُمْ مَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ﴾ [الأعراف:  
١٥٠]، وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ، ثُمَّ إِنَّهُ عَذَرَ أَخَاهُ فَاسْتَعْفَرَ لَهُ، وَأَنْصَرَفَ إِلَى  
السَّامِرِيِّ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟

قَالَ: قَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا، وَفَطِنْتُ لَهَا،  
وَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ فَقَذَفْتُهَا ﴿وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ (٩٦) قَالَ فَادْهَبْ  
فَإِنَّكَ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ نُخْلِفَهُ. وَأَنْظِرْ  
إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُْحَرِّقَنَّهُ. ثُمَّ لَنْ نَسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ  
نَسْفًا﴾ [طه: ٩٦، ٩٧].

وَلَوْ كَانَ إِلَهًا لَمْ يَخْلُصْ إِلَى ذَلِكَ مِنْهُ، فَاسْتَيْقَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ،  
وَاعْتَبَطَ الَّذِينَ كَانَ رَأْيُهُمْ فِيهِ مِثْلَ رَأْيِ هَارُونَ.

وَقَالَ جَمَاعَتِهِمْ لِمُوسَى: سَلْ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَفْتَحَ لَنَا بَابَ تَوْبَةٍ نَصْنَعُهَا، وَيُكَفِّرَ لَنَا مَا عَمَلْنَا، فَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِذَلِكَ، لِإِثْيَانِ الْجَبَلِ مِمَّنْ لَمْ يُشْرِكْ فِي الْعِجْلِ، فَأَنْطَلَقَ بِهِمْ لِيَسْأَلَ لَهُمُ التَّوْبَةَ، فَرَجَعَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، فَاسْتَحْيَا نَبِيُّ اللَّهِ مِنْ قَوْمِهِ وَوَفِدِهِ حِينَ فَعَلَ بِهِمْ مَا فَعَلَ.

قَالَ: ﴿رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَائِيَّ أَهْلَكْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا﴾ [الأعراف: ١٥٥]، وَفِيهِمْ مَنْ كَانَ اللَّهُ أَطْلَعَ عَلَى مَا أَشْرَبَ مِنْ حُبِّ الْعِجْلِ وَإِيمَانًا بِهِ، فَبِذَلِكَ رَجَعَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، فَقَالَ: ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلَّذِينَ يَنْقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٦، ١٥٧].

فَقَالَ: رَبِّ سَأَلْتُكَ التَّوْبَةَ لِقَوْمِي، فَقُلْتَ: إِنَّ رَحِمَتِكَ كَتَبْتَهَا لِقَوْمٍ غَيْرِ قَوْمِي، فَلَيْتَكَ أَخَّرْتَنِي حَتَّى تُخْرِجَنِي فِي أُمَّةٍ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْمَرْحُومَةِ.

فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُ: إِنَّ تَوْبَتَهُمْ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ لَقِيَ مِنْ وَالِدٍ وَوَلَدٍ، فَيَقْتُلُهُ بِالسَّيْفِ لَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ، وَيَأْتِي أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ خَفِيَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ مَا أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَاعْتَرَفُوا بِهَا، وَفَعَلُوا مَا أَمَرُوا بِهِ، فَغَفَرَ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ.

ثُمَّ سَارَ بِهِمْ مُوسَى مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَخَذَ الْأُلُوحَ بَعْدَمَا سَكَتَ عَنْهُ الْعُضْبُ، فَأَمَرَهُمْ بِالَّذِي أَمَرَ بِهِ أَنْ يُبَلِّغَهُمْ مِنَ الْوِطَائِفِ، فَتَقَلَّ وَأَبُوا أَنْ يُقْرُوا بِهَا، فَتَنَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ،

وَدَنَا مِنْهُمْ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذُوا الْكِتَابَ بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُصْغُونَ إِلَى الْجَبَلِ وَالْأَرْضِ، وَالْكِتَابُ بِأَيْدِيهِمْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَبَلِ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ مَضُوا حَتَّى أَتَوْا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، فَوَجَدُوا فِيهَا مَدِينَةً فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ، خَلَقْتُهُمْ خَلْقَ مُنْكَرٍ، وَذَكَرُوا مِنْ ثِمَارِهِمْ أَمْرًا عَجِيبًا فَقَالُوا: ﴿يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢] لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ، وَلَا نَدْخُلُهَا مَا دَامُوا فِيهَا ﴿فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ [المائدة: ٢٢].

﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾ [المائدة: ٢٣] مِنَ الْجَبَّارِينَ: آمَنَّا بِمُوسَىٰ، وَخَرَجَا إِلَيْهِ فَقَالَا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِقَوْمِنَا إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَخَافُونَ مِنْ أَجْسَامِهِمْ وَعَدَّتِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَا قُلُوبَ لَهُمْ، وَلَا مَنَعَةَ عَلَيْهِمْ، فَادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ [المائدة: ٢٣]، وَيَقُولُ نَاسٌ: إِنَّهُمَا مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ.

وَزُعِمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنََّّهُمَا مِنَ الْجَبَابِرَةِ آمَنَّا بِمُوسَىٰ، يَقُولُ: ﴿مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ إِنَّمَا عَنَىٰ بِذَلِكَ الَّذِينَ يَخَافُهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

قَالُوا: يَا مُوسَىٰ اذْهَبْ ﴿أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، فَأَغْضَبُوا مُوسَىٰ فَدَعَا عَلَيْهِمْ وَسَمَّاهُمْ فَاسِقِينَ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ، لِمَا رَأَى مِنْهُمْ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَإِسَاءَتِهِمْ، حَتَّى كَانَ يَوْمَئِذٍ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ فِيهِمْ، وَسَمَّاهُمْ فَاسِقِينَ، وَحَرَّمَهَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ، يُضْبِحُونَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَسِيرُونَ لَيْسَ لَهُمْ قَرَارٌ، ثُمَّ ظَلَّلَ عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ فِي التِّيهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ، وَجَعَلَ لَهُمْ ثِيَابًا لَا تَبْلَىٰ وَلَا تَسْخُ، وَجَعَلَ بَيْنَهُمْ حَجَرًا مُرَبَّعًا، وَأَمَرَ

مُوسَى فَضْرَبَهُ بِعَصَاهُ فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا، فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ثَلَاثَةٌ  
أَعْيُنٍ، وَأَعْلَمَ كُلَّ سَبِطٍ عَيْنَهُمُ الَّتِي يَشْرَبُونَ مِنْهَا، فَلَا يَرْتَحِلُونَ مِنْ  
مَنْقَلَةٍ إِلَّا وَجَدُوا ذَلِكَ الْحَجَرَ فِيهِمْ بِالْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ بِالْأَمْسِ.

رفع ابن عباس هذا الحديث إلى النبي ﷺ.

وَصَدَّقَ ذَلِكَ عِنْدِي أَنْ مَعَاوِيَةَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ هَذَا  
الْحَدِيثَ فَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْفِرْعَوْنِي أَفْشَى عَلَى مُوسَى أَمْرَ  
الْقَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ، فَكَيْفَ يُفْشِي عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ بِهِ، وَلَا ظَهَرَ عَلَيْهِ  
إِلَّا الْإِسْرَائِيلِي الَّذِي حَضَرَ ذَلِكَ، فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَخَذَ بِيَدِ  
مَعَاوِيَةَ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ هَلْ  
تَذَكَّرَ يَوْمَ حَدَّثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتِيلِ مُوسَى الَّذِي قَتَلَهُ، الْإِسْرَائِيلِي  
الَّذِي أَفْشَى عَلَيْهِ أَمَ الْفِرْعَوْنِي؟

فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْشَى عَلَيْهِ الْفِرْعَوْنِي بِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِي الَّذِي  
شَهِدَ ذَلِكَ وَحَضَرَهُ. [١١٢٠٩]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير أصبغ بن زيد،  
والقسم بن أبي أيوب، وهما ثقتان.
- إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ﴾ [طه: ١١٥]

٢١٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: إِنَّمَا سُمِّيَ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِ  
فَنَسِيَ. [١١٢١٠]

- رواه الطبراني في «الصغير»، وفيه أحمد بن عصام، هو ضعيف.

• إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ [طه: ١٣٢]

٢١٦ - عن عبد الله بن سلام قال: كان النبي ﷺ إذا نزل بأهله الضيق، أمرهم بالصلاة، ثم قرأ ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطِرِّ عَلَيْهَا﴾ الآية. [١١٢١٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

(٢١)

### سورة الأنبياء

قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]

٢١٧ - عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ﴾ قال عبد الله بن الزبير: أنا أخصم لكم محمداً، فقال: يا محمد أليس فيما أنزل عليك: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ﴾؟ قال: (نعم) قال: فهذه النصارى تعبد عيسى، وهذه اليهود تعبد عزيزاً، وهذه بنو تميم تعبد الملائكة، فهؤلاء في النار.

فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنَّا

[١١٢٢١]

مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١].

- رواه الطبراني، وفيه: عاصم بن بهدلة، وقد وثق، وضعفه جماعة.
- إسناده حسن.

(٢٢)

## سورة الحج

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ

إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١]

٢١٨ - عن ابن عباس قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية وأصحابه عنده: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿١﴾ إلى آخر الآية فقال: (هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟). قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: (ذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ اللهُ وَعَجَلٌ: يَا آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثًا إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: وَمَا بَعَثَ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِئَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ) فشق ذلك على القوم.

فقال رسول الله ﷺ: (إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ)، ثم قال: (إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ)، ثم قال: (إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ).

ثم قال رسول الله ﷺ: (اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّكُمْ بَيْنَ خَلِيقَتَيْنِ لَمْ يَكُونَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا كَثَرَتَاهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي الْأُمَّمِ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقَمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، أُمَّتِي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ). [١١٢٢٤]

قلت: في «الصحیح» بعضه .

- رواه البزار، ورجاله الصحیح غیر هلال بن خباب، وهو ثقة .
- إسناده صحیح .

(٢٤)

### سورة النور

قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]

٢١٩ - عن عائشة قالت: كان المسلمون يرغبون في التّفير مع رسول الله ﷺ فيدفعون مفاتيحهم إلى ضمنائهم، ويقولون لهم: قد أحللتنا لكم أن تأكلوا مما أحببتهم، فكانوا يقولون: إنه لا يحل لنا أنهم أذنوا عن غير طيب نفس، فأنزل الله ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَوْلِيَاءِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ﴾ [النور: ١١٢٨٧]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحیح .

• إسناده صحیح .

(٢٦)

### سورة الشعراء

قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧]

٢٢٠ - عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه كان يقرأ ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ

الْأَوَّلِينَ﴾ قال: كل شيء اختلقوه . [١١٢٩٣]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٩]

٢٢١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجِدِينَ﴾ قال: من صلب نبي إلى صلب نبي، حتى صرت نبياً.

- رواه البزار والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح، غير شبيب بن بشر، وهو ثقة.
- إسناده حسن.

(٣٠)

### سورة الروم

قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]

٢٢٢ - عن أبي رزين، قال: خاصم نافع بن الأزرق ابن عباس قال: تجد الصَّلوات الخمس في كتاب الله؟ قال: نعم، فقرأ عليه ﴿فَسَبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ﴾ المغرب ﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (١٧) الصبح ﴿وَعَشِيًّا﴾ العصر ﴿وَحِينَ تَطْهَرُونَ﴾ (١٨) الظهر ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾ [النور: ٥٨] قال: صلاة العشاء.

- رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف.

- إسناده حسن، صححه الحاكم ووافقه الذهبي.



(٣٣)

## سورة الأحزاب

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ﴾ [الأحزاب: ٣٦]

٢٢٣ - عن قتادة قال: خطب النبي ﷺ زينب وهي بنت عمته، وهو يريد بها لزيد، فظنت أنه يريد بها لنفسه، فلما علمت أنه يريد بها لزيد أبت.

فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ فرضيت وسلمت. [١١٣٢٤]

• رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]

٢٢٤ - عن قتادة في قوله: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ وهو زيد بن حارثة ﴿أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ بالإسلام، ﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ أعتقه رسول الله ﷺ ﴿أَمْسَكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقَ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ قال: كان يخفي في نفسه ودَّ أنه طلقها.

قال: قال الحسن: ما أنزلت عليه آية كانت عليه أشد منها.

قوله: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ﴾ ولو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً من الوحي لكتمها ﴿وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُخْفِيَهُ﴾ قال: خشي النبي ﷺ قالة الناس. ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا﴾ فلما طلقها زيد ﴿زَوْجَتَكُمَا﴾.

قال: فكانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي ﷺ، أما

أنتن فزوجكن آباؤكن، وأما أنا فزوجني ذو العرش.

﴿وَاتَّقِ اللَّهَ﴾ قال: جعل يقول: يا نبي الله، إنها قد اشتد عليّ خلقها، وإني مطلق هذه المرأة، فكان النبي ﷺ إذا قال له زيد ذلك قال له: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾. [١١٣٢٣]

- رواه الطبراني من طريق رجال بعضها رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً﴾ [الأحزاب: ٥٠]

٢٢٥ - عن علي بن الحسين في قوله: ﴿وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾: أن أم شريك الأزديّة التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. [١١٣٢٧]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾

[الأحزاب: ٥٣].

٢٢٦ - عن عائشة قالت: كنت آكل مع النبي ﷺ في قَعْبٍ فَمَرَّ عمر فدعاه، فأكل، فأصابت أصبعه أصبعي، فقال: حس، أو أوه، لو أطاع فيكن، ما رأتن عينا، فنزلت آية الحجاب. [١١٣٣٠]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن أبي كثير وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

(٣٨)

## سورة (ص)

قوله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]

٢٢٧ - عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ. في قوله تعالى: ﴿فَطَفِقَ

مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [٣٣] قال: (فَطَفِقَ سَوْفَهَا وَأَعْنَاقَهَا). [١١٣٥]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: سعيد بن بشير، وثقة

شعبة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقيّة رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

(٣٩)

## سورة الزمر

## قوله تعالى:

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١]

٢٢٨ - عن ابن عمر قال: لقد غشيتنا برهة من دهرنا، ونحن

نرى: أن هذه الآية نزلت فينا، وفي أهل الكتاب من قبلنا: ﴿إِنَّكَ

مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [٣٠] ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ﴾ [٣١]

[الزمر: ٣٠، ٣١] الآية. قلنا: كيف نختصم ونبينا واحد، وكتابنا واحد؟

حتى رأيت بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف، فعرفت أنها فينا

نزلت. [١١٣٥٩]

• رواه الطبراني، ورجالهم ثقات.

• إسناده حسن.

٢٢٩ - عن عبد الله بن الزبير قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ:  
﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (٣٠) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ  
﴿٣١﴾ قال الزبير: أفكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا؟ قال: (نَعَمْ  
لِيُكْرَّرَ، حَتَّى يُؤَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ)، قال الزبير: والله إن الأمر  
لشديد. [١١٣٦٠]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

(٤٠)

### سورة غافر

قوله تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَيْنِ﴾ [غافر: ١١]

٢٣٠ - عن ابن مسعود في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا  
أَثْنَتَيْنِ﴾ قال: هي مثل التي في سورة البقرة: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ  
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨]. [١١٣٦٩]

• رواه الطبراني، عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم،

وهو ضعيف.

• إسناده صحيح.

قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ حَايَةَ الْأَغْيُنِ﴾ [غافر: ١٩]

٢٣١ - عن ابن عباس في قول الله: ﴿يَعْلَمُ حَايَةَ الْأَغْيُنِ﴾ إذا  
نظرت إليها تريد الخيانة أم لا؟ ﴿وَمَا تَخْفَى الصُّدُورُ﴾ (١٩) إذا قدرت  
عليها، أتزني بها أم لا؟ ألا أخبركم بالتي تليها ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾

قادر على أن يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة. ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ  
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [١١٣٦٨].

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: عبد الله بن أحمد بن شويه، وهو مستور، وبقية رجاله ثقات.
- إسناده جيد.

(٤٤)

## سورة الدخان

قوله تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩]

٢٣٢ - عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: (مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ فِي السَّمَاءِ بَابَانِ: بَابٌ يَدْخُلُ عَمَلُهُ، وَبَابٌ يَخْرُجُ فِيهِ عَمَلُهُ وَكَلَامُهُ فَإِذَا مَاتَ فَقَدَاهُ، وَبِكَيْيَا عَلَيْهِ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ فَذَكَرَ أَنَّ هُمَ لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُونَ عَلَى الْأَرْضِ عَمَلًا صَالِحًا يَبْكِي عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَضَعْدْ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا عَمَلِهِمْ كَلَامٌ طَيِّبٌ وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ فَيَفْقِدُهُمْ فَيَبْكِي عَلَيْهِمْ)

[١١٣٨١]

قلت: روى الترمذي بعضه.

- رواه أبو يعلى، وفيه: موسى بن عبيدة الرَّبْذِي، وهو ضعيف.

• له إسناده صحيح.

(٤٨)

## سورة الفتح

قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ﴾ [الفتح: ٢٥]

٢٣٣ - عن أبي جُمعة الأنصاري جنيد بن سُبُع قال: قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال، وتسع نسوة، وفيها نزلت: ﴿وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ﴾.

[١١٣٩٥]

- رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات.

- إسناده جيد.

قوله تعالى:

﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩]

٢٣٤ - عن الجعيد بن عبد الرحمن قال: كنت عند السائب بن يزيد إذ جاء الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وفي وجهه أثر السجود، فلما رآه قال: من هذا؟ قيل: الزبير، قال: لقد أفسد هذا وجهه، أما والله ما هي السيماء التي سمّاها الله، ولقد صليت على وجهي منذ ثمانين سنة ما أثر السجود بين عيني.

[١١٣٩٧]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

(٧٩)

## سورة (والنازعات)

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (٤٢)

فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا﴾ (٤٣) إِلَى رَبِّكَ مِنْهَا﴾ [النازعات: ٤٢ - ٤٤]

٢٣٥ - عن عائشة قالت: ما زال رسول الله ﷺ يسأل عن الساعة

حتى نزلت: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا﴾ (٤٣) إِلَى رَبِّكَ مِنْهَا﴾ (٤٤). [١١٥١٣]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

(٨١)

## سورة التكوير

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨]

٢٣٦ - عن عمر بن الخطاب، وسئل عن قوله: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ

سُئِلَتْ﴾ (٨) قال: جاء قيس بن عاصم إلى رسول الله ﷺ فقال: يا

رسول الله، إني قد وأدت بنات لي في الجاهلية، فقال: (أَعْتَقُ عَنْ كُلِّ

وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ رَقَبَةً) فقلت: يا رسول الله، إني صاحب إبل؟ قال:

[١١٥١٧] (فَانْحَرِ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَدَنَةً).

• رواه البزار والطبراني ورجال البزار ورجال الصحيح غير

حسين بن مهدي الأيلي وهو ثقة.

• إسناده رجاله ثقات.

(٨٣)

## سورة المطففين

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦]

٢٣٧ - عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ تلا

هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فقال رسول الله ﷺ: (كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَمَعَكُمْ اللَّهُ وَرَعَىٰ كَمَا يُجْمَعُ النَّبَلُ فِي الْكِنَانَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ لَا يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ؟). [١١٥٢٤]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

(٩٩)

## سورة الزلزلة

قوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١]

٢٣٨ - عن عبد الله بن عمرو قال: نزلت: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ

زِلْزَالَهَا﴾ ﴿١﴾ وأبو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد، فبكى أبو بكر فقال له رسول الله ﷺ: (ما يُبْكِيكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟) فقال: أبكتني هذه السورة.

فقال رسول الله ﷺ: (لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُحْطِوُونَ وَلَا تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ

- تَعَالَى - أُمَّةً مِنْ بَعْدِكُمْ يُحْطِوُونَ وَيُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ). [١١٥٦٠]

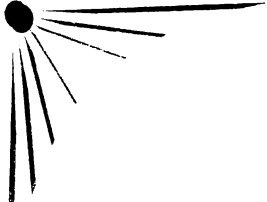
• رواه الطبراني، وفيه: حبي بن عبد الله المعافري وثقه ابن

معين وغيره وضعفه أحمد وغيره، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

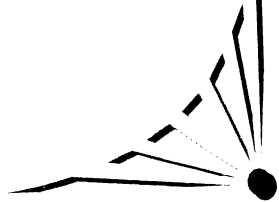






المقصد الثالث

العبادات







## الكتاب الأول

### الطهارة

#### الفصل الأول

### الطهارة من النجاسات

#### ١ - باب: الإبعادُ عندَ قضاءِ الحاجةِ

- ٢٣٩ - عن ابنِ عمرَ قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَذْهَبُ لِحاجَتِهِ إلى المَغْمَسِ، قالَ نافعٌ: نحوَ المِيلَيْنِ مِنْ مَكَّةَ. [١٠٠٨]
- رواه أبو يعلى، والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات من أهل الصحيح.
  - إسناده صحيح.

#### ٢ - باب: الارتياذُ للبولِ

- ٢٤٠ - عن أبي هريرةَ قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتَبَوَّأُ لَبَوْلِهِ كما يَتَبَوَّأُ لِمَنْزِلِهِ. [١٠١١]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وهو من رواية يحيى بن عبيد بن دجى عن أبيه ولم أر من ذكرهما وبقية رجاله موثقون.
  - إسناده رجاله ثقات.

## ٣ - باب: ما نهى عن التخلي فيه

٢٤١ - عن جابرٍ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُبَالَ في الماءِ

الجاري . [١٠١٣]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات .

• إسناده حسن .

٢٤٢ - عن بكر بن ماعزٍ قال: سمعتُ عبدَ الله بن يزيدٍ يحدثُ

عن النبي ﷺ قال: (لا يُنْقَعُ بَوْلٌ في طِسْتٍ في البيتِ فإنَّ الملائكةَ لا تَدْخُلُ بَيْنًا فيه بَوْلٌ مُتَقَعٌ، ولا تَبُولَنَّ في مُغْتَسَلِكَ) . [١٠١٤]

• رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن .

• إسناده صحيح .

٢٤٣ - عن حُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: (مَنْ آذَى

المسلمينَ في طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ) . [١٠١٦]

• رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن .

• إسناده حسن .

## ٤ - باب: الاستجمار بالحجر وأدب الخلاء

٢٤٤ - عن سهلِ بنِ سعدٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ

الاستِطَابَةِ؟ فَقَالَ: (أَوَّلًا يَجِدُ أَحَدَكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ: حَجْرَانِ لِلصَّفْحَتَيْنِ، وَحَجْرٌ لِلْمِسْرَبَةِ) . [١٠٦٣]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: عتيق بن يعقوب الزبيري،

قال أبو زرعة: إنه حفظ «الموطأ» في حياة مالك .

• إسناده حسن .

٢٤٥ - عن علقمة قال: قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنِّي  
لَأَحْسِبُ صَاحِبَكُمْ قَدْ عَلَّمَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى عَلَّمَكُمْ كَيْفَ تَأْتُونَ  
الْخَلَاءَ؟

قال: إِنْ كُنْتَ مُسْتَهْزِئًا فَقَدْ عَلَّمْنَا أَنْ لَا نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِفُرُوجِنَا،  
وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَا نَسْتَنْجِي بِأَيْمَانِنَا، وَلَا نَسْتَنْجِي بِالرَّجِيعِ، وَلَا  
نَسْتَنْجِي بِالْعَظْمِ، وَلَا نَسْتَنْجِي بَدُونَ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ. [١٠٦٤]

• رواه البزار، ورجاله موثقون .

• إسناده صحيح .

## ٥ - باب: ما يقول عند الخلاء

٢٤٦ - عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سَتْرُ مَا  
بَيْنَ أَعْيُنِ الْحِجْنِ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا وَضَعُوا ثِيَابَهُمْ أَنْ يَقُولُوا  
بِسْمِ اللَّهِ). [١٠٢١]

• رواه الطبراني في «الأوسط» بإسنادين أحدهما فيه سعيد بن  
مسلمة الأموي ضعفه البخاري وغيره. ووثقه ابن حبان وابن عدي،  
وبقية رجاله موثقون .

## ٦ - باب: البول قائماً

٢٤٧ - عن عمر قال: ما بِلْتُ قائماً منذ أسلمتُ. [١٠٣٠]

• رواه البزار ورواته ثقات .

• إسناده صحيح .

## ٧ - باب: الحُكْمُ بِطَهَارَةِ الْأَرْضِ

٢٤٨ - عن عبدِ الله - يعني: ابنِ مسعودٍ - قال: كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِيٍّ.

[١٦٠١]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## ٨ - باب: طهارة الأرض

٢٤٩ - عن سعد بن أبي وقاصٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ الْيَهُودَ لَا تُطَهَّرُ أَنْفُسَهُمْ».

[١٦٠٦]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني.
- رجاله رجال الصحيح.

## ٩ - باب: الانتفاع بجلود الميتة

٢٥٠ - عن سنان بن سلمة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى جَذَعَةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ: (مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ لَوْ انْتَفَعُوا بِمَسْكِيهَا).

[١١٠٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده رجاله ثقات.

## الفصل الثاني

### الحيض والاستحاضة

#### ١ - باب: الاستحاضة

٢٥١ - عن ابن عباسٍ قال: سئل النبي ﷺ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ قال: (تَلْكَ رَكُضَةٌ مِنْ رَكُضَاتِ الشَّيْطَانِ فِي رَحِمِهَا). [١٥٦٤]

• رواه البزار والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله موثقون.

• إسناده حسن.

#### ٢ - باب: مباشرة الحائض ومضاجعتها

٢٥٢ - عن أم سلمة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَتَّقِي سَوْرَةَ الدِّمِ ثلاثاً ثمَّ يُبَاشِرُ بَعْدَ ذَلِكَ. [١٥٧٧]

قلت: لها حديث عند ابن ماجه وغيره خلا قولها: «يتقي سَوْرَةَ الدِّمِ ثلاثاً».

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: سعيد بن بشير، وثقه شعبة، واختلف في الاحتجاج به.

• إسناده حسن.



## ٣ - باب: دخول الحائض المسجد

٢٥٣ - عن أنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: (نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ)

قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، قَالَ: (إِنَّ حَيْضَتِكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ).

• رواه البزار، ورجاله موثقون.

• إسناده حسن.

### الفصل الثالث

## الوضوء

### ١ - باب: فرض الوضوء

- ٢٥٤ - عن عمران بن حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بغيرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ). [١١٧٣]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

### ٢ - باب: الوضوء بالماء المسخن

- ٢٥٥ - عن حميد بن هلالٍ قال: كَانَ أَبُو رِفَاعَةَ يُسَخِّنُ الْمَاءَ لِأَصْحَابِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَحْسِنُوا الْوُضُوءَ مِنْ هَذَا فَسَأَحْسِنُ مِنْ هَذَا فَيَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ. [١٠٨٩]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

### ٣ - باب: الوضوء من جلود الميتة

- ٢٥٦ - عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَوْهَبَ وَضُوءًا، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ نَجِدُ ذَلِكَ إِلَّا فِي مَسْكِ مَيْتَةٍ، قَالَ: (أَدْبَعْتُمُوهُ؟) قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (فَهَلَمَّ، فَإِنَّ ذَلِكَ طَهُورُهُ). [١١٠٣]
- رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.

• إسناده صحيح .

#### ٤ - باب : التسمية عند الوضوء

٢٥٧ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يا أبا هريرة إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِنْ حَفَظْتَكَ تَسْتَرِيحُ تَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تُحَدِّثَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءِ). [١١٢٩]

• رواه الطبراني في «الصغير» وإسناده حسن .

#### ٥ - باب : التخليل

٢٥٨ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (لَتَنْتَهِكَنَّ الْأَصَابِعَ بِالطُّهُورِ أَوْ لَتَنْتَهِكَنَّ النَّارُ). [١٢٣١]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ووقفه في «الكبير» على ابن مسعود، وإسناده حسن .

• إسناده رجاله ثقات .

٢٥٨ م - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (حَبِّدَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي). [١٢٢١]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: محمد بن أبي حفص الأنصاري، ولم أجد من ترجمه .

• إسناده رجاله ثقات .

٢٥٩ - عن شقيق قال: تَوَضَّأَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَخَلَّلَ أَصَابِعَ رَجُلَيْهِ وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ. [١٢٢٣]

• رواه أبو يعلى، ورجاله موثقون .

• إسناده حسن .

## ٦ - باب: إسباغ الوضوء

٢٦٠ - عن حُمرانَ قال: دَعَا عُمَمانُ بوضوءٍ وهو يُريدُ الخروجَ إلى الصَّلَاةِ في ليلةٍ بارِدَةٍ، فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، فَقُلْتُ: حَسْبُكَ، وَاللَّيْلَةُ شَدِيدَةُ البَرْدِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: (لا يُسْبِغُ عَبْدُ الوضوءِ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وما تَأَخَّرَ). [١٢٣٧]

• رواه البزار، ورجاله موثقون، والحديث حسن إن شاء الله.

• إسناده حسن .

## ٧ - باب: إذا توضأ فلا يشبك أصابعه

٢٦١ - عن أبي هريرة أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: (إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ لِلصَّلَاةِ فلا يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ). [١٢٥٣]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: عتيق بن يعقوب ولم أر من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن .

## ٨ - باب: الطَّيِّبُ بعدَ الوضوءِ

٢٦٢ - عن يزيد بن أبي عبيدٍ أَنَّ سلمَةَ بنَ الأكوعِ كانَ إِذا تَوَضَّأَ يَأْخُذُ المِسْكَ فيدِفُهُ<sup>(١)</sup> في يَدِهِ ثمَّ يَمَسُحُ بِهِ لِحْيَتَهُ. [١٢٥٤]

(١) الدوف: الخلط والبل بماء أو نحوه.

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٩ - باب: فيمن شك في الحدث

٢٦٣ - عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ أَنَّهُ أَحَدَثَ فِي صَلَاتِهِ وَلَمْ يُحَدِّثْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْتَحَ مَقْعَدَتَهُ فَيُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَحَدَثَ وَلَمْ يُحَدِّثْ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَ ذَلِكَ بِأُذُنِهِ أَوْ يَجِدَ رِيحَ ذَلِكَ بِأَنْفِهِ).

- رواه الطبراني في «الكبير» والبزار بنحوه، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

٢٦٤ - عن عبد الله بن مسعود قال: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَلْطَفُ بِالرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ، فَإِذَا أَعْيَاهُ، نَفَخَ فِي دُبُرِهِ فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَجِدَ رِيحًا أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا).

- رواه الطبراني، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

٢٦٥ - عن عبد الله بن مسعود قال: الوضوء ممَّا خَرَجَ وَلَيْسَ مِمَّا دَخَلَ، وَالصَّوْمُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ.

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده رجاله ثقات.

## ١٠ - باب: الوضوء من النوم

- ٢٦٦ - عن أنس: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَضْعُونَ جُنُوبَهُمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَوَضَّأُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ.
- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

## ١١ - باب: ترك الوضوء مما مسَّت النار

- ٢٦٧ - عن أبي هريرة قال: نَشَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفًا مِنْ قَدْرِ الْعَبَّاسِ فَأَكَلَهَا وَقَامَ يُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.
- [١٣٤١]
- رواه أبو يعلى، وفيه: محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وهو حديث حسن.
  - إسناده حسن.

- ٢٦٨ - عن ابن مسعود قال: لَأَنْ أَتَوَضَّأَ مِنَ الْكَلِمَةِ الْحَبِيثَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَوَضَّأَ مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ.
- [١٣٦٧]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
  - إسناده صحيح.

## ١٢ - باب: ما جاء في السواك

- ٢٦٩ - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَيَّ بِهِ قُرْآنٌ أَوْ وَحْيٌ).
- [٢٥٨٤]
- رواه أبو يعلى.
  - إسناده صحيح.

٢٧٠ - عن عليٍّ: أَنَّهُ أَمَرَ بِالسَّوَاكِ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ  
 فَيَدْنُو مِنْهُ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - حَتَّى يَضَعُ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ  
 فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ، فَطَهَّرُوا أَفْوَاهَكُمْ  
 لِلْقُرْآنِ).

[٢٥٩١]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

قلت: روى ابن ماجه بعضه إلا أنه موقوف وهذا مرفوع.

• إسناده حسن.

\* \* \*

## الفصل الرابع

### الغسل

#### ١ - باب: ما يلزم للغسل من الماء

٢٧١ - عن أنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ

بِالصَّاعِ. [١٤٩٦]

• رواه البزار من رواية إبراهيم بن سليمان الفناد، وقال: ليس به بأس، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

#### ٢ - باب: الغسل من الجنابة

٢٧٢ - عن ابن عمر، أَنَّهُ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخَلَ

أَصْبَعَهُ فِي سُرَّتِهِ. [١٥٠٠]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده رجاله ثقات.

#### ٣ - باب: الماء من الماء

٢٧٣ - عن إبراهيم قال: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ - يعني: ابن مسعود -

عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ فَلَا يُمْنِي؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ اغْتَسَلْتُ.

قَالَ سَفِيَانُ وَالْجَمَاعَةُ: عَلَيَّ الْغُسْلُ. [١٤٦٩]



- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

#### ٤ - باب: التستر عند الاغتسال

٢٧٤ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: أتى علينا ونحن نغتسلُ يصبُ بعضنا على بعضٍ فقال: (أغتسلون ولا تستترون؟! والله إني لأخشى أن تكونوا خلف الشر - يعني: الخلف الذي يكون فيهم الشر -).

[١٤٨٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده حسن.

#### ٥ - باب: اغتسال الرجل وأهله

٢٧٥ - عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان هو وأهله - أو قال: بعض أهلِه - يغتسلون من إناءٍ واحدٍ.

[١٥٠٩]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

#### ٦ - باب: أكل وشرب الجنب

٢٧٦ - عن عبد الله بن مالك الغافقي قال: أكل رسول الله ﷺ يوماً طعاماً ثم قال: (استر علي حتى أغتسل)، فقلت له: أكنت جنباً يا رسول الله؟ قال: (نعم)، وأخبرت بذلك عمر بن الخطاب فجاء إلى النبي ﷺ فقال: إن هذا يزعم أنك أكلت وأنت جنب؟ قال: (نعم إذا توضأت أكلت وشربت).

[١٥٧١]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: ابن لهيعة.
- إسناده حسن.

### ٧ - باب: الجنب يغسل رأسه بالخطمي

- ٢٧٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: إذا اغتسل أحدكم وهو جنب بالخطمي، ثم اغتسل بعد ذلك فليغسل رأسه إن شاء بالماء. [١٥٠٥]
- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
  - إسناده صحيح.

### ٨ - باب: غسل الكافر إذا أسلم

- ٢٧٨ - عن قتادة أبي هشام قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال لي: (يا قتادة اغتسل بماءٍ وسدرٍ واحلق عنك شعر الكفر).
- وكان رسول الله ﷺ يأمر من أسلم أن يختتن وإن كان ابن ثمانين سنة.
- [١٥٨٧]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
  - إسناده حسن.

## الفصل الخامس

### التيمم

٢٧٩ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (الصَّعِيدُ وضوءُ المسلم وإن لم يجد الماءَ عشرَ سنين، فإذا وجد الماءَ فليتيق الله وليمسسه بشره، فإن ذلك خيرٌ). [١٤٢٩]

• رواه البزار، وقال: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، قلت: ، ورجاله رجال الصحيح.  
• إسناده صحيح.

٢٨٠ - عن أبي هريرة قال: كان أبو ذرٍّ في غنيمَةٍ له بالربذة، فلما جاء قال له النبي ﷺ: (يا أبا ذرٍّ) فسكت، فرددها عليه، فسكت، فقال: (يا أبا ذرٍّ ثكلتك أمك!) قال: إنني جنبٌ، فدعا له الجارية بماءٍ فجاءت به فاستترَ براحلته فاعْتَسَلَ، ثم أتى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: (يُجْزِئُكَ الصَّعِيدُ ولو لم تجد الماءَ عشرين سنةً، فإذا وجدت الماءَ فأمسسه جلدك). [١٤٣١]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.  
• إسناده صحيح.





## الكتاب الثاني

## الأذان ومواقيت الصلاة

## الفصل الأول

## الأذان

## ١ - باب: كيف الأذان

٢٨١ - عن سلمة بن الأكوع قال: كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى وَالْإِقَامَةُ فُرَادَى.

[١٨٨٩]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
- إسناده جيد.

٢٨٢ - عن أبي جحيفة قال: أَدَّنَ بِلَالٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى وَأَقَامَ مِثْلَ ذَلِكَ.

[١٨٨٧]

- رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

## ٢ - باب: إجابة المؤذن

٢٨٣ - عن عبد الله بن مسعود: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ يُكَبِّرُ وَيُكَبِّرُ، وَيَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْظِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ  
وَالْفُضِيلَةَ واجْعَلْهُ فِي الْأَعْلِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمَصْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي  
الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [١٩٠٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

٢٨٤ - عن أبي هريرة: أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ: أَشْهَدُ بِهَا  
مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ وَأَتَحَمَّلُ بِهَا عَلَى كُلِّ جَائِدٍ. [١٩٠٩]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

### ٣ - باب: الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

٢٨٥ - عن أنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ  
فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ). [١٩١٠]

• رواه أبو يعلى، وفيه يزيد الرقاشي، وهو مختلف في

الاحتجاج به.

• إسناده جيد.

### ٤ - باب: الأذان في السفر

٢٨٦ - عن أبي جحيفة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ مُؤَذِّنًا  
يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَلَعَ الْأَنْدَادَ) فَقَالَ:  
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: (خَرَجَ مِنَ النَّارِ) ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
(تَجِدُونَهُ صَاحِبَ مِعْرَى مَعْرَبًا، أَوْ صَاحِبَ كِلَابٍ). [١٩١٩]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

٢٨٧ - عن أبي سعيد الخدري قال: كنا مع النبي ﷺ في سفرٍ فَسَمِعَ رجلاً يقول: الله أكبرُ الله أكبرُ أشهدُ أن لا إله إلا الله أشهدُ أن محمداً رسولُ الله فقال: (خَرَجَ مِنَ الشُّرْكِ). [١٩٢١]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

### ٥ - باب: المؤذن مؤتمن

٢٨٨ - عن أبي مَحْذُورَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (المؤذنون أمناءُ المُسْلِمِينَ على فِطْرِهِمْ وسُحُورِهِمْ). [١٩٣١]

• رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

### ٦ - باب: أذان الأعمى

٢٨٩ - عن ابن مسعود قال: ما أحبُّ أن يكون مؤذّنوكم عُميانكم، قال: وأحسبُه قال: ولا قُرَأُوكُمْ. [١٩٣٢]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

### ٧ - باب: أجر المؤذن

٢٩٠ - عن المغيرة بن شعبة قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ أن يجعلني إمامَ قومي، فقال: (صَلِّ بِصَلَاةِ أَضْعَفِ الْقَوْمِ، وَلَا تَتَّخِذْ مُؤذِّنًا يَأْخُذُ على أذانهِ أَجْرًا).

- رواه الطبراني في «الكبير» من طريق سعد القطعي، عنه، ولم أجد من ذكره.
- رجاله ثقات غير أنه منقطع.

## ٨ - باب: فيمن صَلَّى بغيرِ أذانٍ ولا إقامَةٍ

- ٢٩١ - عن إبراهيم: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ وَعَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدَ، صَلَّوْا بغيرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.
- قال سفيان: كَفَتَهُمْ إِقَامَةُ الْمِضْرِ، وقال ابن مسعود في رواية أخرى: إِقَامَةُ الْمِضْرِ تَكْفِي.
- [١٩٣٩]
- رواهما الطبراني في «الكبير»، وإبراهيم النخعي لم يسمع من ابن مسعود.

- وأخرجه أحمد وإسناده صحيح.

- ٢٩٢ - عن الجعدِ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: مَرَّ بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي مَسْجِدِ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَ: أَصَلَّيْتُمْ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: نَعَمْ، وَذَلِكَ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ.
- [١٩٤٢]
- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

## ٩ - باب: من خرج من المسجد بعد الأذان

- ٢٩٣ - عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَسْمَعُ النَّدَاءَ فِي مَسْجِدِي هَذَا ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مُنَافِقًا).
- [١٩٤٩]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده رجاله ثقات.

## الفصل الثاني

### مواقيت الصلاة

#### ١ - باب: أوقات الصلوات الخمس

٢٩٤ - عَنْ بَيَّانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ حَدَّثَنِي بِوَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ دُلُوكِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي العَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ الأُولَى والعَصْرِ، وَكَانَ يُصَلِّي المَغْرِبَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي العِشَاءَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ، وَيُصَلِّي الغَدَاةَ عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ حِينَ يَفْتَتِحُ البَصَرَ، كُلُّ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقْتُ أَوْ قَالَ: صَلَاةٌ. [١٧٠٧]

- رواه أبو يعلى هكذا كما هنا من غير زيادة وإسناده حسن.
- إسناده صحيح.

#### ٢ - باب: وقت الفجر

٢٩٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُسْفِرُ بِصَلَاةِ الفَجْرِ.

[١٧٩٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

٢٩٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الغَدَاةِ فَصَلَّى حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، ثُمَّ أَسْفَرَ بَعْدَ، ثُمَّ قَالَ: (أَيُّنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الغَدَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ).

[١٨٠٥]



• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٢٩٧ - عن علي بن أبي طالب قال: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

صلاة الصُّبْحِ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا. [١٨٠٨]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

٢٩٨ - عن أم سلمة قالت: كُنَّ نِسَاءً يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

صلاة الصُّبْحِ فَيَنْصَرِفْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ. [١٨١١]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ

الطبراني.

• إسناده صحيح.

### ٣ - باب: وقت الظهر

٢٩٩ - عن خشف بن مالك قال: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي الظُّهْرَ،

وَالجَنَادِبُ تَتَقَافَزُ مِنْ حَرِّ الرَّمْضَاءِ. [١٧١٧]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: ضرار بن صرد وهو

ضعيف.

• إسناده صحيح.

٣٠٠ - عن أنس قال: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَأْخُذُ أَحَدُنَا

الْحَصَى فِي يَدِهِ فَإِذَا بَرَدَ وَضَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ. [١٩١٧]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح .

#### ٤ - باب: وقت العصر

٣٠١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ بِقَدْرِ مَا يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَيَرْجِعُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ . [١٧٣٤]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده حسن .

٣٠٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ . [١٧٣٢]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون .

• إسناده صحيح .

#### ٥ - باب: وقت المغرب

٣٠٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: هَذَا غَسَقُ اللَّيْلِ ثُمَّ أَدْنَى ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ هُوَ وَقْتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ . [١٧٦٣]

• رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن .

• إسناده حسن .

#### ٦ - باب: وقت العشاء

٣٠٤ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الْعِشَاءِ قَالَ: (إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ بطنَ كُلِّ وادٍ) . [١٧٧٨]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

## ٧ - باب: من نام عن صلاة أو نسيها

٣٠٥ - عن أبي جحيفة قال: كان رسول الله ﷺ في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال: (إنكم كنتم أمواتاً فردَّ الله إليكم أرواحكم، فمن نام عن صلاة فليصلها إذا استيقظ، ومن نسي صلاة فليصل إذا ذكر). [١٨٢٨]

- رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

٣٠٦ - عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها). [١٨٢٩]

- رواه البزار، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

## ٨ - باب: فيمن صلى صلاة وعليه غيرها

٣٠٧ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (من نسي صلاة فذكرها وهو مع الإمام فليتم صلاته وليقض التي نسي ثم ليعد التي صلى مع الإمام). [١٨٤٣]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني محمد بن هشام المستملي: لم أجد من ذكره.
- إسناده صحيح.

## ٩ - باب: تأخير الصلاة عن وقتها

٣٠٨ - عَنْ مِصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [الماعون: ٥] أَيُّنَا لَا يَسْهَوُ؟ أَيُّنَا لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ؟

قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ، إِنَّمَا هُوَ إِضَاعَةُ الْوَقْتِ يَلْهُو حَتَّى يُضَيِّعَ الْوَقْتَ».

□ وفي رواية أخرى قال سعد: أوليس كلنا نفعل ذلك؟ . [١٨٥٠]

• رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

• كلا الإسنادين حسن.







## الكتاب الثالث

## المساجد ومواضع الصلاة

## ١ - باب: فضل المساجد

- ٣٠٩ - عن ابن عباسٍ قَالَ: الْمَسَاجِدُ بِيُوتُ اللهُ فِي الْأَرْضِ  
تُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ نَجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ. [١٩٦٠]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
  - إسناده حسن.

## ٢ - باب: تنظيف المساجد

- ٣١٠ - عن ابن عباسٍ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ  
فَتَوَقَّيْتُ فَلَمْ يُؤْذَنِ النَّبِيُّ ﷺ بِدَفْنِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِذَا مَاتَ لَكُمْ  
مَيِّتٌ فَأَذِّنُونِي)، وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَقَالَ: (إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ تَلْقُطُ  
الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ). [١٩٨٣]
- الطبراني في «الكبير».
  - إسناده حسن.

## ٣ - باب: ما جاء في القبلة

- ٣١١ - عن أنسٍ قَالَ: جَاءَ مَنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الْقِبْلَةَ  
قَدْ حُوِّلَتْ، وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ قَدْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ الْمَنَادِي: قَدْ

حُوِّلتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ فَصَلُّوا الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ إِلَى الْكَعْبَةِ. [١٩٩٨]

• رواه البزار وإسناده حسن.

• إسناده صحيح.

٣١٢ - عن ثويبة بنت أسلم، وهي من المُبَايَعَاتِ، قالت: إِنَّا لِمِمْقَامِنَا نُصَلِّي فِي بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ قَيْظِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَالْكَعْبَةَ.

فَتَحَوَّلَ الرَّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرَّجَالِ، فَصَلُّوا

الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ. [٢٠٠٤]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

• إسناده صحيح.

#### ٤ - باب: البصاق في المسجد

٣١٣ - عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تُبْعَثُ النُّخَامَةُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْقِبْلَةِ وَهِيَ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا). [٢٠٣٣]

• رواه البزار، وفيه: عاصم بن عمر، ضعفه البخاري وجماعة،

وذكره ابن حبان في الثقات.

• إسناده صحيح.

#### ٥ - باب: من وجد قملة وهو في المسجد

٣١٤ - عن مالك بن يخامر قال: رَأَيْتُ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقْتُلُ

الْقَمْلَ وَالْبَرَاغِيثَ فِي الْمَسْجِدِ. [٢٠٤٢].

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون

• إسناده صحيح.

## ٦ - باب: فيمن يتتبع المساجد

٣١٥ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ

في مسجده ولا يتتبع المساجد). [٢٠٦٤]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله موثقون إلا شيخ الطبراني محمد بن أحمد بن النضر الترمذي، ولم أجد من ترجمه، قلت: ذكر ابن حبان في «الثقات» في الطبقة الرابعة محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية بن عمرو فلا أدري هو هذا أم لا؟

• إسناده صحيح.

## ٧ - باب: فيمن دخل المسجد لغير صلاة

٣١٦ - عن أبي عمرو الشيباني قال: كان ابن مسعود يعس في

المسجد فلا يجد سواداً إلا أخرجه إلا رجلاً مُصَلِّياً. [٢٠٦٥]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

• إسناده صحيح.

## ٨ - باب: النهي عن الصلاة بين القبور

٣١٧ - عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بين

القبور. [٢٠٨٩]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.



## ٩ - باب: فيمن توضأ ثم أتى المسجد

٣١٨ - عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).

قلت: هو في «الصحیح» خلا قوله: (ثم أتى المسجد فركع ركعتين).

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحیح.
- إسناده صحیح.

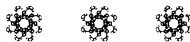
## ١٠ - باب: المشي إلى المساجد

٣١٩ - عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَا يَنْزِعُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ تَزَلْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً، وَالْأُخْرَى تُثَبِّتُ حَسَنَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ).

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده حسن.

٣٢٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ لِيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

- رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.
- إسناده حسن.





## الكتاب الرابع الصلاة

### الفصل الأول

## فضل الصلاة ومقدماتها

### ١ - باب: فرض الصلاة

٣٢١ - عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه: قال: كان رسول الله ﷺ إذا أسلم الرجلُ كانَ أوَّلَ ما يُعلمنا الصَّلَاةُ أو قال: علَّمه الصَّلَاةُ. [١٦٤١]

- رواه البزار، والطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٣٢٢ - عن أنس، عن النبي ﷺ قال: (أوَّلَ ما يُحاسبُ به العبدُ يومَ القيامةِ الصَّلَاةُ، فإنَّ صلحت صلح له سائرُ عمله، وإن فسدت فسدت سائرُ عمله). [١٦٣١]

- رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه: القاسم بن عثمان، قال البخاري: له أحاديث لا يتابع عليها، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.
- إسناده حسن.

- ٣٢٣ - عن عائذ بن قرط: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يُتَمِّمْهَا زَيْدًا عَلَيْهَا مِنْ سُبْحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ). [١٦٣٠]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

## ٢ - باب: أمر الصبي بالصلاة

- ٣٢٤ - عن عبد الله بن حبيب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمَرُّهُ بِالصَّلَاةِ).
- رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير»، وقال في «الأوسط»: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وقال في «الصغير»: لا يروى عن عبد الله بن حبيب، ورجاله ثقات.
  - إسناده حسن.

## ٣ - باب: في تارك الصلاة

- ٣٢٥ - عن أنس بن مالك قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مَتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ جِهَارًا).
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله موثقون إلا محمد بن أبي داود؛ فإنني لم أجد من ترجمه، وقد ذكر ابن حبان في «الثقات»: محمد بن أبي داود البغدادي فلا أدري هو هذا أم لا.
  - إسناده رجاله ثقات.

- ٣٢٦ - عن معاذ بن جبل: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: (مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مَتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ﷻ). [١٦٥٨].

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وقد عنعنه
- إسناده جيد.

#### ٤ - باب: فضل الصلاة

- ٣٢٧ - عن أبي بكره قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لَوَجْهِهِ).
- [١٦٦٩]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

- ٣٢٨ - عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: أتيت أبا الدرداء بالشَّامِ فقال: ما جاء بك يا بُنَيَّ إلى هذه البلدة وما عناك إليها؟ قال: ما جاء بي إلا صلة ما بينك وبين أبي، فأخذ بيدي فأجلسني بين يديه فقال: بِئْسَ سَاعَةٌ الكَذِبِ على رسولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا مَفْرُوضَةً أَوْ غَيْرَ مَفْرُوضَةٍ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ).
- [١٦٩٦]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وقال: تفرد به صدقة بن أبي سهل، قلت: ولم أجد من ذكره.
- إسناده صحيح.

- ٣٢٩ - عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ: مرَّ بقبرٍ فقال: (مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟) فقالوا: فلان، فقال: (رَكَعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ).
- [٣٥٤٦]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

### ٥ - باب: الصلاة في الثياب

٣٣٠ - عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ ثَوْبَهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ مَنْ يُزَيَّنَ لَهُ). [٢٢٥٦]

- قلت: رواه أبو داود خلا قوله: «فإن الله أحق من يزین له».
- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
  - إسناده صحيح.

### ٦ - باب: ثياب المرأة في الصلاة

٣٣١ - عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى توارى زينتها ولا جارية بلغت المحيض حتى تختمر). [٢٢٥٩]

- رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط»، وقال: تفرد به إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي، قلت: ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله موثقون.

### ٧ - باب: سترة المصلي

٣٣٢ - عن عبد الله بن مسعود قال: إن استطاع أحدكم أن لا يمر بين يديه أحد فليفعل فإن المار على المصلي أنقص من الممر عليه. [٢٣٣٣]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## الفصل الثاني

### صفة الصلاة

#### ١ - باب: النية

٣٣٣ - عن عبد الله بن مسعودٍ قَالَ: تَعَوَّدُوا الْخَيْرَ فَإِنَّمَا الْخَيْرُ بِالْعَادَةِ، وَحَافِظُوا عَلَى نِيَاتِكُمْ فِي الصَّلَاةِ. [٢٦٠٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٣٣٤ - عن شقيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ هَاجَرَ يَبْتَغِي شَيْئًا فَهُوَ لَهُ. قَالَ: وَهَاجَرَ رَجُلٌ لِيَتَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَيْسٍ، فَكَانَ يُسَمَّى مُهَاجِرَ أُمِّ قَيْسٍ. [٢٦٠٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

#### ٢ - باب: رفع اليدين في الصلاة

٣٣٥ - عن ابن عمرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ، وَعِنْدَ التَّكْبِيرِ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا. [٢٦١٧]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وهو في «الصحيح» خلا التكبير للسجود، وإسناده صحيح.
- إسناده صحيح.

## ٣ - باب: التكبير

٣٣٦ - عن أبي موسى قال: لقد أذكرنا علي بن أبي طالب صلاةً كنا نُصَلِّيها مع رسول الله ﷺ ما نسيناها - أو ما تركناها - قال: فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ.

[٢٨٢١]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.

- إسناده صحيح.

## ٤ - باب: تحريم الصلاة وتحليلها

٣٣٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: تحريم الصلاة التكبير وتحليلها التسليم، وَإِذَا سَلَّمْتَ فَعَجِلْتَ بِكَ حَاجَةٌ فَانْطَلِقْ قَبْلَ أَنْ تُقْبَلَ بِوَجْهِكَ.

[٢٦٣١]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

- إسناده صحيح.

## ٥ - باب: وضع اليدين في الصلاة

٣٣٨ - عن ابن عباس قال: سمعتُ نبي الله ﷺ يقول: (إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا بِتَعْجِيلِ فِطْرِنَا وَتَأْخِيرِ سُحُورِنَا، وَأَنْ نَضَعَ أَيْمَانَنَا عَلَى شِمَائِلِنَا فِي الصَّلَاةِ).

[٢٦٣٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

- إسناده صحيح.

٣٣٩ - عن عقبة بن أبي عائشة قال: رأيتُ عبد الله بن جابر البياضي صاحب رسول الله ﷺ يَضَعُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى ذِرَاعِهِ فِي الصَّلَاةِ.

[٢٦٣٩]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
- إسناده حسن.

## ٦ - باب: ما تستفتح به الصلاة

٣٤٠ - عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَنَا: (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَصُدَّ عَنِّي وَجْهَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ أَحِينِي مُسْلِمًا وَأَمِتْنِي مُسْلِمًا).

[٢٦٤٣]

- رواه البزار والطبراني في «الكبير» وإسناده ضعيف.
- إسناده حسن.

## ٧ - باب: القراءة في الصلاة

٣٤١ - عن أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ؟ قَالَ: أَنْصِتْ لِلْقُرْآنِ فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا وَسَيَكْفِيكَ ذَلِكَ الْإِمَامُ.

[٢٦٧٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

## ٨ - باب: ما جاء في الركوع والسجود

٣٤٢ - عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى حَالِهِ هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةٍ



مُحَمَّدٍ ﷺ)، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَثَلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ مَثَلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا).

قال أبو صالح: قلت لأبي عبد الله: مَنْ حَدَّثَ بِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أُمْرَاءُ الْأَجْنَادِ، عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشُرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [٢٧٥٥]

- رواه الطبراني في «الكبير» وأبو يعلى وإسناده حسن.
- إسناده جيد.

٣٤٣ - عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ فَلَوْ صُبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ لَأَسْتَفَرَّ. [٢٧٦٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات.
- رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

٣٤٤ - عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ بَسْطَ السَّبْعِ وَادِّعْ عَلَى رَاحَتَيْكَ، وَجَافِ مِرْفَقَيْكَ عَنْ ضَبْعَيْكَ). [٢٧٩٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- له إسناده صحيح.

٣٤٥ - عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُصَلِّي بِمَكَّةَ فَلَمَّا سَجَدَ جَافَى حَتَّى رَأَيْتُ غُضُونَهُ يُطْفِئُهُ. [٢٧٩٧]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٩ - باب: ما يقول إذا رفع من الركوع

٣٤٦ - عن عبد الله بن مسعود قال: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَلْيَقُلْ مَنْ خَلْفَهُ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. [٢٧٦٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

## ١٠ - باب: ما يقول في ركوعه وسجوده

٣٤٧ - عن عبد الله بن زياد الأسدي: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَهُوَ رَاكِعٌ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. [٢٨٠٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٣٤٨ - عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُسَوِّي الْحَصَى بِيَدِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ وَهُوَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ. [٢٨١٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٣٤٩ - عن أبي الأسود وشداد بن الأزمع، عن ابن مسعود قال: اخْتَلَفَا، فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَا رَبَّ غَيْرُكَ، وَقَالَ شَدَّادُ: كَانَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ. [٢٨١١]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورواية أبي الأسود رجالها رجال الصحيح، وشداد وثقه ابن حبان.
- إسناده صحيح.

٣٥٠ - عن أبي مالك، عن أبيه، عن النبي ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ فَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ).

[٢٨١٢]

- رواه الطبراني في «الكبير» من رواية محمد بن جابر عن أبي مالك هذا، ولم أر من ترجمهما.
- إسناده حسن.

## ١١ - باب: النهوض من السجود

٣٥١ - عن عبد الرحمن بن يزيد قال: رَمَقْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي الصَّلَاةِ فَرَأَيْتُهُ يَنْهَضُ وَلَا يَجْلِسُ، قَالَ: يَنْهَضُ عَلَى صُورِ قَدَمَيْهِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّلَاثَةِ.

[٢٨٣٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٢ - باب: التشهد

٣٥٢ - عن عمر بن الخطاب: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ: (التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الْمُبَارَكَاتُ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

[٢٨٨١]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: حجاج بن رشدين، وهو ضعيف.
- له إسناده صحيح.

- ٣٥٣ - عن عبد الرَّحْمَنِ بن أبِي، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَعَا فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِخْذِهِ، ثُمَّ قَالَ بِأَصْبَعِهِ: هَكَذَا، حَفِضَ أُصْبَعَهُ الْخِصْرَ وَالتِي تَلِيهَا.
- [٢٨٧٢]
- رواه الطبراني في «الكبير» من طريق راشد.
  - إسناده متصل جيد.

### ١٣ - باب: الصلاة على النبي ﷺ

- ٣٥٤ - عن أبي هريرة: أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ).
- [٢٨٩٥]
- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

### ١٤ - باب: الخشوع

- ٣٥٥ - عن أبي الدرداء: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا خَاشِعًا).
- [٢٨٩٣]
- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
  - صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

### ١٥ - باب: الانصراف من الصلاة

- ٣٥٦ - عن عبد الله بن مسعود قال: إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ وَلِلرَّجُلِ حَاجَةٌ فَلَا يَنْتَظِرُهُ إِذَا سَلَّمَ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ بِوَجْهِهِ، وَإِنَّ فَضْلَ الصَّلَاةِ التَّسْلِيمِ.

وكان عبدُ الله إذا سلّم لم يلبث أن يقوم أو يتحوّل من مكانه أو يستقبلهم بوجهه.

[٢٩١٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

### ١٦ - باب: صلاة المريض

٣٥٧ - عن ابن عمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: (من استطاع منكم أن يسجد فليسجد، ومن لم يستطع فلا يرفع إلى جبهته شيئاً يسجد عليه، ولكن رُكوعه وسجوده يومي إيماءً).

[٢٩١٢].

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله موثقون ليس فيهم كلام

يضر

- إسناده جيد.

\* \* \*

### الفصل الثالث

## صلاة الوتر والتطوع

### ١ - باب: ما جاء في الوتر

٣٥٨ - عن أبي أيوب الأنصاري، رفعه قال: (الوتر واجب على كل مسلم فمن استطاع أن يوتر بخمس فليوتر بخمس، ومن لم يستطع أن يوتر بخمس فليوتر بثلاث، ومن لم يستطع أن يوتر بثلاث فليوتر بواحدة، ومن لم يستطع أن يوتر بواحدة فليومي إيماءً). [٣٤٨٢]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير».
- إسناده صحيح.

### ٢ - باب: عدد الوتر

٣٥٩ - عن عبد الله بن مسعود قال: وتر الليل كوتر النهار، صلاة المغرب ثلاث. [٣٤٩٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٣٦٠ - عن عبد الله بن بابي قال: جئت عبد الله بن عمرو بعرفة فرأيتُهُ قد ضرب فسطاطاً في الجِلِّ، وفسطاطاً في الحرم، فقلت له: لِمَ فعلتَ هذا؟

فقال: تكون صلاتي في الحرم، وإذا خرجت إلى أهلي كنت في

الجِلِّ.

قلت: كيف توتر؟ قال: أعجب الوتر إليّ سبع، خلق الله السماوات سبعاً، والأرضين سبعاً، والأيام سبعاً، وجعل الطواف سبعاً، والسعي بين الصفا والمروة سبعاً، ورمي الجمار سبع حصيات، ثم قال: ما خلق الله شيئاً في الأرض من الجنة إلا هذه الياقوتة: الركن الأسود، والله ليُرفعن قبل يوم القيامة. [٣٤٩٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: إسماعيل بن عمر، روى عنه إسحاق بن راهويه، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٣ - باب: وقت الوتر

- ٣٦١ - عن الأسود بن هلال قال: أشهد على عبد الله بن مسعود ولقد سمعته يُنادي بها نداءً: الوتر ما بين الصلاتين، صلاة العشاء الآخرة التي تُسمون العتمة، وصلاة الفجر، متى أوترت فحسن!! [٣٥٢١]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

### ٤ - باب: فيمن أوتر ثم أراد أن يصلي

- ٣٦٢ - عن عطاء بن السائب، عن غير واحد من أصحاب عبد الله أن ابن مسعود كان يقول: إذا أوتر أحدكم، ثم نام فقام فليقتض وتره، فليصل إليها أخرى، ثم ليوتر بعد ذلك. [٣٥٢٥]
- رواه الطبراني في «الكبير» وعطاء بن السائب فيه كلام لا اختلاطه.
  - إسناده صحيح.

## ٥ - باب: فيمن فاته الوتر

٣٦٣ - عن الأغر المزني: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني أصبحتُ ولم أوتر، فقال: (إنما الوترُ بالليل)، فقال: يا نبي الله إني أصبحتُ فلم أوتر؟ قال: (فأوتر). [٣٥٢٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون، وإن كان في بعضهم كلام لا يضر.

• إسناده صحيح.

## ٦ - باب: التطوع قبل الصلوات وبعدها

٣٦٤ - عن علي بن أبي طالب قال: كان النبي ﷺ يُصلي من الليل التطوع ثمان ركعاتٍ وبالنهارِ بُتني عشرة ركعة. [٣٤٢٨]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح خلا عاصم بن ضمرة وهو ثقة ثبت.

• إسناده صحيح.

٣٦٥ - عن بريدة: أن النبي ﷺ قال: (بين كل أذانين صلاةٍ إلا المغرب). [٣٤٣٠]

• رواه البزار وفيه: حيّان بن عبيد الله، ذكره ابن عدي، وقيل: إنه اختلط.

• إسناده صحيح.

٣٦٦ - عن أبي عبيدة قال: كانت صلاة عبد الله من النهار أربعاً قبل الظهرٍ وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد



- العشاء، وركعتين قبل الفجر، ولا يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ ولا بَعْدَهَا. [٣٤٣٢]
- رواه الطبراني في «الكبير»، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.
  - إسناده رجاله ثقات.

### ٧ - باب: في ركعتي الفجر

- ٣٦٧ - وعن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكَعَتِي الْفَجْرِ:  
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [٣٣٤١]
- رواه البزار.
  - إسناده جيد.

### ٨ - باب: فيما يُصَلَّى قبل الظهر وبعدها

- ٣٦٨ - عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (من صَلَّى الضحى أربعاً، وقبل الأولى أربعاً، بُني له بيت في الجنة).
- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه جماعة لم أر من ترجمهم.
  - إسناده حسن.

- ٣٦٩ - عن الأسود ومرة ومسروق قالوا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَيْسَ شَيْءٌ يَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ إِلَّا أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَفَضْلُهُنَّ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ. [٣٣٦٥]
- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: بشير بن الوليد الكندي، وثقه جماعة وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.

## ٩ - باب: النهي عن الصلاة بعد العصر

٣٧٠ - عن أَبِي أُسَيْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ). [٣٤٠٢]

• رواه الطبراني في «الكبير» وفيه: فَرَوَةَ بن أَبِي فَرَوَةَ، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.  
• إسناده جيد.

٣٧١ - عن كريبٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَةَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ قَالُوا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ.

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني يحيى بن منصور أبي سعد الهروي، فإني لم أجد من ترجمه.  
• إسناده صحيح.

## ١٠ - باب: الصلاة بعد المغرب

٣٧٢ - عن ابنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ يُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ حَتَّى يَتَصَدَّعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ. [٣٤٢٠]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: يحيى بن عبد الحميد الجِمَّانِي، وهو ضعيف.  
• إسناده حسن.

## ١١ - باب: الصلاة بعد العشاء

٣٧٣ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، كَانَ كَعَدْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ). [٣٤٢٦]

- الطبراني في «الكبير»، وفيه ضعيف الحديث.
- إسناده حسن.

## ١٢ - باب: فضل صلاة النافلة

٣٧٤ - عن عبد الله بن مسعودٍ قَالَ: إِنَّكَ مَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَإِنَّكَ تَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ، وَمَنْ يُكْثِرُ قَرَعَ بَابِ الْمَلِكِ يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ. [٣٥٩٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٣ - باب: فضل صلاة الليل

٣٧٥ - عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السَّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ). [٣٥٥٨].

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات
- إسناده رجاله ثقات.

٣٧٦ - عن عبد الله بن مسعودٍ: أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ وَدَثَارِهِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ وَعَبْدُكَ لِمَلَأْتُكَ: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا

عَلَى مَا صَنَعَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدَكَ؟!  
 فيقول: فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا رَجَا وَأَمَّنْتُهُ مِمَّا يَخَافُ. [٣٥٨١]

• رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.

٣٧٧ - عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَنَا:

(لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ:

الرَّجُلُ يَغْبِطُ الرَّجُلَ أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ الْمَالَ الْكَثِيرَ فَيُنْفِقُ مِنْهُ فَيُكْثِرُ  
 النِّفْقَةَ، يَقُولُ الْآخَرُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَأَنْفَقْتُهُ مِثْلَ مَا يُنْفِقُ هَذَا، وَأَحْسَنَ،  
 فَهُوَ يَحْسُدُهُ.

وَرَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقُومُ اللَّيْلَ وَرَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ  
 فَهُوَ يَحْسُدُهُ عَلَى قِيَامِهِ وَعَلَى مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ رَجُلٌ الْقُرْآنَ، فَيَقُولُ: لَوْ  
 عَلَّمَنِي اللَّهُ مِثْلَ هَذَا لَقُمْتُ مِثْلَ مَا يَقُومُ). [٣٥٨٤]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده بعض ضعف، ورواه  
 البزار بإسناد ضعيف.

• إسناده حسن.

٣٧٨ - عن يزيد بن الأحنس، وكانت له صحبة: أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَنَافَسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ  
 قُرْآنًا فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ  
 أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مَا أَعْطَى فُلَانًا، فَأَقُومَ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ  
 مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِثْلَ تِلْكَ). [٣٥٨٥]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ١٤ - باب: من قَدَّمَ الصلاة على الصيام

٣٧٩ - عن عبد الله بن مسعود: أَنَّهُ كَانَ لَا يَكَادُ يَصُومُ وَقَالَ:  
إِنِّي إِذَا صُمْتُ ضَعُفْتُ عَنِ الصَّلَاةِ، وَالصَّلَاةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ،  
فَإِنْ صَامَ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. [٣٥٨٨]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، وفي بعض طرقه:  
ولم يكن يُصَلِّي الضُّحَى.
- إسناده صحيح.

## ١٥ - باب: الجهر بالقرآن في صلاة الليل

٣٨٠ - عن علقمة بن قيس قال: بَثُّ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
لَيْلَةً، فَقَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَكَانَ يَقْرَأُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ فِي  
مَسْجِدِ حَيْهَ يُرْتَلُّ وَلَا يُرْجَعُ يُسْمَعُ مَنْ حَوْلَهُ، وَلَا يُرْجَعُ صَوْتُهُ حَتَّى  
لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعَلَسِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْهَا، ثُمَّ  
أَوْتَرَ. [٣٦٤٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٣٨١ - عن عبد الله بن مسعود قال: لَمْ يُخَافَتْ مَنْ أَسْمَعَ  
أُذُنَيْهِ. [٣٦٤٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٦ - باب: صلاة الليل تنهى عن الفحشاء

٣٨٢ - عن جابرٍ قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ إِنَّ فُلَانًا يُصَلِّي فَيَأْذِي  
أَصْبَحَ سَرَقًا!! قال: (سَيَنْهَاهُ مَا يَقُولُ). [٣٥٩٧]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• رجاله ثقات.

## ١٧ - باب: فيمن لم تنهه صلاته عن الفحشاء

٣٨٣ - عن عبد الله بن مسعودٍ قال: مَنْ لَمْ تَأْمُرْهُ صَلَاتُهُ  
بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَهُ عَنِ الْمُنْكَرِ لَمْ يَزِدْ مِنْ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا. [٣٥٩٩]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ١٨ - باب: الاقتصاد في العمل والدوام عليه

٣٨٤ - عن عمران بن حصين، عن النبيِّ ﷺ قال: (عَلَيْكُمْ مِنَ  
الْعَمَلِ بِمَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا). [٣٦٠٦]

• رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

٣٨٥ - عن عبد الله بن مسعودٍ قال: لَا تُغَالِبُوا هَذَا اللَّيْلَ  
فَإِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوهُ، فَإِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْصَرِفْ إِلَى فِرَاشِهِ فَإِنَّهُ  
أَسْلَمَ لَهُ. [٣٦١١]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٣٨٦ - عن مسروق قال: كُنَّا إِذَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ نَجِيسٌ بَعْدَهُ فَيَتَّبَعُ النَّاسُ فِي الْقِرَاءَةِ، فَإِذَا قُمْنَا صَلَّيْنَا فَبَلَعَهُ ذَلِكَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ: أَتَحْمِلُونَ النَّاسَ مَا لَا يُحْمِلُهُمُ اللَّهُ وَعَلَيْكُمْ تُصَلُّونَ فَيَرُونَ ذَلِكَ وَاجِباً عَلَيْهِمْ، إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فِي يَوْمِكُمْ. [٣٦١٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٩ - باب: صلاة الضحى

٣٨٧ - عن أبي هريرة قال: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ، وَأَسْرَعُوا الْكِرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْنَا بَعْثًا قَطُّ أَسْرَعَ كِرَّةً وَلَا أَعْظَمَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ!! فَقَالَ: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كِرَّةٍ مِنْهُ، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ [فِي بَيْتِهِ] فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ، ثُمَّ عَقَّبَ بِصَلَاةِ الضُّحْوَةِ فَقَدْ أَسْرَعَ الْكِرَّةَ، وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ). [٣٤٤٥]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- حديث صحيح.

٣٨٨ - عن جابر بن عبد الله قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْرِضَ عَلَيْهِ بَعِيرًا لِي فَرَأَيْتُهُ صَلَّى الضُّحَى سِتِّ رَكَعَاتٍ. [٣٤٦٣]

- رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية محمد بن قيس، عن جابر، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات».
- إسناده جيد.

٣٨٩ - عن أم هانئ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى  
الضُّحَى سِتِّ رَكَعَاتٍ . [٣٤٦٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» وإسناده حسن ولها  
حديث في «الصحيح»: أنه صلاها ثمان ركعات .  
• إسناده جيد .

٣٩٠ - عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ( لَا يُحَافِظُ عَلَيَّ  
صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ ) . [٣٤٧١]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: محمد بن عمرو، وفيه  
كلام، وفيه من لم أعرفه .  
• إسناده حسن .

## ٢٠ - باب: صلاة الاستخارة

٣٩١ - عن أبي سعيد الخدري قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ: ( إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ  
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ  
وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا - فِي الَّذِي  
يُرِيدُ - خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، وَإِلَّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي  
وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، ثُمَّ قَدِّرْ لِي الْخَيْرَ أَيُّنَمَا كَانَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ ) . [٣٧١٩]

• رواه أبو يعلى، ورجاله موثقون، ورواه الطبراني في  
«الأوسط» بنحوه .  
• إسناده حسن .



## ٢١ - باب: الصلاة إذا دخل منزله وإذا خرج منه

٣٩٢ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السُّوءِ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ).

[٣٧٢٨]

• رواه البزار، ورجاله موثقون.

• إسناده جيد.

## ٢٢ - باب: سجود الشكر

٣٩٣ - عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: جئتُ أزوُرُ رسولَ الله ﷺ فإذا هو يُوحَى إليه، فلما سُرِّي عنه قال لعائشة: (ناوليني ردائي)، فخرج، فدخل المسجد، فإذا فيه قوم ليس في المسجد غيرهم، فجلس في ناحية القوم حتى قضى المذكر تذكيرته، قرأ تنزيل السجدة، فأطال السجود حتى إذا جاء من كان على قدر ميلين وتسامع الناس سجوده، فعجز المسجد عن الناس.

فأرسلت عائشة إلى أهلها، احضروا رسول الله ﷺ فلقد رأيت منه شيئاً لم أره، فرفع رأسه.

فقال أبو بكر: يا رسول الله، أطلت السجود؟ فقال: (سجدت لربِّي شكراً فيما أعطاني من أممي سبعة ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب)، فقال أبو بكر: يا رسول الله، أمتك أكثر وأطيب، فاستكثرت لهم فقال مرتين أو ثلاثاً، فقال عمر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فقد استوهبت أمتك!!

[٣٧٦٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: موسى بن عبادة الرّبذي وهو ضعيف. قلت: وله طرق تأتي في البعث إن شاء.
- إسناده جيد.

٣٩٤ - عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ بِهِ زَمَانَةٌ<sup>(١)</sup>، فَنَزَلَ فَسَجَدَ، وَمَرَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَلَ فَسَجَدَ، وَمَرَّ بِهِ عُمَرُ فَنَزَلَ فَسَجَدَ.

[٣٧٦٥]

- إسناده صحيح.

\* \* \*

(١) زمانة: مرض يدوم لا يبرء منه.

### الفصل الرابع

## العمل والسهو في الصلاة

### ١ - باب: الالتفات في الصلاة

٣٩٥ - عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَدَعَا رَبَّهُ إِلَّا كَانَتْ دَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةً مُعَجَّلَةً أَوْ مُؤَخَّرَةً، إِيَّاكُمْ وَالِاتِّفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَلَّتْ فَإِنْ غَلِبْتُمْ فِي التَّطَوُّعِ فَلَا تُغْلَبُوا فِي الْفَرِيضَةِ). [٢٤٦٠]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عطاء بن عجلان، وهو ضعيف.

• إسناده جيد.

### ٢ - باب: في الإشارة في الصلاة

٣٩٦ - عن عبد الله بن مسعود قال: مررتُ برسولِ الله ﷺ فسَلَّمْتُ عليه فَأَشَارَ إِلَيَّ. [٢٤٦٨]

قلت: لابن مسعود في «الصحيح»: أنه سلم عليه فلم يرد عليه.

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الصغير»، ورجاله رجال

الصحيح.

• إسناده حسن.

## ٣ - باب: في الضحك

- ٣٩٧ - عن جابر قال: سئل عن الرجل يضحك في الصلاة، قال: يعيد الصلاة، ولا يعيد الوضوء. [٢٤٧٣]
- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

## ٤ - باب: مسح الجبهة في الصلاة

- ٣٩٨ - عن بُريدة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثٌ مِنَ الْجَفَاءِ: أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ، أَوْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، أَوْ يَنْفُخَ فِي سُجُودِهِ). [٢٤٨٣]
- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال البزار رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

## ٥ - باب: الاختصار في الصلاة

- ٣٩٩ - عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (الِاخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ اسْتِرَاحَةٌ أَهْلِ النَّارِ). [٢٤٩١]
- رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه: عبد الله بن الأزور، ضعفه الأزدي، وذكر له هذا الحديث وضعفه به.
  - حديث صحيح.

## ٦ - باب: الإقعاء والتورك في الصلاة

- ٤٠٠ - عن أنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِقْعَاءِ وَالتُّورِكِ فِي الصَّلَاةِ. [٢٤٩٦]

• رواه البزار عن شيخه هارون بن سفيان، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٤٠١ - عن سُمْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّوَرُّكِ وَالْإِقْعَاءِ، وَأَنَّ

لَا نَسْتَوْفِرُ فِي صَلَاتِنَا. [٣٤٩٧]

• رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، وفيه: سعيد بن بشير،

وفيه كلام.

• إسناده رجاله ثقات.

## ٧ - باب: البكاء في الصلاة

٤٠٢ - عن عائشة قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ فَيُنَادِيهِ بِلَالٍ

بِالْأَذَانِ فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ، فَإِنِّي لَأَرَى الْمَاءَ يَنْحَدِرُ عَلَى خَدِّهِ وَشَعْرِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي فَأَسْمَعُ بُكَاءَهُ فذكر الحديث. [٢٥١٤]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٨ - باب: صلاة الحاقن

٤٠٣ - عن ابنِ عمرَ قالَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: (إِذَا

وَجَدَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ رِزًّا<sup>(١)</sup> فَلْيَنْصِرْ فَلْيَتَوَضَّأْ). [٢٥١٥]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الصغير»، ورجاله موثقون.

(١) (الرز): الصوت الخفي، والمراد القرقرة.

## ٩ - باب: ما يجوز من العمل في الصلاة

٤٠٤ - عن عقبه بن عامر قال: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى لَنَا خَفَّفَ، فَرَأَيْتُهُ أَهْوَى بِيَدِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّهُ رَكَعَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلِمْتُ أَنَّهُ رَاعَكُمْ طُولَ صَلَاتِي وَقِيَامِي).

قلنا: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَمِعْنَاكَ تَقُولُ: (أَيُّ رَبِّ، وَأَنَا فِيهِمْ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ شَيْءٍ وُعدْتُمُوهُ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَدْ عَرِضَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى لَقَدْ عَرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ مِنْهَا حَتَّى حَادَى خِبَائِي هَذَا، فَخَشِيتُ أَنْ يَغْشَاكُمْ، فَقُلْتُ: وَأَنَا فِيهِمْ، فَصَرَفَهَا اللَّهُ عَنْكُمْ، فَأَذْبَرْتُ قِطْعًا كَأَنَّهَا الزَّرَابِيُّ، فَنَظَرْتُ نَظْرَةً فِيهَا فَرَأَيْتُ عِمْرَانَ بْنَ حِرْثَانَ بْنِ الْحَارِثِ، أَحَدَ بَنِي غِفَارٍ، مُتَكِنًا فِي جَهَنَّمَ عَلَى قَوْسِهِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا الْحِمِيرِيَّةَ صَاحِبَةَ الْقِطْعَةِ الَّتِي رَبَطْتُهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ سَقَتْهَا).

قال أحمد بن صالح: الصواب: خرثان.

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ

الطبراني أحمد بن محمد بن رشدين.

• إسناده صحيح.

## ١٠ - باب: ما جاء في السهو

٤٠٥ - عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ الظُّهْرِ فَقَامَ فِي رَكَعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا لَهُ فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ.

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

٤٠٦ - عن أبي خَلْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ، فَقُلْتُ: أَصَلِّيَ فَلَأَدْرِي رَكَعَتَيْنِ صَلَّيْتُ أَوْ أَرْبَعًا؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعُرْيَانِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمًا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيَتْ؟ فَقَالَ: (لَمْ تُقْصِرْ وَلَمْ أَنْسَ؟) قَالَ: بَلِ نَسِيَتْ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ.

وَلَمْ يَحْفَظْ مُحَمَّدٌ سَلَّمَ بَعْدَ أَمْ لَا؟ [٢٩٤٥]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٤٠٧ - عن قتادة: أَنَّ أَنْسًا جَهَرَ فِي الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ فَلَمْ

يَسْجُدَ. [٢٩٥٥]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: سعيد بن بشير، وهو ثقة

اختلط، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## الفصل الخامس

### الإمامة

#### ١ - باب: الأحق بالإمامة

٤٠٨ - عن قيس بن زهير قال: انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان، فحضرت الصلاة، فقال له: تقدم، فقال: ما كنت لأتقدمك وأنت أكبر مني سناً وأقدم مني هجرةً، والمسجد مسجدك.

فقال فرات: سمعت رسول الله ﷺ يقول فيك شيئاً، لا أتقدمك أبداً، قال: أشهدته يوم أتيت يوم الطائف فبعثني عيناً؟ قال: نعم. فتقدم حنظلة فصللي بهم.

فقال فرات: يا بني عجل إنني إنما قدمت هذا: أن رسول الله ﷺ بعثه عيناً إلى الطائف فجاءه فأخبره الخبر، فقال: صدقت، ارجع إلى منزلك فإنك قد سهرت الليلة، فلما ولي قال لنا: (اتتموا بهذا وأشباهه).

[٢٣٥٧]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

• إسناده حسن.

#### ٢ - باب: إمامة الأعمى

٤٠٩ - عن عائشة: أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على

[٢٣٥٨]

المدينة، يُصلي بالناس.



- رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط»، وقال: «استُخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين، يصلي بالناس»، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٣ - باب: إمامة الرجل في رحله

- ٤١٠ - عن إبراهيم قال: أتى عبد الله، أبا موسى، فتحدثت عنده، فحضر الصلاة، فلما أقيمت تأخر أبو موسى، فقال له عبد الله: أبا موسى، لقد علمت أن من السنة أن يتقدم صاحب البيت، فأبى أبو موسى، حتى تقدم مولى لأحدهما. [٢٣٦٣]
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٤ - باب: الإمام يصلي على المكان المرتفع

- ٤١١ - عن عبد الله بن مسعود: أنه كره أن يؤمهم على المكان المرتفع. [٢٣٧١]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٥ - باب: الإمام يصلي جالساً

- ٤١٢ - عن معاوية: أن رسول الله ﷺ قال للناس: (إن صلي الإمام جالساً فصلوا جُلوساً).
- قال القاسم: فعجب الناس من صدق معاوية.

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده جيد.

## ٦ - باب: تلقين الإمام

٤١٣ - عن ابن عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً فَالْتَمِسَ عَلَيْهِ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: (أَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ).

[٢٣٨٦]

- قلت: رواه أبو داود خلا قوله: أن تفتح علي.
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده حسن.

## ٧ - باب: صلاة المتيّم بالمتوضئ

٤١٤ - عن عبد الله بن عمرو بن العاصي: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَهُوَ أَمِيرُ الْجَيْشِ، فَتَرَكَ الْغُسْلَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ اغْتَسَلْتُ مِثَّ مِنَ الْبَرْدِ، فَصَلَّيْتُ بِمَنْ مَعَهُ جُنْبًا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَرَفَهُ مَا فَعَلَ، فَأَنْبَأَهُ بِعُذْرِهِ فَأَقْرَهُ وَسَكَتَ.

[٢٣٨٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي أمامة سهل بن حنيف، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.

## ٨ - باب: من أمّ فليخفف

٤١٥ - عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قال: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ صَلَاةً أَحْفَ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ.

[١٤٠٥]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

٤١٦ - عن جابر بن عبد الله قال: كان أبي يُصلي بأهل قباء فاستفتح سورة طويلة ودخل معه غلامٌ من الأنصار في الصلاة، فلما سمعه قد استفتح بسورة طويلة انفتل الغلامٌ من صلاته وكان يريد أن يعالج ناضحاً له، يسقي عليه، فلما انفتل أبي بن كعب قال له القوم: إن فلاناً انفتل من الصلاة، فعضب أبي فأتى النبي ﷺ يشكو الغلام، فأتاه الغلام يشكو إليه، فعضب النبي ﷺ حتى روي الغضب في وجهه ثم قال: (إن منكم منفرين، فإذا صليتم فأوجزوا، فإن خلفكم الضعيف والكبير والمريض وذا الحاجة).

[٢٤٠٢]

- رواه أبو يعلى.
- إسناده حسن.

## ٩ - باب: في إقامة الصلاة قبل مجيء الإمام

٤١٧ - عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني).

[٢٤١٩]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الصغير» وإسناده حسن.
- إسناده حسن.

## ١٠ - باب: إذا أقيمت الصلاة هل يصلي غيرها

٤١٨ - عن أبي موسى قال: أقيمت الصلاة فتقدم عبد الله بن مسعود إلى أسطوانة في المسجد فصلى ركعتين ثم دخل - يعني: في الصلاة -.

[٢٤٢٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

٤١٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْغَدَاةِ فَانْهَضْتُ أُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، فَجَذَبَنِي وَقَالَ: (أَتَصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟).

[٢٤٢٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، والبخاري بنحوه، وأبو يعلى، ورجاله ثقات.
- حديث صحيح.

## ١١ - باب: فيمن أدرك الركوع

٤٢٠ - عن عليّ وابن مسعود قالوا: مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ فَلَا يَعْتَدُ بِالسَّجْدَةِ.

[٢٤٣١]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده جيد.

## ١٢ - باب: متابعة الإمام

٤٢١ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (الَّذِي يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ إِنَّمَا نَاصِيئَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ).

[٢٤٤٤]

- رواه البخاري والطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.
- إسناده البزار حسن.

٤٢٢ - عن عبد الله بن مسعود قال: إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَلَا تَسْبِقُوهُ إِذَا رَكَعَ وَلَا إِذَا

رَفَعَ، وَلَا إِذَا سَجَدَ، فَإِنْ كُنْتُمْ، إِنَّمَا بِكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا مَا سَبَقَكُمْ بِهِ،  
فَإِنَّهُ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَتُدْرِكُوا ذَلِكَ. [٢٤٤٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

\* \* \*

## الفصل السادس

### صلاة الجماعة

#### ١ - باب: فضل صلاة الجماعة

٤٢٣ - عن أنس، عن النبي ﷺ قال: (تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَدِّ - أَوْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ - خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً). [٢١٦٤]

- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال البزار ثقات.
- إسناده صحيح.

٤٢٤ - عن قُباثِ بْنِ أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَوْمٌ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى<sup>(١)</sup>)، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَوْمٌ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَوْمٌ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مِئَةِ تَتْرَى). [٢١٧١]

- رواه البزار والطبراني في «الكبير» ورجال الطبراني موثقون.
- إسناده جيد.

#### ٢ - باب: التشديد في ترك الجماعة

٤٢٥ - عن البراءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ ابْنَ أُمَّ مَكْتُومٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ - فَشَكَاَ إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فِي صَلَاةِ

(١) تترى): متفرقة.

العِشَاءِ وَالْفَجْرِ، وَقَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْمَسِيلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (هَلْ تَسْمَعُ الْأَذَانَ؟) قَالَ: نَعَمْ، مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَلَمْ يَرْخُصْ فِي ذَلِكَ. [٢١٩٧]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: عذرة بن الحارث، ولا أعرفه.

• إسناده حسن.

٤٢٦ - عن ابن عباس قال: مَنْ سَمِعَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ تَرَكَ سَنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [٢٢٠٠]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٤٢٧ - عن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّاسَ إِلَى عَرَقٍ أَوْ مَرْمَاتَيْنِ<sup>(١)</sup> لَأَجَابُوهُ، وَهُمْ يُدْعَوْنَ إِلَى هَذِهِ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ فَلَا يَأْتُونَهَا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى قَوْمٍ سَمِعُوا النَّدَاءَ فَلَمْ يُجِيبُوا فَأَضْرَمَهَا عَلَيْهِمْ نَارًا، إِنَّهُ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ). [٢١٩٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله موثقون.

• إسناده صحيح.

(١) العرق: العظم إذا أخذ ما عليه من لحم، والمرمأة: ظلف الشاة، أو ما بين ظلفيها.

## ٣ - باب: في صلاة العشاء والفجر في جماعة

٤٢٨ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (ما صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما من الفضل لأتوهما ولو حبواً). [٢١٧٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٤٢٩ - عن ابن عمر قال: كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة الغداة أسأنا به الظن. [٢١٨١]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## ٤ - باب: فيمن تحصل بهم فضيلة الجماعة

٤٣٠ - عن ثابت - لعله عن أنس - أن رجلاً جاء وقد صلى النبي ﷺ، فقام يصلي وحده، فقال النبي ﷺ: (من يتجر على هذا فيصلني معه؟). [٢٢١٣]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: محمد بن الحسن، فإن كان ابن زبالة فهو ضعيف.
- إسناده جيد.

## ٥ - باب: تسوية الصفوف وفضيلة الأول

٤٣١ - عن بلال قال: كان النبي ﷺ يسوي مناكبنا في الصلاة. [٢٥٢٦]



- رواه الطبراني في «الصغير» وإسناده متصل، ورجاله موثقون.
  - رجاله ثقات.
- ٤٣٢ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنِّي لَأَنْظُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، سَوَّوْا صُفُوفَكُمْ وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ).
- [٢٥٢١]
- رواه البزار، ورجاله ثقات.
  - إسناده جيد.
- ٤٣٣ - وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي صَفِّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ).
- [٢٥٣١]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان.
  - إسناده صحيح.
- ٤٣٤ - عن جابر، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ).
- [٢٥٣٩]
- رواه البزار، وفيه: عبد الله بن محمد بن عقيل، وفيه كلام، وقد وثقه جماعة.
  - إسناده حسن.

## ٦ - باب: صفوف الرجال والنساء

- ٤٣٥ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَوْلَاهَا وَخَيْرُهَا آخِرُهَا).
- [٢٥٤٨]

- رواه البزار والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله موثقون.
- إسناده جيد.

### ٧ - باب: في مقام الاثنین خلف الإمام

- ٤٣٦ - عن علي بن أبي طالب قال: من السنة أن يقوم الرجل وخلفه رجلا وخلفهما امرأة.
- [٢٥٥٥]
- رواه البزار، وفيه: الحارث، وهو ضعيف.
  - إسناده حسن.

### ٨ - باب: الصف بين السواري

- ٤٣٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: إنما كُرِهت الصلاة بين السواري للواحد والاثنين.
- [٢٥٦٢]
- رواه الطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن.
  - إسناده حسن.

## الفصل السابع

### صلاة الجمعة

#### ١ - باب: فضيلة يوم الجمعة

٤٣٨ - عن أبي هريرة وحذيفة قالوا: قال رسول الله ﷺ:  
 (أَضَلَّ اللهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، لِلْيَهُودِ السَّبْتُ،  
 وَلِلنَّصَارَى الْأَحَدُ، نَحْنُ الْآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،  
 الْمَغْفُورُ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ). [٣٠٣٤]

قلت: هو في «الصحیح» خلا قوله: المغفور لهم قبل الخلائق.

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحیح.

• إسناده صحیح.

٤٣٩ - عن أنس بن مالك قال: عُرِضَتِ الْجُمُعَةُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جَاءَهُ جَبْرِيلُ فِي كَفِّهِ كَالْمِرَاةِ الْبِيضَاءِ فِي وَسْطِهَا  
 كَالنُّكْتَةِ السُّودَاءِ فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟).

قال: هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْرِضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيداً وَلِقَوْمِكَ  
 مِنْ بَعْدِكَ، وَلَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، تَكُونُ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَيَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى  
 مِنْ بَعْدِكَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لَا يَدْعُو أَحَدٌ رَبَّهُ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قَسَمٌ إِلَّا  
 أَعْطَاهُ أَوْ يَتَعَوَّذَ مِنْ شَرِّ إِلَّا دُفِعَ عَنْهُ مَا هُوَ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي  
 الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمَزِيدِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [٣٠٢٣]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات، وروى أبو يعلى طرفاً منه.
- رجاله ثقات.

## ٢ - باب: الساعة التي في يوم الجمعة

- ٤٤٠ - عن علي بن أبي طالب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ). [٣٠٣٨]
- رواه البزار، ورجاله ثقات كلهم.
  - إسناده حسن.

## ٣ - باب: الغسل يوم الجمعة

- ٤٤١ - عن عبد الله بن مسعود قال: مِنَ السُّنَّةِ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. [٣٠٨٠]
- رواه البزار، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.
- ٤٤٢ - عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جُمُعَةٍ مِنْ الْجُمُعِ: (مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيدًا فَاغْتَسِلُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ). [٣٠٧٦]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الصغير»، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

- ٤٤٣ - عن بُرَيْدَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ). [٣٠٧٧]

- رواه البزار.
- إسناده حسن.

#### ٤ - باب: التبكير إلى الجمعة

٤٤٤ - عن أبي طلحة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ غَسَلَ  
وَأَغْتَسَلَ وَعَدَا وَابْتَكَّرَ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ فِي يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاَهَا إِلَى الْمَسْجِدِ صِيَامَ سَنَةٍ  
وَقِيَامَهَا). [٣١١٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: إبراهيم بن محمد بن  
جناح، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.

#### ٥ - باب: المنبر

٤٤٥ - عن أم سلمة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعِ  
الْمَسْجِدِ فَلَمَّا صُنِعَ الْمَنْبَرُ حَنَّ الْجِدْعُ فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَكَنَ. [٣١٣٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده جيد.

#### ٦ - باب: وقت الجمعة

٤٤٦ - عن أنس قال: كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَرْجِعُ  
فَنَقِيلُ. [٣١٤٣]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

## ٧ - باب: الإنصات للخطبة

- ٤٤٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: كفى لغواً أن تقول لصاحبك: أنصت إذا خرج الإمام في الجمعة. [٣١٦٢]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

## ٨ - باب: ما جاء في الخطبة

- ٤٤٨ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود -، عن النبي ﷺ: (أنَّ قَصَرَ الْخُطْبَةِ وَطُولَ الصَّلَاةِ مِئْنَةٌ مِنْ فِيهِ الرَّجُلِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يُطِيلُونَ الْخُطْبَ وَيَقْصِرُونَ الصَّلَاةَ). [٣١٨٦]
- رواه البزار وروى الطبراني بعضه موقوفاً في «الكبير» ورجال الموقوف ثقات، وفي رجال البزار قيس بن الربيع وثقة شعبة والثوري وضعفه الناس.
  - إسناده صحيح.

- ٤٤٩ - عن عبد الله بن مسعود: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَعَدَ: إِنَّكُمْ فِي مَمَرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي آجَالٍ مَنْقُوضَةٍ، وَأَعْمَالٍ مَحْفُوظَةٍ، وَالْمَوْتُ يَأْتِي بَغْتَةً، فَمَنْ زَرَعَ خَيْرًا يُوشِكُ أَنْ يَحْصُدَ رَغْبَةً، وَمَنْ زَرَعَ شَرًّا يُوشِكُ أَنْ يَحْصُدَ نَدَامَةً، وَلِكُلِّ زَارِعٍ مَا زَرَعَ، لَا يَسْبِقُ بَطِيءٌ بِحِطِّهِ، وَلَا يُدْرِكُ حَرِيصٌ بِحِرْصِهِ، مَا لَمْ يُقَدَّرْ لَهُ، فَمَنْ أُعْطِيَ خَيْرًا فَاللهُ أَعْطَاهُ، وَمَنْ وُقِيَ شَرًّا فَاللهُ وَقَاهُ. الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ، وَالْفُقَهَاءُ قَادَةٌ، وَمَجَالَسَتْهُمْ زِيَادَةٌ. [٣١٨٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده حسن.

### ٩ - باب: فيمن فاتته الخطبة

٤٥٠ - عن عبد الله بن مسعود قال: مَنْ أَدْرَكَ الْخُطْبَةَ فَالْجُمُعَةُ رَكْعَتَانِ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْهَا فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ فَلَا يَعْتَدُ بِالسَّجْدَةِ حَتَّى يُدْرِكَ الرَّكْعَةَ. [٣١٩٢]

- رواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

### ١٠ - باب: فيمن أدرك ركعة من الجمعة

٤٥١ - عن ابن مسعود قال: مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُضِفْ إِلَيْهَا أُخْرَى، وَمَنْ فَاتَتْهُ الرُّكْعَتَانِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا. [٣١٩٩]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
- إسناده حسن.

### ١١ - باب: فيمن ترك الجمعة

٤٥٢ - عن ابن عباس قال: مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ. [٣٢٠٥]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## الفصل الثامن

### صلاة العيدين

#### ١ - باب: الأكل يوم الفطر قبل الخروج

٤٥٣ - عن ابن عباسٍ قال: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَطْعَمَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ  
وَلَوْ بِتَمْرَةٍ.

رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، و«الكبير» ولفظه: مِنَ  
السُّنَّةِ أَنْ لَا تَخْرُجَ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى تُخْرِجَ الصَّدَقَةَ وَتَطْعَمَ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ  
تَخْرُجَ. [٣٢٣٩]

- وإسناد الطبراني حسن وفي إسناد البزار من لم أعرفه.
- إسناده صحيح عند البزار.

#### ٢ - باب: الصلاة يوم العيد بغير أذان ولا إقامة

٤٥٤ - عن البراء بن عازبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي يَوْمِ  
الْأَضْحَى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ فَخَطَبَ الرِّجَالَ، ثُمَّ مَالَ إِلَى النِّسَاءِ  
فَخَطَبَهُنَّ وَحَثَّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ حَتَّى كَثُرَ مَعَ بِلَالٍ الْمَتَاعُ. [٣٢٦٩]

- قلت: للبراء حديث غير هذا في «الصحيح» وغيره.
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: عبد الله بن عمر بن  
أبان، ولم أعرفه.
  - إسناده جيد.



## ٣ - باب: القراءة والتكبير في صلاة العيد

٤٥٥ - عن الحارث، عن عليّ قال: الجهر في صلاة العيد من

السنة. [٣٢٧٤]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، والحارث: ضعيف.

• إسناده حسن.

٤٥٦ - عن كردوس قال: كان عبد الله بن مسعود يكبر في

الأضحى والفطر تسعاً تسعاً يبدأ فكبر أربعاً، ثم يقرأ ثم يكبر واحدة  
فيركع بها، ثم يقوم في الركعة الآخرة، فيبدأ فيقرأ ثم يكبر أربعاً يركع  
بإحداهنّ. [٣٢٨٠]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

٤٥٧ - عن عبد الله قال: التّكبير في العيدين أربعاً، كالصلاة

على الميت. [٣٢٨٢]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

\* \* \*

## الفصل التاسع

### صلاة الكسوف

٤٥٨ - عن ابن عمر: أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى بِالنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى قِيلَ: لَا يَرْكَعُ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرَّكُوعَ حَتَّى قِيلَ: لَا يَرْفَعُ مِنْ طُولِ الرَّكُوعِ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرَّكُوعَ كَنَحْوِ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ). [٣٣٠٠]

- رواه البزار من طريقين في إحداهما: مسلم بن خالد وهو ضعيف وقد وثق، وفي الأخرى: عدي بن الفضل وهو متروك.
- إسناده حسن.

٤٥٩ - عن سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لشيءٍ تُحَدِّثُونَهُ وَلَكِنَّ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ يَعْتَبِرُ بِهَا عِبَادُهُ، يَشْكُرُ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يَذْكُرُهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ بَعْضَ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَادْكُرُوهُ وَاخْشَوْهُ).

وكان صَلَّى لَنَا يَوْمَ حَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ وَعَظَنَا وَذَكَّرَنَا، ثُمَّ قَالَ:

(مَا رَأَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا لَهُ لَوْنٌ وَلَا نُبْتٌ بِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا فِي النَّارِ  
إِلَّا قَدْ صُوِّرَ لِي فِي قَبْلِ هَذَا الْجِدَارِ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ صَلَاتِي هَذِهِ  
فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ مُصَوَّراً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ).

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه ضعيف.

• إسناده حسن.

\* \* \*

## الفصل العاشر

### صلاة الاستسقاء

٤٦٠ - عن عبد الله بن يزيد الخُطَمي: أن ابن الزُبَيْرِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بالنَّاسِ، فَخَطَبَ ثُمَّ صَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَفِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ. [٣٣٢٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٤٦١ - عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَتْ الْمَيَازِبُ فَقَالَ: (لَا مَحْلَ<sup>(١)</sup> عَلَيْكُمْ الْعَامَ). [٣٣٢٨]

- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، وفيه: إبراهيم بن قدامة، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البزار: إذا تفرد بحديث فلا يحتج به.
- إسناده حسن.

\* \* \*

---

(١) المحل: الجذب.

### الفصل الحادي عشر

## قصر الصلاة وجمعها

### ١ - باب: قصر الصلاة

٤٦٢ - عن مُورِّقٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ  
فَقَالَ: رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ. [٢٩٦٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٤٦٣ - عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ الْكِنْدِيِّ ابْنِ أُخْتِ النَّمِرِ قَالَ:  
فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ زِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ وَأُقِرَّتْ صَلَاةُ  
السَّفَرِ. [٢٩٦٣]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

### ٢ - باب: مدة القصر

٤٦٤ - عن الحسن: أَنَّهُ أَقَامَ مَعَ أَنَسِ بْنِ سَابُورَ سَنَتَيْنِ فَكَانَ  
يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ. [٢٩٨٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

### ٣ - باب: الجمع بين الصلاتين

٤٦٥ - عن أبي سعيدٍ - يعني: الخدريّ - قال: جمع رسولُ الله ﷺ بينَ الظُّهْرِ والعَصْرِ، وبينَ المَغْرِبِ والعِشاءِ، أَخَّرَ المَغْرِبَ، وعَجَّلَ العِشاءَ، فصَلَّاهُما جَمْعاً. [٢٩٩٨]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وقال: تفرد به محمد بن عبد الوهاب الحارثي.

• ورواه البزار مختصراً: كان يَجْمَعُ بينَ الصَّلَاتينِ في السَّفَرِ، وقال: لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه، ومحمد بن عبد الوهاب: ثقة مشهور بالعبادة، قلت: وبقية رجاله ثقات.

• كلا الإسنادين صحيح.

### ٤ - باب: الجمع للحاجة

٤٦٦ - عن عبد الله بن مسعودٍ قال: جمعَ رسولُ الله ﷺ بينَ الأُولَى والعَصْرِ، وبينَ المَغْرِبِ والعِشاءِ فقليلَ لَهُ في ذلك، فقال: صَنَعْتُ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْرَجَ أُمَّتِي. [٣٠٠٤]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، وفيه: عبد الله بن عبد القدوس، ضعفه ابن معين والنسائي، ووثقه ابن حبان، وقال البخاري: صدوق إلا أنه يروي عن أقوام ضعفاء، قلت: وقد روى هذا عن الأعمش وهو ثقة.

• إسناده حسن.

## ٥ - باب: الصلاة على الدابة

٤٦٧ - عن أنس بن سيرين قال: أقبَلْنَا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْكُوفَةِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطِيطٍ<sup>(١)</sup> أَصْبَحْنَا وَالْأَرْضُ طِينٌ وَمَاءٌ فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ عَلَى دَابَّةٍ ثُمَّ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ قَطُّ عَلَى دَابَّتِي قَبْلَ الْيَوْمِ.

[٣٠٠٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

٤٦٨ - عن عَزَّةَ، وَكَانَتْ مِنَ النِّسَاءِ الْأَوَّلِ، قَالَتْ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَا تُصَلُّوا عَلَى الْبَرَادِعِ<sup>(٢)</sup>.

[٣٠١٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات إن كانت عزة صحابية وهو الظاهر من قول أبي حازم.
- إسناده جيد.

## ٦ - باب: الصلاة في السفينة

٤٦٩ - عن أنس بن سيرين قال: خَرَجْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَى أَرْضِ بَنِي سَرِيْنٍ، حَتَّى إِذَا مَا كُنَّا بِدَجْلَةٍ حَضَرَتِ الظُّهْرُ فَأَمَّنَّا قَاعِدًا عَلَى بَسَاطٍ فِي السَّفِينَةِ، وَإِنَّ السَّفِينَةَ لَتَجْرُ بِنَا جَرًّا.

[٢٠١٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

(١) (أطيط): جبل بين الكوفة والبصرة.

(٢) (البرادع): جمع بردعة، وهي ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه.



## الكتاب الخامس

### الجنائز

#### الفصل الأول

### ما جاء في المرض

#### ١ - باب: بلوغ الدرجات بالابتلاء

٤٧٠ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ، فَمَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يَبْلُغَهَا).

[٣٧٨٣]

• رواه أبو يعلى، وفي رواية له: (يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةَ)، ورجاله ثقات.

• إسنادهما صحيح.

٤٧١ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا تَزَالُ الْبَلَايَا بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ).

[٣٧٨٦]

• رواه البزار، وفيه: محمد بن عمرو، وفيه كلام.

• إسناده حسن.



## ٢ - باب: تضرع المريض

٤٧٢ - عن ابن مسعود قال: إِنَّ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي الْعَبْدَ وَهُوَ يُحِبُّ يَسْمَعُ تَضَرُّعَهُ. [٣٨٠٢]

- رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه محمد بن عبد الملك، قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
- إسناده حسن.

## ٣ - باب: عيادة المريض

٤٧٣ - عن ابن عباس قال: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ أَوْلُ يَوْمِ سُنَّتِهِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَطَوُّعٌ. [٣٨٠٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» إلا أنه قال: فَمَا زَادَ فَتَطَوُّعٌ، والبزار إلا أنه قال: وما زَادَ فَهِيَ نَافِلَةٌ، وفي أحد أسانيده: علي بن عروة وهو ضعيف متروك، وفي الآخر: النضر أبو عمر وحديثه حسن.
- له إسناده حسن.

٤٧٤ - عن ابن عباس قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ. [٣٨١٢]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٤٧٥ - عن عمرو بن حزم قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَلَا يَزَالُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ

فِيهَا، وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ). [٣٨١٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله موثقون.
- إسناده حسن.

٤٧٦ - عن أبي هريرة قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رجلاً مِنْ أَصْحَابِهِ بِهِ وَجَعٌ، وَأَنَا مَعَهُ، فَقَبَضَ عَلَى يَدِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَكَانَ يَرَى ذَلِكَ مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَقَالَ: (إِنَّ اللَّهَ قَالَ: نَارِي أُسَلِّطَهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، لِيَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ). [٣٨٢١]

• قلت: رواه ابن ماجه باختصار - وفيه: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وهو ضعيف.

- إسناده صحيح.

٤٧٧ - عن عائشة قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضاً يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَأْلَمُ، ثُمَّ يَقُولُ: (بِاسْمِ اللَّهِ لَا بَأْسَ). [٣٨٢٣]

• رواه أبو يعلى، ورجاله موثقون.

• حديث صحيح.

#### ٤ - باب: المرض يكفر السيئات

٤٧٨ - عن أبي معمرٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا سَمِعْنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ شَيْئاً نَكْرَهُهُ سَكَتْنَا حَتَّى يُفَسِّرَهُ لَنَا، فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ السُّقْمَ لَا يُكْتَبُ لِصَاحِبِهِ أَجْرٌ، فَسَاءَنَا ذَلِكَ وَكَبُرَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَلَكِنَّ اللَّهَ وَجَّكَ يَكْفُرُ بِهِ الْخَطَايَا.

[٣٨٢٣]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.

• إسناده صحيح .

٤٧٩ - عن عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ أَوْ الْحُمَّى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تُدْخَلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبْثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا). [٣٨٤٤]

• رواه البزار والطبراني في «الكبير»، وفيه: من لا يعرف .

• إسناده حسن .

٤٨٠ - عن عائشة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلِصُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ). [٣٨٤٧]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات إلا أنني لم أعرف

شيخ الطبراني .

• إسناده حسن .

٤٨١ - وعنها قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا ضَرَبَ عَلَيَّ مُؤْمِنٍ عِرْقٌ قَطُّ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً). [٣٨٥٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن .

• إسناده حسن .

## ٥ - باب: ما جاء في الحمى

٤٨٢ - عن عائشة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الْحُمَّى حَظٌّ كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنْ النَّارِ). [٣٨٦٨]

• رواه البزار وإسناده حسن .

• رواه ثقات .

٤٨٣ - عن فاطمة الحُزَاعِيَّةِ قالت: عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنْ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ فَقَالَ لَهَا: (كَيْفَ تَجِدِينَكَ؟) قالت: بِخَيْرٍ إِلَّا أَنَّ أُمَّ مَلْدَمٍ قَدْ بَرَّحَتْ بِي [يَعْنِي: الْحُمَّى]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (اصْبِرِي فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ). [٣٨٧٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٦ - باب: فيمن ذهب بصره

٤٨٤ - عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ). [٣٨٨٢]

- رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجال أبي يعلى ثقات.
- حديث صحيح.

### ٧ - باب: ما جاء في الطاعون

٤٨٥ - عن عتبة بن عبد، عن النبي ﷺ قَالَ: (يَأْتِي الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطَّاعُونِ فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونِ: نَحْنُ شُهَدَاءُ، فَيُقَالُ: انظُرُوا فَإِنَّ جِرَاحَتَهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ، تَسِيلُ دَمًا كَرِيحِ الْمِسْكِ، فَهُمْ شُهَدَاءُ فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ). [٣٩٠٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: إسماعيل بن عياش وفيه كلام، وحديثه عن أهل الشام مقبول وهذا منه.
- إسناده حسن.

## الفصل الثاني

### ما جاء في الموت

#### ١ - باب: من أحب لقاء الله تعالى

- ٤٨٦ - عن عبد الله بن مسعود قال: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ. [٣٩٤٥]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

#### ٢ - باب: حمد الله تعالى عند النزاع

- ٤٨٧ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنَبَيْهِ). [٣٩٤٨]
- رواه البزار، عن شيخه أحمد بن أبان القرشي، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.

#### ٣ - باب: تلقين الميت لا إله إلا الله

- ٤٨٨ - عن عبد الله بن مسعود، رفعه قال: (لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا، وَنَفْسُ الْكَافِرِ تَخْرُجُ مِنْ شِدْقِهِ كَمَا تَخْرُجُ نَفْسُ الْحِمَارِ). [٣٩٥٨]
- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

#### ٤ - باب: موت المؤمن وغيره

٤٨٩ - عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لِلنَّفْسِ: أَخْرِجِي، قَالَتْ: لَا أَخْرُجُ إِلَّا كَارِهَةً، قَالَ: أَخْرِجِي وَإِنْ كَرِهْتِ).

[٤٩٦٧]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

٤٩٠ - عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قَالَ: (الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ).

[٣٩٦٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفي «الكبير» نحوه من حديث

طويل، ورجاله ثقات ورجال الصحيح.

• إسناده حسن.

#### ٥ - باب: في الأرواح

٤٩١ - عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن كعب قال: لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَتَتْهُ أُمُّ مُبَشِّرٍ فَقَالَتْ: اقْرَأْ عَلَيَّ ابْنِي السَّلَامَ، فَقَالَ لَهَا: أَوْ مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (رُوحُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَلْتَقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) قَالَتْ: بلى، وَلَكِنْ ذُهِلْتُ. [٣٩٨٠]

قلت: حديث كعب في «الصحيح».

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٦ - باب: الثناء على الميت

٤٩٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَانِي بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَى النَّاسُ عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: (وَجَبَتْ).  
 ثُمَّ أَتَى بِأُخْرَى فَكَأَنَّ النَّاسَ نَالُوا مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: (وَجَبَتْ).

فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِفُلَانٍ فَقَالَ: وَجَبَتْ، وَأَتَى بِفُلَانٍ فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقَالَ عُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أُتِيَ بِفُلَانٍ فَأَثْنَى النَّاسُ عَلَيْهِ خَيْرًا فَقُلْتُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ أُتِيَ بِفُلَانٍ، فَأَثْنَى النَّاسُ عَلَيْهِ شَرًّا فَقُلْتُ: وَجَبَتْ؟ فَقَالَ: (أُتِيَ بِأَخِيكُمْ فَشَهِدْتُمْ بِمَا شَهِدْتُمْ، فَوَجَبَتْ شَهَادَتُكُمْ، ثُمَّ أَتَى بِأَخِيكُمْ فَلَانٌ فَشَهِدْتُمْ بِمَا شَهِدْتُمْ، فَوَجَبَتْ شَهَادَتُكُمْ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ). [٤٠٠٥]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار باختصار.

• رجاله ثقات.

## ٧ - باب: في موت الأولاد

٤٩٣ - عن حبيبة: أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ).

[٤٠٢١]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح خلا  
يزيد بن أبي بكرة وقد وثقه ابن حبان، وأعاده بإسناد آخر، ورجاله  
ثقات وليس فيه يزيد بن أبي بكرة، والله أعلم.  
• إسناده حسن.

٤٩٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا تَعْدُونَ  
الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟) قالوا: الذي لا ولد له، قال: (بَلْ الَّذِي لَا  
فَرَطَ لَهُ). [٤٠٤٦]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.  
• إسناده صحيح.

## ٨ - باب: في النوح

٤٩٥ - عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (ثَلَاثٌ لَا يَزَلْنَ  
فِي أُمَّتِي حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ: النِّيَاحَةُ، وَالْمُفَاخَرَةُ فِي الْأَنْسَابِ،  
وَالْأَنْوَاءُ). [٤٠٥٣]

• رواه أبو يعلى والبخاري، ورجاله ثقات.  
• إسناده صحيح.

٤٩٦ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (صَوْتَانِ  
مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ). [٤٠٦٢]

• رواه البخاري، ورجاله ثقات.  
• إسناده حسن.

٤٩٧ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ



- [٤٠٧٩] ضَرَبَ الخُدُودَ، وشَقَّ الجُيُوبَ، ودَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ).  
 • رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: عبد الله بن عبد القدوس،  
 وفيه كلام وقد وثق.  
 • إسناده حسن.

### ٩ - باب: ما جاء في البكاء

- ٤٩٨ - عن عامر بن سعد قال: دخلت عَرِيشاً وفيه قَرَظَةٌ بن  
 كعب وأبو مسعود الأنصاريّ قال: فذكر حديثاً لهما، قالا فيه:  
 إنه قَدْ رُحِّصَ لَنَا فِي البكاء عند المصيبة من غير نوحٍ. [٤١٠٣]  
 • رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.  
 • إسناده حسن.



### الفصل الثالث

## تجهيز الميت ودفنه

### ١ - باب: في غسل الميت

٤٩٩ - عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً، وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ قَبْرًا حَتَّى يُجَنَّهُ فَكَانَ مَا أَسْكَنَهُ مَسْكَنًا حَتَّى يُبْعَثَ).

[٤١١٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- حديث صحيح.

٥٠٠ - عن حميد قال: توفي أنس بن مالك فجعل في حنوطه سُكَّةً أو سُكًّا وَمَسْكَةً، فيها من عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٤١١٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

٥٠١ - عن سعيد بن عبيد، وكان يُدعى في زمن النبي ﷺ القارئ، وكان لقي عدواً فانهزم منهم، فقال له عمر: هل لك في الشام، لعل الله يمنُّ عليك؟ قال: لا، إلا العدو الذي فررتُ منهم، قال: فخطبهم بالقادسية فقال: إنا لاقوا العدوَّ إن شاء الله غداً، وإنَّا مستشهدون فلا تَغْسِلُوا عَنَّا دَمًا وَلَا نُكْفَنُ إِلَّا فِي ثَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا.

[٤١٢٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٢ - باب: في الكفن

٥٠٢ - عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَفَّنَ فِي رِيْطَتَيْنِ وَبُرْدٍ نَجْرَانِيٍّ.

[٤١٣١]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٥٠٣ - عن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدَهَا قَمِيصٌ.

[٤١٣٤]

• رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.

• رجاله ثقات.

٥٠٤ - عن صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ: أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ، بَعْثَنِي وَأَبَا مَسْعُودٍ فَابْتَعْنَا لَهُ كَفْنًا حُلَّةَ عَصْبٍ، بِثَلَاثِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، قَالَ: أَرِيَانِي مَا ابْتَعْتُمَا لِي، فَأَرِيَانَهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا لِي بِكَفْنٍ، إِنَّمَا يَكْفِينِي رِيْطَتَانِ بِيضَاوَانٍ، لَيْسَ مَعَهُمَا قَمِيصٌ، إِنِّي لَا أُتْرِكُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أَنْالَ خَيْرًا مِنْهُمَا أَوْ شَرًّا مِنْهُمَا، فَابْتَعْنَا لَهُ رِيْطَتَيْنِ بِيضَاوَيْنِ.

[٤١٤٨]

• رواه الطبراني في «الكبير».

• إسناده صحيح.

## ٣ - باب: اتباع الجنائز

٥٠٥ - عن عثمان بن عفان قال: إنا قد صحبنا رسول الله ﷺ في الحضر والسفر، فكان يعود مرضى المسلمين، ويشهد جنازتهم، أو قال: يتبع جنازتهم.

[٤١٨٠]

• رواه البزار، ورجاله ثقات .

• إسناده جيد .

٥٠٦ - عن الحارث بن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تَزَالُ أُمَّتِي فِي مَسَكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكْلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا). [٤٢٠١]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات .

• إسناده صحيح .

#### ٤ - باب: الصلاة على الجنازة

٥٠٧ - عن قيس بن أبي حازم قال: اجتمع جرير والأشعث في جنازة فقدم الأشعثُ جريراً فصلى عليها . [٤١٩٩]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده صحيح .

٥٠٨ - عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْجِنَازَةِ فَاقْرَءُوا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ). [٤٢٠٥]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: محمد بن حُمران، ولم

أجد من ذكره، وبقية رجاله موثقون وفي بعضهم .

• إسناده حسن .

٥٠٩ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ: (اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاغْفِرْ لَهُ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ). [٤٢١٢]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
  - حديث صحيح.
- ٥١٠ - عن عبد الله بن مَعْقِل: أن علياً صَلَّى على سهل بن حُنَيْفٍ فكَبَّرَ عليه سِتًّا، ثم التفت إلينا فقال: إِنَّهُ بَدْرِي. [٤٢٢٣]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.
- ٥١١ - عن عبد الله بن مسعود قال: لا وقتَ ولا عدد في الصلاة على الجنابة؛ يعني: التكبير.
- [٤٢٢٤]
- رواه البزار، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.
- ٥١٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى على قَتْلَى أُحُدٍ فكَبَّرَ عليهم تسعاً تسعاً، ثم سبعاً سبعاً، ثم أربعاً أربعاً، حتى لحق بالله.
- [٤٢٢٦]
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» وإسناده حسن.
  - إسناده جيد.
- ٥١٣ - عن ابن مسعود قال: خِلالَ ما كان يفعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم تركهن الناس، إحداهنَّ تسليم الإمام في الجنابة، مثل تسليمه في الصلاة.
- [٤٢٢٠]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

٥١٤ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يُصَلَّى على الجنائز بين القبور.

[٤٢٣٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

٥١٥ - عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من رجلٍ يُصَلِّي عليه مئةً إلا غفر الله له).

[٤٢٣٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: مُبَشَّر بن أبي المليح، ولم

أجد من ذكره.

• إسناده جيد.

## ٥ - باب: الصلاة على الغائب

٥١٦ - عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى على النجاشي، فكبر عليه أربعاً.

[٤٢٤٩]

• رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال الطبراني رجال

الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٦ - باب: الصلاة على من عليه دين

٥١٧ - عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجنّازة فقام يُصَلِّي عليها فقالوا: يا رسول الله عليه دين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (انطَلِقُوا بِصَاحِبِكُمْ فَصَلُّوا عَلَيْهِ) فقال رجلٌ: عليّ دينه، فصلّ عليه، فقام

[٤٢٦٠]

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى عليه.

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٧ - باب: في اللحد

- ٥١٨ - عن بُريدة قال: أُلْحِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبْنُ نَصْبًا، وَأُخِذَ مِنْ قِبَلِ الْقَبْلَةِ.
- [٤٢٧٩]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: يحيى الحِمَّاني، وفيه كلام.

- ٥١٩ - عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ قال: (لَمَّا تُوفِّي أَدَمُ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَاءِ وَتَرَأَى، وَلُحِدَ لَهُ، وَقَالَتْ: هَذِهِ سُنَّةُ آدَمَ وَوَلَدِهِ).
- [٤٢٨٠]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام.

## ٨ - باب: ما يقول عند إدخال الميت القبر

- ٥٢٠ - عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللِّجْلَاج قال: قال لي أبي: يا بني إذا أنا متُّ فالحد لي لحدًا، فإذا وضعتني في لحدي، فقل: بسم الله وعلى ملة رسول الله ﷺ، ثم شنّ التراب عليّ سنًّا، ثم اقرأ عند رأسي بفاتحة البقرة وخاتمتها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.
- [٤٢٩٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده جيد.

## ٩ - باب: ضغطة القبر

٥٢١ - عن ابن عباس: أن النبي ﷺ يوم دُفن سعد بن معاذ وهو قاعد على قبره، قال: (لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ أَوْ مَسْأَلَةِ الْقَبْرِ لَنَجَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ، وَلَقَدْ ضَمَّ ضَمَّةً ثُمَّ أُرْخِيَ عَنْهُ). [٤٣٠٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله موثقون.
- إسناده صحيح.

٥٢٢ - عن أبي أيوب: أن صبيًّا دُفن، فقال رسول الله ﷺ: (لَوْ أَفْلَيْتَ أَحَدًا مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ لَأَفْلَيْتَ هَذَا الصَّبِيَّ). [٤٣٠٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٠ - باب: سؤال القبر

٥٢٣ - عن عبد الله قال: إذا حدثتكم بحديث أنبئكم بتصديق ذلك، إنَّ المؤمن إذا مات جلس في قبره، فيقال: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فيقول: ربي الله، وديني الإسلام، ونبيي محمد ﷺ، فيوسع له قبره، ويفرج له فيه، ثم قرأ عبد الله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ \* وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ﴾ [إبراهيم: ٢٧]. [٤٣٢٨]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.

٥٢٤ - عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ - يعني: مُدْبِرِينَ -). [٤٣٢٩]



• رواه البزار، وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

## ١١ - باب: عذاب القبر

٥٢٥ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود -، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ

الموتى لِيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ حَتَّىٰ إِنَّ الْبَهَائِمَ تَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ). [٤٣٤١]

• رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.

## ١٢ - باب: زيارة القبور

٥٢٦ - عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، ثُمَّ

رَخَّصَ فِيهَا، أَحْسِبُهُ قَالَ: (فَإِنَّهَا تُذَكَّرُ الْآخِرَةَ). [٤٣٥٢]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ١٣ - باب: ما يقول إذا زار القبور

٥٢٧ - عن مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ. قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ

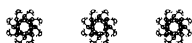
مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ: (السَّلَامُ عَلَيَّ

أَهْلِي الْقُبُورِ) ثَلَاثَ مَرَاتٍ (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ

لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، عَافَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ). [٤٣٦٧]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وفيه: إسماعيل بن

عِيَّاش، وفيه كلام وقد وثق.





## الكتاب السادس

## الزكاة

## الفصل الأول

## الزكاة الواجبة

## ١ - باب: فرض الزكاة

٥٢٨ - عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَىٰ أَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ الَّذِي يَسَعُ فُقَرَاءَهُمْ، وَلَنْ يَجْهَدَ الْفُقَرَاءُ إِذَا جَاعُوا وَعُرُوا إِلَّا بِمَا يُضَيِّعُ أَغْنِيَاءَهُمْ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ يُحَاسِبُهُمْ حِسَابًا شَدِيدًا وَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا). [٤٣٧٤]

• رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط» وقال: تفرد به ثابت بن محمد الزاهد.

قلت: ثابت من رجال الصحيح، وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام.

٥٢٩ - عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: أمرنا بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، ومن لم يُزكِّ فلا صلاة له. [٤٣٧٩]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وله إسناد صحيح.

• إسناده صحيح .

٥٣٠ - عن جابر قال: قال رجل من القوم: يا رسول الله، أرايت إن أدّى الرجلُ زكاةَ ماله؟ فقال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شُرُّهُ). [٤٣٨٤]

• رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن وإن كان في بعض رجاله كلام.

• حسن لغيره .

٥٣١ - عن ثوبان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزًا مُثَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبَيْبَتَانِ، يَتَّبِعُهُ يَقُولُ: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي كَنْزْتِ، فَلَا يَزَالُ حَتَّى يَلْقَمَ يَدَهُ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ سَائِرَ جَسَدِهِ). [٤٣٩٠]

• رواه البزار، وقال: إسناده حسن، قلت:، ورجاله ثقات. ورواه الطبراني في «الكبير».

• إسناده صحيح .

## ٢ - باب: مكانة الزكاة

٥٣٢ - عن زرّ بن حبيش: أنّ ابن مسعود كان عنده غلامٌ يقرأ المصحفَ وعنده أصحابه، فجاء رجل يُقال له: حِصْرِمَة، فقال: يا أبا عبد الرحمن، أي درجات الإسلام أفضل؟ قال: الصلاة، قال: ثم أي؟ قال: الزكاة. [٤٤١٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

• إسناده حسن .

## ٣ - باب: زكاة الحلبي

- ٥٣٣ - عن ابن مسعود أنه قال: - وسألته امرأة عن حلي لها: أفيه زكاة؟ - قال: إذا بلغ مئتي درهم فزكّيه. قالت: إن في حجري أيتاماً، أفأدفعه إليهم؟ قال: نعم. [٤٤٠٨]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات، ولكن إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود.
  - له إسناد صحيح.

## ٤ - باب: أخذ الزكاة من العطاء

- ٥٣٤ - عن هُبَيْرَةَ بن يَرِيمَ، عن ابن مسعود قال: كان يُعطينا العطاء ثم يأخذ زكاته. [٤٤١٢]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح خلا هُبَيْرَةَ وهو ثقة.
  - إسناد جيد.

## ٥ - باب: زكاة الحبوب

- ٥٣٥ - عن أبي موسى ومعاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ بعثهما إلى اليمن فأمرهما أن يعلما الناس أمر دينهم، وقال: (لا تأخذ الصدقة إلا من هذه الأربعة: الشعير والحنطة والزبيب والتمر). [٤٤٥١]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.

## ٦ - باب: ما جاء في المعادن

٥٣٦ - عن ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ بِقِطْعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ أَوَّلَ صَدَقَةٍ جَاءَتْهُ مِنْ مَعْدِنٍ لَنَا، فَقَالَ: (إِنَّهَا سَتَكُونُ مَعَادِنُ وَسَيَكُونُ فِيهَا شَرُّ الْخَلْقِ).

• رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

## ٧ - باب: ما جاء في الخرص

٥٣٧ - عن سهل بن أبي حثمة: أن رسول الله ﷺ بعث أباه أبا حثمة خَارِصاً، فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، إن أبا حثمة زاد عليّ، فدعا أبا حثمة فقال رسول الله ﷺ: (إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ يَزْعُمُ أَنَّكَ قَدْ زِدْتَهُ عَلَيْهِ؟) فقال: يا رسول الله، قد تركت عريّة أهله، وما يطعمه المساكين، وما يصيب الريح.

فقال: (قَدْ زَادَكَ ابْنُ عَمِّكَ وَأَنْصَفَ).

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: محمد بن صدقة، وهو ضعيف.

• إسناده حسن.

## ٨ - باب: تعجيل الزكاة

٥٣٨ - عن أبي رافع قال: بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ساعياً على الصدقة، فأتى العباس بن عبد المطلب، فأغلظ له العباس، فأتى عمر النبي ﷺ فذكر له ذلك، فقال له النبي ﷺ: (يا

عمر، أما عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ، إِنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ أَسْلَفَنَا صَدَقَةَ الْعَامِ عَامَ أَوَّلٍ). [٤٤٧٥]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: إسماعيل المكي، وفيه كلام كثير، وقد وثق.

### ٩ - باب: أين تؤخذ الصدقات

٥٣٩ - عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (تُؤْخَذُ صَدَقَةُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَلَى مِيَاهِهِمْ وَبَأْفَنِيَّتِهِمْ). [٤٤٧٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن.  
• إسناده صحيح.

### ١٠ - باب: إرضاء المُصَدِّق

٥٤٠ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقَ لَا يَصْدُرُ إِلَّا وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ). [٤٤٧٧]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.  
• إسناده حسن.

### ١١ - باب: التعدي في الصدقة

٥٤١ - عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي فجاء رجل فقال: يا رسول الله، كم صدقة كذا وكذا؟ قال: (كذا وكذا) قال: فإن فلاناً تعدى عليّ، قال: فنظروا فوجدوه قد تعدى عليه بصاع، فقال النبي ﷺ: (كَيْفَ بِكُمْ إِذَا سَعَى عَلَيْكُمْ مِنْ يَتَعَدَّى عَلَيْكُمْ أَشَدَّ مِنْ هَذَا التَّعْدِي).

رواه أحمد هكذا .

وزاد الطبراني بعد قوله: «أشدَّ من هذا التعدي» فخاضَ القومُ وبَهَرَهُمُ الحديثُ حتَّى قال رجل منهم: كيف يا رسول الله إذا كان رجلٌ غائبٌ عنك في إبله وماشيته وزرعه فأدَّى زكاة ماله فتُعَدِّي عليه، فكيف يصنع وهو عنك غائب؟

فقال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا يُرِيدُ بِهَا وَجَهَ اللَّهِ وَالِدَارِ الْآخِرَةَ، فَلَمْ يُعَيِّبْ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَدَّى الزَّكَاةَ، فَتُعَدِّي عَلَيْهِ فِي الْحَقِّ فَأَخَذَ سِلَاحَهُ فَقَاتَلَ فُقِتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ). [٤٤٩٦]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجال الجميع رجال الصحيح .

• إسناده حسن رجاله رجال الصحيح .

## ١٢ - باب: ما يخاف على العمال

٥٤٢ - عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، وَتَغْلِبُونِي تَقَاحْمُونَ فِيهِ تَقَاحِمَ الْفَرَّاشِ أَوْ الْجَنَادِبِ، فَأَوْشِكُ أَنْ أُرْسَلَ بِحُجَزِكُمْ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَتَرِدُونَ عَلَيَّ مَعاً وَأَشْتَاتَا، فَأَعْرِفُكُمْ بِسِيمَاكُمْ وَأَسْمَائِكُمْ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْغَرِيبَةَ مِنَ الْإِبِلِ فِي إِبْلِهِ، وَيُذْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، وَأُنَاشِدُ فِيكُمْ رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ قَوْمِي، أَيُّ رَبِّ أُمَّتِي، فيقول: يا محمد، إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، إنهم كانوا يمشونَ بعدك القَهْقَرَى عَلَى أَعْقَابِهِمْ .

فلا أَعْرِفَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاةً لَهَا ثَغَاءٌ فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً، قَدْ بَلَّغْتُكَ.

فلا أَعْرِفَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ بَعيراً لَهُ رُغَاءٌ فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً، قَدْ بَلَّغْتُكَ.

فلا أَعْرِفَنَّ أَحَدُكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَساً لَهَا حَمْحَمَةٌ فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً، قَدْ بَلَّغْتُكَ.

فلا أَعْرِفَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ سِقَاءً مِنْ أَدَمٍ يُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُكَ. [٤٥٥١]

• رواه أبو يعلى في «الكبير»، والبخاري إلا أنه قال: «يحمل

قشعاً»، مكان «سقاء»، ورجال الجميع ثقات.

• إسناده جيد.

\* \* \*



## الفصل الثاني

### الصدقات

#### ١ - باب: لا تحل الصدقة لآل محمد ﷺ

٥٤٣ - عن سلمان: أنه جاء إلى النبي ﷺ بمائدة عليها رُطب فقال: (ما هُذِهِ؟) قال: هذه صدقة عليك وعلى أصحابك، قال: (يا سلمانُ إنَّا لا نأكلُ الصَّدَقَةَ) فذهب بها سلمان.

فلما كان من الغدِ جاءه سلمان بمائدةٍ عليها رُطب فقال: (ما هذه المائدةُ؟) قال: هدية، فقال لأصحابه: (ادنُوا فكلُوا). [٤٥٤٣]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

#### ٢ - باب: من لا تحل له الصدقة

٥٤٤ - عن عبيد الله بن عدي بن الخِيار: أن رجلين أتيا رسولَ الله ﷺ في حجة الوداع يسألانه من الصدقة، فرفع بهما بصره وخفضه، فرآهما رجلين جلدَيْن، فقال: (إِنْ شِئْتُمَا أَعْتَكُمَا وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيِّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ).

[٤٥٥١]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده رجاله ثقات.

٥٤٥ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تحلُّ

[٤٥٥٢]

الصدقة لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ).

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٣ - باب: السؤال واليد والعليا

- ٥٤٦ - عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء قالت: قلت له: مالك لا تطلبه كما يطلب فلان وفلان؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ وَرَاءَكُمْ عَقَبَةً كَوْودًا لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ)، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَتَخَفَّ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ.
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

- ٥٤٧ - عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله ﷺ: (الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَعَلَى). [٤٥٩٩]
- قلت: هو في «الصحيح» خلا قوله: «ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله».
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

- ٥٤٨ - عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: (إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءٌ خَضِرَةٌ فَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بغير طيبِ نَفْسٍ كَانَ غيرَ مُبَارَكٍ له فيه). [٤٦٠١]
- رواه البزار، ورجاله ثقات.
  - إسناده حسن.

## ٤ - باب: من جاءه شيء من غير مسألة

٥٤٩ - عن عمر بن الخطاب قال: قلت: يا رسول الله، قد قلت لي: (إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا) قال: (إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَ اللَّهُ). [٤٦١١]

قلت: هو في «الصحيح» باختصار.

• رواه أبو يعلى، ورجاله موثقون.

• إسناده صحيح.

## ٥ - باب: من سأل بوجه الله وَجَّهَ

٥٥٠ - عن أبي موسى الأشعري: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ ثُمَّ يَمْنَعُ سَائِلَهُ مَا لَمْ يُسْأَلْ هُجْرًا). [٤٦٢٧]

• رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن على ضعف في

بعضه مع توثيق.

• وله إسناده حسن.

## ٦ - باب: الحث على الصدقة

٥٥١ - عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال: (اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ). [٤٦٤٦]

• رواه البزار، وفيه: عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، قال أبو

حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وحسن البزار حديثه.

• إسناده صحيح.

## ٧ - باب: ما تصدقت فأبقيت

٥٥٢ - عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أمر أن يذبح شاةً فيقسّمها بين الجيران، قال: فذبحتها، فقسّمتها بين الجيران، ورفعت الذراع إلى النبي ﷺ، وكان أحب الشاة إليه الذراع، فلما جاء النبي ﷺ قالت عائشة: ما بقي عندنا منها إلا الذراع، قال: (كُلُّهَا بَقِيَ إِلَّا الذَّرَاعُ).

[٤٦٦١]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.

- إسناده حسن.

## ٨ - باب: فضل الصدقة بالطيب

٥٥٣ - عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقَ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ فَيَتَلَقَّهَا الرَّحْمَنُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بِيَدِهِ فَيُرَبِّبُهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ وَصِيفُهُ أَوْ فَصِيلُهُ).

[٤٦٨٤]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.

- إسناده حسن.

## ٩ - باب: فيمن تصدق بما يكره

٥٥٤ - عن عائشة قالت: أهدى إلى النبي ﷺ صبٌّ فلم يأكله، قالت عائشة: يا رسول الله ألا نُطْعِمُهُ المساكين؟ قال: (لَا تُطْعِمُوهُمْ مَا لَا تَأْكُلُونَ).

[٤٦٨٧]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله موثقون.

• إسناده رجاله ثقات.

## ١٠ - باب: الصدقة على الأقارب

٥٥٥ - عن أبي طلحة: أن رسول الله ﷺ قال: (الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة). [٤٧٠٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وفيه: من لم أعرفه.

• إسناده حسن.

٥٥٦ - عن أم كلثوم بنت عقبة: أن النبي ﷺ قال: (أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح). [٤٧٠٩]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٥٥٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: قام رسول الله ﷺ بين الرجال والنساء، فحضر الرجال على الصدقة، ثم أقبل على النساء فحثهن على الصدقة، فبعثت إليه زينب امرأة عبد الله بلالاً، فقالت: اقرأ على رسول الله ﷺ من امرأة من المهاجرين السلام، ولا تبين له وقل له: هل لها من أجر في زوجها من المهاجرين ليس له شيء، وأيتام في حجرها - وهم بنو أخيها - أن تجعل صدقتها فيهم؟ فأتى بلال النبي ﷺ فقال: (نعم لها أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة). [٤٧١٢]

• رواه الطبراني في «الأوسط» والبخاري بنحوه، وفيه: حجاج بن نصر، وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام، ورجال البزار رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

## ١١ - باب: في المكثرين

٥٥٨ - عن عبد الرحمن بن أبزى قال: قال رسول الله ﷺ:  
 (هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا). [٤٧٣٠]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: عمران بن سليمان، قال  
 فيه الأزدي: يعرف وينكر.

• صحيح لغيره.

## ١٢ - باب: في الإنفاق

٥٥٩ - عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أن رسول الله ﷺ كان يقول:  
 (إِنِّي لِأَلِجُ هَذِهِ الْغُرْفَةَ مَا أَلِجُهَا إِلَّا خَشِيَةً أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ فَأَتُوْنِي وَلَمْ  
 أَنْفِقْهُ). [٤٧٤٢]

• رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

٥٦٠ - عن سهل بن سعد قال: كانت عند رسول الله ﷺ سبعة دنائير  
 وضعها عند عائشة، فلما كان عند مرضه قال: (يا عائشة ابْعِي بِالذَّهَبِ  
 إِلَى عَلِيٍّ) ثم أغمي عليه، وشغل عائشة ما به، حتى قال ذلك مراراً، كلَّ  
 ذلك يُغْمَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَشْغَلُ عَائِشَةَ مَا بِهِ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَلِيٍّ  
 فَتَصَدَّقَ بِهَا، وَأَمْسَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي جَدِيدِ الْمَوْتِ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ.

فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ بِمِصْبَاحٍ لَهَا إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ نَسَائِهَا فَقَالَتْ: أَهْدِي  
 لَنَا فِي مِصْبَاحِنَا مِنْ عُكَّتِكَ السَّمْنَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْسَى فِي جَدِيدِ  
 الْمَوْتِ. [٤٧٤٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٣ - باب: في الادخار

- ٥٦١ - عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ أَصْفَرَ وَلَا أبيضَ إِلَّا كُويَ بِهِ). [٤٧٤٨]
- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: بقية، وهو مدلس.
  - إسناده قوي.

- ٥٦٢ - عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على سعد بن مسعود نعوذُه فقال: ما أدري ما يقولون؟ ولكن ليت ما في تابوتي هذا جمر، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان. [٤٧٥١]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

- ٥٦٣ - عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ عادَ بلالاً، فأخرج له صبرة من تمر فقال: (ما هذا يا بلال؟) قال: ادخرته لك يا رسول الله؟ قال: (أما تخشى أن يجعل لك بخاراً في جهنم، أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقللاً). [٤٧٦٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: مبارك بن فضالة، وهو ثقة وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

- إسناده رجاله ثقات.

## ١٤ - باب: في سقي الماء

٥٦٤ - عن عاصم بن كليب قال: سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض، يحدث رجلاً: أنه سأل النبي ﷺ عن عمل يدخله الجنة؟ قال: (هَلْ مِنْ وَالدِيكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟) قال: لا، فسأله ثلاثاً، قال: (اسْقِ الْمَاءَ، أَحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا، وَاكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا حَضَرُوا).

[٤٧٨٥]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٥٦٥ - عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ فقال: ما عملٌ إن عملتُ به دخلتُ الجنة؟ قال: (أَنْتَ بِلِدِّ تَجَلِبُ بِهَ الْمَاءِ؟) قال: نعم، قال: (فَاشْتَرِ بِهَا سِقَاءَ جَدِيداً، ثُمَّ اسْقِ فِيهَا حَتَّى تَخْرِقَهَا، فَإِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَهَا حَتَّى تَبْلُغَ بِهَا عَمَلَ الْجَنَّةِ).

[٤٧٨٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: يحيى الحِماني، وفيه كلام

وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

٥٦٦ - عن أنس: أن أزواج النبي ﷺ كنَّ يُدْلِجْنَ بِالْقُرْبِ يَسْقِينَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٤٧٩٣]

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.



## ١٥ - باب: فيما يؤجر فيه المسلم

٥٦٧ - عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، ماذا يُنَجِّي العبد من النار؟ قال: (الإيمانُ بالله).

قلت: يا رسول الله إنَّ مع الإيمان عملاً؟

قال: (يَرْضَخُ<sup>(١)</sup> مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ).

قلت: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا يَرْضَخُ بِهِ؟

قال: (يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ).

قال: قلت: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَمِيًّا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَأْمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟

قال: (يَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ).

قلت: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَخْرَقٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا؟

قال: (يُعِينُ مَغْلُوبًا).

قلت: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينُ مَغْلُوبًا؟

قال: (مَا تُرِيدُ أَنْ تَتْرُكَ فِي صَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ؟ يُمَسِّكُ عَنْ أَدَى

النَّاسِ).

فقلت: يا رسول الله إذا فَعَلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟

قال: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَفْعَلُ خَصْلَةً مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ حَتَّى

تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ).

[٤٨٠٤]

(١) ترضخ: الرضخ: العطية القليلة.

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

## ١٦ - باب: عزل الأذى عن الطريق

٥٦٨ - عن أبي شَيْبَةَ المَهْرِيِّ قال: كان معاذُ يمشي ورجلٌ معه، فرفع حَجراً من الطريق، فقال: ما هذا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ رَفَعَ حَجراً من الطَّرِيقِ كُتِبَتْ له حسنةٌ، ومن كانت له حسنةٌ دخلَ الجنةَ).

[٤٨٠٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

## ١٧ - باب: كل معروف صدقة

٥٦٩ - عن عَدِي بن ثابت، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ).

[٤٨١٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وثابت لم يَرَوْ عنه غير ابنه عدي، وبقية رجاله موثقون.
- إسناده حسن.

## ١٨ - باب: الصدقة عن الميت

٥٧٠ - عن أنسٍ: أن سعداً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أُمِّي تُوفيت ولم توصِ، أفينفعُها أن أتصدقَ عليها؟ قال: (نَعَمْ وَعَلَيْكَ بالماءِ).

[٤٨٢٩]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

## ١٩ - باب: صدقة الفطر

٥٧١ - عن أسماء بنت أبي بكر: أنهم كانوا يُخرجون زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ بالمُدِّ الذي يَقْتَات به أهل المدينة يفعل ذلك أهل المدينة كلهم.

[٤٤٩٤]

- رواه الطبراني في «الكبير».
- إسناده حسن.





## الكتاب السابع الصيام

### الفصل الأول

### صيام رمضان

#### ١ - باب: فضل رمضان وفضل الصوم

٥٧٢ - عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (صِيَامُ رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا). [٤٨٤٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: عبد الله بن قريظ، ذكره ابن أبي حاتم، وقال: يروي عنه يحيى بن أيوب، وبقية رجاله رجال الصحيح. • إسناده جيد.

٥٧٣ - عن قتادة، عن جُريِّ بن كُليب، عن بشير بن الخصاصية. قال: وحدثنا أصحابنا، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: يرويه عن ربه تعالى، قال: (الصَّوْمُ جُنَّةٌ يُجَنُّ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ، وَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ). [٥١٤٣]

قلت: حديث أبي هريرة في «الصحيح» بنحو هذا، وحديث بشير: أخرجه لأن إسنادهما واحد.

- رواه الطبراني في «الكبير»، وجري بن كليب: وثقه قتادة، وضعفه غيره.
- إسناده جيد.

٥٧٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (قال الله تبارك وتعالى: الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَبِمَحْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَخُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ، فَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مِنْكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَا يَرُفْتُ وَلَا يَجْهَلُ، وَإِنْ إِنْسَانٌ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، فَإِنَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَوْضًا مَا يَرِدُهُ غَيْرُ الصُّوَامِ).

[٥١٥٦]

قلت: هو في «الصحيح» باختصار الحوض.

- رواه البزار، ورجاله موثقون.

## ٢ - باب: صوموا لرؤيته

٥٧٥ - عن أبي بكره قال: قال رسول الله ﷺ: (صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ).

قال: وقال رسول الله ﷺ: (الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا). [٤٨٦٥]

- رواه البزار والطبراني في «الكبير»، وفيه: عمران بن داود القطان، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه كلام.
- إسناده حسن.

٥٧٦ - عن عبد الله بن مسعود قال: الصيام من رؤية الهلال إلى

رؤيته، فإن خفي عليكم فثلاثين يوماً.

[٤٨٧١]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.
- ٥٧٧ - عن أبي مسعود قال: أصبح الناس صياماً لتمام ثلاثين، فجاء رجلان فشهدا أنهما رأيا الهلال بالأمس، فأمر رسول الله ﷺ الناس فأفطروا. [٤٨٧٦]
- رواه الطبراني في «الكبير»، وقال: لم يقل في هذا الحديث عن أبي مسعود إلا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قلت: وهو ثقة.
  - إسناده صحيح.
- ٥٧٨ - عن سَمُرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يَكْمُلُ شَهْرَانِ سِتِّينَ لَيْلَةً). [٤٨٧٩]
- رواه البزار والطبراني في «الكبير» إلا أنه قال: (لا يتم شهران ستين يوماً).
  - إسناده صحيح.
- ### ٣ - باب: الكافر يسلم في أثناء الشهر
- ٥٧٩ - عن عطية بن سفيان، عن عبد الله قال: قدم وقد ثَقِيف على رسول الله ﷺ في رمضان، فضرب لهم قَبَّةً في المسجد، فلما أسلموا صاموا معه. [٤٨٩٢]
- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: ابن إسحاق، وهو ثقة ولكنه مدلس.
  - إسناده حسن.

## ٤ - باب: فيمن أصبح جنباً وهو يريد الصوم

٥٨٠ - عن عبد الله بن مسعود قال: لو أتيت امرأة من الليل، ثم تركت الغسلَ عَامِداً حتى أصبح لم يمنعني من الصيام، إنما أتيتها وهي تَحِلُّ لي. [٤٨٩٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ويحيى بن الحارث: لم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٥ - باب: ما جاء في السحور

٥٨١ - عن ابن عباس قال: أرسل إليّ عمر بن الخطاب يدعوني إلى السَّحُورِ، وقال: إن رسول الله ﷺ سَمَّاهُ: (الغَدَاءُ الْمُبَارَكُ). [٤٩٠٨]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر، وهو محمد بن إبراهيم بن معمر بن الحسن أبو بكر الهذلي، قال موسى بن هارون الحمّال: صدوق لا بأس به، وسئل ابن معين عن أبي معمر فقال: مثل أبي معمر لا يُسأل عنه، هو وأخوه من أهل الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٥٨٢ - عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: (انظُرْ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ فَادْعُهُ). فدخلت - يعني: المسجد - فإذا أبو بكر وعمر فدعوتهما، فأتيته بشيءٍ فوضعتَه بين يديه، فأكل وأكلوا، ثم خرجوا، فصلّى بهم رسول الله ﷺ صلاةَ الغداة. [٤٩١٨]

- رواه البزار وإسناده حسن .
- إسناده حسن .

## ٦ - باب: بدء الصوم من الفجر

- ٥٨٣ - عن أنسٍ: أن النبي ﷺ قال: (إِنَّ بِلَالَ يُؤَدِّنُ بَلِيلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتومٍ). [٤٩٢١]
- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح .
  - إسناده صحيح .

- ٥٨٤ - عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ بِلَالٌ). [٤٩٣٠]
- رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات .
  - إسناده صحيح .

## ٧ - باب: تأخير السحور وتعجيل الإفطار

- ٥٨٥ - عن سالم مولى أبي حذيفة: أنه كان مع أبي بكر على سطح في رمضان، وهو يصلي فاتاه فقال: أَلَا تَطَعُمُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فأشار بيده، حتى فعل ذلك مرتين، فلما كان في الثالثة قال: ائني بطعامك، فطعمم وصلني ركعتين، ثم دخل المسجد، وأقيمت الصلاة. [٤٩٣٢]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح .
  - إسناده صحيح .

- ٥٨٦ - عن عامر بن مُطير الشَّيباني قال: تسحرنا مع عبد الله، ثم خرجنا، فأقيمت الصلاة. [٤٩٣٣]



- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٥٨٧ - عن عمرو بن ميمون قال: كان أصحابُ رسول الله ﷺ أسرعَ الناسِ إفطاراً وأبطأه سحوراً. [٤٩٣٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٥٨٨ - عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أَمْرُنَا أَنْ نُعَجِّلَ فِطْرَنَا، وَأَنْ نُؤَخِّرَ سَحُورَنَا، وَأَنْ نَضَعَ أَيْمَانَنَا عَلَى شِمَائِلِنَا فِي الصَّلَاةِ). [٤٩٤١]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٥٨٩ - عن أنس بن مالك قال: ما رأيت النبي ﷺ قَطُّ صَلَّى صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يُفِطَرَ وَلَوْ كَانَ عَلَى شُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ. [٤٩٤٤]

- رواه أبو يعلى والبخاري والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
- حديث صحيح.

## ٨ - باب: ما يقول إذا أفطر

٥٩٠ - عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا أفطرَ قال: (لَكَ صُؤْمٌ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ). [٤٩٥٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: عبد الملك بن هارون، وهو ضعيف.
- إسناده حسن.

### ٩ - باب: فيمن أكل ناسياً

- ٥٩١ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِياً فِي رَمَضَانَ فَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةَ). [٤٩٦١]
- قلت: له حديث في «الصحيح» غير هذا.
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: محمد بن عمرو، وحديثه حسن.
  - إسناده جيد.

### ١٠ - باب: في الوصال

- ٥٩٢ - عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يُواصل من السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ. [٤٩٦٦]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وهو حديث حسن.
  - إسناده حسن.

### ١١ - باب: الصيام في السفر

- ٥٩٣ - عن عبد الله بن عمرو قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ مِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الْمَفْطَرُ، فَلَمْ يَعْصِ الصَّائِمُ عَلَى الْمَفْطَرِ، وَلَا الْمَفْطَرُ عَلَى الصَّائِمِ. [٤٩٧٣]
- رواه البزار وإسناده حسن.
  - إسناده حسن.

٥٩٤ - عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يصومُ في السفر ويفطرُ، فأنا أصوم وأفطر.

[٤٩٧٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وله طريق رجالها ثقات كلهم.
- إسناده صحيح.

٥٩٥ - عن عمار بن ياسر قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة، فسرنا في يوم شديد الحرِّ، فنزلنا في بعض الطريق، فانطلق رجل منا، فدخل تحت شجرة، فإذا أصحابه يُلُودُنْ به، وهو مضطجع كهيئة الوجيه، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال: (مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ؟) قالوا: صائم، فقال رسول الله ﷺ: (لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، عَلَيْكُمْ بِالرُّخْصَةِ الَّتِي أَرْخَصَ اللَّهُ لَكُمْ، فاقْبُلُوهَا).

[٤٩٩٠]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
- إسناده حسن.

## ١٢ - باب: فيمن يضعف عن الصوم

٥٩٦ - عن قتادة: أن أنساً ضعُف عن الصوم قبل موته عاماً، فأفطر وأطعم عن كل يوم مسكيناً.

[٥٠١١]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- أثر صحيح.

## ١٣ - باب: القبلة للصائم

٥٩٧ - عن أنس بن مالك قال: سئل رسول الله ﷺ أَيَقْبَلُ الصَّائِمُ؟ قَالَ: (وَمَا بَأْسَ بِذَلِكَ رَيْحَانَةٌ يَشْمُهَا).

[٥٠٢٩]

- رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط».
- إسناده صحيح.

#### ١٤ - باب: من أفطر في رمضان متعمداً

٥٩٨ - عن ابن مسعود قال: من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصةٍ لقي الله به، وإن صام الدهر كله، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه.

[٥٠٤٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

#### ١٥ - باب: الحجامة للصائم

٥٩٩ - عن جابر: أن النبي ﷺ أمر أبا طيبة فوضع المَحَاجِمَ مع غيبوبة الشمس، ثم أمره مع إفطار الصائم فحجم، ثم سأله: (كَمْ خَرَجْتُكَ؟) قال: صاعين، فوضع النبي ﷺ صاعاً.

[٥٠٥٣]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٦٠٠ - عن أبي سعيد: أن النبي ﷺ رَخَّصَ في الحِجَامَةِ للصَّائِمِ.

رواه البزار والطبراني في «الأوسط» إلا أنه قال: رخص في القُبلة والحجامة للصائم.

[٥٠٥٩]

- ورجال البزار رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٦ - باب: قيام رمضان

٦٠١ - عن زيد بن وهب قال: كان عبد الله بن مسعود يُصَلِّي بنا في شهر رمضان فننصرف بليل.

[٥٠٨٠]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٦٠٢ - عن جابر قال: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، وَأَوْتَرَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْقَابِلَةُ اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا فَلَمْ يَزَلْ فِيهِ حَتَّى أَصْبَحْنَا، ثُمَّ دَخَلْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ تُصَلِّيَ بِنَا؟ قَالَ: (إِنِّي خَشِيتُ - أَوْ كَرِهْتُ - أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ).

[٥٠٨١]

• رواه أبو يعلى والطبراني في «الصغير»، وفيه: عيسى بن

جارية، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين.

• إسناده حسن.

٦٠٣ - عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصَلِّي بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ، فَجَاءَ قَوْمٌ وَصَلَّى، كَانَ يَخْفُفُ، ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَيَصَلِّي، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَخْفَفُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَمْنَا خَلْفَكَ اللَّيْلَةَ فَكُنْتَ تَدْخُلُ بَيْتَكَ ثُمَّ تَخْرُجُ؟ قَالَ: (إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكُمْ).

[٥٠٨٢]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ١٧ - باب: الاعتكاف

٦٠٤ - عن أبي وائل قال: قال حذيفة لعبد الله بن مسعود: قوم عكوف بين دارك ودار أبي موسى ألا تنهاهم؟

فقال له عبد الله: فلعلهم أصابوا وأخطأت، وحفظوا ونسيت؟

فقال حذيفة: أما أنا فقد علمت أنه لا اعتكاف إلا في هذه المساجد الثلاثة: مسجد المدينة، ومسجد مكة، ومسجد إيلياء. [٥٠٨٧]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

□ وفي رواية: فقال حذيفة: أما أنا فقد علمت أنه لا اعتكاف إلا في مسجد جماعة.

• وإسنادها مرسل.

• إسناد الرواية الأولى صحيح.

## ١٨ - باب: في ليلة القدر

٦٠٥ - عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: (التَمَسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ وتراً).

[٥٠٩٥]

• رواه أبو يعلى والبخاري، ورجاله رجال ثقات.

• إسنادها صحيح.

٦٠٦ - عن عبد الله بن مسعود قال: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ فقال: (كُنْتُ أُعَلِّمُهَا، ثُمَّ انْفَلَتَتْ مِنِّي فَاطْلُبُوهَا فِي سَبْعِ بَيِّقِينَ أَوْ ثَلَاثِ بَيِّقِينَ).

[٥١١٢]

• رواه البخاري، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

٦٠٧ - عن أنس، أن النبي ﷺ قال: (التمسوها في العشر

الأواخر في التاسعة والسابعة والخامسة). [٥١١٣]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## الفصل الثاني

### صيام التطوع

١ - باب: من صام رمضان وستة أيام من شوال

٦٠٨ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتِّ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ). [٥١٦٢]

• رواه البزار، وله طرق رجال بعضها رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

٢ - باب: في صيام عاشوراء

٦٠٩ - عن عمّار قال: أمرنا بصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم نُؤمر. [٥١٩٣]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده رجاله ثقات.

٦١٠ - عن عائشة، أنّ النبي ﷺ أمر بصيام عاشوراء يوم العاشر. [٥١٩٨]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.



## ٣ - باب: صيام يوم عرفة

٦١١ - عن الفضل بن العباس قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ شربَ مِنْ شَرَابٍ يَوْمَ عَرَفَةَ.

[٥٢٠٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى بنحوه.
- إسناده جيد.

٦١٢ - عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سِتِّينَ مُتَّابِعَتَيْنِ).

[٥٢٠٤]

- رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير»، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
- إسناده جيد.

## ٤ - باب: الصيام في شهر الله المحرم

٦١٣ - عن جندب بن سفيان قال: كان رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحْرَمَ).

[٥٢١٣]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٥ - باب: في صيام الدهر

٦١٤ - عن عمرو بن سلمة قال: سئل ابن مسعود: عن صوم

[٥٢٣٢]

الدهر؟ فكرهه.

- رواه الطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن.
- إسناده جيد.

## ٦ - باب: صوم يوم في سبيل الله تعالى

٦١٥ - عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: (مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ رَكَضَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِّ).

[٥٢٣٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: مطرح وهو ضعيف.
- إسناده حسن.

## ٧ - باب: صيام ثلاثة أيام من الشهر

٦١٦ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ).

[٥٢٥١]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

## ٨ - باب: صيام السبت والأحد

٦١٧ - عن كُرَيْبٍ قَالَ: أُرْسَلَنِي نَاسٌ إِلَى أُمِّ سَلْمَةَ أَسْأَلُهَا: أَيُّ الْأَيَّامِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ لَهَا صَوْمًا؟ فَقَالَتْ: السَّبْتُ وَالْأَحَدُ، وَيَقُولُ: (هُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ فَأَحَبُّ أَنْ أُخَالِفَهُمْ).

[٥٢٦٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات وصححه ابن حبان.

- حديث صحيح.

## ٩ - باب: في صيام يوم الجمعة

٦١٨ - عن ابن سيرين قال: كان أبو الدرداء يُحيي ليلة الجمعة، ويصوم يومها، فأتاه سلمان - وكان النبي ﷺ آخى بينهما - فنام عنده، فأراد أبو الدرداء أن يقوم ليلته، فقام إليه سلمان، فلم يدعهُ حتَّى نامَ وأفطر، فجاء أبو الدرداء إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال النبي ﷺ: (عُوَيْمِرُ، سَلْمَانُ أَعْلَمُ مِنْكَ، لَا تَخْصِرْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِصَلَاةٍ وَلَا يَوْمَهَا بِصِيَامٍ).

[٥٢٧٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح.
- حديث صحيح على شرط الشيخين.

## ١٠ - باب: فيمن يصبح صائماً ثم يفطر

٦١٩ - عن أبي هريرة قال: أهديت لعائشة وحفصة هدية، وهما صائمتان، فأكلتا منها، فذكرتا ذلك للنبي ﷺ فقال: (اقْضِيَا يَوْمًا مَكَانَهُ، وَلَا تَعُودَا).

[٥٢٩٠]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: محمد بن أبي سلمة المكي، وقد ضعف بهذا الحديث.
- له إسناد حسن.

## ١١ - باب: من حظه من صيامه الجوع

٦٢٠ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهْرُ).

[٥٢٩٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.



## الكتاب الثامن الحج والعمرة

### الفصل الأول

## أعمال الحج وأحكامه

### ١ - باب: في فضل الحج

٦٢١ - عن الشفاء قالت: سمعت رسول الله ﷺ - وسأله رجلٌ:  
أي الأعمال أفضل؟ - قال: (إيمانٌ بالله وجهادٌ في سبيله، وحجٌّ  
مَبْرُورٌ). [٥٣٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

٦٢٢ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (الحجُّ في  
سبيلِ الله، النَّفَقَةُ فِيهِ، الدَّرْهَمُ بِسَبْعِ مِثَّةٍ). [٥٣٣]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: من لم أعرفه.
- إسناده حسن.

٦٢٣ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ خَرَجَ  
حَاجًّا فَمَاتَ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِراً فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.  
وَمَنْ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِيِ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [٥٣٣٦]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: جميل بن أبي ميمونة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».
- إسناده حسن.

## ٢ - باب: الحث على الحج

٦٢٤ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (اسْتَمِعُوا بِهَذَا  
الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ وَيُرْفَعُ فِي الثَّلَاثَةِ). [٥٣١٧]

- رواه البزار والطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- حديث صحيح.

٦٢٥ - عن الحسين بن علي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ  
فقال: إني جبان، وإني ضعيف، فقال: (هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ  
الْحَجُّ). [٥٣١٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

٦٢٦ - عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ  
يَقُولُ: إِنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ لَهُ بَدَنَهُ وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ وَلَمْ يَفِدْ  
إِلَيَّ فِي كُلِّ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ لَمَحْرُومٌ). [٥٣٢١]

- رواه الطبراني في «الأوسط» وأبو يعلى إلا أنه قال: «خمسة أعوام»، ورجال الجميع رجال الصحيح.

### ٣ - باب: أداء حج الفريضة

- ٦٢٧ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أَيُّمَا صَبِيٍّ حَجَّ ثُمَّ بَلَغَ الْحِنْثَ عَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى، وَأَيُّمَا أَعْرَابِيٍّ حَجَّ ثُمَّ هَاجَرَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى، وَأَيُّمَا عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ عُتِقَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى).
- [٥٣١٦]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
  - حديث صحيح.

### ٤ - باب: دعاء الحجاج والعمَّار

- ٦٢٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْحَاجِّ وَلِمَنْ اسْتَفْفَرَ لَهُ الْحَاجَّ).
- [٥٣٤٩]
- رواه البزار والطبراني في «الصغير»، وفيه: شريك بن عبد الله النخعي، وهو ثقة وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.

### ٥ - باب: لزوم المرأة بيتها بعد أداء الحج

- ٦٢٩ - عن أم سلمة قالت: قال لنا رسول الله ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ: (هِيَ هَذِهِ الْحَبَّةُ ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظُهُورِ الْحُصْرِ فِي الْبُيُوتِ).
- [٥٣٦٧]
- رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير» بنحوه، ورجال أبي يعلى ثقات.

• إسناده حسن .

## ٦ - باب: المرأة الموسرة يمنعها زوجها من الحج

٦٣٠ - عن ابن عمر: عن رسول الله ﷺ في امرأة لها زوج، ولها مالٌ ولا يأذن لها زوجها في الحج. قال: (ليس لها أن تنطلق إلا بإذن زوجها).

[٥٣٦٩]

• رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات .  
• إسناده صحيح .

## ٧ - باب: المشي عن الرواحل

٦٣١ - عن أنس: أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر في السفر مشى .

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: محمد بن علي

المروزي، وفيه كلام، وقد وثق .

[٥٣٧٥]

• إسناده صحيح .

## ٨ - باب: في المواقيت

٦٣٢ - عن الحارث بن عمرو قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو

بمنى أو بعرفات، ووقت لأهل اليمن يلتم أن يهلوا منها . [٥٣٨١]

• رواه الطبراني في «الكبير» في حديث طويل يأتي في خطب

الحج إن شاء الله، ورجاله ثقات .

• إسناده صحيح .

٦٣٣ - عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: (لا تجاوز الموقت

[٥٣٨٢]

إلا بإحرام).

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: خُصيف، وفيه كلام، وقد وثقه جماعة.
- إسناده حسن.

### ٩ - باب: الاغتسال للإحرام

- ٦٣٤ - عن ابن عمر قال: من السُّنَّة أن يغتسل الرجل إذا أراد أن يُحْرِمَ. [٥٣٨٦]
- رواه البزار والطبراني في «الكبير»، إلا أنه قال: عند إحرامه وعند دخول مكة، ورجال البزار ثقات كلهم.
- إسناده صحيح.

### ١٠ - باب: الإهلال في أشهر الحج

- ٦٣٥ - عن ابن عباس قال: من السُّنَّة أن لا يُهَلَّ بالحج إلا في أشهر الحجّ. [٥٣٩٤]
- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: الحجاج بن أرطاة، وفيه كلام، وقد وثق.
- إسناده صحيح.

### ١١ - باب: الطيب للإحرام

- ٦٣٦ - عن ابن عباس قال: تطيَّب قبل أن تُحْرِمَ. [٥٣٩٦]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.



## ١٢ - باب: ما تلبسه النساء

٦٣٧ - عن أميمة بنت رقيقة، أن أزواج النبي ﷺ كنَّ يجعلن عَصَائِبَ فِيهَا الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ، فَيَعَصِبْنَ بِهَا أَسَافِلَ سُعُورِهِنَّ عَنْ جِبَاهِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمْنَ، ثُمَّ يَحْرِمْنَ كَذَلِكَ. [٥٤٠٧]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: حكيمة بنت أميمة روى عنها ابن جريج ولم يتكلم فيها أحد واحتج بروايتها أبو داود، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده رجاله ثقات.

٦٣٨ - عن حَقَّةَ بِنْتِ عَمْرٍو - وكانت قد صَلَّتْ إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُحْرِمَ وَضَعَتْ عَيْبَتَهَا فِي حَجْرِهَا، وَلبست من ثيابها ما تشاء، والمعصفر، فتَهَلَّ. [٥٤٠٨]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

## ١٣ - باب: الإهلال والتلبية

٦٣٩ - عن أنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ. [٥٤١٧]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وقد حَسَّنَ الترمذي حديثه.

• إسناده حسن.

٦٤٠ - عن عبد الله بن مسعود: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَ حِينَ انْبَعَثَ

بِهِ رَاحِلَتُهُ. [٥٤١٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: من لم أعرفه.
  - إسناده حسن.
- ٦٤١ - عن أبي الطُّفَيْل قال: رأيت النبي ﷺ على ناقته القَصْوَاء يُهْلُ والناس يقتل بعضهم بعضاً، يريدون أن ينظروا إليه. [٥٤٣٠]
- رواه البزار، وفيه: محمد بن مِهْزَم ولم يجرحه أحد، وقد ذكره ابن أبي حاتم، وبقية رجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.
- ٦٤٢ - عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ وقف بعرفات، فلما قال: (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ) قال: (إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الْآخِرَةِ). [٥٤٣١]
- رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.
  - إسناده حسن.
- ٦٤٣ - عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: (مَا أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ وَلَا كَبَرٌ مُكَبَّرٌ قَطُّ إِلَّا بِشَرٍّ).
- قيل: يا رسول الله، بالجنة؟ قال: (نَعَمْ). [٥٤٣٤]
- رواه الطبراني في «الأوسط» بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.
- ٦٤٤ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالنَّجُّ، فَأَمَّا الْعَجُّ فَالتَّبْلِيَةُ، وَأَمَّا النَّجُّ فَتَحْرُّ الْبُذْنِ). [٥٤٤١]
- رواه أبو يعلى، وفيه: رجل ضعيف.

• إسناده حسن .

### ١٤ - باب: في الهدى

٦٤٥ - عن علقمة: أن عبد الله بن مسعود بعث معه بهدي فقال: كُلْ أنت وأصحابك ثلثاً، وتصدق بثلث، وابعث إلى أخي عتبة بثلث.

قيل: لسفيان: تطوع؟ قال: نعم. [٥٤٦٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٥ - باب: أكل اللحم للمحرم

٦٤٦ - عن أبي سعيد الخدري قال: بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري على الصدقة، وخرج رسول الله ﷺ وأصحابه محرمين، حتى نزلوا عُسْفَانَ، فإذا هم بحمار وَحْش.

وجاء أبو قتادة وهو جِلٌّ فَتَكَّسُوا رُؤُوسَهُمْ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُبَدُّوا أَبْصَارَهُمْ، فَيَعْلَم، فَرَأَاهُ أَبُو قَتَادَةَ، فَرَكِبَ فَرَسَهُ، وَأَخَذَ الرَّمْحَ، فَسَقَطَ مِنْهُ الرَّمْحُ، فَقَالَ: نَاولوني، فقالوا: نحن ما نعينك عليه، فحمل عليه فعقره، فجعلوا يشوون منه، ثم قالوا: رسول الله ﷺ بين أظهرنا، وكان تقدمهم، فلحقوه، فسألوه، فلم يره بأساً.

قال: فأحسبه قال: (هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟) - شكَّ عُبيد الله - . [٥٤٧٩]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

## ١٦ - باب: الحجامة للمحرم

٦٤٧ - عن عائشة: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو مُحْرِمٌ. [٥٤٨٦]

• رواه البزار، وإسناده حسن.

## ١٧ - باب: فسخ الحج إلى العمرة

٦٤٨ - عن سهل بن حنيف قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حُجَّاجًا، فأهللنا بالحجِّ، فلما قَدِمنا مكة، فأمرنا أن نجعلها عمرةً. [٥٤٩٦]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

• إسناده حسن.

٦٤٩ - عن عروة بن الزبير: أنه أتى ابن عباس فقال: يا ابن عباس، طالما أضللت الناس.

قال: وما ذاك يا عريرة؟

قال: الرجل يُخْرَجُ مُحْرِمًا بِحَجِّ أو عمرة، فإذا طاف زعمت أنه قد حلَّ، فقد كان أبو بكر وعمر ينهيان عن ذلك؟

فقال: أهما - ويحك - آثر عندك أم ما في كتاب الله، وما سنَّ رسول الله ﷺ في أصحابه وفي أمته؟

فقال عروة: هما كانا أعلم بكتاب الله وما سنَّ رسول الله ﷺ مني ومنك.

قال ابن أبي مليكة: فخصمه عروة. [٥٤٩٧]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن.

• إسناده صحيح.

## ١٨ - باب: في حجة النبي ﷺ

٦٥٠ - عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ حجَّ بعدما هَاجَرَ حِجَّةً واحدةً، لم يحج بعدها: حجة الوداع. [٥٥١٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- رجاله ثقات.

٦٥١ - عن جابرٍ: أن النبي ﷺ قَدِمَ فَقَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَسَاقَ الْهَدْيِ وَقَالَ: (مَنْ لَمْ يُقَلِّدِ الْهَدْيَ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً). [٥٥١٥]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٦٥٢ - عن ابن عمر قال: أمر رسول الله ﷺ نِسَاءَهُ فَمَتَعْنَ وَأَمَرَ لَهُنَّ بِالْبَقْرِ. [٥٥١٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وفيه: حِطَّانُ بْنُ الْقَاسِمِ، ولم أجد من ترجمه.
- إسناده حسن.

٦٥٣ - عن البراء بن عازب قال: كنت مع عليٍّ حين أمَّره رسول الله ﷺ على اليمن، فأصبت معه أواق، فلما قدم على رسول الله ﷺ، قالت فاطمة، قد نَضَحْتُ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ، فقالت: ما لك؟ إنَّ رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلُّوا، قال: قلت لها: إني أهلت بإهلال النبي ﷺ، قال: (فإني سَقْتُ الْهَدْيَ، وقرنت) وقال لأصحابه: (لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ، وَلَكِنِّي قَدْ سَقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ).

فقال: (أَنْحَرُ مِنَ الْبُذْنِ سَبْعاً وَسِتِينَ أَوْ سِتّاً وَسِتِينَ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، وَأَمْسِكْ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بَضْعَةً). [٥٥١٩]

قلت: للبراء حديث في «الصحيح» بغير هذا السياق وليس فيه ذكر القران، والله أعلم.

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٩ - باب: ما يقول عند استلام الحجر

٦٥٤ - عن نافع قال: كان ابنُ عمرَ إذا استلم الحجر قال: اللَّهُمَّ إيمَاناً بك، وَتَصَدِيقاً بكتَابك وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ. ثم يَصَلِّي على النبي ﷺ. [٥٥٣٤]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- له إسناده صحيح.

### ٢٠ - باب: فضل الحجر الأسود

٦٥٥ - عن عبد الله بن عمرو قال: نزل جبريل ﷺ بهذا الحجر من الجنة، فَتَمَتَّعُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَا تَرَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ فَيُرْجَعُ بِهِ مِنْ حَيْثُ جَاءَ بِهِ. [٥٥٤٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٢١ - باب: الطواف ركباً

- ٦٥٦ - عن عائشة، قالت: طاف النبي ﷺ على بعير يوم الفتح، معه المِخْجَنُ، يَسْتَلِمُ الرِّكْنَ به، كَرَاهَةً، أَنْ يُضْرَبَ النَّاسُ عَنْهُ. [٥٥٦٢]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

## ٢٢ - باب: فيمن طَافَ وَلَمْ يَلْغُ

- ٦٥٧ - عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعاً لَا يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ يُعْتَقُهَا. [٥٥٦٧]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

## ٣ - باب: في أوقات الطواف

- ٦٥٨ - عن عمرو بن دينار قال: رأيت ابن عمر طاف بعد العصر أُسْبُوعاً، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا تُكْرَهُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ). [٥٥٧١]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

## ٢٤ - باب: الحجر من البيت

- ٦٥٩ - عن ابن عباس قال: ما طاف رسول الله ﷺ بشيء إلا وهو من البيت. [٥٥٨١]
- رواه أبو يعلى وإسناده حسن.
  - إسناده صحيح.

٦٦٠ - عن عائشة أنها قالت: ما أبالي صَلَّيْتُ في الحِجْرِ أو في

[٥٥٨٢]

الْبَيْتِ .

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٢٥ - باب: ما جاء في السعي

٦٦١ - عن أمّ ولدٍ شَيْبَةَ: أنها رأت رسول الله ﷺ يسعى بين

[٥٥٨٨]

الصفاء والمروة، ويقول: (لَا يُقَطَّعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شِدًّا).

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٦٦٢ - عن ابن مسعود: أنّ النبي ﷺ كان إذا سعى في بطن

[٥٥٩٦]

المَسِيلِ قال: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ وارْحَمْ وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ).

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: ليث بن أبي سليم، هو

ثقة، ولكنه مدلس.

• إسناده صحيح.

## ٢٦ - باب: الخروج إلى منى وعرفة

٦٦٣ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ قبل يوم التروية

[٥٦٠٠]

بيوم: (مَنْزِلُنَا غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِالْخَيْفِ الْأَيْمَنِ، حَيْثُ اسْتَقْسَمَ

الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْكُفْرِ).

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.



## ٢٧ - باب: في عرفة

٦٦٤ - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَمِنْهُ كُلُّهَا مَنْحَرٌ). [٥٦٠٥]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٢٨ - باب: الدفع من عرفة

٦٦٥ - عن المسور بن مخرمة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَهْلَ الشَّرْكَ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهَا، وَإِنَّا نَدْفَعُ بَعْدَ أَنْ نَغِيبَ).

وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مُنْبَسِطَةً. [٥٦٢٤]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• صححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي.

## ٢٩ - باب: المكبر والملبي

٦٦٦ - عن أنس قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ فمنا المكبر، ومنا المهل، فلم يعب مكبرنا على مهلنا، ولا مهلنا على مكبرنا. [٥٦٣٨]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

## ٣٠ - باب: رمي الجمار

٦٦٧ - عن الهرمّاس بن زياد قال: رأيت النبي ﷺ - وأنا رديف أبي - وهو على ناقته العُضْبَاء يومَ الأضحى، والناسُ حَوْلُهُ، فقلت لأبي: ما يقول رسول الله ﷺ؟ قال: يقول: (ارْمُوا الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ). [٥٦٤٣]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

٦٦٨ - عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نرْمِي الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [٥٦٤٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٣١ - باب: رمي الرعاة بالليل

٦٦٩ - عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ لِرِعَاةِ الْإِبِلِ أَنْ يَرْمُوا بِاللَّيْلِ. [٥٦٥٦]

- رواه البزار، وفيه: مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف، وقد وثق.
- إسناده حسن.

## ٣٢ - باب: متى يحل المحرم

٦٧٠ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ رَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ - الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعُقْبَةِ - ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَحَرَ

هَدِيًّا، ثُمَّ حَلَقَ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ شَأْنِ الْحَجِّ). [٥٦٥٨]

قلت: له أثر موقوف عليه وفيه: إلا النساء.

- رواه البزار، ورجاله ثقات رجال الصحيح.
- رجال إسناده ثقات.

### ٣٣ - باب: في الحلق

٦٧١ - عن الأزرق بن قيس قال: كنت جالسا إلى ابن عمر، فسأله رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن، إني أحرمتُ وجمعتُ شعري؟ فقال: أما سمعت عمر في خلافته قال: مَنْ صَفَّرَ رَأْسَهُ أَوْ لَبَّدَهُ، فَلْيَحْلِقْ؟

فقال: يا أبا عبد الرحمن، إني لم أصفِّره، ولكنني جمعتُه.

فقال ابن عمر: عنز وتيس، وتيس وعنز. [٥٦٧٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٣٤ - باب: المتابعة بين الحج والعمرة

٦٧٢ - عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ). [٥٧١٨]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا بشر بن المنذر، ففي حديثه وهم، قاله العقيلي، ووثقه ابن حبان.

## ٣٥ - باب: في عُمَرِ الرَسُولِ ﷺ

٦٧٣ - عن جابرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ ثَلَاثَ عُمَرٍ، كُلُّهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ، إِحْدَاهُنْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَالْأُخْرَى فِي صُلْحِ قَرِيشٍ، وَالْأُخْرَى مَرْجَعَهُ مِنَ الطَّائِفِ زَمَنَ حُنَيْنٍ مِنَ الْجِعْرَانَةِ. [٥٧٢٦]

• رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٦٧٤ - عن البراء قال: اعتمر رسول الله ﷺ قبل أن يحجَّ. [٥٧٢٩]

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٣٦ - باب: العمرة في رمضان

٦٧٥ - عن علي - يعني: ابن أبي طالب - قال: قال رسول الله ﷺ: (عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً). [٥٧٣٣]

• رواه البزار، وفيه: حرب بن علي، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٣٧ - باب: المرأة تحيض قبل الوداع

٦٧٦ - عن أنسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَاضَتْ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْفِرَ. [٥٧٤٣]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

## ٣٨ - باب: فيمن مات وعليه حج

٦٧٧ - عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي مات ولم يحجَّ حجة الإسلام؟ فقال رسول الله ﷺ: (أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ عَنْهُ؟) قال: نعم، قال: (فَإِنَّهُ دَيْنٌ عَلَيْهِ فَأَقْضِهِ).

• رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، و«الكبير» وإسناده

حسن.

\* \* \*

## الفصل الثاني

### فضائل مكة المكرمة

#### ١ - باب: أحب أرض الله إلى الله تعالى

٦٧٨ - عن ابن عباس قال: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ: (أَمَّا وَاللَّهِ لَأَخْرُجُ مِنْكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَأَكْرَمُهُ عَلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ).

يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ كُنْتُمْ وِلَاةَ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِي فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفًا بَيْتِ اللَّهِ سَاعَةَ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَلَوْلَا أَنْ تَطَعَى قُرَيْشٌ لِأَخْبَرْتَهَا مَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوْلَهُمْ وَبِالْأَفْذِقِ آخِرَهُمْ نَوَالًا). [٥٧٥٣]

• روى الترمذي بعضه.

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

٦٧٩ - عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى الْحَزْوَرَةِ فَقَالَ: (لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ أَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيْهِ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا خَرَجْتُ).

□ وفي رواية عنه أيضاً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ بِالْحَجُّونِ

فَقَالَ: (وَاللَّهِ إِنَّكَ لِأَخْيَرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ).

[٥٧٥٥]

- رواه كله البزار ورجال الأول رجال الصحيح.
- إسنادهما صحيح.

## ٢ - باب: ما جاء في زمزم

٦٨٠ - عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: (زَمَزَمُ طَعَامٌ طُعْمٌ<sup>(١)</sup> وَشِفَاءٌ سُقْمٌ).

[٥٧٧٣]

قلت: في الصحيح منه «طعام طعم».

- رواه البزار والطبراني في «الصغير»، ورجال البزار رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٦٨١ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (خَيْرُ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ زَمَزَمَ، فِيهِ طَعَامُ الطُّعْمِ، وَشِفَاءُ السُّقْمِ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ بِوَادِي بَرَهُوتَ، بِحَضْرَمَوْتَ) الحديث.

[٥٧٧٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات، وصححه ابن حبان.
- إسناده صحيح.

٦٨٢ - عن أبي الطفيل، عن ابن عباس قال: سمعته يقول كُنَّا نُسَمِّيهَا شُبَاعَةَ - يعني: زمزم - وكنا نجد لها نِعَمَ العون على العيال. [٥٧٧٥]

[٥٧٧٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

(١) طعام طعم: أي يشبع الإنسان إذا شرب منها كما يشبع من الطعام.

## ٣ - باب: في حرمة مكة

٦٨٣ - عن ابن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال: (لا إله إلا الله، ما أطيبك وأطيب ريحك، وأعظم حرمتك، والمؤمن أعظم حرمة منك، إن الله تعالى جعلك حراماً، وحرّم من المؤمن ماله ودمه وعرضه، وأن نظنّ به ظناً سيئاً). [٥٧٩٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف، وقد وثق.
- إسناده صحيح.

## ٤ - باب: فضل المساجد الثلاثة وشد الرحال إليها

٦٨٤ - عن أبي الجعد الضمري قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تُشدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدٍ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى). [٥٩١٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح. ورواه البزار أيضاً.
- إسناده حسن.

٦٨٥ - عن عبد الله - يعني: ابن الزبير - قال: قال رسول الله ﷺ: (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي بِأَلْفِ صَلَاةٍ). [٥٩٢٣]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.



### الفصل الثالث

## فضائل المدينة المنورة

### ١ - باب: في اسمها

٦٨٦ - عن بُذَيْحٍ قَالَ: وَفَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَعِنْدَهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ حَيْبَةَ - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ -؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَيْبَةً، وَتَسْمِيهَا: حَيْبَةٌ؟! [٥٨٤٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وبذيح لم أجد من ترجمه.
- إسناده جيد.

### ٢ - باب: في الترغيب في سكنائها

٦٨٧ - عَنْ أَبِي أَسِيدِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَجَعَلُوا يَجْرُونَ النَّمْرَةَ عَلَى وَجْهِهِ، فَتُكْشَفُ، وَيَجْرُونَهَا عَلَى قَدَمَيْهِ، فَيُنْكَشَفُ وَجْهُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ، وَاجْعَلُوا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هَذَا الشَّجَرِ).

قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ، فَيُصِيبُونَ مِنْهَا مَطْعَمًا، وَمَلْبَسًا وَمَرْكَبًا، - أَوْ قَالَ: مَرَآبَ - فَيَكْتَبُونَ إِلَيَّ

أَهْلِيهِمْ، هَلُمَّ إِلَيْنَا، فَإِنَّكُمْ بِأَرْضِ حِجَازٍ جَدُوبَةٍ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ). [٥٨٤٩]

- رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.
- إسناده جيد.

### ٣ - باب: في حرمتها

٦٨٨ - عن يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ حَنِيفٍ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَدِينَةِ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّهَا حَرَامٌ آمِنٌ، إِنَّهَا حَرَامٌ آمِنٌ). [٥٨٥٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٦٨٩ - عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ وَجَدَ غِلْمَانًا قَدْ أَلْجَأُوا ثَعْلَبًا إِلَى زَاوِيَةٍ، فَطَرَدَهُمْ عَنْهُ.

قال مالك: لا أعلمه إلا قال: في حرم رسول الله ﷺ يُفْعَلُ هذا!.

[٥٨٦٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٤ - باب: الدعاء لها

٦٩٠ - عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ

وَرَسُولُكَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ  
مِثْلَمَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَاتِ بَرَكَتَيْنِ). [٥٨٧٥]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

٦٩١ - عن ابن عمر قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ،  
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي  
مُدَّنَا وَصَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمِينِنَا).

فقال رجل: والعراق يا رسول الله؟

قال: (مَنْ تَمَّ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ وَتَهِيحُ الْفِتْنُ). [٥٨٧٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٥ - باب: فيمن أخاف أهل المدينة

٦٩٢ - عن عبادة بن الصَّامت، عن رسول الله ﷺ قال: (اللَّهُمَّ  
مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخِفهْ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ). [٥٨٨٣]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٦ - باب: فيمن أحدث بالمدينة حدثاً

٦٩٣ - عن أبي أمامة بن ثعلبة، أن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ  
تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ  
صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ).

وَمَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِئْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ يَسْتَحِلُّ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ.

وَمَنْ أَحَدَّثَ فِي مَدِينَتِي هَذِهِ حَدَثًا أَوْ آوَىٰ مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ). [٥٨٨٨]

قلت: له في «الصحیح» حديث في اليمين غير هذا.

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفي «الأوسط».

• إسناده حسن.

#### ٧ - باب: فيما بين القبر والمنبر

٦٩٤ - عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: (مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِئْبَرِي

رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِئْبَرِي عَلَىٰ حَوْضِي). [٥٩٤٤]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله رجال

الصحیح.

• إسناده رجاله ثقات.

#### ٨ - باب: في مسجد قباء

٦٩٥ - عن الشَّموِسِ بنتِ النعمانِ قالت: نظرت إلى

رسول الله ﷺ حين قدم ونزل وأسس هذا المسجد - مسجد قباء -

فرايته يأخذ الحجر - أو الصخرة - حتى يهصره الحَجْرُ<sup>(١)</sup>، وأنظر إلى

بياض التراب على بطنه - أو سُرَّتِه - فيأتي الرجل من أصحابه،

(١) يهصره: يميله من ثقله.

ويقول: بأبي وأمي يا رسول الله، أعطني أكفك، فيقول: (لا، خذْ حَجْرًا مِثْلَهُ) حَتَّى أَسْسَهُ.

ويقول: (إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ يَوْمُ الْكَعْبَةِ).

قال: فكان يقال: إنه أقوم مسجد قبله. [٥٩٥٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

### ٩ - باب: في الوادي المبارك

٦٩٦ - عن عائشة، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ،

فَقَالَ: إِنَّكَ بِوَادٍ مُبَارَكٍ). [٥٩٧٥]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.





## الكتاب التاسع

## الجهاد في سبيل الله تعالى

## الفصل الأول

مقدمات<sup>(١)</sup>

## ١ - باب: في الهجرة

٦٩٧ - عن واثلة بن الأسقع قال: خرجت مهاجراً إلى رسول الله ﷺ، فصلّيتُ، فلما سلّم، والناس من بين خارج وقائم، فجعل النبي ﷺ لا يرى جالساً إلا دنا إليه، فسأله: (هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟).

وبدأ بالصف الأول، ثم بالثاني، ثم الثالث، حتى دنا إلي فقال: (هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟).

قلت: نعم يا رسول الله، قال: (وما حاجتُك؟) قلت: الإسلام، قال: (هُوَ خَيْرٌ لَكَ).

(١) بدأ المصنف ﷺ كتاب الجهاد بالحديث عن الهجرة، وقد اعتاد العلماء على الحديث عن ذلك في السيرة النبوية، ولعله أراد أن يلفت النظر إلى أن الهجرة هي في مقدمة أعمال الجهاد، بل هي أفضل الجهاد، ثم تحدث عن «السفر»، و«الخيل» و«كيفية المشي» و«القسي والرماح والرمي» وكلها قضايا ذات علاقة بالجهاد، ومن لوازمه، ولذا رأيت أن أضعها في «الفصل الأول» مقدمة للحديث عن الجهاد كما أراد المؤلف.

قال: (وَتَهَاجِرُ؟) قلت: نعم، قال: (هِجْرَةُ الْبَادِيَةِ أَوْ هِجْرَةُ الْبَائَةِ؟).

قلت: أيهما أفضل؟ قال: (هِجْرَةُ الْبَائَةِ، وَهِجْرَةُ الْبَادِيَةِ: أَنْ تَثْبِتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِجْرَةُ الْبَادِيَةِ: أَنْ تَرْجِعَ إِلَى بَادِيَتِكَ، وَعَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَكْرَهِكَ وَمَنْشَطِكَ، وَأَثْرَةَ عَلَيْكَ).

قال: فبسطت يدي إليه فبايعته، واستثنى لي حيث لم أستثن نفسي قال: (فِيمَا اسْتَطَعْتَ).

قال: ونادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فخرجت إلى أهلي، فوافقت أبي جالساً في الشمس يستدبرها، فسلمت عليه بتسليم الإسلام.

فقال: أصبوت؟ فقلت: أسلمت.

فقال: لعل الله يجعل لنا ولك فيه خيراً، فرضيت بذلك منه. فذكر الحديث. [٩٣٥٥]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

٦٩٨ - عن عَزِيَّةِ بن الحارث: أن شباباً من قريش أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله ﷺ، فنهاهم آباؤهم، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، إِنَّمَا هُوَ الْجِهَادُ وَالنِّيَّةُ).

[٩٣٤٦]

• رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٦٩٩ - عن شداد: أنه أتى النبي ﷺ فبايعه على الهجرة، فاشتكى، فقال: (مَا لَكَ يَا شَدَادُ؟) قال: قلت: اشتكيت يا رسول الله ولو شربت من ماء بَطْحَانَ لبرأت، قال: (فَمَا يَمْنَعُكَ؟) قلت: هجرتي، قال: (أَذْهَبَ فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حَيْثُ كُنْتَ).

[٤٣٦٦]

• رواه الطبراني، وفيه: جماعة لم أعرفهم.

• إسناده جيد.

٧٠٠ - عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ بَدَا جَفَاً). [٩٣٦٨]

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

• إسناده رجاله ثقات.

## ٢ - باب: النهي عن مُسَاكِنَةِ الكُفَّارِ

٧٠١ - عن قيس بن أبي حازم، عن خالد بن الوليد: أن

رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى ناسٍ من خَثْعَمٍ، فاعتصموا بالسُّجود، فقتلهم، فَوَدَّاهُمْ رسول الله ﷺ بنصف الدِّيَّةِ، ثم قال: (أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ أَقَامَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا).

[٩٣٥٩]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٣ - باب: ما جاء في السفر

٧٠٢ - عن عمر بن الخطاب أنه قال: إذا كنتم ثلاثة في سفر

[٩٣٧٤]

فأمروا عليكم أحدكم، ذاك أميرٌ أمره رسول الله ﷺ.



• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا عمار بن خالد وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

٧٠٣ - عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: (إِذَا سِرْتُمْ فِي أَرْضٍ خَصِيبَةٍ فَأَعْطُوا الدَّوَابَّ حَقَّهَا - أَوْ حَظَّهَا - وَإِذَا سِرْتُمْ فِي أَرْضٍ مُّجْدِبَةٍ، فَانْجُوا عَلَيْهَا، وَعَلَيْكُمْ بِالذُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوِّى بِاللَّيْلِ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَلَا تَعْرَسُوا عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَإِنَّهَا مَأْوَى كُلِّ دَابَّةٍ). [٩٣٨٤]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

#### ٤ - باب: ما جاء في الخيل

٧٠٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ). [٩٣٩٣]

قلت: هو في «الصحيح» باختصار: (صدقة النفقة).

• رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٧٠٥ - عن أبي كبشة صاحب رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ). [٩٣٩٧]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٧٠٦ - عن ابن عمر قال: ما تعاطى الناس بينهم قطُّ أفضل من الطَّرْق، يُطرق الرجل فرسه، فيجري له أجره ويُطرق الرجل فحلَّهُ، فيجري له أجره. [٩٤٤٢]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

## ٥ - باب: كيف المشي

٧٠٧ - عن جابرٍ قال: شكَا ناس إلى النبي ﷺ، فدعا لهم، وقال: (عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانِ<sup>(١)</sup>) فانتسلنا، فوجدناه أخف علينا. [٩٤٤٩]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• حديث صحيح.

## ٦ - باب: ما جاء في القسي والرماح والرمي

٧٠٨ - عن عُويم بن سَاعِدَةَ قال: أبصر رسول الله ﷺ رجلاً معه قوس فارسية، فقال: (اطْرَحْهَا) ثم أشار إلى القوس العربية، فقال: (بِهَذِهِ وَبِرِمَاحِ الْقَنَا يُمَكِّنُ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ). [٩٤٥١]

• رواه الطبراني، وفي إسناده مساتير لم يضعفوا ولم يوثقوا.

• حديث صحيح.

(١) هو الإسراع في المشي، وهو دون السعي.

٧٠٩ - عن سعد بن أبي وقاص، رفعه، قال: (عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ - أَوْ مِنْ خَيْرٍ - لَهْوِكُمْ).

رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ولفظه، قال: قال رسول الله ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لِعِبِكُمْ).

• رجال البزار رجال الصحيح خلا حاتم بن الليث، وهو ثقة، وكذلك رجال الطبراني.  
• إسناده صحيح.

٧١٠ - عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ على قوم يرمون فقال: (ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ آبَاءَكُمْ كَانَ رَامِيًا).

• رواه البزار، وفيه: محمد بن عمرو بن علقمة، وحديثه حسن، وبقيه رجاله رجال الصحيح.  
• إسناده حسن.

٧١١ - عن أبي أمامة: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ لَهُ مِثْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ).

• رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات.  
• إسناده حسن.

## الفصل الثاني

### الجهاد في سبيل الله تعالى

#### ١ - باب: فضل الجهاد

٧١٢ - عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ سِيَّاحَةً، وَإِنَّ سِيَّاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةً، وَرَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي الرَّبَّاطُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ). [٩٥٠٣]

- رواه الطبراني، وفيه: عفير بن معدان، وهو ضعيف.
- إسناده صحيح.

٧١٣ - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (حِجَّةُ خَيْرٍ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً، وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حِجَّةً). [٩٥١١]

يقول: إذا حجَّ الرجل حجة الإسلام فغزوة خير له من أربعين حجة، وحجة الإسلام خير من أربعين غزوة.

- رواه البزار، ورجاله ثقات، وعنبسة بن هبيرة، وثقه ابن حبان، وجهله الذهبي.
- إسناده جيد.

٧١٤ - عن أبي مالك الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ أَوْ قَعَدَ فِي مَوْلِدِهِ).

فقال رجل: يا رسول الله، إن حدثت بها الناس يطمئنوا إليها، فقال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ مِئَةَ دَرَجَةٍ بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَلَوْ كَانَ عِنْدِي مَا أَنْفَقُ بِهِ وَأَقْوَى الْمُسْلِمِينَ، أَوْ بِأَيْدِيهِمْ مَا يُنْفِقُونَ، مَا أَنْطَلَقْتُ سَرِيَّةً إِلَّا كُنْتُ صَاحِبِهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ ذَلِكَ بِيَدِي، وَلَا بِأَيْدِيهِمْ، وَلَوْ خَرَجْتُ مَا بَقِيَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا أَنْطَلَقَ مَعِي، وَذَلِكَ يَشُقُّ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ، وَلَوْ دَدْتُ أَنْ أَعْرُو فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَعْرُو فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَحْيَا فَأُقْتَلَ). [٩٤٨٨]

• رواه الطبراني، وفيه: سعيد بن يوسف، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات.

## ٢ - باب: فضل المجاهدين على القاعدين

٧١٥ - عن الفلتان بن عاصم قال: كنا عند النبي ﷺ - فأنزل عليه، وكان إذا أنزل عليه دام بصره، مفتوحة عيناه، وفرغ سمعه وقلبه لما يأتيه من الله، قال: فكنا نعرف ذلك منه.

قال: فقال للكاتب: (اَكْتُبْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾).

قال: فقام الأعمى، فقال: يا رسول الله، ما ذنبنا؟ فأنزل الله، فقلنا للأعمى: إنه ينزل على النبي ﷺ، فخاف أن يكون ينزل عليه شيء في أمره، فبقي قائماً يقول: أعوذ بغضب رسول الله ﷺ.

فقال النبي ﷺ للكاتب: (اَكْتُبْ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾

[٩٥١٥]

(النساء: [٩٥]).

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

ورواه الطبراني إلا أنه قال: فبقي قائماً يقول: أتوب إلى الله.  
• حديث صحيح.

### ٣ - باب: فيمن خرج غازياً فمات

٧١٦ - عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:  
[٩٥٢٩] (مَنْ صُرِعَ عَنْ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ شَهِيدٌ).  
• رواه أبو يعلى، وفيه: من لم أعرفه.  
• إسناده صحيح.

### ٤ - باب: فيمن جهز غازياً أو خلفه في أهله

٧١٧ - عن زيد بن ثابت، - عن النبي ﷺ قال: (مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَمَنْ خَلَّفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، وَأَنْفَقَ عَلَى  
[٩٥٣٢] أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ).  
• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.  
• إسناده صحيح.

### ٥ - باب: فضل الغبار في سبيل الله

٧١٨ - عن سليمان بن موسى قال: مرَّ مالك بن عبد الله  
الْحَنْعَمِيُّ، وهو على الناس بالصَّائِفَةِ بِأَرْضِ الرُّومِ، يقودُ دابته، فقال له:  
اركب، فإني أرى دابتك ظهيرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما  
[٩٥٥٠] اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا النَّارَ).  
قال: فنزل مالك، ونزل الناس يمشون، فما رُئي يوم أكثر ماشياً

- رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

## ٦ - باب: الحراسة في سبيل الله

- ٧١٩ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ أَبَدًا: عَيْنُ بَاتَتْ تَكْلَأُ [المُسْلِمِينَ] فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ).
- [٩٥٦٠]
- رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» بنحوه إلا أنه قال: (لا يَرَيَانِ النَّارَ).

- رجال أبي يعلى ثقات.
- إسناده حسن.

- ٧٢٠ - عن العرياض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ: (كُلُّ عَمَلٍ يَنْقَطِعُ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنْمَى لَهُ عَمَلُهُ وَيَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).
- [٩٥٧٨]

- رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات.
- إسناده حسن.

## ٧ - باب: أي الجهاد أفضل

- ٧٢١ - عن جابر يَبْلُغُ بِهِ قَالَ: (أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ، وَأَهْرِيقَ دَمَهُ).
- [٩٥٨٢]

- رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط».
- حديث صحيح.

## ٨ - باب: فضل الشهادة

٧٢٢ - عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: (الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا) - أَوْ قَالَ: (كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْأَمَانَةَ، وَالْأَمَانَةُ فِي الصَّلَاةِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الصَّوْمِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْحَدِيثِ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ). [٩٥٨٩]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده رجاله ثقات.

## ٩ - باب: فيما يحصل به الشهادة

٧٢٣ - عن أبي هريرة - رفعه - قال: (الْبَطْنُ وَالْعَرْقُ شَهَادَةٌ). [٩٦٢٩]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٧٢٤ - عن ربيع الأنصاري: أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخيه جبر الأنصاري، فجعل أهله يبكون عليه، فقال لهم جبر: لا تؤذوا رسول الله ﷺ بأصواتكم.

فقال رسول الله ﷺ: (دَعُهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ حَيًّا، فَإِذَا وَجَبَ فَلَيْسَكُنَّ).

فقال بعضهم: ما كنا نرى أن يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ: (أَوْ مَا الشَّهَادَةُ إِلَّا الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِئُوا، إِنَّ الطَّعْنَ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونَ



والتُّفْسَاءُ بِجَمْعٍ<sup>(١)</sup> شَهَادَةٌ، وَالْحَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْعَرَقُ وَالْهَدَمُ شَهَادَةٌ، وَذَاتُ  
الْجَنْبِ شَهَادَةٌ. [٩٦٢٢]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده رجاله ثقات.

٧٢٥ - عن سعد - يعني: ابن أبي وقاص - قال: قال رسول الله ﷺ: (تَسْتَشْهَدُونَ بِالْقَتْلِ وَالطَّاعُونَ وَالْعَرَقِ وَالْبَطْنِ وَمَوْتِ الْمَرْأَةِ جُمْعًا مَوْتَهَا فِي نَفْسِهَا). [٩٦٢٥]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

١٠ - باب: فيمن يؤيد الإسلام بهم من الأشرار

٧٢٦ - عن أنس، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَقَ لَهُمْ). [٩٦٣٩]

• رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، وأحد أسانيد البزار ثقات الرجال.

- حديث صحيح.

٧٢٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لِيُؤَيِّدَ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ. [٩٦٤٢]

• رواه الطبراني، وفيه: عاصم بن أبي النُّجود، وهو ثقة، وفيه

كلام.

(١) التفساء بجمع: أي تموت وفي بطنها ولد.

• إسناده حسن .

## ١١ - باب: الدعاء إلى الإسلام قبل القتال

٧٢٨ - عن خالد بن سعيد قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال: (مَنْ لَقِيَْتَ مِنَ الْعَرَبِ، فَسَمِعْتَ فِيهِمُ الْأَذَانَ فَلَا تَعْرِضُ لَهُمْ، وَمَنْ لَمْ تَسْمَعْ فِيهِمُ الْأَذَانَ فَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ). [٩٦٦٣]

• رواه الطبراني، وفيه، يحيى بن عبد الحميد الجمانى، وهو ضعيف.

• إسناده رجاله ثقات.

٧٢٩ - عن أبي وائل قال: كتب خالد بن الوليد إلى أهل فارس يدعوهم إلى الإسلام:

بسم الله الرحمن الرحيم، من خالد بن الوليد إلى رسيم ومهران وملاً فارس، سلام على من أتبع الهدى، أما بعد: فإننا ندعوكم إلى الإسلام فإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يدٍ وأنتم صاغرون، فإن أبيتم، فإن معي قوماً يحبون القتل في سبيل الله كما تحب فارس الخمر، والسلام على من اتبع الهدى. [٩٦٦٨]

• رواه الطبراني وإسناده حسن أو صحيح.

• إسناده حسن .

## ١٢ - باب: النهي عن قتل النساء والأولاد

٧٣٠ - عن كعب بن مالك: أن النبي ﷺ: نهى عن قتل النساء

والولدان. [٩٦٧٧]

- رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٧٣١ - عن ابن عباس: أن النبي ﷺ: نهى عن قتل النساء والصبيان.

[٩٦٨٢]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٣ - باب: الرأي والخديعة في الحرب

٧٣٢ - عن عمرو بن العاصي: أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى غزوة ذات السلاسل منع الناس أن يُوقدوا ناراً ثلاثاً، قال: فكلم الناس أبا بكر عنه، قالوا كلمه لنا.

فأتاه قال: قد أرسلوك إليّ، لا يُوقد أحد ناراً إلا ألقيته فيها.

ثم لقوا العدو فهزموهم، فلم يدعهم يطلبوا العدو.

فلما رجعوا إلى رسول الله ﷺ أخبروه الخبر، وشكوا إليه، فقال: يا رسول الله كانوا قليلاً فكرهت أن يطلبوا العدو، وخفت أن يكون لهم مادة، فيعطفون عليهم، فحمد رسول الله ﷺ أمره.

□ وفي رواية: فقال عمرو: نهيتهم أن يوقدوا ناراً خشية أن يرى العدو قتلهم.

[٩٦٩٨، ٩٦٩٩]

- رواه الطبراني بإسنادين، ورجال الأول رجال الصحيح.
- الحديث صحيح.

## ١٤ - باب: خروج النساء في الغزو

٧٣٣ - عن أم سليم قالت: كان النبي ﷺ يغزو بنا معه نسوة من

الأنصار، فنسقي المرضي ونداوي الجرحى. [٩٧٢٨]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ١٥ - باب: إخراج الكفرة من جزيرة العرب

٧٣٤ - عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: (أَخْرِجُوا

الْيَهُودَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ). [٩٧٣٦]

• رواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما رجال الصحيح.

## ١٦ - باب: فيمن فرّ من اثنين

٧٣٥ - عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: (مَنْ فَرَّ مِنْ اثْنَيْنِ فَقَدْ

فَرَّ، وَمَنْ فَرَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ لَمْ يَفِرَّ). [٩٧٥٠]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ١٧ - باب: في السلب

٧٣٦ - عن ابن سيرين قال: بارز البراء بن مالك أخو أنس بن

مالك مرزبان الزّارة فقتله، فأخذ سلبه، فبلغ سلّبه ثلاثين ألفاً. [٩٧٧١]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

- ٧٣٧ - عن جابر بن عبد الله قال: بارز عقيل بن أبي طالب رجلاً يوم مؤتة، فقتله، فنقله رسول الله ﷺ خاتمه وسلبه. [٩٧٧٢]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو حسن الحديث، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.
  - إسناده حسن.

### ١٨ - باب: في النهي عن النهبة

- ٧٣٨ - عن ابن عباس قال: انتهب الناس غنماً فذبحوها، ثم جعلوا يطبخونها، ثم جاء رسول الله ﷺ فأمر بالقدور فأكفئت وقال: (إِنَّ النَّهْبَةَ لَا تَحِلُّ).
- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

### ١٩ - باب: قسمة الغنيمة

- ٧٣٩ - عن طارق بن شهاب: أن أهل البصرة غزوا نَهَاوَنَدَ، فأمدَّهم أهل الكوفة، فقال رجل من بني تميم أو من بني عطار: أيها العبدُ الأجدع، تريد أن تشركنا في غنائمنا، وكانت أذنه جُدعت مع رسول الله ﷺ، فقال: خير أذني سَبَبَتْ، فكتب إلى عمر، فكتب: إن الغنمية لمن شهد الواقعة.
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

- ٧٤٠ - عن معن بن يزيد قال: ولا تحل غنيمة حتى تقسم ولا نفل حتى يقسم للناس.
- [٩٨٥٣]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٢٠ - باب: في العطاء

٧٤١ - عن نافع قال: فكان عمر بن الخطاب لا يفرض لأحد لا يبلغ الحلم إلا مئة درهم، وكان لا يفرض لمولود حتى يُفطم، فبينما هو يطوف ذات ليلة بالمصلّى، فسمع بكاء صبي، فقال لأمه: أرضعيه، فقالت: إن أمير المؤمنين لا يفرض لمولود حتى يفطم، وإني فطمته.

فقال عمر: كدتُ أن أقتله، أرضعيه فإن أمير المؤمنين سوف يَفْرِضُ له، ثم فرضَ له بعد ذلك، وللمولود حين يولد. [٩٨٤٨]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.







الكتاب العاشر

## الذكر والدعاء والتوبة

الفصل الأول

### فضل الذكر

#### ١ - باب: ما جاء في فضل الذكر

٧٤٢ - عن جابر بن عبد الله رفعه إلى النبي ﷺ قال: (مَا عَمِلَ  
أَدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى) قيل: ولا الجهاد  
في سبيل الله؟ قال: (وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ  
حَتَّى يَنْقَطِعَ). [١٦٧٠٨]

• رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجالهما رجال  
الصحيح.

• إسناده جيد.

#### ٢ - باب: ما جاء في مجالس الذكر

٧٤٣ - عن سهيل بن حنظلة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا  
جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ فِيهِ، فَيَقُومُونَ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ:  
قُومُوا، فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَبَدَّلَتْ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ). [١٦٧٢٦]



- رواه الطبراني وفيه: المتوكل بن عبد الرحمن والد محمد بن أبي السري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
- إسناده حسن.

٧٤٤ - عن جابر - يعني: ابن عبد الله - قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (يا أيها الناس، إنَّ لله سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تُحِلُّ اللهُ، وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ) قالوا: وأين رياض الجنة يا رسول الله؟

قال: (مَجَالِسُ الذِّكْرِ، فَاغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللهِ، وَاذْكُرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللهِ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللهِ عِنْدَهُ؟ فَإِنَّ الله يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ). [١٦٧٢٧]

- رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في «الأوسط»، وفيه: عمر بن عبد الله مولى عفرة، وقد وثقه غير واحد، وضعفه جماعة، وبقية رجالهم رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

### ٣ - باب: فيمن يذكر الله تعالى

٧٤٥ - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا ذَكَرْتُكَ خَالِيًا، وَإِذَا ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأِ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأِ خَيْرٍ مِنَ الَّذِينَ تَذْكُرُنِي فِيهِمْ). [١٦٧٣٥]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة.
- إسناده حسن.

٧٤٦ - عن عبد الله بن مُعَفَّل قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ، فَتَفَرَّقُوا، وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَرَبَّهُ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [١٦٧٤٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، ورجالهما رجال الصحيح.

• إسناده جيد والحديث صحيح.

#### ٤ - باب: ما جاء في فضل لا إله إلا الله

٧٤٧ - عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! ما تركت حاجة، ولا داجة<sup>(١)</sup> إلا أتيت.

قال: (أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟) ثلاث مرات، قال: نعم.

قال: (ذَلِكَ يَأْتِي عَلَى ذَاكَ). [١٦٧٧٣]

• رواه أبو يعلى والبخاري بنحوه، والطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجالهم ثقات.

• إسناده صحيح.

#### ٥ - باب: في الباقيات الصالحات

٧٤٨ - عن أبي هريرة قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (خُذُوا جُنُتَكُمْ). [١٦٧٧٣]

(١) أي: ما تركت شيئاً دعنتني نفسي إليه من المعاصي إلا وقد ركبته، والحاجة: الصغيرة، والداجة: الكبيرة.

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ عَدُوِّ حَضَرَ؟

فَقَالَ: (خُذُوا جُتَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ. قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدِمَاتٍ وَمُنْجِيَاتٍ وَمُجْنِبَاتٍ، وَهِنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ). [١٦٨٠٧]

- رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجاله في «الصغير» رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة.
- إسناده حسن.

٧٤٩ - عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ).

وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ فِي بَاطِلٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ.

وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ.

وَمَنْ بَهَتْ مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ اللَّهُ فِي رَدْعَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ، وَلَيْسَ بِخَارِجٍ. [١٦٨١٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي، وهو ثقة.
- إسناده حسن.

## ٦ - باب: ما جاء في الذكر عقب الصلاة

٧٥٠ - عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: (أَمَرْنَا بِالتَّسْبِيحِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً). [١٦٨٧٣]

• رواه الطبراني بإسنادين، ورجالهما رجال الصحيح.

٧٥١ - عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: كانوا يستحبون إذا قضى الرجل الصلاة أن يقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمَنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكَتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. [١٦٨٨٠]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٧٥٢ - عن حسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخِرَى). [١٦٨٨٣]

• رواه الطبراني وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

٧٥٣ - عن جابر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ). [١٦٨٨]

• رواه البزار وإسناده جيد.

• إسناده حسن.

## ٧ - باب: ما يفعل بعد صلاة الصبح

٧٥٤ - عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ).

[١٦٨٩٧]

- رواه الطبراني وإسناده جيد.
- إسناده حسن.

## ٨ - باب: ما يقول إذا أوى إلى فراشه

٧٥٥ - عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: (إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ نَامَ، بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلُؤُهُ).

وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِي، وَلَمْ يُمَتِّهِ فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ ﴿السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [الحج: ٦٥] فَإِنْ وَقَعَ عَنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ).

[١٦٩٨٥]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج الشامي، وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

٧٥٦ - عن أنس: أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام قال: (اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ).

[١٧٠٠٦]

- رواه البزار وإسناده حسن.

• إسناده حسن .

## ٩ - باب: ما يقول إذا أصابه همّ

٧٥٧ - عن أبي بكرة قال: إن رسول الله ﷺ قال: (كَلِمَاتُ

الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكْلِبْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ،  
أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ). [١٧٠٨٥]

• رواه الطبراني وإسناده حسن .

• إسناده حسن .

## ١٠ - باب: ما يقول إذا رأى مبتلى

٧٥٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا رَأَى

أَحَدُكُمْ أَحَدًا فِي بَلَاءٍ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ،  
وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ كَانَ شَاكِرًا تِلْكَ النِّعْمَةَ). [١٧٠٩٢]

قلت: رواه الترمذي باختصار .

• رواه البزار والطبراني في «الصغير»، و«الأوسط» بنحوه

وإسناده حسن .

• إسناده حسن .

## ١١ - باب: كفارة المجلس

٧٥٩ - عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ قَالَ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

فَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَ الطَّابِعُ يَطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي  
مَجْلِسٍ لَغْوٍ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ)

[١٧١١٩]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

## الفصل الثاني

### فضل الدعاء

#### ١ - باب: فيمن عجز عن الدعاء

- ٧٦٠ - عن أبي هريرة قال: إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء. [١٧١٤٩]
- رواه أبو يعلى موقوفاً في آخر حديث، ورجاله رجال الصحيح.
  - رواه البزار ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

#### ٢ - باب: قبول دعاء المسلم

- ٧٦١ - عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عُمَّتَاءَ مِنَ النَّارِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَإِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ).
- [١٧١٦٩]
- قلت: رواه ابن ماجه باختصار الدعوة.
- إسناده صحيح.

#### ٣ - باب: في أوقات الإجابة

- ٧٦٢ - عن عثمان بن أبي العاص الثقفي، عن النبي ﷺ قال: (تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ)



لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفْرَجُ عَنْهُ؟ فَلَإِ يَبْقَى  
مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا زَانِيَةً تَسْعَى بِفَرْجِهَا أَوْ  
عَشَارًا). [١٧٢٠٠]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

#### ٤ - باب: رفع اليدين في الدعاء

٧٦٣ - عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا رَفَعَ قَوْمٌ  
أَكْفَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَرَبِّكَ يَسْأَلُونَهُ شَيْئًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَضَعَ فِي  
أَيْدِيهِمْ الَّذِي سَأَلُوا). [١٧٢٥٩]

قلت: له حديث في السنن غير هذا.

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• صححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

#### ٥ - باب: في الصلاة على النبي ﷺ

٧٦٤ - عن كعب بن عُجرة: أن رسول الله ﷺ خرج يوماً إلى  
المنبر فقال حين ارتقى درجة: (أَمِينَ) ثم رقي أخرى فقال: (أَمِينَ) ثم  
رقي الثالثة فقال: (أَمِينَ).

فلما نزل عن المنبر وفرغ قلنا: يا رسول الله، لقد سمعنا منك

كلاماً اليوم ما كنا نسمعه قبل اليوم قال: (وَسَمِعْتُمُوهُ؟) قالوا: نعم.

قال: (إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ عَرَضَ عَلَيَّ حِينَ ارْتَقَيْتُ دَرَجَةً فَقَالَ: بَعْدَ مَنْ

أَدْرَكَ أَبُوَيْهِ عِنْدَ الْكَبِيرِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ) قال: (قُلْتُ: آمِينَ).

وَقَالَ: بَعْدَ مَنْ ذَكَرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ.

ثُمَّ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. [١٧٢٧٢]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٦ - باب: لا يَصَلِّيَ عَلَى غَيْرِهِ ﷺ

٧٦٥ - عن ابن عباس، قال: لا ينبغي الصلاة من أحد على

أحد إلا على النبي ﷺ. [١٧٢٧٥]

• رواه الطبراني موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

## ٧ - باب: من دعائه ﷺ

٧٦٦ - عن ابن عمر قال: ما صليت وراء نبيكم ﷺ إلا سمعته يقول

حين انصرف: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئِي وَعَمْدِي، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ

وَالْأَخْلَاقِ إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ). [١٧٣٢٠]

• رواه الطبراني، ورجاله وثقوا.

## ٨ - باب: السؤال ببطون الأكف

٧٦٧ - عن أبي بكره أن رسول الله ﷺ قال: (سَلُوا اللَّهَ بِبُطُونِ

أَكْفِكُمْ، وَلَا تَسَلُوهُ بِظُهُورِهَا). [١٧٣٠٠]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عمّار بن خالد

الواسطي، وهو ثقة.

• إسناده جيد.

## الفصل الثالث

### التوبة

#### ١ - باب: ما يخاف من الذنوب

- ٧٦٨ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ حَبَبَ التَّوْبَةِ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ بِدَعَةٍ).
- [١٧٤١١]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.
  - إسناده صحيح.

#### ٢ - باب: فيما يحتقر من الذنوب

- ٧٦٩ - عن ابن مسعود: أن مثل محقرات الذنوب كمثل قوم سَفُرُوا نَزَلُوا بِأَرْضِ قَفْرِ، مَعَهُمْ طَعَامٌ، وَلَا يَصْلِحُهُمْ إِلَّا النَّارُ، فَتَفَرَّقُوا، فَجَعَلَ هَذَا يَأْتِي بِالرَّوْثَةِ، وَهَذَا يَأْتِي بِالْعَظْمِ، وَيَجِيءُ هَذَا بِالْعُودِ، حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذَلِكَ مَا أَصْلَحُوا طَعَامَهُمْ.
- وكذلك صاحب المحقرات، يكذب الكذبة، ويذنب الذنب، ويجمع من ذلك، ما لعله أن يُكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. [١٧٤١٥]
- رواه الطبراني موقوفاً بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.
  - صحيح لغيره.

## ٣ - باب: إلى متى تقبل التوبة

٧٧٠ - عن عبد الله بن سلام قال: لا أحدثكم إلا عن نبي مرسل أو كتاب منزل: إن عبداً لو أذنب كل ذنب، ثم تاب إلى الله قبل موته بيوم قبل الله منه.

[١٧٤٥٩]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

٧٧١ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ: سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ).

[١٧٤١٦]

- رواه أبو يعلى والطبراني وإسناده جيد.
- إسناده حسن.

## ٤ - باب: رحمة الله تعالى

٧٧٢ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ - جَلَّ وَعَزَّ - خَلَقَ مِثَّةَ رَحْمَةٍ، رَحْمَةً مِنْهَا فَسَمَّهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ، وَتَسَعَةٌ وَتَسْعُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

[١٧٥٦٨]

- رواه الطبراني والبخاري وإسناده حسن.
- إسناده حسن.

## ٥ - باب: إذا بلغ العبد ستين

٧٧٣ - عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: (إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَبْلَغَ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ).

[١٧٥١٤]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٦ - باب: المؤمن نساء إذا ذكر ذكر

- ٧٧٤ - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ ذَنْبٌ يَعْتَادُهُ الْفَيْئَةَ بَعْدَ الْفَيْئَةِ، أَوْ ذَنْبٌ هُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ لَا يُفَارِقُهُ حَتَّى يُفَارِقَ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنًا تَوَابًا نِسَاءً إِذَا ذُكِرَ ذَكَرَ). [١٧٤٨٥]
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» باختصار، وأحد أسانيد الكبير رجاله ثقات وله السياق.
  - إسناده صحيح.

## ٧ - باب: الحث على التوبة

- ٧٧٥ - عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الَّذِي أُسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ فَسَعَى فِي بُغَائِهَا يَمِينًا وَشِمَالًا، حَتَّى أَعْيَى - أَوْ أَيْسَ مِنْهَا - وَظَنَّ أَنْ قَدْ هَلَكَ، نَظَرَ فَوَجَدَهَا فِي مَكَانٍ لَمْ يَكُنْ يَرْجُو أَنْ يَجِدَهَا).
- فَاللَّهُ ﷻ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ حِينَ وَجَدَهَا). [١٧٤٥١]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.





الكتاب الحادي عشر  
الأيمان والندور

الفصل الأول

الأيمان

١ - باب: النهي عن الحلف بغير الله

٧٧٦ - عن عبد الله قال: لأن أحلف بالله كاذباً أحب إلي من أن أحلف بغيره وأنا صادق. [٦٩٦١]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

٢ - باب: من حلف يميناً كاذبة يقطع بها مالاً

٧٧٧ - عن العُرس بن عميرة: أن رجلاً من حضرموت وامراً القيس بن عباس كان بينه وبين آخر خصومة له في أرض، فأتوا النبي ﷺ فسأل رسول الله ﷺ الحضرميَّ البيّنة، فلم يكن له بيّنة، ففضي على امرئ القيس باليمين.

فقال الحضرمي: يا رسول الله، إن أمكنته من اليمين ذهب

- والله - بأرضي.

فقال رسول الله ﷺ: (مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ لِقِيَّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ).

ودعا رسول الله ﷺ امرأ القيس فتلا عليه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] فقال امرؤ القيس: يا رسول الله، فما لمن تركها؟ قال: (الْجَنَّةُ) قال: فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَرَكْتُهَا. [٦٩٦٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

٧٧٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ - جَلَّ ذِكْرُهُ - أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكَ قَدْ مَرَّقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ وَعُنُقُهُ مِثْنِ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ رَبَّنَا، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ: مَا عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا).

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٣ - باب: إبرار القسم

٧٧٩ - عن أبي حازم: أن ابن عمر مرَّ على رجل ومعه غنيمات له، فقال له: بكم تبيع غنمك هذه؟ بكذا وكذا، فحلف أن لا يبيعهما، فانطلق ابن عمر فقضى حاجته، فمرَّ عليه فقال: يا أبا عبد الرحمن خذها بالذي أعطيتني، قال: حلفت على يمين، فلم أكن لأعين الشيطانَ عليك، وأن أحتك.

[٦٩٩٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٤ - باب: من حلف على يمين فرأى خيراً منها

٧٨٠ - عن عبد الرحمن بن أذينة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكْفَرْ عَنْ يَمِينِهِ). [٧٠٠٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، وعبد الرحمن بن أذينة ثقة، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

\* \* \*



## الفصل الثاني

### النذور

#### ١ - باب: الوفاء بالنذر

- ٧٨١ - عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن النذر، وأمرنا بالوفاء به. [٧٠١٠]
- رواه الطبراني في «الكبير» بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

#### ٢ - باب: لا نذر في معصية

- ٧٨٢ - عن عبد الله بن بدر، أن النبي ﷺ قال: (لا نذر في مَعْصِيَةٍ). [٧٠٢٤]
- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: أبو الحويرث، ضعفه أحمد وغيره، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

#### ٣ - باب: وفاء النذر عن الميت

- ٧٨٣ - عن مروان بن قيس، وكان قد أخذ الرعية عن أهله على عهد النبي ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أبي قد توفى، وقد جعل عليه أن يمشي إلى مكة، وأن ينحر بدنة،

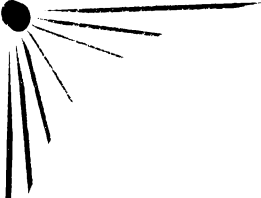
ولم يترك مالاً، فهل يقضي عنه: أن يمشى عنه وأن ينحر عنه بدنة من مالي؟ فقال النبي ﷺ: (نَعَمْ، أَقْضِ عَنْهُ، وَأَنْحِرْ عَنْهُ، وَأَمْشِ عَنْهُ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ لِرَجُلٍ فَقَضَيْتَ عَنْهُ مِنْ مَالِكَ أَلَيْسَ يَرْجِعُ الرَّجُلُ رَاضِيًا؟) قال: (فإنَّ الله تعالى أَحَقُّ أَنْ يَرْضَى). [٧٠٤٤]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.







المقصد الرابع

# أحكام الأسرة







### ١ - باب: الحث على النكاح

٧٨٤ - عن أنس: أن رسول الله ﷺ خرج على فتية من قريش شباب، فقال: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الطَّوْلَ فَلْيَنْكِحْ أَوْ فَلْيَتَزَوَّجْ وَإِلَّا فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ). [٧٣٧٢].

- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال الطبراني ثقات.
- إسناده صحيح.

٧٨٥ - عن أبي نجيح قال: قال رسول الله ﷺ: (مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ امْرَأَةٌ، وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ مِسْكِينَةً، مِسْكِينَةً، امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ، وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةَ الْمَالِ). [٧٣٧٩].

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات إلا أن أبا نجيح لا صحبة له.
- مرسل، إسناده صحيح.

### ٢ - باب: عون الله سبحانه للمتزوج

٧٨٦ - عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ ثِقَّةٌ بِاللَّهِ وَاحْتِسَابًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ، وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ:

مَنْ سَعَى فِي فَكَاحِ رَقَبَةٍ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقّاً عَلَى الله أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ.

وَمَنْ تَزَوَّجَ ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقّاً عَلَى الله أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ.

وَمَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً ثِقَةً بِاللهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقّاً عَلَى الله أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ). [٧٤٠٢]

- رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، وفيه: عبید الله بن الوزاع، روى عنه حفيده عمرو بن عاصم فقط، وبقيه رجاله ثقات.
- إسناده جيد.

### ٣ - باب: النهي عن نكاح المتعة

٧٨٧ - عن سالم بن عبد الله قال: أتني عبد الله بن عمر، فقيل له: إن ابن عباس يأمر بنكاح المتعة.

فقال ابن عمر: سبحان الله، ما أظن ابن عباس يفعل هذا، قالوا: بلى، إنه يأمر به، قال: وهل كان ابن عباس إلا غلاماً صغيراً إذ كان رسول الله ﷺ، ثم قال ابن عمر: نهانا عنها رسول الله ﷺ وما كنا مُسَافِحِينَ. [٧٤٥٤]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح خلا المعافى بن سليمان وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

٧٨٨ - عن محمد بن الحنفية قال: تكلم علي وابن عباس في متعة النساء، فقال له علي: إنك امرؤ تائه.

إن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء في حجة الوداع. [٥٤٥٧]

قلت: له في «الصحيح» النهي عنها يوم خيبر.

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

#### ٤ - باب: نكاح المحلل

٧٨٩ - عن نافع مولى ابن عمر: أن رجلاً سأل ابن عمر،

فقال: إن خالي فارق امرأته، فدخله من ذلك همٌّ وأمر، وشقَّ عليه، وأردت أن أتزوجها، ولم يأمرني بذلك، ولم يعلم به.

فقال ابن عمر: لا إلا نكاح غَبْطَةَ، إن وافقتك أمسكت، وإن كرهت

فارقت، وإلا فإننا نعد هذا في زمان رسول الله ﷺ سيفاحاً. [٧٤٧٠]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

#### ٥ - باب: في نساء أهل الكتاب

٧٩٠ - عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا

الْمُشْرِكِيْنَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾ [البقرة: ٢٢١] فحجز النَّاسَ عَنْهُنَّ حَتَّىٰ نَزَلَتْ الْآيَةُ

الَّتِي بَعْدَهَا ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ﴾، ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ

مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [المائدة: ٥] فنكح الناس نساء أهل

الكتاب.

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

- إسناده صحيح.



## ٦ - باب: الاستئمار

٧٩١ - عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: (إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوِّجَ ابْنَتَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْهَا). [٧٥٣٥]

- رواه أبو يعلى والطبراني، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٧٩٢ - عن أم سلمة: أن جارية زوّجها أبوها، وأرادت أن تزوّج رجلاً آخر، فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فنزعها من الذي زوّجها أبوها، وزوّجها النبي ﷺ من الذي أرادت. [٧٥٤٠]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٧٩٣ - عن عبد الرحمن ومجمّع، ابني يزيد بن جارية، قالوا: أنكح حذام ابنته - وهي كارهة - رجلاً، وهي ثيب، فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فرد نكاحها. [٧٥٤١]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## ٧ - باب: الصداق

٧٩٤ - عن ابن عباس: أن علياً تزوج فاطمة من رسول الله ﷺ بيّناً من حديد. [٧٥٦٧]

- رواه البزار والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٧٩٥ - عن ابن سيرين قال: تزوج الحسن بن علي امرأة، قال:  
فأرسل إليها بمئة جارية، مع كل جارية ألف درهم. [٧٥٧١]  
• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٧٩٦ - عن ميمون الكردي، عن أبيه قال: قال: سمعت  
رسول الله ﷺ يقول: (أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ  
كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا  
حَقَّهَا، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ). [٧٥٧٦]  
• رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات.  
• حديث حسن.

## ٨ - باب: لا نكاح إلا بولي

٧٩٧ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لا نِكَاحَ إِلَّا  
بِإِذْنِ وَلِيِّ مُرْشِدٍ أَوْ سُلْطَانٍ). [٧٥٨٦]  
• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.  
• رواه ثقات.

## ٩ - باب: إعلان النكاح واللهم فيه

٧٩٨ - عن عائشة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي  
عُرْسٍ لَهُنَّ وَهُنَّ يُعْنَيْنَ:  
وأهدى لها أكْبُشاً<sup>(١)</sup> تَبْحَبَحُ<sup>(٢)</sup> فِي الْمِرْبَدِ

(١) الأكبش: جمع كبش.

(٢) تبحبح: التبجح: التمكن.

وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ) . [٧٦٠٧]

- رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

### ١٠ - باب: فيمن وطئ امرأة في دبرها

٧٩٩ - عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ نهى عن مَحَاشٍ

النِّسَاءِ. [٧٦٦٢]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

### ١١ - باب: في العنين

٨٠٠ - عن عبد الله بن مسعود قال: يُؤَجَّلُ الْعِنِينُ سَنَةً، فَإِنْ

وَصَلَ إِلَيْهَا وَإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا الصِّدَاقُ. . [٧٦٧٧]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا حُصَيْنَ بْنَ قَبِيصَةَ، وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

### ١٢ - باب: حق المرأة على الزوج

٨٠١ - عن أبي موسى الأشعري قال: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ عِثْمَانَ بْنَ

مَطْعُونٍ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْنَهَا سَيِّئَةَ الْهَيْئَةِ، فَقُلْنَ لَهَا: مَا لِكَ؟ مَا فِي فُرَيْشٍ رَجُلٌ أَغْنَى مِنْ بَعْلِكَ؟

قالت: ما لنا منه من شيء، أما نهاره فصائم، وأما ليله فقائم.  
فدخل النبي ﷺ فذكرن ذلك له، قال: فلقية النبي ﷺ فقال: (يا  
عُثْمَانُ، أَمَا لَكَ فِي أُسْوَةٍ؟).

قال: وما ذاك يا رسول الله، فذاك أبي وأمِّي؟  
فقال: (أَمَا أَنْتَ فَتَقُومُ بِاللَّيْلِ وَتَصُومُ بِالنَّهَارِ، وَإِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ  
حَقًّا، وَإِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ).  
قال: فأتتهم المرأة بعد ذلك عطرة كأنها عروس، فقلن لها:  
مه، قالت: أصابنا ما أصاب الناس. [٧٦٨٢]  
• رواه أبو يعلى والطبراني بأسانيد، وبعض أسانيد الطبراني  
رجالها ثقات.  
• إسناده حسن.

### ١٣ - باب: حق الزوج على المرأة

٨٠٢ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (اِنَّنِ لَا تُجَاوِزُ  
صَلَاتُهُمَا رُؤُوسَهُمَا: عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ، وَأَمْرَأَةٌ  
عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ). [٧٧٣٨]  
• رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجالها ثقات.  
• إسناده حسن.

### ١٤ - باب: عشرة النساء

٨٠٣ - عن عمرو بن حُرَيْث قال: كان زنج يلعبون بالمدينة فوضعت  
عائشة منكبها على منكب رسول الله ﷺ فجعلت تنظر إليهم. [٧٧٥٦]

- رواه الطبراني وإسناده حسن.
- إسناده حسن.

٨٠٤ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بخزيرة قد طبختها له، فقلت لسودة - والنبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينها -: كلي، فأبت، فقلت: لتأكلين أو لأطحنن وجهك، فأبت فوضعت يدي في الخزيرة فطلت وجهها، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم، فوضع بيده لها وقال لها: (الطخي وجهها) فضحك النبي صلى الله عليه وسلم لها.

فمرَّ عمر، فقال: يا عبد الله، يا عبد الله، فظن أنه سيدخل، فقال: (قوماً فاغسلا وجوهكمَا).

قالت عائشة: فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. [٧٧٥٣]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، خلا محمد بن عمرو بن علقمة، وحديثه حسن.
- إسناده حسن.

٨٠٥ - عن سودة بنت زمعة: أنها وهبت يومها لعائشة. [٧٧٦٩]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٥ - باب: النفقات

٨٠٦ - عن عمرو بن أمية قال: مر عثمان بن عفان - أو عبد الرحمن بن عوف - بمِرْطٍ فاستغلاه قال: فَمَرَّ به على عمرو بن أمية فاشتراه فكساه امرأته سُخَيْلَةَ بنت عُبيدة بن الحارث بن المطلب.

قال: فمرَّ به عثمان - أو عبد الرحمن - فقال: ما فعل المرط الذي ابتعت؟ قال عمرو: تصدقتُ به على سُخَيْلَةَ بنت عبيدة.

فقال: إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ.

قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذاك. فَذَكَرَ ما قال عمرو لرسول الله ﷺ فقال: (صَدَقَ عَمْرُو، كُلُّ ما صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ). [٧٧٧٥]

- رواه أبو يعلى والطبراني ورجال الطبراني ثقات كلهم.
- إسناده جيد.

٨٠٧ - عن كعب بن عُجْرَةَ قال: مرَّ على النبي ﷺ رجل فرأى أصحاب النبي ﷺ مِنْ جَلْدِهِ ونشاطه، فقالوا: يا رسول الله، لو كان هذا في سبيل الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وُلْدِهِ صِغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبْوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعَقُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ). [٧٧٧٩]

- رواه الطبراني في الثلاثة، ورجال «الكبير» رجال الصحيح.

## ١٦ - باب: النهي عن الخلوة بغير محرّم

٨٠٨ - عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: (لَأَنْ يُطَعْنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمَخِيطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ).

[٧٧٨٨]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده جيد.

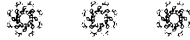
## ١٧ - باب: في الرضاع

٨٠٩ - عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ). [٧٤٢٥]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

٨١٠ - عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تُحَرِّمُ الْعَنْقَةَ) قلنا: وما العنقة؟ قال: (الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَيَحْضُرُ اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا فَتُرْضِعُ جَارَتَهَا الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ). [٧٤٣٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.





## الكتاب الثاني

## الطلاق وأحكام مفارقة الزوجة

## ١ - باب: طلاق النبي ﷺ حفصة

٨١١ - عن أنس: أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم

[٧٨٢١]

ارتجعها.

• رواه البزار.

• إسناده صحيح.

٨١٢ - وروى له أبو يعلى: أن رسول الله ﷺ حين طلق حفصة

[٧٨٢٢]

أمر أن يراجعها.

• ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

٨١٣ - عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي،

فقال لها: ما يبكيك، لعل رسول الله ﷺ طلقك، إنه قد كان طلقك

مرة، ثم راجعك من أجلي، والله، لأن كان طَلَّقَكَ مَرَّةً أُخْرَى لَا

[٧٨٢٣]

كلمتك أبداً.

• رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح،

وكذلك رجال البزار.

• إسناده صحيح.



## ٢ - باب: لا طلاق قبل نكاح

٨١٤ - عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: (لا طلاق إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ، وَلَا عِتَاقٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مُلْكٍ). [٧٨٢٥]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وهذا لفظه، والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح.
- صححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي.

## ٣ - باب: فيمن يكثر الطلاق

٨١٥ - عن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال: (لا تُطَلِّقِ النِّسَاءَ إِلَّا مِنْ رِيْبَةٍ، إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَا يُحِبُّ الذَّوَاقِينَ وَلَا الذَّوَاقَاتِ). [٧٨٣٢]

- رواه البزار والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وأحد أسانيد البزار فيه: عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان، وضعفه يحيى بن سعيد وغيره.
- إسناده حسن.

## ٤ - باب: طلاق السنة وكيف الطلاق

٨١٦ - عن ابن عمر: أن رجلاً أتى عمر فقال: إنني طلقت امرأتي ألبتة، وهي حائض؟ فقال عمر: عصيت ربك، وفارقت امرأتك.

فقال الرجل: فإن رسول الله ﷺ أمر ابن عمر حين فارق زوجته، أن يراجعها.

فقال له عمر: إن رسول الله ﷺ أمره أن يراجع بطلاق بقي، وأنه لم يبق لك ما تُرْجِعْ به امرأتك. [٧٨٣٧]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح، خلا إسماعيل بن إبراهيم الترجاني، وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

٨١٧ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود -: ﴿فَطَلَّقُوهُنَّ لِإِدَّتِهِنَّ﴾

[الطلاق: ١] قال عبد الله: الطلاق في طهر غير جماع. [٧٨٤٢]

• رواه الطبراني، وفيه: إسحاق بن إبراهيم العبدي، ولم أعرفه.

• إسناده حسن.

## ٥ - باب: ألفاظ الطلاق

٨١٨ - عن عبد الله رضي الله عنه قال: إذا قال لامرأته: أمرك بيدك أو

استفليحي<sup>(١)</sup> بأمرك أو وهبها لأهلها فقبلوها فهي واحدة بائنة. [٧٨٤٥]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٨١٩ - عن عبد الله قال: في الموهوبة: إن قبلوها فهي واحدة،

وهو أحقُّ بها، وإن لم يقبلوها فليس بشيء. [٧٨٤٦].

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح

## ٦ - باب: طلاق الرجعة

٨٢٠ - عن عبد الله: أنه كان عند عمر بن الخطاب فجاء رجل

(١) استفليحي: أي فوزي بأمرك واستبدي به.

وامراته. فقال: امرأتي طلقته ثم راجعتها، فقالت المرأة: أما إن لم يحملني الذي كان منك أن أُحدِّث الأمر على وجهه.

فقال عمر: حدثني، فقالت: طلقني ثم تركني حتى إذا كان في آخر ثلاث حيض وانقطع عني الدم، وضعت غسلي ورددت بابي فنزعت ثيابي، ففرع الباب، وقال: قد راجعتك، قد راجعتك، فتركت غُسلي، ولبست ثيابي.

فقال عمر: ما تقول فيها يا ابن أمِّ عَبْدٍ؟ فقلت: أراه أحقَّ بها ما دون أن تحل لها الصلاة، فقال عمر: نِعَمَ ما رأيتَ، وأنا أرى ذلك. [٧٨٥١]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٧ - باب: فيمن طلق أكثر من ثلاث

٨٢١ - عن علقمة قال: جاء ابن مسعود رجل فقال: إني طلقت امرأتي تسعاً وتسعين، وإني سألت فقيل: قد بانت مني؟

فقال ابن مسعود: قد أحبوا أن يفرقوا بينك وبينها، قال: فما تقول رحمك الله؟ فظنَّ أنه سيرخص له فقال: ثلاث تبينها منك، وسائرهن عدوان. [٧٨٥٥]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٨ - باب: متى تحل المبتوتة

٨٢٢ - عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: (المُطَلَّقةُ ثلاثاً لا تحلُّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ وَيُخَالِطَهَا وَيَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا). [٧٨٦٥]

- رواه الطبراني وأبو يعلى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٨٢٣ - عن ابن مسعود: في التي تُطَلَّقُ ثلاثاً قبل أن يدخل بها، لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره. [٧٨٦٧]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، خلا عاصم بن أبي النجود، وهو ثقة، وفيه ضعف.
- إسناده حسن.

## ٩ - باب: متعة الطلاق

٨٢٤ - عن سويد بن غفلة قال: كانت بنت خليفة الخثعمية عند الحسن بن علي، فلما أصيب علي، وبويع للحسن بالخلافة، دخل عليها فقالت: ليهنك الخلافة، فقال لها: أتظهرين الشَّامَةَ بقتل علي، انطلقني، فأنت طالق ثلاثاً.

فتقنعت بساج<sup>(١)</sup> لها، وجلست في ناحية البيت، وقالت: أما والله، ما أردت ما ذهب إليه، فأقامت حتى انقضت عدتها، ثم تحولت عنه، فبعث إليها ببقية بقيت لها من صداقها عليه، وبمتعة

(١) الساج: نوع من الملاحف.

عشرة آلاف، فلما جاءها الرسول بذلك قالت: مَتَاعٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ.

فلما رجع الرسول إلى الحسن فأخبره بما قالت: بكى الحسن بن علي وقال: لولا أنني سمعت جدي رسول الله ﷺ، أو سمعت أبي يحدث عن جدي أنه قال: (إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا عِنْدَ الْأَقْرَاءِ أَوْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا مُبَهَمَةً لَمْ تَحِلَّ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) لَرَجَعْتُهَا. [٧٨٥٩]

- رواه الطبراني، وفي رجاله ضعف وقد وثقوا.
- له إسناد جيد.

### ١٠ - باب: الخلع

٨٢٥ - عن أنس قال: جاءت امرأة ثابت بن شماس، وهو ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله ﷺ فقالت كلاماً، كأنها كرهته، فقال رسول الله ﷺ: (تَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟) قالت: نعم، فأرسل النبي ﷺ إلى ثابت: (خُذْ مِنْهَا ذَلِكَ) أحسبه قال: (وَطَلَّقَهَا). [٧٨٩٤]

- رواه البزار، وفيه: أبو جعفر الرازي، وهو ثقة، وفيه ضعف.
- إسناده حسن.

### ١١ - باب: في الزَّوْجَيْنِ يُسَلِّمُ أَحَدُهُمَا

٨٢٦ - عن ابن أبي مُليكة قال: لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل، فركب البحر، فَخَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ، فجعلت الصَّرَّارِي<sup>(١)</sup> وَمَنْ فِي الْبَحْرِ يَدْعُونَ اللَّهَ ﷻ وَيَسْتَعِيثُونَ بِهِ، فقال: ما

(١) الصراري: الملاحون.

هذا؟ فقيل: مكان لا يَنْفَعُ فيه إلا الله وَعَبَّكَ، فقال عكرمة: فهذا إله محمد الذي يدعوننا إليه، ارجعوا بنا، فرجعوا، فرجع وأسلم، وكانت امرأته قد أسلمت قبله، فكانا على نكاحهما. [٧٨٩٦]

• رواه الطبراني، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح.

• مرسل إسناده صحيح.

## ١٢ - باب: في الظهار

٨٢٧ - عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: أن سلمان بن صخر البياضي، جعل امرأته عليه كظهر أمه إن غَشِيَهَا حَتَّى يَمْضِيَ رَمَضَانُ، فلما مضى النصف من رمضان سمنت وتربعت، فأعجبه فغشها ليلاً، فأتى النبي ﷺ فسأله عن ذلك؟ فقال: (أَعْتَقُ رَقَبَةً) قال: لا أجد، قال: (صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ) قال: لا أستطيع، قال: (أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا) قال: لا أجد، فأتى رسول الله ﷺ بَعْرَقٍ فيه خمسة عشر صاعاً أو ستة عشر صاعاً من تمر، قال: (خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِينًا).

[٧٨٩٩]

قلت: رواه أبو داود وغيره، غير قوله: إن غشها.

• رواه الطبراني وهو مرسل، ورجاله ثقات.

## ١٣ - باب: الإيلاء

٨٢٨ - عن ابن عباس قال: كان إيلاء أهل الجاهلية السنة والسننتين، ثم وقت الله الإيلاء، فمن كان إيلاؤه دون أربعة أشهر فليس بإيلاء.

[٧٩٠٣]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

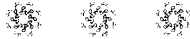
#### ١٤ - باب: اللعان

٨٢٩ - عن ابن عباس قال: تزوج رجل من الأنصار امرأة من بلعجّلان، فبات عندها ليلة، فلما أصبح لم يجدّها عذراء، فرُفِع شأنهما إلى النبي ﷺ، فدعا الجارية، فقالت: بلى كنت عذراء فأمر بهما، فتلاعنا، وأعطاهما المهر.

[٧٩١٢]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.





الكتاب الثالث

## الميراث والوصايا

الفصل الأول

### الميراث

#### ١ - باب: في علم الفرائض

٨٣٠ - عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: (تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوهَا النَّاسَ، أَوْشَكَ أَنْ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْتَصِمُ الرَّجُلَانِ فِي الْفَرِيضَةِ فَلَا يَجِدَانِ مَنْ يَقْضِي بَيْنَهُمَا).

[٧٢٠١]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: محمد بن عقبة السدوسي، وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم، وسعيد بن أبي كعب، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات.

٨٣١ - عن أبي الزناد: أنه أخذ هذه الرسالة من خارجة بن زيد

ابن ثابت.

بسم الله الرحمن الرحيم، لعبد الله أمير المؤمنين معاوية، من زيد بن ثابت، سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله، فإني أحمد



إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإنك كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عن ميراث الجد والإخوة والكلالة، وكثير مما يقضى به في هذه الأمور لا يعلم مبلغها، وقد كنا نحضر من ذلك أموراً عند الخلفاء بعد رسول الله ﷺ فوعينا منها ما شئنا أن نعي، فنحن نفتي به بعد من استفتانا في الموارث.

[٧٢٠٤]

- رواه الطبراني وجادة، وفيه: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وثقه النسائي وغيره، وضعفه الجمهور.
- إسناده حسن.

## ٢ - باب: فيما تركه رسول الله ﷺ

٨٣٢ - عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا تَرَكَنَاهُ صَدَقَةٌ).

[٧٢٠٦]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

## ٣ - باب: متى يرث المولود

٨٣٣ - عن المسور بن مخرمة وجابر، قالا: قال رسول الله ﷺ: (لا يرث الصبي حتى يستهل صارخاً، واستهلاله أن يصيح أو يعطس أو يبكي).

[٧٢١٠]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، وفيه: عباس بن الوليد الخلال، وثقه أبو مسهر ومروان بن محمد، وقال أبو داود: لا أحدث عنه، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٤ - باب: لا ترث ملة ملة

٨٣٤ - عن أنسٍ قال: ورث أبا طالب عقيل وطالب، ولم يرثه علي، قال علي: فمن أجل ذلك تركنا نصيبنا من الشعب. [٧٢١٧]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: علي بن الحسين اللالي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

٥ - باب: فيمن يُسلم وبعض ورثته على دينه  
فيسلم قبل قسمة الميراث

٨٣٥ - عن حسان بن بلال، أن يزيد بن قتادة حدث: أن رجلاً من أهله مات وهو على غير دين الإسلام، قال: فورثته أختي دوني، وكانت على دينه، ثم إن أبي أسلم فشهد مع رسول الله ﷺ حُنيئاً فمات فأحرزت ميراثه، وكان ترك غلاماً ونخلاً، ثم إن أختي أسلمت، فخاصمتني في الميراث إلى عثمان فحدّثني عبد الله بن الأرقم:

أن عمر قضى أنه من أسلم على ميراث قبل أن يقسم، فله نصيبه، فقضى به عثمان. فذهبتُ بذلك الأول وشراكتني في هذا.

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا حسان بن بلال، وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

## ٦ - باب: لا يُتَمَّ بعد حُلْم

٨٣٦ - عن حنظلة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يُتَمَّ بَعْدَ حُلْمٍ، وَلَا يُتَمَّ عَلَيَّ جَارِيَةً إِذَا هِيَ حَاضَتْ).

[٧٢٢١]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- له إسناده صحيح.

## ٧ - باب: ما جاء في الجَد

٨٣٧ - عن أبي سعيد قال: كنا نورثه عليّ عهد رسول الله ﷺ يعني: الجدّ.

[٧٢٢٧]

- رواه أبو يعلى والبخاري، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٨ - باب: في ابْنِي عَمٍّ أحدهما أخ لأم

٨٣٨ - عن علي: أنه أتني في فريضة ابني عم أحدهما أخ لأم، فقالوا: أعطاه ابن مسعود المال كله، فقال: يرحم الله ابن مسعود إن كان لفقياً، لكنني أعطيه سهم الأخ للأم ثم أقسم المال بينهما.

[٧٢٣٢]

- رواه الطبراني، وفيه: الحارث، وهو ضعيف وقد وثق.
- إسناده حسن.

## ٩ - باب: في الإخوة لأم

٨٣٩ - عن علي، أنه قال: الإخوة من الأم لا يرثون دية أخيهم لأمهم إذا قتل.

[٧٢٣٦]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٠ - باب: في ميراث العقل

٨٤٠ - عن المغيرة بن شعبة: أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سُفْيَانَ أَنْ يُورِثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا.

[٧٢٤٣]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده رجاله ثقات.

## ١١ - باب: فيمن أسلم على يديه أحدٌ ولم يترك وارثاً

٨٤١ - عن عمرو بن العاص، أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: إن رجلاً أسلم على يدي وله مال، وقد مات، قال: (فَلَاكَ مِيرَاثُهُ). [٧٢٥٨]

• رواه الطبراني من رواية بقية، قال: حدَّثني كثير بن مرة؛ فإن

كان سمع منه، فالحديث صحيح.

## ١٢ - باب: فيمن أعطى عطية ثم ورثها

٨٤٢ - عن سنان بن سلمة: أن رجلاً من المهاجرين تصدق بأرض عظيمة على أمه، فماتت وليس لها وارث غيره، فأتى النبي ﷺ فقال: إن أمي فلانة كانت من أحب الناس إليّ وأعزه عليّ، وإني تصدقت عليها بأرض عظيمة، فماتت وليس لها وارث غيري، فكيف تأمرني أن أصنع بها فقال: (أَوْجَبَ اللهُ أَجْرَكَ، وَرَدَّ عَلَيْكَ أَرْضَكَ، اصْنَعْ بِهَا مَا شِئْتَ).

[٧٢٦١]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

## الفصل الثاني

### الوصايا

#### ١ - باب: الحث على الوصية

٨٤٣ - عن عمر بن الخطاب، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: (ما حَقُّ امرئٍ مُسلمٍ أن يبيتَ ليلَتينِ سَوداوينِ، وعِنْدَهُ ما يُوصي فِيهِ إلا وصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ). [٧١٤٥]

• رواه أبو يعلى في «الكبير»، وفيه: عبد الله العُمري، وفيه: ضعف وقد وثق، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

#### ٢ - باب: ما يكتب في الوصية

٨٤٤ - عن أنس بن مالك قال: كانوا يكتبون في صدور وصاياهم: هذا ما أوصى به فلان بن فلان أن يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور. وأوصى من ترك بعده بما أوصى به إبراهيم بنيه: ﴿يَبْنِيْ اِنَّ اِلَهَ اَصْطَفَى لَكُمْ الَّذِيْنَ فَلَآ تَمُوْنَنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُسْلِمُوْنَ﴾ [البقرة: ١٣٢]. [٧١٤٧]

• رواه البزار، وفي الأصل علامة سقوط، وفيه: عبد المؤمن بن عباد، ضعفه أبو حاتم وغيره، ووثقه البزار، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

## ٣ - باب: الوصية بالثلث

٨٤٥ - عن خالد بن عبيد السلمي، أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ).

[٧١٥٩]

• رواه الطبراني، وإسناده حسن.

## ٤ - باب: الوصية بأكثر من الثلث لمن لا وارث له

٨٤٦ - عن أبي مسيرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال: قال لي عبد الله بن مسعود: إِنَّكُمْ مِنْ أَجْدَرِ النَّاسِ بِالْكَوْفَةِ أَنْ يَمُوتَ أَحَدُكُمْ وَلَا يَدَعَ عَصَبَةً وَلَا رَحِمًا، فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَضَعَ مَالَهُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ؟

[٧١٥٦]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

## ٥ - باب: لا وصية لوارث

٨٤٧ - عن خارجة بن عمرو الجمحي، أن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح وأنا عند ناقته: (لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، قَدْ أَعْطَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ، مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

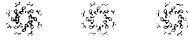
[٧١٦٩]

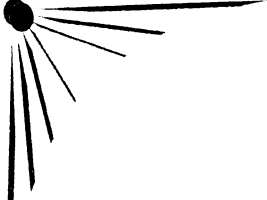
• رواه الطبراني، وفيه: عبد الملك بن قدامة الجمحي، وثقه ابن معين، وضعفه الناس.

## ٦ - باب: الوصية إلى أهل الخير

٨٤٨ - عن هشام بن عروة: أن عبد الله بن مسعود  
والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود  
أوصوا إلى الزبير. [٧١٧١]

- رواه الطبراني مرسلًا، ورجاله رجال الصحيح.
- رجاله ثقات.





المقصد الخامس

# الحاجات الضرورية









## الكتاب الأول الطعام والشراب

### الفصل الأول

### الأئمة وآداب الأكل

#### ١ - باب: إتمام الطعام

٧٤٩ - عن محمد بن زياد قال: كان عبد الله بن الحارث يمر بنا فيقول: إن رسول الله ﷺ قال: (أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ تُورَثُوا الْجَنَّةَ). [٧٩٤٠]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٨٥٠ - عن مقدم بن شريح، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بشيء يُوجب لي الجنة، قال: (يُوجِبُ الْجَنَّةَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ).

□ وفي رواية: (وَحُسْنُ الْكَلَامِ) (٧٩٤١).

- رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.
- إسناده صحيح.

٨٥١ - عن عمران بن حصين قال: ذهب المُطْعِمُونَ وبقي المُسْتَطْعَمُونَ، وذهب المُذَكَّرُونَ وبقي المُنْسِئُونَ.

قال الحسن: أما والله لو كان عمران حياً اليوم لكان أقول. [٧٩٤٢]

• رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

• إسناده حسن.

## ٢ - باب: الطعام الحار

٨٥٢ - عن خولة بنت قيس - وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب - قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، فجعلت له خزيرة، فقدمتها إليه، فوضع يده فيها، فوجد حرّها، فقبضها، فقال: (يا خولة، لا يصبر على حرّ، ولا على بردٍ يا خولة، إنّ الله أعطاني الكوثر، وهو نهر في الجنة، وما خلق أحبّ إليّ ممّن يرده من قومك) فذكر الحديث.

□ وفي رواية قالت: فقربت له عصيدة في تورّ، فلما وضع يده قال: (احترقت) فقال: (حسن) ثم قال: (إنّ ابن آدم إنّ أصابه حرّ قال: حسن، وإنّ أصابه بردٌ قال: حسن).

[٧٩٥٤، ٧٩٥٥]

• رواه كله الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

• إسناده جيد.

## ٣ - باب: الاجتماع على الطعام

٨٥٣ - عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (إنّ أحبّ الطّعامِ

إلى الله - تعالى - ما كثرت عليه الأيدي).

[٧٩٦٣]

• رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط»، وفيه: عبد المجيد بن أبي رَوَادٍ، وهو ثقة، وفيه ضعف.

#### ٤ - باب: ما يقول قبل الأكل وبعده

٨٥٤ - عن ابن مسعود قال: **إِنْ شَيْطَانُ الْمُسْلِمِ يَلْقَى شَيْطَانَ الْكَافِرِ، فِيرَى شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاجِباً أَعْبَرَ، مَهْزُولاً، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ الْكَافِرِ: وَيْحَكَ مَا لَكَ قَدْ هَلَكْتَ؟**

فيقول شيطان المؤمن: لا والله، ما أصل معه إلى شيء، إذا طعم ذكر اسم الله، وإذا شرب ذكر اسم الله، وإذا دخل بيته ذكر اسم الله.

فيقول الآخر: لكنني آكل من طعامه، وأشرب من شرابه، وأنا م علي فراشه.

فهذا ساح<sup>(١)</sup>، وهذا مهزول.

[٧٩٧٣]

• رواه الطبراني موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح.

٨٥٥ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - أن رسول الله ﷺ قال: **(مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبَلُ طَعَاماً جَدِيداً، وَيَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ).**

[٧٩٧٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، ورجاله ثقات.

• حديث صحيح.

(١) (ساح): سمين.

## ٥ - الأكل على الترس

٨٥٦ - عن جابر قال: كنا نأكل تمرّاً على ترس فمر بنا النبي ﷺ، وقد جاء من الغَائِطِ، فقلنا: هَلْمْ، فتقدم فأكل معنا من التمر ولم يَمَسَّ ماءً. [٧٩٨٣]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٦ - باب: الأكل متكئاً وقائماً

٨٥٧ - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تَأْكُلْ مُتَّكِّئاً). [٧٩٨٦]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

٨٥٨ - عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشُّرب قائماً، وعن الأكلِ قائماً، وعن المُجْتَمَةِ والجَلَالَةِ<sup>(١)</sup>، والشُّربِ مِن فِيّ السَّقَاءِ. [٧٩٨٩]

قلت: في «الصحيح» وغيره بعضه، وليس فيه الأكل.

- رواه البزار وأبو يعلى باختصار، ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة.
- إسناده حسن.

(١) (المجممة): كل حيوان ينصب هدفاً للرمي، (الجلالة): التي تأكل العذرة.

## ٧ - باب: الأكل باليمين

٨٥٩ - عن عمر - يعني: ابن الخطاب رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ). [٧٩٩]

- رواه أبو يعلى من طريق عبيد الله بن عمر، عن الزهري، ولم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## ٨ - باب: الأكل مما يليه

٨٦٠ - عن سلمى قالت: كان رسول الله ﷺ يكره أن يؤخذ من رأس الطعام.

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

## ٩ - باب: تخليل الأسنان

٨٦١ - عن ابن عمر: أن فضل الطعام الذي يبقى بين الأضراس يُوهِنُ الأضراس.

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٠ - باب: غسل اليد من الطعام

٨٦٢ - عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: (مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ غَمَرٍ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ<sup>(١)</sup>، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ).

[٨٠٢٣]

(١) (وضح): برص.

• رواه الطبراني وإسناده حسن .

### ١١ - باب: المؤمن يأكل في مَعَى واحد

٨٦٣ - عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: (المؤمنُ يأكلُ في مَعَى واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سَبَعَةِ أَمْعَاءٍ). [٨٠٤٠]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات .  
• إسناده صحيح .

### ١٢ - باب: في الحلوى

٨٦٤ - عن عبد الله بن سلام قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى المِرْبَد<sup>(١)</sup>، فرأى عثمان بن عفان رضي الله عنه يقود ناقة، تحمل دقيقا وسمنا وعسلا، فقال رسول الله ﷺ: (نَحْ) فأناخ فدعا بْبُرْمَةٍ<sup>(٢)</sup>، فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق، ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج ثم قال: (كُلُوا) فأكل منه رسول الله ﷺ، ثم قال: (هَذَا شَيْءٌ يَدْعُوهُ أَهْلُ فَارِسَ الْخَيْصَ). [٨٠٦١]

• رواه الطبراني في الثلاثة ورجال الصغير والأوسط ثقات .  
• إسناده جيد .

### ١٣ - باب: في الباكورة من الثمرة

٨٦٥ - عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالثَّمَرَةِ أَعْطَاهَا أَضْعَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوَلَدَانِ. [٨٠٧١]

(١) (المربد): موضع حبس الإبل والغنم .

(٢) (البرمة): القدر .

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

#### ١٤ - باب: ما جاء في اللبن

٨٦٦ - عن مسلم بن جندب قال: دخلت مع ابن عمر على ابن مطيع فقال: السلام عليك، فقال: وعليك السلام ورحمة الله، ومرحباً وأهلاً وسهلاً بأبي عبد الرحمن، ضعوا له وسادة.

فقال ابن عمر: لولا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ: اللَّبَنُ، وَالْوِسَادَةُ، وَالذَّهْنُ) ما جلست عليها. [٨٠٩٣]

- رواه الطبراني.
- إسناده صحيح.

#### ١٥ - باب: ما جاء في الجبن

٨٦٧ - عن علي بن عبد الله البارقي قال: استفتني امرأة بمكة، فقلت لها: هذا عبد الله بن عمر، عليك به، فاستفتيه، فاندفعت نحوه، فاتبعها أسمع ما تقول.

فقلت: أفتني عن الجبن؟ فقال: وما الجبن؟ قالت: شيء نصنعه من اللبن كذا وكذا، ويجبنون الأنفحة، فقال عبد الله: ما يصنع المسلمون وأهل الكتاب فكلية، وما لم يصنعوه فلا تأكلية.

قالت: يا عبد الله، أفتني عن الجراد؟ قال: ذَكِّي كُلَّهُ.

قالت: يا عبد الله، أفتني عن الذهب؟ قال: يُكره للرجال، فذكر



- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه وهو ثقة.
- إسناده رجاله ثقات.

٨٦٨ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: لا تأكلوا من الجبن إلا ما صنَع المسلمون وأهل الكتاب.

[٨٠٩٧]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

### ١٦ - باب: ما جاء في الحمر الأهلية

٨٦٩ - عن ثعلبة بن الحكم قال: أسرني أصحاب رسول الله ﷺ وأنا يومئذ شاب، فسمعتهم ﷺ ينهون عن النهبة، وأمر بالقدور فأكفئت من لحوم الحمر الأهلية.

[٨١٣٥]

- قلت: روى له ابن ماجه: النهي عن النهبة.
- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

\* \* \*

## الفصل الثاني

### الذبائح والصيد

#### ١ - باب: النهي عن صبر الدواب

- ٨٧٠ - عن المُغيرة بن شُعبة: أن النبي ﷺ مرَّ على نفرٍ من الأنصارِ يرمون حَمَامَةً فقال: (لا تَتَّخِذُوا الرُّوحَ غَرَضًا). [٦٠٨٢]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير» وإسناده حسن.
  - إسناده حسن.

#### ٢ - باب: إحداد الشفرة

- ٨٧١ - عن ابن عباس قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ على رَجُلٍ واضع رجله على صفحة شاةٍ، وهو يحد شفرتَه، وهي تَلَحَّظُ إليه ببصرِها، قال: (أفلا قَبِلَ هذا؟ أو تُرِيدُ أن تُمِيتَها مَوْتَيْنِ؟). [٦٠٨٩]
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

#### ٣ - باب: ما تجوز به الذكاة

- ٨٧٢ - عن زِرِّ بن حُبَيْش قال: خرَجَ أهلُ المدينة في مَشْهَدٍ لهم، فإذا أنا برجل أصْلَعٍ أَعْسَرَ أيسرَ، قد أشرفَ فوق الناسِ بذراعٍ، عليه إزار غليظ، وِبُرْدٌ مطر، وهو يقول: يا أيُّها الناسِ هَاجِرُوا ولا

تُهَجَّرُوا، وَلَا يَخْذِفَنَّ أَحَدُكُمْ الْأَزْنَْبَ بِعَصَاٍ أَوْ بِحَجَرٍ ثُمَّ يَأْكُلُهَا،  
وَلِيَذِّكَ لَكُمْ الْأَسْلُ الرَّمَا حَ وَالنَّبْلُ. فقلت: من هذا؟ فقالوا: عمر بن  
الخطاب. [٦٠٩٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.
- إسناده حسن.

#### ٤ - باب: ذكاة المتردي

٨٧٣ - عن رافع قال: كنا مع النبي ﷺ بذي الحليفة من تهامة.  
قال رافع: ثم إن ناضحاً تردى في بئر بالمدينة، فدكّي من قبل شاكلته  
- يعني: خاصرته - فأخذ منه عمر عَشِيرًا<sup>(١)</sup> بدرهم. [٦٠٩٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

#### ٥ - باب: ما جاء في الضب

٨٧٤ - عن الشعبي قال: جلست إلى ابن عمر سنتين - أو سنة  
ونصفاً - ما سمعته يحدث عن النبي ﷺ شيئاً غير أنه حدث مرة عن  
امرأة من أزواج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ أتى بضب، فقال النبي ﷺ:  
(كُلُوهُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي). [٦١٢٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- رجاله ثقات.

٨٧٥ - عن أبي إسحاق قال: كنت جالساً عند عبد الرحمن بن

(١) (العشيرة): جزء من عشرة.

عبد الله، فأتاه رجل يسأله عن ابنه القاسم؟ فقال: غدا إلى الكُنَاسَةِ يطلب الضَّبَابَ، فقال: أتأكله؟ فقال عبد الرحمن: ومن حَرَمَهُ؟ سمعت عبد الله بن مسعود يقول: إِنَّ مُحَرَّمَ الحَلَالِ كَمُسْتَحِلِّ الحَرَامِ. [٦١٢٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- موقوف إسناده صحيح.

### ٦ - باب: في الجراد

٨٧٦ - عن علي بن عبد الله البَارقي قال: استفتني امرأة بمكة، فقلت: هذا عبد الله بن عمر، عليك به، فاستفتيه، فاندفعت نحوه، فاتبعها أسمع ما تقول، قالت: يا عبد الله أفتني عن الجراد؟ قال: دَكِّي كُله. [٦١٣٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٧ - باب: ما نهي عن قتله

٨٧٧ - عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: (الدُّبَابُ كُله في النَّارِ إِلَّا النُّحْلَةَ) وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا، وَعَنْ إِخْرَاقِ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ العَدُوِّ. [٦١٤٥]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير» بأسانيد ورجال بعضها ثقات كلهم، ورواه البزار باختصار.
- إسناده صحيح.

## ٨ - باب: ما جاء في الكلاب

٨٧٨ - عن عُبيد الله بن علي، أن جدته سلمى، أخبرته: أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع إلى بني أمية بن زيد بقتل الكلاب، وبعث رجلاً آخر بقتل الكلاب.

[٦١٥٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

٨٧٩ - عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِ كُلِّ أَسْوَدَ بِهِيمٍ، فَاقْتُلُوا الْمُعِينَةَ مِنَ الْكِلَابِ فَإِنَّهَا الْمَلْعُونَةُ مِنَ الْجِنَّ).

[٦١٥٧]

- رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وإسناده حسن.
- إسناده جيد.

## ٩ - باب: قتل الحيات والحشرات

٨٨٠ - عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: (اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَحِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ، فَمَنْ لَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا).

[٦١٨٠]

- قلت: هو في «الصحيح» خلا قوله: فمن لم يقتلها فليس منا.
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

## ١٠ - باب: الوليمة والدعوة إليها

٨٨١ - عن جابر قال: لما أُدخِلت صفيّة بنت حُيَيِّ على النبي ﷺ فُسِطَاطُهُ، حضره ناسٌ، وحضرت معهم، ليكون لي فيهم

قَسَمَ، فخرَجَ النبي ﷺ، في رِدَائِهِ نَحْوُ مِنْ مُدٍّ وَنَصْفِ مِنْ تَمْرٍ عَجْوَةٍ،  
قال: (كُلُوا مِنْ وَلِيْمَةٍ أُمَّكُمْ). [٦٢٠٠]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

٨٨٢ - عن عائشة: أن النبي ﷺ أَوْلَمَ عَلَيَّ بَعْضَ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ  
من شَعِيرٍ. [٦٢٠١]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٨٨٣ - عن سهل بن سعد أن أبا أسيدٍ صاحب رسول الله ﷺ  
تزوَّج امرأة، فدعا النبي ﷺ في عرسه، فكانت امرأته تقوم علينا،  
وهي العروس، فسقتنا نبيذ التمر قد انتبذته من الليل وصفته. [٦٢٠٥]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

٨٨٤ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا  
دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا  
فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَاتِ). [٦٢١٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## ١١ - باب: فيمن دعي فرأى ما يكره

٨٨٥ - عن سالم بن عبد الله - يعني: ابن عمر - قال: أعرست  
في عهد أبي، فأذن أبي الناس، فكان أبو أيوب فيمن آذنا، وقد ستر

بيتي بنجاد أخضر، فأقبلَ أبو أيوب، ثم دخلَ قرآني قائماً، فاطَّلَعَ فرأى البيت مستتراً بنجاد أخضر.

فقال: يا أبا عبد الله، تسترون الجدر؟.

قال أبي واستحيا: غلبنا النساء يا أبا أيوب.

قال: من خشي أن يغلبه النساء، فلم أخش أن يغلبنك، ثم قال: لا أطمعُ لكم طعاماً، ولا أدخلُ لكم بيتاً، ثم خرج رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. [٦٢٢٦]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ١٢ - باب: فيمن أتى طعاماً من غير دعوةٍ

٨٨٦ - عن رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب قال: أتيتُ النبي ﷺ فعرفت في وجهه الجوع، فأتيت غلاماً لي قصاباً فأمرته أن يصنع طعاماً لخمسَةِ رجال، ثم دعوت النبي ﷺ فجاء خامسَ خمسة وتبعهم رجل، فلما بلغ الباب قال: (هَذَا تَبَعْنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ وَإِلَّا رَجَعَ) فأذنتُ له. [٦٢٢٩].

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح

• إسناده صحيح.

## ١٣ - باب: في العقيقة

٨٨٧ - عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ عَقَّ عَنْ الحسن

[٦٢٤٧]

والحسين.

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن .

٨٨٨ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَةٌ، فَأَهْرِيْقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيْطُوا عَنْهُ الْأَذَى). [٦٢٥١]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده صحيح .

٨٨٩ - عن قتادة: أن أنس بن مالك كان يعق عن بنيه

[٦٢٦١]

الجزور .

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده صحيح .

\* \* \*



### الفصل الثالث

## الأضاحي

### ١ - باب: في عشر ذي الحجة

- ٨٩٠ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ) قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: (ولا الجهاد في سبيل الله). [٥٩٨٩]
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

### ٢ - باب: في الأضحية

- ٨٩١ - عن حذيفة بن أسيد قال: رأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وما يُضحيان مخافة يستنَّ بهما، فحملني أهلي على الجفَاء، بعد أن علمت من السنَّة حتى إني لأضحى عن كلِّ.
- [٦٠٠٠]
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.
- ٨٩٢ - عن محمد بن سيرين، أن عمران بن حصين قال: أُضحِّي بجذع أحب إليَّ من أن أُضحِّي بهرم، الله أحق بالغنَى والكرم. [٦٠١٣]
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

## ٣ - باب: أضحية رسول الله ﷺ

٨٩٣ - عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ أتى بكبشين أقرنين أملحين عظيمين مؤجواين، فأضجع أحدهما وقال: (بسم الله، والله أكبر، عن محمد وأمه، من شهد لك بالتوحيد، وشهد لي بالبلاغ).

[٦٠٢٧]

• رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

٨٩٤ - ولأبي رافع في «الأوسط» قال: ذبح رسول الله ﷺ كبشاً، ثم قال: (هذا عني وعن أمتي).

[٦٠٢٦]

• رواه في «الكبير» بنحوه، وإسناده أحمد والبخاري حسن.

٨٩٥ - عن النعمان بن أبي فاطمة: أنه اشترى كبشاً أقرن أعين، وأن النبي ﷺ رآه فقال: (كان هذا الكبش الذي ذبح إبراهيم)، فعمد رجل من الأنصار، فاشترى للنبي ﷺ من هذه الصفة، فأخذه النبي ﷺ فضحى به.

[٦٠٣٦]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٤ - باب: فيمن ذبح قبل الصلاة

٨٩٦ - عن أبي جحيفة: أن رجلاً ذبح قبل أن يصلي رسول الله ﷺ يوم النحر، فقال رسول الله ﷺ: (لا تجزئ عنك) فقال: يا رسول الله، إن عندي جذعة؟ فقال: (تجزئ عنك، ولا تجزئ بعدك).

[٦٠٤٢]

- رواه أبو يعلى، والطبراني في «الكبير» بنحوه، ورجال الجميع ثقات.
- إسناده جيد.

### ٥ - باب: في العتيرة

- ٨٩٧ - عن ابن عمر: أن النبي ﷺ سُئِلَ عنها يومَ عَرَفَةَ، قال: (هِيَ حَقٌّ)؛ يعني: العَتِيرَةَ.
- [٦٠٦٥]
- رواه الطبراني في «الأوسط».
- إسناده صحيح.

## الفصل الرابع

### الأشربة

#### ١ - باب: الشرب قائماً

٨٩٨ - عن سعد بن أبي وقاص قال: رأيت رسول الله ﷺ شرب قائماً. [٨٣١٦]

- رواه البزار والطبراني، ورجالهما ثقات.
- إسناده حسن.

٨٩٩ - عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً. [٨٣١٩]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

#### ٢ - باب: كيفية الشرب والتسمية والحمد

٩٠٠ - عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يشرب في ثلاثة أنفاس، إذا أدنى الإناء إلى فيه سمى الله، فإذا أخره حمد الله، يفعل ذلك ثلاث مرات. [٨٣٢٦]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: عتيق بن يعقوب، وهو أحد رواة «الموطأ» عن مالك، وبقيه رجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

٩٠١ - عن ابن عمر، عن النَّبِيِّ ﷺ: انه كان يتنفس في الإناء ثلاثاً. . [٨٣٢٨]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

### ٣ - باب: البداءة بالأكابر

٩٠٢ - عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا سقى قال: (ابْدؤُوا بِالْكَبِيرِ - أو قال: بِالْأَكَابِرِ -). [٨٣٣٠]

- رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط»، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٤ - ساقى القوم آخرهم

٩٠٣ - عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: (سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ). [٨٣٣٧]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات إلا أن ثابتاً لم يسمع من المغيرة، والله أعلم.

### ٥ - باب: تحريم الخمر

٩٠٤ - عن أنس بن مالك قال: نزل تحريم الخمر، فدخلت على ناسٍ من أصحابي، وهي بين أيديهم، فضربتها برجلي، ثم قلت: انطلقوا إلى رسول الله ﷺ، فقد نزل تحريم الخمر، فذكره. [٨١٤٦]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة.

• حديث صحيح.

٩٠٥ - عن ابن عباس قال: لما حرمت الخمر مشى أصحاب رسول الله ﷺ بعضهم إلى بعض، وقالوا: حرمت الخمر، وجُعِلت عدلاً للشرك. [٨١٤٧]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده جيد.

٩٠٦ - عن ابن عباس قال: حُرِّمَت الخمر بعينها، القليل منها والكثير، والمسكر من كل شراب. [٨١٥١]

قلت: عزاه صاحب الأطراف إلى النسائي، ولم أره.

• رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٦ - باب: في الفضيخ والخليطين

٩٠٧ - عن ابن عباس قال: كانت خمرنا يومئذ الفضيخ، وحرمت يوم حرمت، وما هي إلا فضيخكم. [٨١٥٨]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٩٠٨ - عن أبي أسيد قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُجمَعَ بين التمر والزبيب. [٨١٦٤]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- رجاله ثقات.

### ٧ - باب: فيما يُسكر

٩٠٩ - عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ سئل عن شراب باليمن يقال له: البتع والمِزْر<sup>(١)</sup> فقال: (ما أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ). [٨١٧٠]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- حديث صحيح.

٩١٠ - عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا). [٨١٧٥]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

### ٨ - باب: الانتباز في كل وعاء

٩١١ - عن أبي مالك الأشجعي قال: كان ينبذ لرسول الله ﷺ في تُوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ. [٨٢٢٠]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

٩١٢ - عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ لا يشربُ نبيذاً فوق ثلاث. [٨٢٣٢]

(١) (البتع): نبيذ العسل، (المزْر): نبيذ الذرة.

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

## ٩ - باب: فيما يشرب من العصير الحلو

٩١٣ - عن عبد الله بن أبي الشَّخِير قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأشربة، فقليل: إنه لا بد منها، قال: (اشْرَبُوا مَا لَا يُسْفَهُ أَحْلَامَكُمْ، وَلَا يُذْهِبُ أَمْوَالَكُمْ). [٨٢٢٩]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا الحسين ابن

مهدي وهو ثقة.

• إسناده حسن.









## الكتاب الثاني اللباس والزينة

### ١ - باب: ما جاء في العمام

٩١٤ - عن عبد الله بن عمر قال: كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله ﷺ. أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وابن مسعود، وابن جبل، وحذيفة، وابن عوف، وأنا، وأبو سعيد، فجاء فتى من الأنصار، فسلم ثم جلس، فذكر الحديث إلى أن قال: ثم أمر ابن عوف فتجهز لسرية بعثه عليها، فأصبح وقد اعتمَّ بعمامة كرابيس سوداء.

فأتاه النبي ﷺ ثم نقضها، فعممه، فأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحوها، ثم قال: (هَكَذَا يَا ابْنَ عَوْفٍ فَأَعْتَمَّ فَإِنَّهُ أَعْرَبُ وَأَحْسَنُ).

ثم أمر بلالاً، فدفع إليه اللواء، فحمد الله وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: (خُذْ يَا ابْنَ عَوْفٍ فَاغْزُوا جَمِيعاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغْدُرُوا وَلَا تُمَلُّوا، فَهَذَا عَهْدُ اللَّهِ وَسِتَّةُ نَبِيِّهِ فِيكُمْ). [٨٥٦٨]

قلت: روى ابن ماجه طرفاً منه.

• رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.

• إسناده جيد.

٩١٥ - عن أبي عبد السلام قال: قلت لابن عمر: كيف كان رسول الله ﷺ يعتم؟ قال: كان يدور كور عمامته على رأسه ويغرزها من ورائه ويرسلها بين كتفيه.

[٨٥٦٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح خلا أبا عبد السلام وهو ثقة.

## ٢ - باب: في الكم

٩١٦ - عن أنس قال: كان يدكُم رسول الله ﷺ إلى الرُصغ.

[٨٥٧٧]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٣ - باب: في الإزار وموضعه

٩١٧ - عن ابن مسعود: أنه رأى أعرابياً يصلّي قد أسبل إزاره، فقال: المسبل إزاره في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام.

[٨٥٩٧]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

٩١٨ - عن جابر - أحسبه رفعه -: (أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ فَتَبَخَّرَ وَاخْتَالَ فِيهَا فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

[٨٦٠٥]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

- ٩١٩ - عن أبي إسحاق قال: رأيت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يأتزون على أنصاف سوقهم، فذكر ابن عمر وزيد بن أرقم وأسامة بن زيد والبراء بن عازب. [٨٦٠٩]
- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
  - رجاله ثقات.

#### ٤ - باب: ذبول النساء

- ٩٢٠ - عن أنس: أن النبي ﷺ أقام بعض نساءه وشبراً من ذيلها شبراً أو شبرين وقال: (لا تزدن على هذا). [٨٦١١]
- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

#### ٥ - باب: ما جاء في الألوان

- ٩٢١ - عن أنس: أن النبي ﷺ كان يحب الخضرة أو قال: كان أحب الألوان إلى رسول الله ﷺ. [٨٦٣٠]
- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال الطبراني ثقات.
  - إسناده حسن.

- ٩٢٢ - عن عائشة قالت: رأيت جبريل ﷺ عليه عمامة حمراء مُرخيها بين كتفيه. [٨٦٣٩]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وقد ضعف، وبقيّة رجاله ثقات.
  - إسناده حسن.

## ٦ - باب: إظهار النعم واللباس الحسن

٩٢٣ - عن زهير بن أبي علقمة الضَّبَعِي قال: أتى النبي ﷺ رجل سيء الهيئة فقال: (أَلَيْكَ مَالٌ؟) قال: نعم من كل أنواع المال، قال: (فَلْيُرَ عَلَيَّكَ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَنًا وَلَا يُحِبُّ الْبُؤْسَ وَلَا التَّبُّوسَ).

[٨٦٥١]

- رواه الطبراني، وترجم لزهير، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

٩٢٤ - عن سَواد بن عمرو الأنصاري قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل حبيب إلي الجمال، وأعطيت منه ما ترى، فما أحب أن يفوقني أحد في شِسع نعلي - أو قال: شراك نعلي - أفمن الكبر ذاك؟ قال: (لا) قلت: فما الكبر يا رسول الله؟ قال: (مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ وَغَمِصَ النَّاسَ).

[٨٦٦٢]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده جيد.

٩٢٥ - عن ابن سيرين: أن تميمًا الداري اشترى رداءً بألف، وكان يصلي فيه.

[٨٦٦٦]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٧ - باب: ثوب الشهرة

٩٢٦ - عن أبي يعفور قال: سمعت ابن عمر يسأله رجل: ما

ألبس من الثياب؟

قال: ما لا يَزِدْرِيكَ فيه السُّفهاء، ولا يعيبك به الحُلماء.

قال: ما هو؟ قال: ما بين الخمسة دراهم إلى العشرين درهماً.  
[٨٦٧٢].

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح
- إسناده جيد.

## ٨ - باب: في الثياب الرقاق

٩٢٧ - عن جرير بن عبد الله قال: إن الرجل ليلبس وهو عار؛  
يعني: الثياب الرقاق.  
[٨٦٧٤]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٩ - باب: في النعل

٩٢٨ - عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا انقطع شسع نعله مشى في نعل واحدة، والأخرى في يده حتى يجد شسعاً.  
[٨٧٠١]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن.

٩٢٩ - عن أبي هريرة قال: كان لنعل النبي ﷺ قبالة، ولنعل أبي بكر قبالة، ولنعل عمر قبالة، وأول من عقد عقدة واحدة عثمان.  
[٨٦٨٧]

- رواه الطبراني في «الصغير»، والبزار باختصار، ورجال الطبراني ثقات.

## ١٠ - باب: ما جاء في الحرير

٩٣٠ - عن معاذ بن جبل قال: رأى النبي ﷺ جبة مُجَبَّبة<sup>(١)</sup> بحرير فقال: (طَوَّقٌ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [٨٧١٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير» بنحوه، والبزار ورجال البزار ثقات.

• إسناده الأوسط جيد.

٩٣١ - عن عثمان: أن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا قَدَرَ أصبعين. [٨٧٢٨]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده قوي.

## ١١ - باب: ما جاء في الخبز

٩٣٢ - عن السُّدِّي قال: رأيت الحسين بن علي، وعليه عمامة خَزٌّ قد خرج شَعْرُهُ من تحت العمامة. [٨٧٣٨]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• أثر إسناده حسن.

٩٣٣ - عن عَمَّار بن أبي عمار قال: رأيت زيد بن ثابت وابن عباس وأبا هريرة وأبا قتادة يلبسون مطارف الخبز. [٨٧٤٢]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

(١) أي: مكففة.

٩٣٤ - عن هشام بن عروة قال: رأيت على عبد الله بن الزبير مطرفاً من خز أخضر كسته إياه عائشة. [٨٧٤٥]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٢ - باب: ما جاء في القسية والميثرة

٩٣٥ - عن جعدة بن هبيرة قال: نهاني رسول الله ﷺ عن ثلاث: أن أتختم بالذهب، ولُبس القسي<sup>(١)</sup>، وعن الميثرة<sup>(٢)</sup>. [٨٧٥٢]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٣ - باب: في الذهب

٩٣٦ - عن زينب بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى النبي ﷺ، فأتاه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له: الرعاث<sup>(٣)</sup>، فحلاهن من الرعاث. [٨٧٧٥]

- رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح خلا محمد بن عمارة الحزمي وهو ثقة إن كانت زينب صحابية.
- إسناده حسن.

(١) القسي: ثياب من إبرسم.

(٢) الميثرة: قطعة توضع على سروج الخيل.

(٣) الرعاث: القرط.



## ١٤ - باب: ما جاء في الخاتم

٩٣٧ - عن عبد الله بن عمرو: أن النبي ﷺ نهى عن خاتم الذهب وخاتم الحديد. [٨٨٠٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

٩٣٨ - عن مجاهد قال: كانت المرأة تتخذ لكم درعها أزراراً تجعله في إضبعتها تغطي به الخاتم. [٨٨١٢]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ١٥ - باب: ما جاء في الخلق

٩٣٩ - عن علي - يعني: ابن أبي طالب - قال: مر النبي ﷺ بقوم فيهم رجل متخلق، فسلم عليهم، وأعرض عن الرجل، فقال له الرجل: يا رسول الله سلمت عليهم وأعرضت عني؟ فقال: (إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْكَ حُمْرَةً).

[٨٨١٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

٩٤٠ - عن أنس قال: أتى النبي ﷺ قوم يبائعونه، وفيهم رجل في يده أثر خَلُوق، فلم يزل يبائعهم ويؤخره، ثم قال: (إِنَّ طَيْبَ الرَّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطَيْبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ).

[٨٨٢٢]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٦ - باب: ما جاء في الريحان والطيب

٩٤١ - عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال: (سَيِّدُ رَيْحَانٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْحَنَاءِ). [٨٨٣٠]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة مأمون.
- إسناده صحيح.

٩٤٢ - عن حرب بن الحارث قال: سمعت النبي ﷺ على المنبر في يوم الجمعة وهو يقول: (قَدْ أَمَرْنَا لِلنِّسَاءِ بِوَرْسٍ وَإِبْرٍ، فَأَمَّا الْوَرْسُ فَاتَاهُنَّ مِنَ الْيَمَنِ، وَأَمَّا الْإِبْرُ فَأُخِذَ مِنْ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِمَّا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحِزْبَةِ). [٨٨٣٩]

- رواه الطبراني، وفيه: الربيع بن زياد المحاربي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات.
- رجاله ثقات.

### ١٧ - باب: ما جاء في الشيب والخضاب

٩٤٣ - عن عبد الله بن عمرو: أن عمر بن الخطاب رأى عمرو بن العاص وقد سوّد شيبه، فهو مثل جناح الغراب، فقال: ما هذا يا أبا عبد الله؟

فقال: يا أمير المؤمنين، أحبُّ أن يُرى فيّ بقية، فلم ينهه عن ذلك، ولم يعبه عليه. [٨٨٧٠]

- رواه الطبراني، وفيه: راو لم يسم. قال سعد بن أبي مريم: حَدَّثَنِي مَنْ أَتَقَّ بِهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.
- إسناده حسن.

٩٤٤ - عن أبي عُشَّانَةَ: أَنَّهُ رَأَى عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَيَقُولُ:

نَسَوْدُ أَغْلَاهَا وَتَأْتِي أُصُولُهَا.

قال: وكان شاعراً. [٨٨٧١]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا أبا عُشَّانَةَ، وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

٩٤٥ - عن العِيزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ يَخْضِبَانِ بِالْحِنَاءِ وَالكَتْمِ.

[٨٨٧٨]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

٩٤٦ - عن عثمان بن عبد الله بن سُراقَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا قَتَادَةَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَمْرٍو وَأَبَا أُسَيْدٍ يَمْرُونَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي الْكِتَابِ نَجِدُ مِنْهُمْ رِيحَ الْعَنْبَرِ وَيَصْفُرُّونَ لِحَاهُمْ.

[٨٨٨٧]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٨ - باب: ما جاء في الشارب واللحية

٩٤٧ - عن عبيد قال: أمر النبي ﷺ بالاحتفاء. [٨٩٠٨]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

٩٤٨ - عن سُرخبيل بن مسلم، قال: رأيت خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ يَقْمُونَ<sup>(١)</sup> شواربهم، ويُعْفُونَ لحاهم، ويصْفُرُونها، أبا أمامة الباهلي، والحجاج بن عامر الشمالي، والمقدام بن معدي كرب، وعبد الله بن بُسر، وعتبة بن عبد السلمي، كانوا يَقْمُونَ مع طَرْفِ الشَّفَةِ. [٨٩١٧]

• رواه الطبراني وإسناده جيد.

• إسناده جيد.

## ١٩ - باب: في الواصلة والقاشرة والواشمة

٩٤٩ - وعن أبي أمامة: أن النبي ﷺ: (لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ وَالْوَأْشِمَةَ وَالْمَوْشُومَةَ). [٨٩٣٤]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

(١) يَقْمُونَ: أي يستأصلونها فصاً.

## ٢٠ - باب: طهارة الوشم وأنه لا تجب إزالته

٩٥٠ - عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على أبي بكر رضي الله عنه في مرضه فرأيت عنده امرأة بيضاء موشومة اليدين، تذب عنه، وهي أسماء بنت عميس.

[٨٩٣٦]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٢١ - باب: ما جاء في التماثيل والصور

٩٥١ - عن أبي أيوب، عن رسول الله ﷺ قال: (لا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ).

[٨٩٥٩]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٢٢ - باب: ما جاء في الجرس

٩٥٢ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تُقْرَبُ الْمَلَائِكَةُ عَيْرًا فِيهَا جَرَسٌ وَلَا بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ).

[٨٩٧٢]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.





الكتاب الثالث  
الطب والرؤيا

الفصل الأول

الطب

١ - باب: الأدوية من قدر الله

٩٥٣ - عن أبي خزيمة، أحد بني الحارث، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت رقى نسترقى بها، وأدوية نتداوى بها، ترد من قدر الله؟ قال: (هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ). [٨٣٥٠]

- رواه الطبراني، والحارث: لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح غير أبي خزيمة.
- إسناده صحيح.

٢ - باب: دع الدواء ما احتمل جسدك الداء

٩٥٤ - عن الأعمش، قال: سمعت حيان جد ابن أبجر الأكبر يقول: دع الدواء ما احتمل جسدك الداء. [٩٣٥٣]

- رواه الطبراني، ورجالهم رجال الصحيح.
- موقوف صحيح.

## ٣ - باب: النهي عن التداوي بالحرام

٩٥٥ - عن أم الدرداء، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الدَّاءَ  
وَالدَّوَاءَ، فَتَدَاوَوْا، وَلَا تَتَدَاوَوْا بِحَرَامٍ).

[٨٣٥٥]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

٩٥٦ - عن أبي وائل قال: اشتكى رجل منا فَنُعِتَ له الشُّكْرُ  
فأتينا عبد الله، فسألناه؟ فقال: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حَرَّمَ  
عليكم.

[٨٣٥٦]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

## ٤ - باب: في الحبة السوداء

٩٥٧ - عن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: (الْحَبَّةُ  
السُّودَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ).

[٨٣٦٤]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٥ - باب: في عرق النسا

٩٥٨ - عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: (مَنْ اشْتَرَى  
أَوْ أَهْدَى لَهُ كَبْشٌ فَلْيَقْسِمْهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَلْيَطْعَمْ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى  
الرِّيْقِ، إِنْ شَاءَ أَسْلَاهُ، وَإِنْ شَاءَ أَكَلَهُ أَكْلًا) - يعني: ألية كبشٍ - يُتَدَاوَى  
به من عِرْقِ النَّسَا.

[٨٣٧٠]

- رواه الطبراني، وقال: أسلاه؛ - يعني: أذابه -، ورجاله ثقات.
- إسناده رجاله ثقات.

### ٦ - باب: ما جاء في الحجامة

- ٩٥٩ - عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ وَالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ). [٨٣٨٥]
- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال البزار رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.
- ٩٦٠ - عن مالك بن صَعْصَعَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى مِلا، مِنْ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمْرُونِي بِالْحِجَامَةِ). [٨٣٨٦].
- رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.
- ٩٦١ - عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يحتجم في مقدم رأسه ويسمئها أم مُغِيثٍ. [٨٤٠٤]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.



## ٧ - باب: ما جاء في الحمى

٩٦٢ - عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: (إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيُسِّنْ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ مِنَ السَّحَرِ ثَلَاثَ لَيَالٍ). [٨٤١١]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

٩٦٣ - عن عبد الرحمن بن المُرَقَّع، قال: غزا رسول الله ﷺ خيبر في ألف وثمانمئة فافتتحها، وهي مخضرة من الفواكه، فوقع الناس فيها، فغشيتهم الحمى، فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فقال: (إِنَّ الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ، وَهِيَ سَجْنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَبَرِّدُوا لَهَا الْمَاءَ فِي الشَّنَانِ، وَصُبُّهُ عَلَيْكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ: أَذَانِ الْمَغْرِبِ وَأَذَانِ الْعِشَاءِ).

ففعّلوا فذهبت عنهم، فأتوا رسول الله ﷺ، فأخبروه بذلك، فقال: (إِنَّهُ لَا وِعَاءَ إِذَا مُلِئَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، فَإِنْ كُنْتُمْ وَلَا بُدَّ فَاعْلِينِ فَاجْعَلُوهَا ثُلُثًا لِلطَّعَامِ، وَثُلُثًا لِلشَّرَابِ، وَثُلُثًا لِلرِّيْحِ أَوْ النَّفْسِ).

قال: وقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهماً. [٨٤١٣]

• رواه الطبراني، وفيه المحبّر بن هارون، ولم أعرفه، وبقية

رجاله ثقات.

• إسناده جيد.

(١) السنّ: الصب في سهولة باتصال، والشنّ: الصب المنقطع.

## ٨ - باب: في النُّشْرَة

- ٩٦٤ - عن الحسن قال: سئل أنس عن النُّشْرَة<sup>(١)</sup> فقال: ذكر لي أن رسول الله ﷺ سئل عنها، فقال: (هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ). [٨٤٦٤]
- رواه البزار والطبراني في «الأوسط» إلا أنه قال: ذكروا أنها مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، ورجال البزار رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

## ٩ - باب: التفاؤل بالاسم الحسن

- ٩٦٥ - عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ يُبَلِّغُنَا مِنْ لَقَاحِنَا؟) فقام رجل فقال: أنا، فقال له رسول الله ﷺ: (مَا اسْمُكَ؟) قال: صخر أو جندل، فقال له رسول الله ﷺ: (اجْلِسْ).
- ثم قال: (مَنْ يُبَلِّغُنَا لَبَنَ لَقَاحِنَا؟) فقام رجل آخر، فقال له رسول الله ﷺ: (مَا اسْمُكَ؟) قال: يعيش، قال: (بَلِّغْنَا مِنْ لَقَاحِنَا). [٨٤٨٦]
- رواه الطبراني، وفيه: سعيد بن أسد بن موسى، روى عنه أبو زرعة الرازي، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

## ١٠ - باب: ما جاء في العين

- ٩٦٦ - عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ بِالْأَنْفُسِ). [٨٤٩١]

(١) النُّشْرَة: ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يُظن أن به مساً من الجن.

قال البزار: يعني بالعين.

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب بن عمرو، وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

### ١١ - باب: ما جاء في الرقية

- ٩٦٧ - عن علي قال: لدغت النبي ﷺ عقربٌ وهو يصلي، فلما فرغ قال: (لَعَنَ اللهُ الْعُقْرَبَ، لَا تَدَعُ مُصَلِّياً وَلَا غَيْرَهُ) ثم دعا بماء وملح، فجعل يمسح عليها، ويقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.
- رواه الطبراني في «الصغير» وإسناده حسن.
  - إسناده صحيح.

- ٩٦٨ - عن رافع بن خديج قال: دخل رسول الله ﷺ على ابن نعيمان فقال: (أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبِّ النَّاسِ، إِلَهَ النَّاسِ).
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

### ١٢ - باب: من أتى عرافاً أو كاهناً

- ٩٦٩ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَتَى عَرَّافاً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً).
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
  - إسناده جيد.

٩٧٠ - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (لَنْ يَنَالَ الدَّرَجَاتِ العُلَى مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ اسْتَقْسَمَ أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ تَطْيِيراً).

□ وفي رواية: (أَوْ تَطْيِيرَ طَيْرَةً تَرُدُّهُ عَنِ سَفَرٍ، لَمْ يَنْظُرْ إِلَى الدَّرَجَاتِ العُلَى).

[٨٥٥٥، ٨٥٥٦]

- رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات.
- إسناده حسن.

٩٧١ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: من أتى عرفاً أو كاهناً يؤمن بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ. [٨٥٥٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، إلا أنه قال: فصدّقه. وكذلك رواه البزار، ورجال الكبير والبزار ثقات.
- إسناده صحيح.

\* \* \*

## الفصل الثاني

### الرؤيا

#### ١ - باب: الرؤيا الصالحة

٩٧٢ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (الرؤيا الصالحةُ جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جزءاً من النبوة). [١١٧٦٣]

• رواه أبو يعلى والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٩٧٣ - عن حذيفة بن أسيد قال: قال رسول الله ﷺ: (ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات) قيل: وما المبشرات؟ قال: (الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له). [١١٧٦٨]

• رواه الطبراني والبزار، ورجال الطبراني ثقات.

• إسناده صحيح.

٩٧٤ - عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (رؤيا المؤمن جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جزءاً من النبوة). [١١٧٧٤]

• رواه البزار، وفيه: يزيد بن أبي يزيد مولى بسر بن أرطاة،

ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٢ - باب: من رأى ما يكره

٩٧٥ - عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِمَا رَأَى). [١١٧٨١]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٣ - باب: رؤية النبي ﷺ في النوم

٩٧٦ - عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَكَأَنَّمَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي). [١١٨٠٥]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، ولفظه: (مَنْ رَأَى

فِي الْمَنَامِ فَكَأَنَّمَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ، مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي)، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

٩٧٧ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: كان

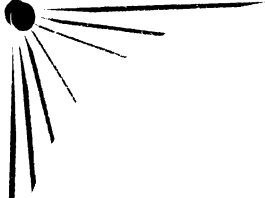
رسول الله ﷺ لا يخيل على من رآه. [١١٨٠٨]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده قوي.







المقصد السادس

المعاملات







## الفصل الأول

### البيوع

#### ١ - باب: الكسب الطيب

٩٧٨ - عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكسب أفضل؟ قال: (عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ). [٦٢٧٢]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، ورجاله ثقات.

#### ٢ - باب: البكور وما فيه من البركة

٩٧٩ - عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا). [٦٢٨٥]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي، لم أجد من ترجمه.

• إسناده صحيح.

#### ٣ - باب: التجارة وطلب الرزق

٩٨٠ - عن أم سلمة قالت: لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله ﷺ تاجراً إلى بصرى، لم يمنع أبا بكر الضنُّ برسول الله ﷺ شحَّةً على نصيبه من الشُّحُوصِ للتجارة، وذلك كان إعجابهم كسب التجارة، وحبهم للتجارة.

ولم يمنع رسول الله ﷺ أبا بكر من الشخوص في تجارته بحبه

صحبته، وضئنه بأبي بكر، فقد كان بصحبته معجباً لاستحسان رسول الله ﷺ للتجارة وإعجابه بها. [٦٢٩٢]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» بنحوه، ورجال الكبير ثقات.

#### ٤ - باب: ما جاء في البنيان

٩٨١ - عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَحْضَرَ لَهُ<sup>(١)</sup> فِي اللَّيْلِ وَالطَّيْنِ حَتَّى يَبْنِي). [٦٣٣٨]

• رواه الطبراني في الثلاثة، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني ولم أجد من ضعفه.

• قال المنذري: إسناده جيد.

#### ٥ - باب: الاقتصاد في طلب الرزق

٩٨٢ - عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْغِنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِنَّ اللَّهَ وَجَلَّ يُوفِّي عَبْدَهُ مَا كَتَبَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ). [٦٣٤٦]

• رواه أبو يعلى، وفيه: عبيد بن نسطاس مولى كثير بن الصلت، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

• صحيح لغيره.

٩٨٣ - عن حذيفة قال: قام النبي ﷺ فدعا الناس، فقال:

(١) أَحْضَرَ لَهُ: بارك له فيه ورزق منه. وحقيقته أن تجعل حالته خضراء.

(هَلُمُّوا إِلَيَّ) فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ، فَجَلَسُوا، فَقَالَ: (هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جِبْرِيلُ ﷺ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ).

[٦٣٤٧]

- رواه البزار، وفيه: قدامة بن زائدة بن قدامة، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.
- إسناده حسن.

### ٦ - باب: الحلف في البيع

٩٨٤ - عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: (ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَشْهَمُ زَانٍ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَرَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ بِضَاعَتَهُ لَا يَشْتَرِي إِلَّا بِبَيْمِينِهِ، وَلَا يَبِيعُ إِلَّا بِبَيْمِينِهِ).

[٦٣٩٧]

- رواه الطبراني في الثلاثة إلا أنه قال في «الصغير»، و«الأوسط»: (ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) فذكره، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٧ - باب: في الكيل والوزن

٩٨٥ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالْمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ).

[٦٣٩٩]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

## ٨ - باب: في الغش

٩٨٦ - عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: (مَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا). [٦٤٠٢]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

## ٩ - باب: النهي عن بيع الغرر

٩٨٧ - عن سهل بن سعد: أن النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر. [٦٤١٨]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح خلا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، وثقه أبو حاتم ولم يتكلم فيه أحد.
- إسناده صحيح.

## ١٠ - باب: ما نهى عنه من البيوع

٩٨٨ - عن عمران بن حصين قال: نهى رسول الله ﷺ عن

الْجَلْبِ وَالْجَنْبِ، وَنَهَى عَنِ اللَّمْسِ وَالنَّجْشِ مَعَ الْبَيْعِ، وَنَهَى أَنْ يَبْتَاعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، أَوْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ. [٦٤٢٥]

- قلت: روى أبو داود وغيره منه: لا جلب ولا جنب.
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده رجاله ثقات.

٩٨٩ - عن عبد الله بن عمرو قال: يُكْرَهُ مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَأَجْرُ

الكاهن، وكسب الحجام، وثمان الكلب. [٦٤٦٢]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

٩٩٠ - عن جابرٍ، قال: كان رجل يحمل الخمرَ من خيبرَ إلى المدينة فيبيعُها من المسلمين، فحمل منها بمالٍ، قدم به المدينة، فلقيه رجل من المسلمين فقال: يا فلان، إن الخمرَ قد حُرِّمت، فوضعها حيث انتهى على تلٍّ وسجى عليها بالأكسيَّة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بلغني أنَّ الخمرَ قد حُرِّمت؟ قال: (أَجَل) قال: ألي أن أردَّها على من ابتعتها منه؟ قال: (لا يَصْلُحُ رَدُّها).

قال: ألي أن أهديها إلى من يُكافئني منها؟ قال: (لا).

قال: إنَّ فيها مالاً ليتامى في حجري، قال: (إذا أتانا مالُ البحرَيْنِ فأتنا نُعوِّضُ أيتامَكَ مِنْ مَالِهِمْ) ثم نادى: يا أهلَ المدينة.

قال: فقال رجل: يا رسول الله، الأوعيةُ ننتفعُ بها؟ قال: (فَحَلُّوا أَوْ كَيْتَها) فانصبت حتى استقرت في بطن الوادي. [٦٤٦٨]

• رواه أبو يعلى، وفي الطبراني «الأوسط» طرف منه بمعناه، وفي إسناده الجميع: يعقوب القمي وعيسى بن جارية، وفيهما كلام وقد وثقا.

• إسناده حسن.

٩٩١ - عن عامر بن ربيعة أنَّ رجلاً من ثقيف يُكنى أبا تَمَّام أهدى لرسولِ الله ﷺ رَاوِيَةَ حَمْرٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: (إِنَّها قَدْ حُرِّمَتْ يا أبا تَمَّام)، فقال له: يا رسول الله، فأستنفقُ ثَمَنَها؟ فقال رسولُ الله ﷺ: (إِنَّ الذي حَرَّمَ شُرْبَها حَرَّمَ ثَمَنَها). [٦٤٧١]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده جيد.

## ١١ - باب: التسعير

٩٩٢ - عن أبي هريرة، أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله سَعَّرْ لَنَا، فَقَالَ: (بَلْ أَدْعُو اللَّهَ) ثم جاءه رجل فقال: يا رسول الله سَعَّرْ لَنَا، فَقَالَ: (بَلْ اللَّهُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَتْ لِأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ).

[٦٥٣٢]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٢ - باب: بَيْعِ الْمَغَانِمِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ

٩٩٣ - عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ يوم حنين عن بيع الخمس حتى تقسم.

[٦٥٤٥]

- وفيه: عصمة بن المتوكل، وهو ضعيف.
- إسناده حسن.

٩٩٤ - عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ نهى أن تُباع السُّهُامُ حتى تُقَسَّم.

[٦٥٤٦]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٣ - باب: بَيْعِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٩٩٥ - عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تُباعَ ثَمرة حتى تُطْعِمَ، ولا صوف على ظهر، ولا لبن في ضرع.

[٦٥٤٩]

- قلت: النهي عن بيع الثمرة في الصحيح.

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده رجاله ثقات.

#### ١٤ - باب: بيع الثمرة قبل بدو صلاحها

- ٩٩٦ - عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا).
- [٦٥٥٤]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده جيد.

#### ١٥ - باب: بيع الحيوان بالحيوان

- ٩٩٧ - عن ابن عباس: أن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان<sup>(١)</sup> نسيئةً.
- [٦٥٧١]
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.

#### ١٦ - باب: بيع المصراة

- ٩٩٨ - عن أبي ليلى: أن نبي الله ﷺ قال: (مَنْ اشْتَرَى نَاقَةً مُصْرَاةً فَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيُرِدْهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ).
- [٦٥٩٠]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
  - إسناده حسن.

(١) بالحيوان): ليست في الكبير.



## ١٧ - باب: كراهية شراء الصدقة لمن تصدق بها

- ٩٩٩ - عن ابن عباس: أن الزبير حمل على فرس في سبيل الله، فوجد فرساً من ضئضئها تباع، فنهى أن يشتريها. [٦٥٩٥]
- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار أيضاً.
  - إسناده صحيح.

## ١٨ - باب: لا ضرر ولا ضرار

- ١٠٠٠ - عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (لا ضرر ولا ضرار في الإسلام). [٦٦٠٠]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: ابن إسحاق، وهو ثقة ولكنه مدلس.
  - إسناده رجاله ثقات.

## ١٩ - باب: فيمن أقال أخاه بيعاً

- ١٠٠١ - عن أبي شريح قال: قال رسول الله ﷺ: (من أقال أخاه بيعاً أقاله الله عثرته يوم القيامة). [٦٦٠٢]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

## ٢٠ - باب: بيع الطعام بالطعام

- ١٠٠٢ - عن بلال قال: كان عندي تمر فبعته في السوق بتمر أجود منه بنصف كيله فقدمته إلى رسول الله ﷺ فقال: (ما رأيت اليوم تمراً أجود منه، من أين هذا يا بلال؟) فحدثته بما صنعت فقال:

(انْطَلِقْ فَرْدَهُ عَلَى صَاحِبِهِ وَخُذْ تَمْرَكَ فَبِعْهُ بِحِنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ مِنْ هَذَا التَّمْرِ) ففعلت: فقال رسول الله ﷺ: (التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالحِنْطَةُ بِالحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ وَزناً بِوَزْنٍ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلِ فَهُوَ رِباً).

[٦٦١٤]

• رواه البزار والطبراني في «الكبير» بنحوه، وزاد: (فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوْعَانِ فَلَا بَأْسَ وَاحِدٌ بِعَشْرَةٍ).

ورجال البزار رجال الصحيح إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال، ولم يسمع سعيد بن بلال.

وله في الطبراني أسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا، ورجالها ثقات.

وبعضها من رواية عمر بن الخطاب عن بلال بنحو الأول، وإسنادها ضعيف.

• له إسناد جيد.

١٠٠٣ - عن أنسٍ قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ بتمر الريان فقال: (أَنْتَى لَكُمْ هَذَا التَّمْرُ؟) قالوا: كان عندنا تمرٌ بَعْلٌ فَبِعْنَاهُ، صَاعِينَ بِصَاعٍ، فقال رسول الله ﷺ: (رُدُّوهُ عَلَى صَاحِبِهِ).

[٦٦١٥]

• رواه البزار والطبراني في «الأوسط» إلا أنه قال: (رُدُّوهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَبِعُوهُ بِعَيْنٍ ثُمَّ ابْتَاعُوا التَّمْرَ) وإسناده حسن.

• إسناده جيد.

١٠٠٤ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (الذَّهْبُ

بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، كَيْلًا بِكَيْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَقَدْ أَرَبَى).

[٦٦١٩]

- رواه أبو يعلى من رواية عبد المؤمن، عن ابن عمر، ولم أعرف عبد المؤمن هذا، وبقية رجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## ٢١ - باب: ما جاء في الربا

١٠٠٥ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود -، أن النبي ﷺ قال:  
(الرَّبَا سَبْعُونَ بَابًا، وَالشَّرْكَ مِثْلُ ذَلِكَ).

[٦٦٣٦]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

١٠٠٦ - عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ فذكر حديثًا، وقال فيه:  
(مَا ظَهَرَ فِي قَوْمِ الرِّبَا وَالرِّبَا إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللَّهِ).

[٦٦٤٥]

- رواه أبو يعلى وإسناده جيد.
- إسناده حسن.

١٠٠٧ - عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: (بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ  
يَظْهَرُ الرِّبَا وَالرِّبَا وَالْحَمْرُ).

[٦٦٤٦]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٢٢ - باب: بَيْعُ السَّيْفِ الْمُحَلِّيِّ

١٠٠٨ - عن طارق بن شهاب قال: كنا نبيع السيف المحلّي

ونشتره بالورق. [٦٦٥٤]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات.

\* \* \*

## الفصل الثاني

### الدِّين (السلف)

#### ١ - باب: الصلاة على من عليه دين

١٠٠٩ - عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أتى بجنازة، فقام يصلي عليها، فقالوا: عليه دين، فقال رسول الله ﷺ: (انطَلِقُوا بِصَاحِبِكُمْ فَصَلُّوا عَلَيْهِ) فقال رجل: علي دينه، فصل عليه، فقام رسول الله ﷺ فصلّى عليه. [٦٦٨٩]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

#### ٢ - باب: دين الشهيد

١٠١٠ - عن محمد بن عبد الله بن جحش: أنه سمع النبي ﷺ يقول: (لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ، لَيْسَ ثَمَّةَ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ إِنَّمَا هِيَ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ). [٦٦٩٣]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه روح بن صلاح، وثقه ابن حبان والحاكم، وضعفه ابن عدي.
- الحديث صحيح.

١٠١١ - عن سهل بن حنيف، أن رسول الله ﷺ قال: (أَوَّلُ

ما يُهْرَاقُ دَمَ الشَّهِيدِ يُعْفَرُ لَهُ ذَنْبُهُ كُلُّهُ إِلَّا الذَّيْنَ). [٦٦٩٧]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

### ٣ - باب: محتبس بدَّينِه

١٠١٢ - عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الغداة ثم قال: (هاهنا أحدٌ من هُدَيْلٍ؟ إِنَّ صَاحِبِكُمْ مَحْبُوسٌ عَلَيَّ بِابِ الْجَنَّةِ - أحسبه قال: بدَّينِه -). [٦٦٩٥]

• رواه البزار والطبراني في «الكبير» أطول منه، وفيه: حبان بن علي، وقد وثقه قوم، وضعفه قوم.

• إسناده حسن.

١٠١٣ - عن سَمُرَةَ بن جندب: أن رسول الله ﷺ صَلَّى، فلما انصرف قال: (هاهنا من بني فُلانٍ أَحَدٌ؟) فلم يجبه أحد، ثم قال: (هاهنا أحدٌ من بني فلانٍ؟) فلم يجبه أحد، ثم قال: (هاهنا من بني فلانٍ أَحَدٌ؟) فقال رجل: نعم يا رسول الله، ههنا فلان، فقال: (إِنَّ صَاحِبِكُمْ مُحْتَبَسٌ بِابِ الْجَنَّةِ بِدَيْنِ عَلَيِّهِ).

فقال رجل: عليّ دينه يا رسول الله. [٦٧٠٢]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: أسلم بن سهل الواسطي، قال الذهبي: لينة الدارقطني، وهذه عبارة سهلة في التضعيف، وبقية رجاله ثقات.

• رجاله رجال الصحيح.

## ٤ - باب: فيمن نوى أن لا يقضي دينه

١٠١٤ - عن ميمون الكردي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ).

وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْنًا لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ، خَدَعَهُ، أَخَذَ مَالَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ دَيْنَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ). [٦٧١٧]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الصغير»، ورجاله ثقات.

• إسناده رجاله ثقات.

١٠١٥ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (الدِّينُ دَيْنَانِ، فَمَنْ مَاتَ، وَهُوَ يَنْوِي قَضَاءَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَنْوِي قَضَاءَهُ فَذَلِكَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ لَيْسَ يَوْمُئِذٍ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ). [٦٧١٩]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: محمد بن عبد الرحمن بن

البيلماني، وهو ضعيف.

## ٥ - باب: إنظار المعسر

١٠١٦ - عن أبي قتادة وجابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّهَهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ يُظِلَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا).

[٦٧٣٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• صحيح لغيره.

## ٦ - باب: حسن القضاء

١٠١٧ - عن أبي حميد الساعدي قال: استسلف النبي ﷺ من رجل تمر لون، فلما جاءه يتقاضاه، قال رسول الله ﷺ: (ليس عندنا اليوم من شيء فلو تأخرت عنا حتى يأتينا شيء، فنقضيك).

فقال الرجل: واغدرأه، فتذمر له عمر، فقال رسول الله ﷺ: (دعه يا عمر، فإن لصاحب الحق مقالاً، انطلق إلى خولة بنت حكيم الأنصارية، فالتمسوا عندها تمرًا).

فانطلقوا، فقالت: يا رسول الله ما عندي إلا تمر ذخيرة، فأخبر رسول الله ﷺ فقال: (خذوا فأضوا).

فلما قضوه، أقبل إلى رسول الله ﷺ فقال: (أستوفيت؟) قال: نعم أوفيت وأطبت.

فقال النبي ﷺ: (إن خيار عباد الله - من هذه الأمة - المطيبون). [٦٧٥٢].

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الصغير»، ورجاله رجال الصحيح، وروى البزار بعضه  
• إسناده حسن.

١٠١٨ - عن عطاء بن يعقوب قال: استسلف ابن عمر مني ألف درهم، فقضاني أجود منها، فقلت له: إن دراهمك أجود من دراهمي؟ قال: ما كان فيها من فضل نائل لك من عندي. [٦٧٥٥]



- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

#### ٧ - باب: فيمن وجد متاعه عند مفلس

- ١٠١٩ - عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: (إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ مَالَهُ - يعني: عِنْدَ مُفْلِسٍ - بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ). [٦٧٦٤]
- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.

#### ٨ - باب: في الأمانة

- ١٠٢٠ - عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ). [٦٧٦٦]
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الصغير»، ورجال الكبير ثقات.

### الفصل الثالث

## الزراعة

### ١ - باب: فضل الزراعة

١٠٢١ - عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا). [٦٢٩٦]

• رواه البزار، ورجاله أثبات ثقات.

لعله أراد بقيام الساعة: أمارتها، فإنه قد ورد: (إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ بِالذَّجَالِ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِزْهَا فَإِنَّ لِلنَّاسِ عَيْشًا بَعْدُ).  
• إسناده صحيح.

### ٢ - باب: فيما يتخذ من الدواب

١٠٢٢ - عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: (عَلَيْكُمْ بِالْغَنَمِ، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ، فَصَلُّوا فِي مُرَاحِهَا وَامْسَحُوا رُغَامَهَا).  
قلت: ما الرُّغَامُ؟ قال: (المُخَاطُ). [٦٣١٩]

• رواه الطبراني في «الكبير» من رواية صُبَيْح، عن ابن عمر، ولم أجد من ترجمه.  
• إسناده صحيح.

١٠٢٣ - عن البراء قال: الغنم بركة. [٦٣١٢]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الرّازي وهو ثقة
- إسناده صحيح.

١٠٢٤ - عن عبد الله بن مسعود قال: ما أترك بعدي شيئاً أحب إليّ من إبلٍ وأسقيّة.

[٦٣٢٤]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

### ٣ - باب: فيما يصيب الزرع وأجر ذلك

- ١٠٢٥ - عن السائب بن سويد، أن رسول الله ﷺ قال: (مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ زَرْعَ أَحَدِكُمْ مِنَ الْعَوَافِي إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ بِهِ أَجْرًا).
- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: عبد الله بن موسى التيمي، وهو ثقة لكنه كثير الخطأ، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

### ٤ - باب: لا يقال: زرع

- ١٠٢٦ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: زَرَعْتُ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: حَرَثْتُ).

[٦٦٥٧]

- رواه الطبراني في «الأوسط» والبخاري، وفيه: مسلم بن أبي مسلم الجرمي ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## ٥ - باب: المزارعة

١٠٢٧ - عن أنس: أن رسول الله ﷺ أعطى خبير على الشطر

أو على الثلث. [٦٦٦١]

• رواه البزار، وفيه: الخزرج بن الخطّاب، ضعفه الأزدي.

١٠٢٨ - عن ابن شهاب في فتح خبير قال: وبعث رسول الله ﷺ

عبد الله بن رواحة ليقاسم اليهود ثمرها، فلما قدم عليهم جعلوا يهدون له من الطعام ويكلمونه، وجعلوا له حلياً من حُلِيّ نسائهم، فقالوا: هذا لك وتخفف عنا وتجاوز.

قال ابن رواحة: يا معشر يهود، إنكم والله لأبغض النَّاسِ إليّ، وإنما بعثني رسولُ الله ﷺ عدلاً بينكم وبينه، ولا أَرَبَ لي في دنياكم، ولن أحيّف عليكم، وإنما عَرَضْتُمْ عَلَيَّ السُّحْتِ، وأنا لا نأكله. فَخَرَصَ النَّخْلَ، فلما أقام الخرصَ، خيّرهم فقال: إن شئتم ضمنت لكم نصيبكم، وإن شئتم ضمنت لنا نصيبنا وقمتم عليه، فاخترأوا أن يضمّنوا ويقوموا عليه.

قالوا: يا ابن رواحة هذا الذي تعملون به تقوم به السماوات والأرض، وإنما يقومان بالحق. [٦٦٦٣]

• رواه الطبراني في «الكبير» مرسلًا، ورجاله رجال الصحيح.

• مرسل، رجاله ثقات.

١٠٢٩ - عن رافع بن خديج قال: نهى رسول الله ﷺ عن

المحاكلة والمُزابنة<sup>(١)</sup> وقال: (إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ

(١) (المحاكلة): بيع الزرع بالقمح أو كراء الأرض على الربع والثلث. (المزابنة): بيع الثمر بالتمر.

فَيَزْرَعُهَا، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضاً فَهُوَ يَزْرَعُ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضاً بَدَّهَبٍ أَوْ  
 [٦٦٦٦] فِضَّةٍ).

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

\* \* \*

## الفصل الرابع

### الإجارة

#### ١ - باب: أخذ الأجر على تعليم القرآن

١٠٣٠ - عن إسماعيل بن عبيد الله قال: قال لي عبد الملك بن مروان: يا إسماعيل أدب ولدي، فإني مُعْطِيكَ، قال: فكيف بذلك؟ وقد حدّثتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: (مَنْ يَأْخُذُ عَلَيَّ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَوْسًا، قَلَدَهُ اللهُ قَوْسًا مِنْ نَارٍ). [٦٥١١]

- رواه الطبراني في «الكبير» من طريق يحيى بن عبد العزيز، عن الوليد بن مسلم، ولم أجد من ذكره، وليس هو في الضعفاء، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- إسناده رجاله ثقات.

#### ٢ - باب: ما يكره من الأجر

١٠٣١ - عن عوف بن مالك الأشجعي قال: غزونا مع عمرو بن العاص، ومعنا عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، فأصابتنا مَخْمَصَةٌ شديدة، فوجدت قوماً يريدون أن يَنْحَرُوا جَزُوراً، فقلت: أَعَيْنَكُمْ عليها وَأَنْحَرُهَا وَتُعْطُونِي مِنْهَا شيئاً؟ قالوا: نعم، ففعلت.

فَذَكَرَ ذلك لعمر بن الخطاب فقال: قد تَعَجَّلْتَ أَجْرَكَ، وما أنا بآكله، وقال أبو عبيدة: مثل ذلك.

فتقدّم لي النبي ﷺ، فلما رآه قال: (أصاحبُ الجُزُورِ؟! ) [٦٥١٦].

- رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: ربيعة بن الهرم، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- إسناده رجاله ثقات.

١٠٣٢ - عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ بمثل حديث يأتي وهو هذا قال: بعثني رسول الله ﷺ في سرية، فقال رجل: أخرجُ معك على أن تجعلَ لي سهماً من المَعْنَمِ، ثم قال: والله ما أدري أتغنمونَ أم لا؟ ولكن اجعل لي سهماً معلوماً. فجعلت له ثلاثة دنانير، فغزونا فأصبنا مَعْنَمًا، فسألت النبي ﷺ عن ذلك؟ فقال النبي ﷺ: (ما أحلُّ له في الدنيا والآخرةِ إلا دنائيرُهُ هَذِهِ الثَلَاثَةُ التي أَخَذَ).

[٦٥١٧]

- رواه الطبراني في «الكبير».
- إسناده رجاله ثقات.

\* \* \*

### الفصل الخامس

## في الهبة ومال الولد وغيره

### ١ - باب: في هدايا الكفار

١٠٣٣ - عن بُريدة قال: أهدى المُقوقس القبطي لرسول الله ﷺ جاريتين إحداهما أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، والأخرى وهبها رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت، وهي أم عبد الرحمن بن حسان، وأهدى له بغلة، فقبل رسول الله ﷺ ذلك. [٦٨١٤]

• رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال البزار رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

### ٢ - باب: في مال الولد

١٠٣٤ - عن جابر بن عبد الله: أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إن لي مالاً وعيلاً وإنه يريد أن يأخذ من مالي إلى ماله؟ فقال رسول الله ﷺ: (أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ). [٦٨٣٢]

قلت: رواه ابن ماجه باختصار.

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ الطبراني حبوش بن رزق الله، ولم يضعفه أحد.

• رواه ثقات.



## ٣ - باب: متى تحل الميتة

- ١٠٣٥ - عن أبي واقد: أن قوماً مات لهم بغل، ولم يكن لهم شيء يأكلونه، فجاؤوا إلى رسول الله ﷺ فرخص لهم فيه. [٦٨٩٢]
- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

## ٤ - باب: في اللقطة

- ١٠٣٦ - عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن اللقطة؟ فقال: (تُعْرَفُ وَلَا تُغَيَّبُ وَلَا تُكْتَمُ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ). [٦٩٠٣]
- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
  - حديث صحيح على شرط مسلم.

- ١٠٣٧ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ وسُئِلَ عن ضالة الغنم؟ فقال: (هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ).
- وسئِلَ عن ضالة الإبل؟ فقال: (مَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا سِقَاؤُهَا - أَوْ سِقَاؤُهُ - وَحِدَاؤُهُ، دَعُهُ حَتَّى يَجِدَهُ رَبُّهُ).
- [٦٩٠٥]
- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.

## ٥ - باب: فيما يُصِيبُهُ العَدُوُّ مِنَ المُسْلِمِينَ

- ١٠٣٨ - عن جابر بن سمرّة قال: أصاب العدو ناقه رجل من بني سليم، ثم اشتراها رجل من المسلمين، فعرّفها صاحبها، فأتى

النبي ﷺ، فأمره النبي ﷺ أن يأخذها بالثمن الذي اشتراها من العدو، وإلا خلى بينها وبينه. [٦٩٣٥]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ٦ - باب: في العمرى

١٠٣٩ - عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: (أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمْرِي فَهِيَ لَهُ وَلِعَقْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقْبِهِ، أَوْ أَرْقَبَ رُقْبِي فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْعُمْرَى).

[٦٨٤١]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

\* \* \*

## الفصل السادس

### العتق والمكاتبة

#### ١ - باب: العفو عن المملوك

١٠٤٠ - عن ابن عمر: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إن خادمي يسيء ويظلم، أفأضربه؟ قال: (تَعْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً).

[٧٢٩٨]

قلت: رواه الترمذي باختصار.

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

#### ٢ - باب: فيمن ضرب مملوكه

١٠٤١ - عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: . (مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْمًا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

[٧٢٩٩]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده رجاله ثقات.

#### ٣ - باب: فيمن أعتق رقبة مؤمنة

١٠٤٢ - عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً لِلَّهِ، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ).

[٧٣٢٥]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الصغير»، وفيه: زكريا بن مَنْظُور، وقد وُثِّقَ.

#### ٤ - باب: فيمن فر من عبيد أهل الحرب

١٠٤٣ - عن أبي بكرة: أنه خرج إلى رسول الله ﷺ وهو محاصر أهل الطائف بثلاثة وعشرين عبداً، فأعتقهم رسول الله ﷺ وهم الذين يقال لهم: عتقاء. [٧٣٣٨]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

#### ٥ - باب: في الكتابة

١٠٤٤ - عن بَريرة قالت: كان في ثلاثة من السُّنَّة، تُصدِّق علي بلحم فأهديته لعائشة، فأبقتة حتى دخل رسول الله ﷺ فقال: (ما هذا اللَّحْمُ؟) فقالت: لحم تُصدِّق به علي بَريرة، فأهدته لنا، فقال: (هُوَ علي بَريرة صدقةٌ، ولنا هديَّةٌ).

وكاتبت علي تسع أواق، فقالت عائشة: إن شاؤوا عدت لهم عدة واحدة، قلت: هم يقولون: إلا أن يُشترط لهم الولاء، فقال النبي ﷺ: (اشترطي واشرطي، فإنَّ الولاء لمن أعتق).

قالت: وأعتقت فكان لي الخيار. [٧٣٤٧]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

## ٦ - باب: من باع عبداً وله مال

١٠٤٥ - عن عبادة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ بَاعَ مَمْلُوكًا  
وَلَهُ مَالٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَالِدَيْنُ عَلَى الْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْبَائِعُ عَلَى  
الْمُشْتَرِي). [٦٥٨٠]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وإسحاق بن يحيى بن عبادة لم  
يدرك جده عبادة.

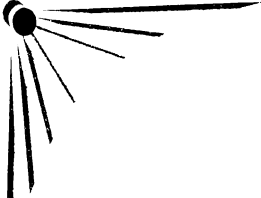
## ٧ - باب: بيع أمهات الأولاد

١٠٤٦ - عن علقمة قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إن  
جارية لي قد أرضعت ابناً لي، وأنا أريد أن أبيعها، فمقته ابن  
مسعود، وقال: ليته ينادي، من أبيع أمّ ولدي؟. [٦٥٨٧]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

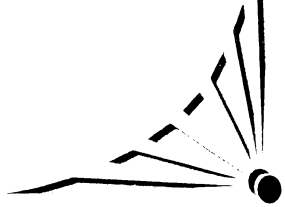
• له إسناد صحيح.





المقصد السابع

# الإمامة وتنهون الحزم







## الكتاب الأول الإمامة العامة وأحكامها

### ١ - باب: كيف بدأت الإمامة

١٠٤٧ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أَوَّلُ هَذَا الْأَمْرِ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَكُونُ إِمَارَةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ يَتَكَادِمُونَ<sup>(١)</sup> عَلَيْهَا تَكَادِمَ الْحَمِيرِ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ رِبَاطِكُمْ عَسْقلَانُ).

[٩٠٣٢]

• رواه الطبراني، رجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

### ٢ - باب: الخلافة في قريش

١٠٤٨ - عن أبي سعيد الخدري قال: قام رسول الله ﷺ على بيت فيه نفر من قريش، فأخذ بعضادتي الباب فقال: (هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قُرَشِيٌّ؟) فقالوا: لا، إلا ابن أخت لنا، فقال: (ابنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ) ثم قال:

(إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، مَا إِذَا اسْتَرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا

(١) أي: يعرض بعضهم بعضاً.



عَدَلُوا، وَإِذَا أَقْسَمُوا أَقْسَطُوا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ). [٩٠٥٣]

- رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

١٠٤٩ - عن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ قال: (النَّاسُ تَبِعَ  
لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ). [٩٠٥٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» وإسناده حسن.
- إسناده حسن.

### ٣ - باب: في العدل والجور

١٠٥٠ - عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا حَكَمْتُمْ فاعْدِلُوا،  
وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُحْسِنٌ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ). [٩٠٦٨]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

١٠٥١ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ  
عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَرْكَى فِيهَا  
مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَامًا). [٩٠٦٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وفيه: سعد أبو  
غيلان الشيباني، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات.
- إسناده حسن.

## ٤ - باب: الاستخلاف

١٠٥٢ - عن عبد الله بن سُبَيْع قال: قيل لعلي: ألا تستخلف؟

قال: لا، ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ.

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

## ٥ - باب: النهي عن مبايعة خليفتين

١٠٥٣ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (إِذَا بُوِيعَ لِخَلِيفَتَيْنِ

فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا).

[٩٠٧٧]

• رواه البزار، وفيه: أبو هلال، وهو ثقة، والطبراني في «الأوسط».

• إسناده حسن.

١٠٥٤ - عن سعيد بن جبير، أن عبد الله بن الزبير قال لمعاوية في

الكلام الذي جرى بينهما في بيعة يزيد: وأنت يا معاوية أخبرتني أن

رسول الله ﷺ قال: (إِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَتَانِ فَاقْتُلُوا آخِرَهُمَا). [٩٠٧٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٦ - باب: ما جاء في الإمامة

١٠٥٥ - عن أبي هريرة - قال شريك: لا أدري رفعه أم لا؟ -

قال: (الإِمَارَةُ أَوْلُهَا نَدَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا غَرَامَةٌ، وَآخِرُهَا عَذَابٌ يَوْمَ

[٩٠٩٠]

الْقِيَامَةِ).

• رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

١٠٥٦ - عن زيد بن ثابت أنه قال عند النبي ﷺ: بئس الشيء الإمامة، فقال النبي ﷺ: (نعم الشيء الإمامة لمن أخذها بحقها وحلها، وبئس الشيء الإمامة لمن أخذها بغير حقها، تكون عليه حسرة يوم القيامة).

[٩٠٨٧]

- رواه الطبراني، عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي، وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

١٠٥٧ - عن عوف بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: (إن شئتم أنباتكم عن الإمامة، وما هي؟) فناديت بأعلى صوتي ثلاث مرات: وما هي يا رسول الله؟

قال: (أولها ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل، وكيف يعدل مع قرابته؟).

[٩٠٨٩]

- رواه البزار والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» باختصار ورجال الكبير رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٧ - باب: من ولي شيئاً

١٠٥٨ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: (ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفكه العدل أو يوبقه الجور).

[٩١٠٢]

- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال البزار رجال الصحيح.

## ٨ - باب: كلكم راع ومسؤول

١٠٥٩ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّ مَسْئُولٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فالأَمِيرُ رَاعٍ عَلَى النَّاسِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ زَوْجَتِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ لِزَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ بَيْتِهَا وَوَلَدِهَا، وَالْمَمْلُوكُ رَاعٍ عَلَى مَوْلَاهُ وَمَسْئُولٌ عَنْ مَالِهِ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَأَعِدُّوا لِلْمَسَائِلِ جَوَابًا؟).

قالوا: يا رسول الله وما جوابها؟ قال: (أَعْمَالُ الْبِرِّ). [٩١١٣]

- رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط» بإسنادين، وأحد إسنادي الأوسط رجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

## ٩ - باب: أخذ حق الضعيف من القوي

١٠٦٠ - عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ وَيَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ). [٩١٢٣]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

## ١٠ - باب: حق الرعية والنصح لها

١٠٦١ - عن قيس بن أبي حازم قال: جاء بلالٌ إلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ بِالشَّامِ، وَحَوْلَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ جُلُوسٌ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، فَقَالَ: هَا أَنَا عُمَرُ.

فَقَالَ لَهُ بِلَالٌ: إِنَّكَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ وَلَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ أَحَدٌ، فَانظُرْ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَمَنْ خَلْفَكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَوْلَكَ إِنْ يَأْكُلُونَ إِلَّا لِحُومِ الطَّيْرِ.

قَالَ: صَدَقْتَ، وَاللَّهِ لَا أَقُومُ مِنْ مَجْلِسِي هَذَا حَتَّى تَكْفُلُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُ وَحَظَّهُ مِنَ الزَّيْتِ وَالْحَلِّ.

فَقَالُوا: هَذَا إِلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الرِّزْقِ وَأَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ. [٩١٤٤]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد وهو ثقة مأمون.

• إسناده صحيح.

١٠٦٢ - عن أبي موسى قال: إن أمير المؤمنين بعثني إليكم أُعَلِّمُكُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَأَنْظِفَ لَكُمْ طُرُقَكُمْ. [٩١٤٥]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• أثر إسناده صحيح.

١٠٦٣ - عن محمد بن سُوقة قال: أتيت نُعَيْمَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ صَحِيفَةً، فَإِذَا فِيهَا:

من أبي عبيدة بن الجراح ومُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَا بَعْدَ، فَإِنَا عَهْدْنَاكَ، وَأَمْرُ نَفْسِكَ لَكَ مَهْمٌ، فَأَصْبَحْتَ وَقَدْ وُلِّيتَ أَمْرَ الْأُمَّةِ، أَحْمَرُهَا وَأَسْوَدُهَا، يَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْكَ الْوَضِيعُ وَالشَّرِيفُ، وَالْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ، وَلِكُلِّ حَظٍّ مِنَ الْعَدْلِ، فَانظُرْ كَيْفَ أَنْتَ

عند ذلك يا عمر؟ فإننا نحدرك يوماً تَعْنَى<sup>(١)</sup> فيه الوجوه، وتَنْقَطِع فيه الحجج لِحِجَّةٍ مَلِكٍ قَاهِرٍ قد قهرهم بجبروته، والخلق دَاخِرُونَ له يَرْجُونَ رحمته، ويخافون عذابه، وإننا كنا نتحدّث أنّ أمر هذه الأمة في آخر زمانها سيرجع إلى أن يكونوا إخوانَ الْعَلَانِيَةِ أعداءِ السَّرِيرَةِ، وإنّا نعوذُ بالله أن يَنْزِلَ كتابنا سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا، فإننا إنما كتبنا به نصيحة لك، والسلام عليك.

فكتب إليهما عمر رضوان الله عليهم:

من عمر إلى أبي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح ومعاذ بن جبل، سلام عليكم، أما بعد:

أتاني كتابكما تذكيران أنكما عهدتmani وأمر نفسي لي مهم، فأصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة، أحمرها وأسودها، يجلس بين يدي الوضيع والشريف، والعدو والصديق، ولكل حظه من العدل، وكتبتما فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر؟ فإنه لا حول ولا قوة لعمر عند ذلك إلا بالله.

وكتبتما لي تحذّراني ما حذرت منه الأمم قبلنا قديماً وإن اختلاف الليل والنهار بأجالِ الناس يُقَرِّبان كل بعيد، ويأتیان بكل جديد، ويأتیان بكل موعود، حتى يصير الناس إلى مَنَازِلِهِم من الجنة والنار.

وكتبتما تحذّراني أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها إلى أن يكونوا إخوان العالانية أعداء السّريرة، ولستم بأولئك، وليس هذا

(١) تَعْنَى من عَنَّتِ الوجوه؛ أي: خضعت وذلت.

بزمان ذلك، وذلك زمان تظهر فيه الرَّعْبَةُ والرَّهْبَةُ، يكون رغبة بعض الناس إلى بعض لِصَلاَحِ دُنْيَاهُمْ.

وكتبتما نعوذ بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما، وأنكما كتبتماه نصيحة لي، وقد صَدَقْتُمَا فلا تدعا الكتاب إِلَيَّ فَإِنَّهُ لَا غِنَى لِي عَنْكُمَا، والسلام عليكم. [٩١٤٦]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات إلى هذه الصحيفة.
- إسناده صحيح.

### ١١ - باب: النهي عن تتبع عورات الناس

١٠٦٤ - عن عُتْبَةَ بن عَبْدِ وَأبي أَمَامَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ). [٩١٤٩]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

### ١٢ - باب: إكرام السلطان

١٠٦٥ - عن حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ قَوْمٍ مَشَوْا إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ لِيُذَلُّوهُ إِلَّا أَذَلَّهُمْ اللَّهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [٩١٥٥]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا كثير بن أبي كثير التميمي، وهو ثقة.
- إسناده حسن.

### ١٣ - باب: لزوم الجماعة وإطاعة الأئمة

١٠٦٦ - عن ابن عمر رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (لَنْ تَجْتَمِعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ). [٩١٦٦]

• رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات رجال الصحيح خلا مرزوق مولى آل طلحة وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

١٠٦٧ - عن يُسير بن عمرو: أن أبا مسعود لما قُتِلَ عثمان احتجب في بيته، فأتيته فسألته عن أمر الناس؟ فقال: عليك بالجماعة، فإن الله لم يجمع أمة محمد ﷺ على ضلالة، واصبر حتى يستريح برٌّ ويُستراح مِنْ فَاجِرٍ.

□ وفي رواية عن يُسير قال: لقيت أبا مسعود حين قتل علي فتبعته، فقلت له: أنشدك الله ما سمعت من النبي ﷺ في الفتن؟ فقال: إنا لا نكتم شيئاً، عليك بتقوى الله والجماعة، وإيّاك والفرقة، فإنها هي الضلالة، وإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد ﷺ على ضلالة. [٩١٧٢، ٩١٧٣]

• رواه كله الطبراني، ورجال هذه الطريقة الثانية ثقات.

• إسناده الأولي حسن والثانية جيد.

١٠٦٨ - عن المقدم بن معديكرب، أن رسول الله ﷺ قال: (أَطِيعُوا أَمْرَاءَكُمْ، مَهْمَا كَانَ، فَإِنْ أَمْرُوكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّا جِئْتُمْكُمْ بِهِ، فَإِنَّهُمْ يُؤَجِّرُونَ عَلَيْهِ، وَتُؤَجِّرُونَ بِطَاعَتِهِمْ، وَإِنْ أَمْرُوكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّا لَمْ آتِكُمْ بِهِ؛ فَإِنَّهُ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَاءٌ، ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ إِذَا لَقِيتُمْ اللَّهَ قُلْتُمْ: رَبَّنَا لَا ظُلْمَ، فَيَقُولُونَ: لَا ظُلْمَ، فَتَقُولُونَ: رَبَّنَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَأَطَعْنَاهُمْ بِإِذْنِكَ، وَاسْتَخَلَفْتَ عَلَيْنَا خُلَفَاءَ فَأَطَعْنَاهُمْ بِإِذْنِكَ، وَأَمَرْتَ عَلَيْنَا أَمْرَاءَ فَأَطَعْنَاهُمْ بِإِذْنِكَ، فَيَقُولُ: صَدَقْتُمْ، هُوَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَاءٌ). [٩١٧٨]



- رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق، وثقه أبو حاتم، وضعفه النسائي، وبقية رجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

١٠٦٩ - عن يزيد بن سلمة الجعفي أنه قال: يا رسول الله، أرأيت إن كان علينا أمراء من بعدك يأخذونا بالحق الذي علينا، ويمنعوننا الحق الذي لنا، نقاتلهم ونعصيهم؟ فقال النبي ﷺ: (عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ).

[٩١٨٠].

- رواه الطبراني، وفيه: عبید بن عبیدة، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات
- إسناده جيد.

١٠٧٠ - عن عمرو البكالي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَأْمُرُونَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْجِهَادِ فَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ سَبَّهُمْ، وَحَلَّ لَكُمْ الصَّلَاةُ خَلْفَهُمْ).

[٩١٨٦]

- رواه الطبراني.
- إسناده حسن.

١٠٧١ - عن عدي بن حاتم قال: قلنا: يا رسول الله، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح، ولكن من فعل كذا وكذا - يذكر الشر - فقال: (اتَّقُوا اللَّهَ واسْمَعُوا وَأَطِيعُوا).

[٩١٨٨]

- رواه الطبراني، وفيه: عثمان بن قيس، وهو ضعيف.
- إسناده جيد.

١٠٧٢ - عن عرفجة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[٩١٨٩] (يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَالشَّيْطَانُ مَعَ مَنْ خَالَفَهُمْ يَرْكُضُ).

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

١٠٧٣ - عن الحارث بن قيس قال: قال لي عبد الله بن

مسعود: يا حارث بن قيس، أليس يسرك أن تسكن وسط الجنة؟ قال:

بلى، قال: فالزم جماعة الناس. [٩١٩٣]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

١٠٧٤ - عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ:

[٩٢٠٤] (مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً).

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: العباس بن الحسن

القنطري، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

## ١٤ - باب: النهي عن الخروج على الأئمة

١٠٧٥ - عن زيد بن وهب قال: أنكر الناس عليّ أمير في

زمن حذيفة شيئاً، فأقبل رجل في المسجد، المسجد الأعظم يتخلل

الناس، حتى انتهى إلى حذيفة، وهو قاعد في حلقة، فقام على رأسه

فقال: يا صاحب رسول الله ﷺ، ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن

المنكر؟

فرفع حذيفة رأسه فعرف ما أراد، فقال له حذيفة: إن الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن، وليس من السنّة أن تُشهر السلاح على أميرك. [٩٢٠٠]

- رواه البزار، وفيه: حبيب بن خالد، وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
- إسناده حسن.

١٠٧٦ - عن الأشر: أن عمر بن الخطاب ذكر أن رسول الله ﷺ قال لهم: (إِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَالْفِدَاءُ مَعَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الْحَقَّ أَصْلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ أَصْلٌ فِي النَّارِ).

قلت: فذكر الحديث.

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: جماعة لم أعرفهم.
- إسناده حسن.

### ١٥ - باب: لا طاعة في معصية

١٠٧٧ - عن عمران والحكم بن عمرو الغفاري، أن رسول الله ﷺ قال: (لا طاعة في معصية الله).

[٩٢١١]

- رواه البزار والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجال البزار رجال الصحيح.
- إسناده جيد.

١٠٧٨ - عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (سَيَكُونُ أَمْرَاءٌ مِنْ بَعْدِي يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا لَمْ تَعْرِفُوا، وَيَعْمَلُونَ مَا تُنْكِرُونَ، فَلَيْسَ أَوْلِيكَ عَلَيْكُمْ بِأَيِّمَةٍ).

[٩٢١٩]

• رواه الطبراني، وفيه: الأعمش بن عبد الرحمن، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

١٠٧٩ - عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءً، فَإِذَا صَارَ رِشْوَةً عَلَى الدِّينِ فَلَا تَأْخُذُوهُ، وَلَسْتُمْ بِتَارِكِيهِ، يَمْنَعُكُمُ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ.

أَلَا إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ دَائِرَةٌ، فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ دَارَ، أَلَا إِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَانِ، فَلَا تُفَارِقُوا الْكِتَابَ.

أَلَا إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَقْضُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَقْضُونَ لَكُمْ، فَإِذَا عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ).

قالوا: يا رسول الله، كيف نصنع؟

قال: (كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، نُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ، وَحُمِلُوا عَلَى الْخَشَبِ، مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ). [٩٢٢٠]

• رواه الطبراني، ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ، والوضيين بن عطاء: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده رجاله ثقات.

## ١٦ - باب: الكلام بالحق عند الأئمة

١٠٨٠ - عن عبد الله بن مسعود قال: إنها ستكون عليكم أمراء يدعون من السنة مثل هذه، فإن تركتموها جعلوها مثل هذه، فإن تركتموها جاؤوا بالطامة الكبرى. [٩٢٣١]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

### ١٧ - باب: ما للإمام من بيت المال

١٠٨١ - عن الحسن بن علي قال: لما احتضر أبو بكر قال: يا عائشة انظري اللقحة التي كنا نشرب من لبنها، والجفنة التي كنا نضطبخ فيها، والقطيفة التي كنا نلبسها، فإننا كنا ننتفع بذلك حين كنا نلي أمر المسلمين، فإذا مت فاردديه إلى عمر.

فلما مات أبو بكر، أرسلت به إلى عمر، فقال عمر: رحمك الله، لقد أتعبت من جاء بعدك.

[٩٢٣٧]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

١٠٨٢ - عن عمرو بن العاصي قال: لئن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال، لقد غبنا، وضل رأيهما، وايم الله ما كانا مغبونين، ولا ناقصي الرأي، وإن كان لا يحل لهما فأخذناه بعدهما لقد هلكنا، وايم الله ما جاء الوهم إلا من قبلنا.

[٩٢٤٠]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٨ - باب: في عمال السوء

١٠٨٣ - عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ أُمَّرَاءَ كَذَبَةً، وَوُزَرَءَ فَجْرَةً، وَأَمْنَاءَ خَوْنَةً، وَقُرَّاءَ

فَسَقَّةٌ، سَمْتُهُمْ سَمْتُ الرَّهْبَانِ، وليس لهم رغبة - أو قال: رعية، أو قال: رعة - فَيُلْسِئُهُمُ اللهُ فِتْنَةً عَبْرَاءَ مُظْلَمَةً يَتَهَوَّكُونَ<sup>(١)</sup> فِيهَا تَهَوُّكَ الْيَهُودِ فِي الظُّلْمِ).

[٩٢٤٧]

• رواه البزار، وفيه: حبيب بن عمران الكلاعي، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

١٠٨٤ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ هُمْ شَرٌّ مِنَ الْمَجُوسِ).

[٩٢٦١]

• رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجالهم رجال الصحيح خلا مؤمل بن إهاب وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

١٠٨٥ - عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (لَسْتُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي جُوعاً يَقْتُلُهُمْ وَلَا عَدُوًّا يَجْتَاكُهُمْ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أُمَّةً مُضِلِّينَ، إِنْ أَطَاعُوهُمْ فَتَنُوهُمْ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ قَتَلُوهُمْ).

[٩٢٨٥]

• رواه الطبراني، وفيه: من لم أعرفه.

• إسناده حسن.

١٠٨٦ - عن خَبَّابٍ قَالَ: كُنَّا قَعُوداً عِنْدَ بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: (أَتَسْمَعُونَ؟) قُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: (إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ؛

(١) التهوك: كالتهور، وهو الوقوع في الشيء بغير روية، وقيل: هو التحير.

فَإِنَّهُ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ يَرُدُّ عَلَيَّ  
[٩٣٣٥] (الْحَوْضِ).

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، خلا عبد الله بن خباب، وهو ثقة.
- إسناده حسن.

### ١٩ - باب: الأمير في السفر

١٠٨٧ - عن عبد الله قال: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فِي سَفَرٍ فَأَمُّرُوا عَلَيْكُمْ  
[٩٣٤٣] أَحَدَكُمْ.

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.



## الكتاب الثاني القضاء

### ١ - باب: القضاة ثلاثة

١٠٨٨ - عن بريدة، عن النبي ﷺ قال: (القضاة ثلاثة: فرجل قَضَى فاجتهد فأصاب فله الجنة، ورجل قَضَى فاجتهد فأخطأ فله الجنة، ورجل قَضَى بجزورٍ في النار).

قلت: روى له أبو داود: (القضاة ثلاثة قاضٍ في الجنة وقاضيان في النار) فقط. [٧٠٦٨]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.
- صحيح على شرط مسلم.

١٠٨٩ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أَرَادَهُ عِثْمَانُ عَلَى الْقَضَاءِ فَأَبَى، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ نَاجٍ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، مَنْ قَضَى بِالْجَوْرِ أَوْ بِالْهَوَى هَلَكَ، وَمَنْ قَضَى بِالْحَقِّ نَجَا).

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير» ولفظه: (قَاضٍ قَضَى بِالْهَوَى فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ).

[٧٠٥٢]

- ورجال الكبير ثقات، ورواه أبو يعلى بنحوه.



## ٢ - باب: لا يَقْضِي الحَاكِمُ فِي أَمْرِ قَضَائِيْنَ

١٠٩٠ - عن عبد الرحمن بن جوشن قال: كتب أبو بكر إلى ابنه وهو عامل على سجستان، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ فِي أَمْرِ قَضَائِيْنَ).

[٧٠٦٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## ٣ - باب: استنابة الحاكم

١٠٩١ - عن ابن عمر قال: وما اتخذ النبي ﷺ قاضياً ولا أبو بكر ولا عمر، حتى كان في آخر زمانه قال ليزيد بن أخت نمر: (اَكْفِنِي بَعْضَ الْأُمُورِ)؛ يعني: صغارها.

[٧٠٧١]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٤ - باب: أخذ حق الضعيف من القوي

١٠٩٢ - عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (لا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا يُعْطَى الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ<sup>(١)</sup>).

[٧٠٧٥]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

١٠٩٣ - عن قابوس بن مخارق، عن أبيه قال: قال

(١) أي: من غير أن يصيبه أذى يقلقه.

رسول الله ﷺ: (لا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لا يُؤْخَذُ فِيهَا لِلضَّعِيفِ حَقُّهُ غَيْرَ مُتَّعٍ). [٧٠٧٧]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

### ٥ - باب: الرزق على الحكم

١٠٩٤ - عن مسروق قال: كره عبد الله لقاضي المسلمين أن يأخذ عليه رزقاً، ولصاحب مغانمهم. [٧٠٧٨]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

### ٦ - باب: في الرشوة

١٠٩٥ - عن مسروق قال: كنت جالساً عند عبد الله فقال له رجل: ما السُّحْت؟ قال: الرِّشَاءُ فِي الْحُكْمِ، قَالَ ذَاكَ الْكُفْرُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]. [٧٠٩٤]

- رواه أبو يعلى، وشيخ أبي يعلى محمد بن عثمان بن عمر، لم أعرفه.
- إسناده حسن.

١٠٩٦ - عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: (لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ). [٧٠٩١]

- رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

## ٧ - باب: في الشاهد واليمين

١٠٩٧ - عن بلال بن الحارث: أن النبي ﷺ قضى باليمين مع

الشاهد. [٧١٣٣]

• رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات.

## ٨ - باب: فيمن كانت يده على شيء فادّعاه غيره

١٠٩٨ - عن عدي بن عدي الكندي: أنه أخبرهم قال: جاء

رجلان إلى رسول الله ﷺ يختصمان في أرض فقال أحدهما: هي أرضي، وقال الآخر: هي أرضي، حرثتها وقصبتهما، فأحلف رسول الله ﷺ الذي بيده الأرض. [٧١١٩]

• رواه الطبراني في «الكبير» بإسنادين ورجال أحدهما رجال

الصحيح.

• إسناده صحيح على شرط مسلم

## ٩ - باب: فيمن أعان في خصومة

١٠٩٩ - عن أوس بن شرحبيل أحد بني أشجع: أنه سمع

رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ). [٧١٣٠]

• رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: عياش بن مؤنس، ولم أجد

من ترجمه، وبقية رجاله وثقوا، وفي بعضهم كلام.

• إسناده حسن.

## الكتاب الثالث

## الحدود

## ١ - باب: لا شفاعة في الحدود

١١٠٠ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي مُلْكِهِ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَحَقُّ أَوْ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ مَشَى مَعَ قَوْمٍ يَرَى أَنَّهُ شَاهِدٌ، وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ فَهُوَ شَاهِدٌ زُورٍ. وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا كَلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ.

وسبب المسلم فسوقٌ وقتاله كُفْرًا). [٧١٣١]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: رجاء السَّقْطِي، ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان.

## ٢ - باب: الستر على المسلمين

١١٠١ - عن شهاب رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ فِي عَوْرَةٍ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَيِّتًا).

[١٠٥٣٣]

• رواه الطبراني، من طريق مسلم بن أبي الذِّيَال، عن أبي سِنَان المدني، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده صحيح .

### ٣ - باب: التلقين في الحد

١١٠٢ - عن السائب بن يزيد قال: أتني برجل إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إن هذا قد سرق جل بعير أو جُلّ دابة، فقال رسول الله ﷺ: (مَا أَخَالَهُ فَعَلَ) ثم قالوا: يا رسول الله، إن هذا سرق، فقال: (مَا أَخَالَهُ فَعَلَ).

حتى شهد على نفسه شهادات، قال: (اذْهَبُوا بِهِ فاقطعوه، ثُمَّ اتُّونِي بِهِ).

فذهبوا به، فقطعوا يده، ثم جاؤوا به إلى رسول الله ﷺ، فقال: (وَيَحَاكَ تُبُّ إِلَى اللَّهِ) فقال: تبت إلى الله، فقال: (اللَّهُمَّ تُبُّ عَلَيَّ).

[١٠٥٣٩]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

### ٤ - باب: النهي عن المثلة

١١٠٣ - عن أبي أيوب قال: نهى رسول الله ﷺ عن النُّهْبَةِ والمُثَلَّةِ.

[١٠٥٤٦]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

### ٥ - باب: فيمن أحدث في الأمة حدثاً

١١٠٤ - عن بشر بن عبيد الله - وكان شيخاً قديماً - قال: كنا مع طاوس عند المقام، فسمعنا ضوضاء، فقال: ما هذا؟ فقيل: قوم

أخذهم ابن هشام في سبب فَطَوَّفَهُمْ، فسمعت طاوساً يُحَدِّثُ عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: (مَا مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَثًا لَمْ يَكُنْ، فَيَمُوتُ حَتَّى يُصِيبَهُ ذَلِكَ).

فأنا رأيت ابن هشام حين عُزل وولي عمال الوليد فطوفوه. [١٠٥٦١]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير سلمة بن سيس، ووثقه ابن حبان.

## ٦ - باب: رفع القلم عن ثلاثة

١١٠٥ - عن أبي إدريس الخولاني قال: أخبرني غير واحد من أصحاب النبي ﷺ منهم شداد بن أوس وثوبان: أن رسول الله ﷺ قال: (رُفِعَ الْقَلَمُ فِي الْحَدِّ عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ الْهَالِكِ). [١٠٥٦٣]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

- إسناده جيد.

## ٧ - باب: الحد يجب على الضعيف

١١٠٦ - عن أبي سعيد: أن مقعداً ذكر منه زمانةً كان عند دار أم سعد، فظهر بامرأة حمل، فسُئلت، فقالت: هو منه، فسئل منه؟ فاعترف، فأمر به النبي ﷺ أن يُجلد بأثقال عذق النَّخْلِ. [١٠٥٦٨]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

- إسناده صحيح.

٨ - باب: فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق

١١٠٧ - عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: (مَنْ جَرَّدَ ظَهْرَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ). [١٠٥٧٣]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وإسناده جيد.

٩ - باب: فيمن أخاف مسلماً

١١٠٨ - عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَخَفِقَ رَجُلٌ عَنِ رَا حِلَّتِهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، فَانْتَبَهَ الرَّجُلُ، فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا). [١٠٥٨١]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجال الكبير ثقات.

• إسناده حسن.

١٠ - باب: ذم الزنا

١١٠٩ - عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: (ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ). [١٠٥٨٨]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن أبي طالب، وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

١١١٠ - عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: (كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ). [١٠٥٩٦]

- رواه البزار والطبراني، ورجالهما ثقات.
- إسناده حسن.

١١١١ - عن وائلة قال: قال رسول الله ﷺ: (السَّحَاقُ بَيْنَ النِّسَاءِ زِنًا بَيْنَهُنَّ). [١٠٦٠٠]

- رواه الطبراني ورواه أبو يعلى.
- إسناده حسن.

### ١١ - باب: في أولاد الزنا

١١١٢ - عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: (وَلَدُ الزَّانَا لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ إِمِّ أَبَوَيْهِ شَيْءٌ) ثم قرأ: ﴿وَلَا نَزْرُؤُا زُرَّةً وَزَرَّةً وَزَرَّ أُخْرَى﴾ [فاطر: ١٨]. [١٠٦٠٦]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: جعفر بن محمد بن جعفر المدائني، ولم أعرفه.
- إسناده حسن.

### ١٢ - باب: فيمن كفر بعد إسلامه

١١١٣ - عن معاوية بن حيدة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ). [١٠٦٢٦]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- صحيح بشواهده.

١١١٤ - عن ابن عمر قال: كنا نقول ما لمن افتتن توبة، إذا ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته، فأنزل الله فيهم: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣]. [١٠٦٣٧]



- رواه الطبراني، وفيه: محمد بن إسحاق، وهو مدلس.
- إسناده حسن.

### ١٣ - باب: إقامة الحدود

١١١٥ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةٍ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا).

[١٠٦٣٩]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وفيه: زريق بن السحت، ولم أعرفه.
- إسناده حسن.

١١١٦ - عن أنس بن مالك قال: رجم رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وأمرهما سنة.

[١٠٦٤٣]

- رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

### ١٤ - باب: هل تكفر الحدود الذنوب؟

١١١٧ - عن خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ قال: (أَيُّمَا عَبْدٍ أَصَابَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ كُفِّرَ عَنْهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ).

□ وفي رواية: (مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا وَأُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذَلِكَ الذَّنْبِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ).

[١٠٦٤٨]

- رواه الطبراني، وأحمد بنحوه، وفيه: راوٍ لم يسم، وهو ابن خزيمة، وبقية رجاله ثقات.

• صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

## ١٥ - باب: كفارات الذنوب بالقتل

١١١٨ - عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (قَتْلُ الصَّبْرِ لَا يَمُرُّ بِذَنْبٍ إِلَّا مَحَاهُ). [١٠٦٥٣]

• رواه البزار، وقال: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ورجاله ثقات.  
• إسناده صحيح.

١١١٩ - عن الحسن قال: كان زياد يتبع شيعة علي، فيقتلهم، فبلغ ذلك الحسن بن علي، فقال: اللَّهُمَّ تفرد بموته، فإن القتل كفارة. [١٠٦٥٥]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.  
• إسناده صحيح.

## ١٦ - باب: اعتراف الزاني ورجم المحصن

١١٢٠ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (إِذَا اعْتَرَفَ الرَّجُلُ بِالزُّنَا فَأَضْرَبْ بِهِ الرَّجْمُ فَهَرَبَ تُرِكَ). [١٠٦٦٠]

قلت: له عند الترمذي في قصة ماعز: «فهلأ تركتموه».  
• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير حميد الكندي وهو ثقة.  
• إسناده حسن.

١١٢١ - عن أنس: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْتَرَفَتْ بِالزُّنَا،

وَكَاثَتْ حَامِلًا، فَأَخْرَجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَتْ ثُمَّ أَمَرَ فَشَكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ وَرَجِمَتْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا سَبْعُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ، هَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا؟).

[١٠٦٦٦]

- رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، عن شيخه علي بن أحمد بن النضر، ضعفه الدارقطني، وقال أحمد بن كامل القاضي: لا أعلمه دُماً في الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

### ١٧ - باب: من أتى ذات محرم

١١٢٢ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ).

[١٠٦٧١]

- رواه الطبراني، رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن حسان الكوفي، وهو ثقة.
- إسناده حسن.

### ١٨ - باب: من وجد مع أجنبية في لحاف

١١٢٣ - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال: أتى عبد الله بن مسعود برجل وجد مع امرأة في لحاف، فضرب كل واحد منهما أربعين سوطاً، وأقامهما للناس، فذهب أهل المرأة وأهل الرجل، فشكوا ذلك إلى عمر بن الخطاب، فقال عمر لابن مسعود:

ما يقول هؤلاء؟ قال: قد فعلت ذلك، قال: أو رأيت ذلك؟ قال: نعم، فقال: نِعَمَ ما رأيت.

فقالوا: أتيناه نستأدبه فإذا هو يسأله. [١٠٦٨٠]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

### ١٩ - باب: فيمن أتى بهيمة

١١٢٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ وَقَعَ

عَلَىٰ بَهِيمَةٍ فَأَقْتَلُوهُ وَأَقْتُلُوهَا مَعَهُ). [١٠٦٩٢]

• رواه أبو يعلى، وفيه: محمد بن عمرو بن علقمة، وحديثه

حسن، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

### ٢٠ - باب: رجم أهل الكتاب

١١٢٥ - عن ابن عباس: أن رهطاً أتوا النبي ﷺ جاؤوا معهم

بامرأة، فقالوا: يا محمد، ما أنزل عليك في الزنا؟

فقال: (اذْهَبُوا فَأَتُونِي بِرَجُلَيْنِ مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ) فذهبوا،

فأتوه برجلين أحدهما شاب فصيح، والآخر شيخ قد سقط حاجباه

على عينيه حتى يرفعهما بعصاة.

فقال: (أَنْشُدْكُمْ اللَّهُ لِمَا أَخْبَرْتُمُونَا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فِي

الزَّانِي).

فقالا: نشدتنا بعظيم، وإنا نخبرك، إن الله تعالى أنزل على

موسى في الزاني الرجم، وإنا كنا قوماً شَبَّبةً، وكان نساؤنا حسنة وجوهها، وإن ذلك كثر فينا، فلم نقم له، فصرنا نجلد والتعير.

فقال: (اذْهَبُوا بِصَاحِبَتِكُمْ، فَإِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَارْجُمُوهَا).

[١٠٦٨٢]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٢١ - باب: ما جاء في السرقة وما لا قطع فيه

١١٢٦ - عن همام بن الحارث: أن ابن مقرن سأل عبد الله بن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن إني حلفت أن لا أنام على فراشٍ سنة.

فتلا عبد الله هذه الآية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبَّيْتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة: ٨٧] كَفَّرَ عن يمينك، ونم على فراشك.

قال: إني موسر؟ قال: أعتق رقبة.

قال: عبدي سرق قباء من عندي؟ قال: مالك سرق بعضه من بعض، أي لا قطع عليه.

قال: أمتي زنت؟ قال: اجلدها، قال: إنها لم تحصن؟ قال:

إسلامها إحصانها. [١٠٧٠٣]

• رواه الطبراني بأسانيد ورجال هذا وغيره رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٢٢ - باب: فيمن تكررت سرقة

١١٢٧ - عن محمد بن حاطب أو الحارث قال: ذكر ابن الزبير

فقال: طالما حرص على الإمارة، قلت: وما ذاك؟

قال: أتى رسول الله ﷺ بلص، فأمر بقتله، فقيل: إنه سرق؟

فقال: (اقطعوه).

ثم جيء به بعد ذلك إلى أبي بكر وقد قطعت قوائمه، فقال أبو بكر: ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك؛ فإنه كان أعلم بك.

فأمر بقتله أغيلمة من أبناء المهاجرين، أنا فيهم، فقال ابن الزبير: أمروني عليكم، فأمرناه علينا، فانطلقنا به إلى البقيع، فقتلناه. [١٠٧١٢]

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات إلا أنني لم أجد ليوسف بن يعقوب سماعاً من أحد من الصحابة.

• إسناده رجاله ثقات.

## ٢٣ - باب: ما جاء في حد الخمر

١١٢٨ - عن أزهر والد عبد الرحمن: أن رسول الله ﷺ أتى

بشارب وهو بحنين فحفا في وجهه التراب، ثم أمر أصحابه، فضربوه بنعالهم، وبما كان في أيديهم، حتى قال لهم: (ارفعوا) فرفعوا.

فتوفي رسول الله ﷺ وتلك سنته، ثم جلد أبو بكر في الخمر أربعين، ثم جلد عمر أربعين صدرًا من إمارته، ثم جلد ثمانين في آخر خلافته، ثم جلد عثمان أربعين، ثم جلد معاوية ثمانين. [١٠٧٢٣]

• رواه الطبراني من رواية أبي الطاهر بن السرح، قال: وجدت في كتاب خالي عن عقيل، وخاله عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

#### ٢٤ - باب: الاستنكاه

١١٢٩ - عن بريدة قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ فرده، ثم قال: (اسْتَنْكَهُوهُ) فاستنكهوه ثم رجم.

[١٠٧٢٧]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

#### ٢٥ - باب: إقالة ذوي الهيئات زلاتهم

١١٣٠ - عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: (أَقِيلُوا الْكِرَامَ عَثْرَاتِهِمْ).

[١٠٧٤٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

#### ٢٦ - باب: أهل البغي

١١٣١ - عن عقبة بن وسَّاح قال: كان صاحب لي يحدثني عن عبد الله بن عمرو في شأن الخوارج، فحججت، فلقيت عبد الله بن عمرو، فقلت: إنك بقية أصحاب رسول الله ﷺ، وقد جعل الله عندك علماً، إن ناساً يطعنون على أمرائهم، ويشهدون عليهم بالضلالة.

قال: على أولئك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، أتبي رسول الله ﷺ بسقاية من ذهب أو فضة، فجعل يقسمها بين أصحابه،

فقام رجل من أهل البادية، فقال: يا محمد لئن كان الله أمرك بالعدل، فلم تعدل.

فقال: (وَيْلَكَ فَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي؟) فلما أدبر قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ فِي أُمَّتِي أَشْبَاهَ هَذَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَإِنْ خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ) قال ذلك ثلاثاً.

[١٠٤٦١]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

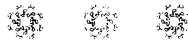
• إسناده صحيح.

١١٣٢ - عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ حَتَّى يَكُونَ مَعَ بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَالُ).

[١٠٤٧٠]

• رواه الطبراني، وإسناده حسن.

• إسناده حسن.









## الكتاب الرابع

### الديات

#### ١ - باب: المسلمون تكافأ دماؤهم

١١٣٣ - عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ قال: (المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَخُونُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، الْمُسْلِمُونَ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ). [١٠٧٤٨]

- رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: لم يروه عن إبراهيم بن نافع إلا القاسم بن أبي الزناد، ولم أجد لأبي الزناد ابناً اسمه القاسم، وإنما اسمه أبو القاسم بن أبي الزناد، والله أعلم.
- إسناده قابل للتحسين.

#### ٢ - باب: لا يؤخذ أحد بجريرة أحد

١١٣٤ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود -، عن النبي ﷺ قال: (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ). [١٠٧٥٢]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

## ٣ - باب: القوم يزدحمون فيقع بعضهم

١١٣٥ - عن حنش بن المعتمر: أنهم احتفروا بئراً باليمن فسقط فيها الأسد فأصبحوا ينظرون إليه فوق رجل في البئر فتعلق برجل فتعلق الآخر بآخر فتعلق الآخر بآخر حتى كانوا أربعة، فسقطوا في البئر جميعاً فجرحهم الأسد، فتناوله رجل برمحه فقتله.

فقال الناس للأول: أنت قتلت أصحابنا، وعليك ديتهم، فأتى أصحابه فكادوا يقتتلون.

فقدم علي رضي الله عنه على تلك الحال، فسألوه؟ فقال: سأقضي بينكم بقضاء، فمن رضي منكم جاز عليه رضاه، ومن سخط منكم فلا حق له، حتى أتوا رسول الله ﷺ فيقضي بينكم، قالوا: نعم.

قال: فاجمعوا ممن حفر البئر من الناس ربع دية وثلث دية ونصف دية ودية تامة.

للأول: ربع دية؛ لأنه هلك فوقه ثلاثة.

وللثاني: ثلث دية؛ لأنه هلك فوقه اثنان.

وللثالث: نصف دية؛ لأنه هلك فوقه واحد.

وللآخر: الدية التامة.

فإن رضيتم فهذا بينكم قضاء، وإن لم ترضوا فلا حق لكم، حتى أتوا رسول الله ﷺ.

فأتوا رسول الله ﷺ العام المقبل، فقصوا عليه، فقال: (أنا أقضي بينكم إن شاء الله) وهو جالس في مقام إبراهيم ﷺ، فقام رجل

فقال: إن علياً قضى بيننا، فقال: (كَيْفَ قَضَى بَيْنَكُمْ؟) فقصوا عليه،  
فقال: (هُوَ مَا قَضَى بَيْنَكُمْ). [١٠٧٧٣]

• رواه البزار وقال في آخره: لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد.

قلت: ولم يقل عن علي، والله أعلم.  
• إسناده حسن.

#### ٤ - باب: ما جاء في القود والقصاص

١١٣٦ - عن طارق بن شهاب قال: لطم ابن عم خالد بن الوليد رجلاً منا، فخاصمه عمه إلى خالد، فقال: يا معشر قريش، إن الله وَعَلَى لم يجعل لوجوهكم فضلاً على وجوهنا، إلا ما فضل الله به نبيه وَعَلَيْهِ.

فقال خالد بن الوليد: اقتص.

فقال الرجل لابن أخيه: الطم.

فلما رفع يده، قال: دعها لله وَعَلَى. [١٠٧٨٠]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

#### ٥ - باب: لا يقتل مسلم بكافر

١١٣٧ - عن عمران بن حصين قال: قتل رجلٌ [من هذيل] رجلاً من خزاعة في الجاهلية، وكان الهذلي متوالياً، فلما كان يوم الفتح ظهر الهذلي، فلقى رجل من خزاعة فذبحه، كما تذبح الشاة، فرفع ذلك إلى النبي وَعَلَيْهِ فقال:

(أَقْتَلْتُهُ قَبْلَ النَّدَاءِ أَوْ بَعْدَ النَّدَاءِ؟).

فقال: بعد النداء.

فقال رسول الله ﷺ: (لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا مُؤْمِنًا بِكَافِرٍ لَقَتَلْتُهُ، فَأَخْرَجُوا عَقْلَهُ) فأخرجوا عَقْلَهُ، وكان أول عقل في الإسلام. [١٠٧٩٣]

- رواه البزار، ورجاله وثقهم ابن حبان، ورواه الطبراني باختصار.
- إسناده حسن.

١١٣٨ - عن عائشة؛ أنها وجدت في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابين: (إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُورًا مَنْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا).

وفي الآخر (الْمُسْلِمُونَ تَنَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، وَلَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَ لَيَالٍ مَعَ غَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ).

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير مالك بن أبي الرجال، وقد وثقه ابن حبان، ولم يضعفه أحد.
- إسناده حسن.





المقصد الثامن

# الأحباب والبر والرفائق







### ١ - باب: الخير مع الأكابر

١١٣٩ - عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: (الْخَيْرُ مَعَ أَكْبَرِكُمْ).

رواه البزار والطبراني في «الأوسط» إلا أنه قال: (الْبَرَكَهُ مَعَ أَكْبَرِكُمْ). [١٢٦٥٤]

- وفي إسناد البزار: نعيم بن حماد: وثقه جماعة، وفيه ضعف، وبقيه رجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

### ٢ - باب: ما جاء في الرفق

١١٤٠ - عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ وَلَا كَانَ الْخَرْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ).

- رواه البزار، وفيه: كثير بن حبيب، وثقه ابن أبي حاتم، وفيه لين، وبقيه رجاله ثقات.
- إسناده جيد.



١١٤١ - عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: (التَّائِي مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ).

[١٢٦٨٧]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

### ٣ - باب: ما جاء في حسن الخلق

١١٤٢ - عن أنس قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر فقال: (يا أبا ذرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخْفُ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟) قال: بلى يا رسول الله.

قال: (عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَجَمَّلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا).

[١٢٧٠٧]

• رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط»، ورجال أبي يعلى

ثقات.

١١٤٣ - وعنه قال رسول الله ﷺ: (أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ).

[١٢٧٠٨]

• رواه أبو يعلى، وفيه: زكريا بن يحيى أبو مالك الطائي، ولم

أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده جيد.

١١٤٤ - عن عبد الله بن عمرو بن العاصي: أن معاذ بن جبل

قال: يا رسول الله أوصني، قال: (اعْبُدِ اللَّهَ، لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا).

قال: يا رسول الله، زدني. قال: (إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ).

قال: يا رسول الله، زدني. قال: (اسْتَقِّمْ، وَلْتُحْسِنِ خُلُقَكَ). [١٢٧١٩]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: عبد الله بن صالح، وقد وثق، وضعفه جماعة وأبو السَّمِيط سعيد بن أبي سويد مولى المهري، لم أعرفه.

• إسناده صحيح.

#### ٤ - باب: ما جاء في الحياء

١١٤٥ - عن أنس قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِّنَ

الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ.

وقال رسولُ الله ﷺ: (الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ). [١٢٧٤٠]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمر

المقدمي وهو ثقة.

• إسناده رجاله ثقات.

#### ٥ - باب: ما جاء في السلام وإفشائه

١١٤٦ - عن هانئ بن يزيد أبي شريح قال: قلت: يا رسول الله،

دلني على عمل يدخلني الجنة، قال: (إِنَّ مِنْ مُّوَجِّبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَدَلُ

السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ). [١٢٧٥٧]

• رواه الطبراني، وفيه: أبو عبيدة بن عبد الله الأشجعي، روى عنه

أحمد بن حنبل وغيره، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

١١٤٧ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - عن النبي ﷺ قال:  
 (إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ، فَأَفْشَاهُ بَيْنَكُمْ، فَإِنَّ  
 الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ  
 فَضْلٌ دَرَجَةٌ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمْ، فَإِنْ لَنْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ  
 مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ). [١٢٧٥٨]

- رواه البزار بإسنادين والطبراني بأسانيد وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني.
- إسناده رجاله ثقات.

## ٦ - باب: فيمن بخل بالسلام

١١٤٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أَعَجَزُ النَّاسِ  
 مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ). [١٢٧٧٢]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، ورجاله رجال الصحيح غير مسروق ابن المرزبان، وهو ثقة.
- إسناده حسن.

## ٧ - باب: البداءة بالسلام

١١٤٩ - عن الأغر - أقر مزينة - قال: كان رسول الله ﷺ أمر لي بجزء من تمر عند رجل من الأنصار، فمطلني به، فكلمت فيه رسول الله ﷺ فقال: (أَعْدُ مَعَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَخُذْ لَهُ تَمْرَهُ) فوعدني أبو بكر المسجد إذا صلينا الصبح، فوجدته حيث وعدني.

فانطلقنا، فكلما رأى أبا بكر رجل من بعيد سلم عليه، فقال أبو بكر: أما ترى ما يصيب القوم عليك من الفضل لا يسبقك إلى السلام أحد، فكنا إذا طلع الرجل بادرناه بالسلام قبل أن يسلم علينا. [١٢٧٧٩]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

### ٨ - باب: هل يسلم على المصلي

١١٥٠ - عن جابر قال: لو دخلتُ على قوم وهم يصلون ما سلّمت عليهم. [١٢٨٠٩]

- رواه الطبراني وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

### ٩ - باب: إرسال السلام

١١٥١ - عن أبي البختري قال: جاء الأشعث بن قيس، وجريير بن عبد الله البجلي إلى سلمان الفارسي فدخلا عليه في حصن في ناحية المدائن، فأتياه، فسَلّما عليه، وحيّاه، ثم قالوا: أنت سلمان الفارسي؟

قال: نعم. قالوا: أنت صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: لا أدري، فارتابا، وقالوا: لعله ليس الذي نريد.

قال لهما: أنا صاحبكما الذي تريدان، إني قد رأيت رسول الله ﷺ وجالسته، وإنما صاحبه من دخل معه الجنة، فما حاجتكما؟

قالا: جئناك من عند أخ لك بالشام.

فقال: من هو؟ قالوا: أبو الدرداء.

قال: فأين هديته التي أرسل بها معكما؟ قالوا: ما أرسل معنا هدية.

قال: اتقيا الله وأديا الأمانة ما جاءني أحد من عنده إلا جاء معه بهدية.

قالا: لا ترفع علينا هذا إن لنا أموالاً فاحتكم فيها.

قال: ما أريد أموالكما، ولكني أريد الهدية التي بعث بها معكما.

قالا: والله ما بعث معنا بشيء إلا أنه قال لنا: إن فيكم رجلاً كان رسول الله ﷺ إذا خلا به لم يبغ أحداً غيره فإذا أتيتماه فأقرئاه مني السلام.

قال: فأني هدية كنت أريد منكما غير هذه، وأي هدية أفضل من السلام تحية من عند الله مباركة طيبة. [١٢٨٢٠]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن إبراهيم المسعودي، وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

## ١٠ - باب: قبلة اليد

١١٥٢ - عن عبد الرحمن بن رزين، عن سلمة بن الأكوع قال:

بايعت النبي ﷺ بيدي هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك. [١٢٨٣١]

قلت: في الصحيح منه البيعة.

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

## ١١ - باب: الاستئذان

١١٥٣ - عن جندب بن سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: (إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فَلْيَرْجِعْ). [١٢٨٥٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن محمد الدوري وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

١١٥٤ - عن جرير: أن عيينة بن حصن دخل على النبي ﷺ

وعنده عائشة فقال: من هذه إلى جانبك؟ قال: (عَائِشَةُ) قال: يا رسول الله أفلا أنزل لك عن خير منها - يعني: امرأته؟ - فقال النبي ﷺ: (لَا).

فقال له النبي ﷺ: (اخْرُجْ فَاسْتَأْذِنْ) فقال له: إنها يمين عليّ أن

لا أستأذن على مُضْرِيّ.

فقلت عائشة: مَنْ هذا؟ فقال: (هَذَا أَحْمَقُ مُتَّبِعٌ). [١٢٨٤٦]

- رواه الطبراني، عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو حافظ رجال قيل فيه: ليس بذاك، وبقية رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن محمد بن مطيع وهو ثقة.
- إسناده حسن.

## ١٢ - باب: ما جاء في الأسماء

١١٥٥ - عن عبد الله بن الشَّخِير قال: كان رسول الله ﷺ إذا سأل عن اسم الرجل وكان حسناً عُرف ذلك في وجهه، وإن كان غير ذلك كرهه، فإذا نزل بالقربة سأل عن اسمها، فإن كان اسمها حسناً سُرَّ بذلك، وإن كان غير ذلك رُوي ذلك في وجهه. [١٢٨٥٨]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن بشير وهو ثقة وفيه ضعف.  
• إسناده رواه ثقات.

١١٥٦ - عن أبي حذرد، أن النبي ﷺ قال: (مَنْ يَسُوقُ إِبِلَنَا هَذِهِ) أو (مَنْ يُبَلِّغُ إِبِلَنَا هَذِهِ؟).

فقام رجل فقال: (ما اسمك؟) قال: فلان، قال: (اجلس).  
ثم قام آخر فقال: أنا، قال: (ما اسمك؟) قال: ناجية، قال:  
(أَنْتَ لَهَا فَسَقَهَا). [١٢٨٦٢]

• رواه الطبراني من طريق أحمد بن بشير، عن عمه، ولم أرَ فيهما جرحاً ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات.  
• إسناده صحيح.

١١٥٧ - عن عائشة: أن النبي ﷺ مرَّ بأرضٍ يُقال لها: غَدِرَة، فسماها (خَضِرَة). [١٢٨٩١]

• رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط»، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

• إسناده صحيح .

١١٥٨ - عن أصرم قال: قلت: يا رسول الله، إني اشتريت عبداً، فادع الله له بالبركة، وسمّه .

فقال: (مَا اسْمُكَ؟) فقلت: أصرم .

قال: (بَلْ أَنْتَ زَرْعَةٌ فَمَا تُرِيدُهُ؟) قال: زراعاً قال: (فَهُوَ عَاصِمٌ) .

[١٢٩١٣]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات .

• إسناده حسن .

### ١٣ - باب: ما جاء في الكنى

١١٥٩ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ

كنّاه أبا عبد الرحمن ولم يولد له .

[١٢٩٢٤]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده رجاله ثقات .

### ١٤ - باب: المجلس الصالح

١١٦٠ - عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَثَلُ

الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعُطَّارِ إِنْ لَمْ يَحْبُكْ مِنْ عِطْرِهِ يَعْبُقْ بِكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ الْقَيْنِ<sup>(١)</sup> إِنْ لَمْ يَحْرِقْ نِيَابَكَ يَعْبُقْ

[١٢٩٥٩]

بِكَ مِنْ دُخَانِهِ) .

(١) أي: الحداد .



- رواه الطبراني وإسناده حسن .
- إسناده صحيح .

### ١٥ - باب: لا يجلس بين الرجل وولده

- ١١٦١ - عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَجْلِسُ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَابْنِهِ فِي الْمَجْلِسِ).
- [١٢٩٦٠]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: من لم أعرفه .
  - إسناده حسن .

### ١٦ - باب: الجلوس على الطريق

- ١١٦٢ - عن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: (إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الصُّعَدَاتِ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعْلَيْنَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ). قيل: وَمَا حَقُّهُ؟ قال: (عَضُّ البَصْرِ وَرَدُّ السَّلَامِ). أَحْسَبُهُ قَالَ: (وَأِرْشَادُ الضَّالِّ).
- [١٢٩٦٥]
- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان الهروي وهو ثقة .
  - إسناده رجاله ثقات .

### ١٧ - باب: ما جاء في الشحناء

- ١١٦٣ - عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: (تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَمَنْ مُسْتَغْفِرٍ يَغْفِرُ لَهُ، وَمَنْ تَائِبٍ فَيَتَابُ عَلَيْهِ، وَيَتْرُكُ أَهْلَ الضَّغَائِنِ بِضَغَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا).
- [١٢٩٩٤]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات .

• إسناده حسن .

١١٦٤ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ).  
[١٢٩٩٨]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده جيد .

١٨ - باب: ما جاء في الغضب ومراتب الناس فيه

١١٦٥ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: (سَأَحَدْتُكُمْ بِأُمُورِ النَّاسِ وَأَخْلَاقِهِمْ.

الرَّجُلُ يَكُونُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، فَلَا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ كَفَافًا.

وَالرَّجُلُ يَكُونُ بَعِيدَ الْغَضَبِ، سَرِيعَ الْفِيءِ، فَذَاكَ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ.

وَالرَّجُلُ يَقْضِي الَّذِي لَهُ وَيَقْتَضِي الَّذِي عَلَيْهِ، فَذَاكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ.

وَالرَّجُلُ يَقْتَضِي الَّذِي لَهُ وَيَمْطُلُ النَّاسَ فِي الَّذِي عَلَيْهِ فَذَاكَ عَلَيْهِ

[١٣٠٠٧]

وَلَا لَهُ).

• رواه البزار من طريق عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، وهما

ثقتان، وفيهما ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن .

١٩ - باب: النهي عن سب الليل والنهار

١١٦٦ - عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا تَسُبُّوا اللَّيْلَ

وَالنَّهَارَ، وَلَا الشَّمْسَ وَلَا الْقَمَرَ وَلَا الرِّيحَ، فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ وَعَذَابٌ

[١٣٠٣٠]

لِآخَرِينَ).

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: سعيد بن بشير، وثقه جماعة وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات. ورواه أبو يعلى بإسناد ضعيف.
- إسناده حسن.

## ٢٠ - باب: النهي عن اللعن والسب

- ١١٦٧ - عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ).
- [١٣٠٤٣]
- رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن مغراء، وثقه أبو زرعة وجماعة، وفيه ضعف.
- إسناده صحيح.

## ٢١ - باب: فيمن سب مسلماً

- ١١٦٨ - عن عبد الله بن عمرو، رفعه، قال: (سِبَابُ الْمُسْلِمِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ).
- [١٣٠٤٠]
- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

- ١١٦٩ - عن عمرو بن النعمان بن مُقَرَّن قال: انتهى النبي ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار، ورجل فيهم قد كان يعرف بالبذاء فقال النبي ﷺ: (سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ).
- [١٣٠٤١]
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

## ٢٢ - باب: فيمن تسبب في سب والديه

١١٧٠ - عن قيس بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ أَرْبَى الرَّبِّأَ أَنْ يَسْتَطِيلَ الرَّجُلُ فِي شَتْمِ أَخِيهِ، وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتَمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ).

قَالُوا: وكيف يشتمهما يا رسول الله؟ قَالَ: (يَشْتَمُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَشْتُمُهُمَا).

[١٣٠٤٦]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار، وهو ثقة، وفيه لين.
- إسناده حسن.

## ٢٣ - باب: النهي عن لعن الدواب

١١٧١ - عن أنس بن مالك قال: سار رجل مع النبي ﷺ فلعن بغيره فقال النبي ﷺ: (يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ).

[١٣٠٦٧].

- رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» بنحوه، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح
- إسناده حسن.

## ٢٤ - باب: الأرواح جنود مجندة

١١٧٢ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ؛ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا ائْتَلَفَ).

[١٣١٢٧]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح .

١١٧٣ - عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: كانت امرأة بمكة مَزَاحَةً فَنَزَلَتْ عَلَى امْرَأَةٍ شَبَّهَا لَهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: صَدَقَ حَبِيبِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ، وَمَا تَنَاطَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ).

قال: ولا أعلم إلا قال في الحديث: ولا تعرف تلك المرأة.

[١٣١٢٩]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح .

## ٢٥ - باب: ما جاء في الغيبة والنميمة

١١٧٤ - عن علي: أنه كان يقول: القائلُ الفاحشةُ والذي يسمعُ

في الإثمِ سواءً.

[١٣١٥٢]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب،

وهو ثقة .

• إسناده حسن .

١١٧٥ - عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لأصحابه:

(تَدْرُونَ أَرْزَنِي الرَّزَا عِنْدَ اللَّهِ؟) قالوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ!! قال: (فَإِنَّ

أَرْزَنِي الرَّزَا عِنْدَ اللَّهِ اسْتِحْلَالُ عِرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ) ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ

يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾ [الأحزاب: ٥٨]. [١٣١٥٩]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده رجاله ثقات .

## ٢٦ - باب: فيمن يقوم بالمسلمين مقام رياءٍ وسمعةٍ

١١٧٦ - عن أبي هند الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ قَامَ بِأَخِيهِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ أَقَامَهُ اللَّهُ وَعَجَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَّعَ بِهِ).

[١٣١٨٢]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ٢٧ - باب: في الاستلقاء

١١٧٧ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا اسْتَلْقَى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى).

[١٣٢١٢]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير خدش العبدي وهو ثقة.
- إسناده رجاله ثقات.

## ٢٨ - باب: المتشبهات من النساء بالرجال

١١٧٨ - عن ابن عباس: أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ).

[١٣٢٢٥]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، عن شيخه علي بن سعيد الرازي، وهو لين، وبقيه رجاله ثقات.
- إسناده حسن.

## ٢٩ - باب: إغلاق الأبواب

١١٧٩ - عن وحشي بن حرب: أن النبي ﷺ خرج لحاجته من الليل وترك الباب مفتوحاً، ثم رجع فوجد إبليس قائماً في وسط البيت فقال النبي ﷺ: (إخْسَأْ يَا خَيْثُ مِنْ بَيْتِي).

ثم قال رسول الله ﷺ: (إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ بِاللَّيْلِ فَأَغْلِقُوا أَبْوَابَهَا).

[١٣٢٧٩]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٣٠ - باب: الأوساط من الأشياء

١١٨٠ - عن وهب - يعني: ابن أمية - أنه كان يقول: إن لكل شيء طرفين ووسطاً: فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر، وإن أمسك بالوسط اعتدل الطرفان، وقال: عليكم بالأوساط من الأشياء. [١٣٢٨٣]

• رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٣١ - باب: دفن النخامة والبراق

١١٨١ - عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغِيْبْ نَخَامَتَهُ لَا تُصِيبْ جِلْدَ مُؤْمِنٍ أَوْ نَوْبَهُ).

[١٣٢٩٥]

• رواه البزار، ورجاله ثقات

• إسناده قوي.

١١٨٢ - عن طارق بن عبد الله المحاربي قال: قال لي

رسول الله ﷺ: (إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْرُقَ فَلَا تَبْرُقَ عَن يَمِينِكَ، وَلَكِنْ عَن يَسَارِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَارِغًا فَتَحْتَ قَدَمِكَ). [١٣٢٩٦]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

### ٣٢ - باب: ما جاء في المدح والمداحين

١١٨٣ - عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله: إِنَّ الرَّجُلَ ليُخْرَجُ وَمَعَهُ دَيْنُهُ فِيرْجَعُ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهُ، يَأْتِي الرَّجُلَ لَا يَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، فَيُقْسِمُ لَهُ بِاللَّهِ لَأَنْتَ وَأَنْتَ، فَيَرْجِعُ مَا حَلَّ مِنْ حَاجَتِهِ بِشَيْءٍ وَقَدْ أَسْحَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ. [١٣٣١٨]

• رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

### ٣٣ - باب: الشعر كالكلام

١١٨٤ - عن عائشة قالت: سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّعْرِ فَقَالَ: (هُوَ كَلَامٌ فَحَسَنُهُ حَسَنٌ وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ). [١٣٣٤٣]

• رواه أبو يعلى، وفيه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقه دحيم وجماعة، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

### ٣٤ - باب: عجائب المخلوقات

١١٨٥ - عن علي قال: أَشَدُّ خَلْقِي رَبِّكَ عَشْرَةَ: الْجِبَالُ، وَالْحَدِيدُ يُنْحَتُ بِهِ الْجِبَالُ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ، وَالْمَاءُ يُظْفِئُ النَّارَ،



وَالسَّحَابُ الْمُسَخَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَحْمِلُ الْمَاءَ، وَالرِّيحُ يَنْقُلُ  
السَّحَابَ، وَالْإِنْسَانُ يَتَّقِي الرِّيحَ بِيَدِهِ وَيَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ، وَالسُّكْرُ يَغْلِبُ  
الْإِنْسَانَ، وَالنَّوْمُ يَغْلِبُ السُّكْرَ، وَالْهَمُّ يَمْنَعُ النَّوْمَ فَأَشَدُّ خَلْقِ رَبِّكَ  
الْهَمُّ.

[١٣٣٩٠]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.





## الكتاب الثاني البر والصلة

### ١ - باب: ما جاء في حق الوالدين

١١٨٦ - عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ أستشيرُهُ في الجهادِ فقال النبي ﷺ: (أَلَكِ وَالِدَانِ؟) قلت: نعم.

قال: (الزَّمَهُمَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَقْدَامِهِمَا). [١٣٤٢١]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

### ٢ - باب: صلة الرحم وقطعها

١١٨٧ - عن رجل من خُثَمٍ قال: أتيت النبي ﷺ وهو في نفرٍ من أصحابه فقلت: أنت الذي تزعم أنك رسول الله ﷺ قال: (نَعَمْ).

قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ الأعمالِ أحبُّ إلى الله؟ قال:

(إِيْمَانٌ بِاللَّهِ).

قال: قلتُ: يا رسول الله، ثمَّ مَهْ؟ قال: (ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ).

قال: قلتُ: يا رسول الله، ثمَّ مَهْ؟ قال: (ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ).

قال: قلت: يا رسول الله، أي الأعمال أبغضُ إلى الله؟ قال:  
(الإشْرَاكُ بِاللَّهِ).

قال: قلت: يا رسول الله، ثم مه؟ قال: (ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ).

قال: قلت: يا رسول الله ثم مه؟ قال: (ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَنْكَرِ وَالنَّهْيُ  
عَنِ الْمَعْرُوفِ).

[١٣٤٧٧]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير نافع بن خالد  
الطاحي وهو ثقة.

• إسناده جيد.

١١٨٨ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ لَيَعْمُرُ  
بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مِنْذُ خَلَقَهُمْ بَعْضًا لَهُمْ)  
قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: (بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ).

[١٣٤٨٠]

• رواه الطبراني، وإسناده حسن.

• حسن لغيره.

١١٨٩ - عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا مِنْ ذَنْبٍ  
أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ قَطِيعَةِ  
الرَّحِمِ وَالْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ، وَإِنَّ أَعْجَلَ الْبَرِّ ثَوَابًا لَصِلَةُ الرَّحِمِ حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ  
الْبَيْتِ لَيَكُونُوا فُقَرَاءَ فَتَنَّمُوا أَمْوَالَهُمْ وَيَكْتُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا).

[١٣٤٧٩]

قلت: رواه أبو داود باختصار كثير.

• رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن موسى بن أبي عثمان

الأنطاكي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده جيد.

## ٣ - باب: تعلم الأنساب

١١٩٠ - عن العلاء بن خارجه، أن رسول الله ﷺ قال: (تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ لِلْأَهْلِ، مَثْرَاءٌ لِلْمَالِ، وَمَنْسَأَةٌ لِلْأَجْلِ).

[١٣٤٨٥]

• رواه الطبراني، ورجاله قد وثقوا.

## ٤ - باب: ما جاء في الأولاد

١١٩١ - عن الأسود بن خلف، عن النبي ﷺ: أنه أخذ حسناً فقبَّله، ثم أقبل عليهم فقال: (إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْبَنَةٌ). [١٣٥٠٣]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

١١٩٢ - عن عبد الله بن عمرو قال: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر يخطب الناس، فخرج الحسين بن علي رضي الله عنه في عنقه خرقة يجرها، فعثر فيها فسقط على وجهه، فنزل النبي ﷺ عن المنبر يريدُهُ، فلما رآه الناس أخذوا الصبي، فأتوه به، فأخذه وحمله فقال: (قَاتَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ، إِنَّ الْوَلَدَ فِتْنَةٌ، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ أَنِّي نَزَلْتُ عَنِ الْمِنْبَرِ حَتَّى أُتَيْتُ بِهِ).

[١٣٥٠٤]

• رواه الطبراني عن شيخه حسن ولم ينسبه، عن عبد الله بن علي الجارودي، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده جيد.

## ٥ - باب: تقبيل الولد

١١٩٣ - عن السائب بن يزيد: أن النبي ﷺ قَبَّلَ حَسَنًا، فقال له الأفرع بن حابس: لقد وُلِدَ لي عشرٌ ما قَبَّلْتُ واحداً منهم، فقال النبي ﷺ: (لَا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ). [١٣٥٠٩]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٦ - باب: فضل النفقة على الأولاد

١١٩٤ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ يَعُولُهُنَّ حَتَّى يَبْلُغْنَ إِلَّا كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ. هَكَذَا) وجمع أصبعيه السبابة والوسطى. [١٣٥١٨]

قلت: له في «الصحيح» من عال جاريتين.

• رواه الطبراني في «الأوسط» بإسنادين ورجال أحدهما رجال

الصحيح.

• إسناده رواه ثقات.

١١٩٥ - عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجمحية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لِعِيره مِنَ النَّاسِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ). [١٣٥٥١]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

## ٧ - باب: الوصية بالجار

١١٩٦ - عن محمد بن مسلمة قال: مررت فإذا رسول الله ﷺ على الصَّفَا واضعاً خَدَّهُ على خَدِّ رجل، فلم ألبث أن ناداني رسول الله ﷺ قال: (يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ؟).

فقال محمد بن مَسْلَمَةَ: يا رسول الله، رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئاً لم تفعله بأحدٍ مِنَ النَّاسِ، فكرهت أن أقطعك من حديثك، فمن كان يا رسول الله؟

قال: (كَانَ جَبْرِيلُ ﷺ) قال: فما قال؟

قال: (مَا زَالَ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى كُنْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْمُرَنِي

[١٣٥٦٣]

بِتُورِيئِهِ).

• رواه الطبراني، وفيه عباد بن موسى السَّعْدِي وقد ذكر ابن أبي حاتم عباد بن مؤنس وروى عنه اثنان، فإن كان هذا ابن مؤنس فرجاله ثقات وإلا فلم أعرفه.  
• إسناده جيد.

١١٩٧ - عن ابن عباس أنه قال وهو يبخلُّ ابن الزبير: قال

رسول الله ﷺ: (لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ). [١٣٥٧٩]

• رواه الطبراني وأبو يعلى، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

## ٨ - باب: زيارة أخ في الله

١١٩٨ - عن أنس، عن النبي ﷺ قال: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى

أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ

الْجَنَّةِ، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ عَبْدِي زَارِنِي، وَعَلَيَّ قِرَاهُ، فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بَنَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ).  
[١٣٦١٥]

- رواه البزار وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة.
- إسناده جيد.

### ٩ - باب: ما جاء في الضيافة

١١٩٩ - عن زيد بن خالد، أن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ).  
[١٣٦٤٣]

- رواه البزار والطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

### ١٠ - باب: النهي عن التكلف

١٢٠٠ - عن شقيق بن سلمة قال: دخلت أنا وصاحبٌ لي إلى سلمان الفارسي، فقال سلمان: لولا أن رسول الله ﷺ نهى عن التكلف لتكلفتُ لكم.

- ثم جاء بخُبْرٍ ومِلْحٍ، فقال صاحبي: لو كان في ملحنا صعتر.
- فبعث سلمان بِمِطْهَرَتِهِ فَرَهْنَهَا. ثم جاء بصعتر، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا.

فقال سلمان: لو قنعت بما رزقك لم تكن مطهرتي مرهونة. [١٣٦٥٢]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة.
- إسناده حسن.

### ١١ - باب: شكر المعروف

- ١٢٠١ - عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ لَمْ يَشْكُرْ لِلنَّاسِ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ).
- [١٣٦٦٠]
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

### ١٢ - باب: رحمة الناس

- ١٢٠٢ - عن جرير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِرْحَمِ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ).
- [١٣٦٩٤]
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

### ١٣ - باب: مثل المؤمن في أهل الإيمان

- ١٢٠٣ - عن أبي هريرة وأبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا).
- [١٣٧٠٥]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: صالح بن نبهان، وهو ضعيف.
  - صحيح لغيره.



## ١٤ - باب: مكارم الأخلاق

١٢٠٤ - عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَحِبُّنَّ الْكُرَمَاءَ وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا).

[١٣٧١٠]

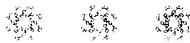
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» بنحوه إلا أنه قال: (يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ) ورجال الكبير ثقات.
- إسناده صحيح.

## ١٥ - باب: فضل قضاء الحوائج

١٢٠٥ - عن معاوية بن حيدة، عن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ صِدْقَةَ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَإِنْ صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَإِنْ صَلَّةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَتَنْفِي الْفَقْرَ، وَأَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً أَذْنَاهَا الْهَمُّ).

[١٣٧٤٨]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه أصبغ غير معروف، وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف.
- حديث صحيح.





### ١ - باب: الإيجاز في الموعظة

١٢٠٦ - عن سهل بن سعد الساعدي، قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: (يا مُحَمَّدُ عَشْرَ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَأَحِبِّ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاَعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزَّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ) (١٧٥٩٣).

• رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

### ٢ - باب: ما جاء في الرياء

١٢٠٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: من سمع سمع الله به، ومن رايًا رايًا الله به يوم القيامة، ومن تخشع لله تواضعاً رفَعَهُ اللهُ يوم القيامة. [١٧٦١٤]

• رواه الطبراني موقوفاً، من طريق أبي رزين، عن ابن مسعود،

ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

• إسناده حسن.

## ٣ - باب: ما جاء في الكبر

- ١٢٠٨ - عن عبد الصمد بن معقل: أنه سمع وهباً يخطب الناس على المنبر فقال: احفظوا مني ثلاثاً: إياكم وهوى متبعاً، وقرين السوء، وإعجاب المرء بنفسه. [١٧٦٣٣]
- رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.
  - موقوف، إسناده صحيح.

## ٤ - باب: جامع المواعظ

- ١٢٠٩ - عن ابن أم مكتوم قال: خرج النبي ﷺ ذات غداة فقال: (سُعْرَتِ النَّارُ لِأَهْلِ النَّارِ، وَجَاءَتِ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً). [١٧٦٥٤]
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجالهما رجال الصحيح.
  - إسناده حسن.

- ١٢١٠ - عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أَمْرًا مَن دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ).

- يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ، وَلَا دَمٌ، نَبْتًا مِنْ سُحْتٍ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ.

يا كَعْبُ بنَ عَجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ وَرَائِحَانِ: فَعَادٍ فِي فِكَاكِ رَقَبَتِهِ  
فَمُعْتَقَهَا، وَعَادٍ فَمُوبِقَهَا.

يا كَعْبُ، الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ وَالصَّدَقَةُ تُذْهِبُ الخَطِيئَةَ كَمَا يَذْهَبُ  
الجَلِيدُ عَلَى الصَّفَا). [١٧٦٦٠]

قلت: رواه الترمذي باختصار.

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

١٢١١ - عن أنسٍ: أن رسول الله ﷺ كان يعظ أصحابه، فإذا  
ثلاثة نفر يمرون، فجاء أحدهم فجلس إلى النبي ﷺ، ومضى الثاني  
قليلاً، ثم جلس، ومضى الثالث على وجهه.

فقال رسول الله ﷺ: (أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِهَوْلِئِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا الَّذِي جَاءَ  
فَجَلَسَ فَإِنَّهُ تَابَ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى قَلِيلًا ثُمَّ جَلَسَ، فَإِنَّهُ  
اسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى عَلَى وَجْهِهِ، فَإِنَّهُ اسْتَعْنَى  
فَاسْتَعْنَى اللَّهُ عَنْهُ). [١٧٦٦١]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

١٢١٢ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (افْعَلُوا  
الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ  
يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَسَلُوا اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ وَأَنْ يُؤَمِّنَ  
رَوْعَاتِكُمْ). [١٧٦٦٣]

• رواه الطبراني وإسناده رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، وهو ثقة.

١٢١٣ - عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ خرج معه بوصية، ثم التفت رسول الله ﷺ إلى المدينة فقال: (إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِي، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ أَوْلِيَّيَّ مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ، مَنْ كَانُوا وَحَيْثُ كَانُوا، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ فَسَادَ مَا أَصْلَحْتَ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَتُكْفَأَ أُمَّتِي عَنْ دِينِهَا كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي الْبُطْحَاءِ).

[١٧٦٦٧]

• رواه الطبراني وإسناده جيد.

• إسناده صحيح.

١٢١٤ - عن سعد بن عمارة أخي بني سعد بن بكر وكانت له صحبة: أن رجلاً قال له: عظني في نفسي يرحمك الله.

قال: إذا انتهيت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا إيمان لمن لا صلاة له.

ثم إذا صليت فصل صلاة مودع، واترك طلب كثير من الحاجات، فإنه فقر حاضر، وأجمع اليأس مما عند الناس؛ فإنه هو الغنى.

وانظر ما تعتذر منه من القول والفعل فاجتنبه.

[١٧٦٨٨]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٥ - باب: في الإنفاق والإمساك

١٢١٥ - عن ابن عباس: أن عمر بن الخطاب كان كلما صلى صلاة جلس للناس، فمن كانت له حاجة كلمه، وإلا قام، فحضرت الباب يوماً فقلت: يا يرفأ، فخرج وإذا عثمان بالباب فخرج يرفأ، فقال: قم يا ابن عفان، قم يا ابن عباس.

فدخلنا على عمر وعنده صبرٌ من مال، فقال: إني نظرت في أهل المدينة فرأيتكما من أكثر أهلها عشيرةً، فخذوا هذا المال فاقسماه، فإن كان فيه فضل فردّاه.

قلت: وإن كان نقصان زدتنا؟

فقال: شينشنة من أخشن، قد علمت أن محمداً وأهله كانوا يأكلون القدّ.

قلت: بلى والله لو فتح الله هذا على محمد لصنع فيه غير ما صنعت.

فغضب وانتشج حتى اختلفت أضلاعه، وقال: إذا صنع فيه ماذا؟

قلت: إذا أكل وأطعمنا فسري عنه. [١٧٧٢٩]

• رواه البزار وإسناده جيد.

• إسناده صحيح.

## ٦ - باب: لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب

١٢١٦ - عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ:

(لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى إِلَيْهِمَا الثَّالِثُ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ).

[١٧٧٤٢]

- رواه الطبراني في «الصغير»، و«الأوسط»، ورجالهما رجال الصحيح غير حامد بن يحيى البلخي وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

#### ٧ - باب: ما يخاف من الغنى

- ١٢١٧ - عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: (قَالَ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ: لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ، أَغْدُو عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَرْوِحُ بِهِنَّ: أَخْذُهُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَإِنْفَاقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَأَحْبَبُهُ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ).
- [١٧٧٤٦]

- رواه الطبراني وإسناده حسن
- إسناده حسن.

- ١٢١٨ - عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ هَذَا الدِّينَارَ وَالذَّرْهَمَ أَهْلَكَمَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَلَا أَرَاهُمَا إِلَّا مُهْلِكَيْكُمْ).
- [١٧٧٤٩]
- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» وإسناده حسن.
  - إسناده حسن.

#### ٨ - باب: الدنيا حلوة خضرة

- ١٢١٩ - عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الدُّنْيَا حُلُوَّةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَحَوِّضٍ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ!).
- [١٧٧٥٤]
- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
  - إسناده حسن.

## ٩ - باب: في حب المال والشرف

١٢٢٠ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ فِي غَنَمٍ افْتَرَقَتْ، أَحَدُهُمَا فِي أَوْلَاهَا، وَالْآخَرُ فِي آخِرِهَا بِأَسْرَعٍ فَسَاداً مِنْ أَمْرِيٍّ فِي دِينِهِ يُحِبُّ شَرَفَ الدُّنْيَا وَمَالَهَا). [١٧٧٧٨]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الملك زنجويه، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وقد وثقا.
- إسناده حسن.

## ١٠ - باب: ما جاء في الشبع

١٢٢١ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ أَهْلَ الشَّبَعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ غَدَاً فِي الْآخِرَةِ). [١٧٧٨٧]

- رواه الطبراني، وفيه: يحيى بن سليمان الجفري، وبقية رجاله ثقات.
- إسناده حسن.

## ١١ - باب: ما جاء في المتنطعين

١٢٢٢ - عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: (أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ). [١٧٧٨٩]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

١٢٢٣ - عن عبد الله بن مسعود قال: والذي لا إله إلا هو ما رأيت أحداً كان أشد على المتنطعين من رسول الله ﷺ، ولا رأيت



أحداً أشد عليهم من بعده من أبي بكر، وإنني لأظن عمر كان أشد  
أهل الأرض خوفاً عليهم أو لهم. [١٧٧٨٨]

- رواه أبو يعلى والطبراني، ورجالهما ثقات.
- إسناده صحيح.

## ١٢ - باب: في المال والأهل والعمل

١٢٢٤ - عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا  
أَمَةٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثَةٌ أَخِلَاءُ:

فَأَمَّا خَلِيلٌ يَقُولُ: مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ، وَمَا أَمْسَكَتَ فَلَيْسَ لَكَ، فَذَلِكَ  
مَالُهُ.

وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ،  
وَرَجَعْتُ، فَذَلِكَ أَهْلُهُ.

وَوَخْلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فَذَلِكَ  
عَمَلُهُ، فَيَقُولُ: إِنْ كُنْتَ لِأَهْوَنِ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ). [١٧٧٩٤]

- رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجالهما رجال  
الصحيح غير عمران القطان وقد وثق وفيه خلاف.
- إسناده حسن.

## ١٣ - باب: في الاقتصاد

١٢٢٥ - عن جابر بن عبد الله قال: كان يقدم على النبي ﷺ  
قوم ليست لهم معارف، فيأخذ الرجل بيد الرجل، والرجل بيد  
الرجلين، والرجل بيد الثلاثة على قدر طاقته.

فأخذ حَتْنِي بيد رجلين، فخلوت به فُلْمَتَهُ، فقلت: تأخذ رجلين، وعندك ما عندك!! فقال: إن عندنا رزقاً من عند الله، فانطلق حتى أُرَيْكَ، فانطلقت فأراني شيئاً من بُرٍّ، فقال: هذا عندنا، فقلت: من أين لك هذا؟ قال: اشتريناه من العير التي قدمت أمس، وأراني مثل جثوة البعير تمراً، وقال: وهذا عندنا، وأراني جرة فيها ودك، وقال: وهذا دهان وإدام.

ثم غدا بهما إلى رسول الله ﷺ - أو راح بهما - وقد أطعمهما ودهنهما، فقال له رسول الله ﷺ: (إِنِّي أَرَى صَاحِبَيْكَ حَسَنًا الْحَالِ، كَمْ تُطْعِمُهُمَا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ وَجِبَةٍ؟) قال: وجبتين قال: (وَجِبَتَيْنِ؟ فَلَوْلَا كَانَتْ وَاحِدَةً).

[١٧٨٠١]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٤ - باب: ما يكفي ابن آدم من الدنيا

١٢٢٦ - عن يحيى بن جعدة قال: عاد خَبَاباً ناسٌ من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: أبشر يا أبا عبد الله، تَرِدُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

فقال: كيف بهذا، وأشار إلى أعلى البيت وأسفله، وقد قال رسول الله ﷺ: (إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّائِبِ). [١٧٨٠٣]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن جعدة وهو ثقة.

- إسناده صحيح.

١٢٢٧ - عن أنسٍ قال: دخلت على سلمان فرأيت بيته رثاً، فقلت له ذلك، فقال: إن رسول الله ﷺ عهد إليّ: (أَنْ يَكُونَ زَادُكَ فِي الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّائِبِ). [١٧٨٠٤]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن يحيى بن الجعد وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

### ١٥ - باب: ما قلَّ وكفى

١٢٢٨ - عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، - أراه عن أبيه - شك أبو عبد الله - قال: سمعت النبي ﷺ على الأعواد، وهو يقول: (مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِّمَّا كَثُرَ وَالْهَى). [١٧٨١٥]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع وهو ثقة.
- إسناده حسن.

### ١٦ - باب: فضل الفقراء

١٢٢٩ - عن عبد الله بن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً) فَقِيلَ: صفهم لنا.

فقال: (الدَّنَسَةُ ثِيَابُهُمْ الشَّعْثَةُ رُؤُوسُهُمْ، الَّذِينَ لَا يُؤَدِّنَ لَهُمْ عَلَى السُّدَاتِ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِمَاتِ، تُؤَكَّلُ بِهِمْ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا، يَعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَلَا يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ). [١٧٨٤٠]

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن .

١٢٣٠ - عن وائلة بن الأسقع قال: كنت في أصحاب الصُّفَّة، فلقد رأيتنا وما منا إنسان عليه ثوب تام، وأخذَ العرق في جلودنا طُرْقاً من الغبار والوسخ، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (لِيُبَشِّرَ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ).

إذ أقبل رجل عليه شارة حسنة فجعل النبي ﷺ لا يتكلم بكلام إلا كلفته نفسه أن يأتي بكلام يعلو كلام النبي ﷺ.

فلما انصرف قال: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ هَذَا وَضْرَبُهُ، يَلُوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لَيَّ الْبَقْرِ بِلِسَانِهَا الْمَرْعَى، كَذَلِكَ يَلْوِي اللَّهُ - تَعَالَى - أَلْسِنَتَهُمْ وَوُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ).

[١٧٨٤٦]

• رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح .

• إسناده صحيح .

١٢٣١ - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْوداً لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ مُخِفٍّ).

[١٧٨٥٨]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى وموسى بن مسلم الصغير، وهما ثقتان .

• إسناده صحيح .

١٧ - باب: فيما يتمناه الغني في الآخرة

١٢٣٢ - عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ وهم يصلون ويدعون فقال: (خُذُوا فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ) وقال: (أَبْشِرُوا) - أحسبه

قال: (يا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ - بِالْفَوْزِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِئَةِ عَامٍ، حَتَّىٰ إِنَّ الْغَنِيَّ يَوَدُّ لَوْ كَانَ سَائِلًا). [١٧٨٧٨]

قلت: رواه أبو داود غير قوله: حتى إن الغني يود أنه كان سائلاً.

• رواه البزار.

• إسناده حسن.

### ١٨ - باب: ما جاء في العُجب

١٢٣٣ - عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (لَوْ لَمْ تَكُونُوا تُذُنِبُونَ لَحَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ الْعُجْبُ). [١٧٨٩٥]

• رواه البزار وإسناده جيد.

• إسناده حسن.

### ١٩ - باب: من تشبه بقوم

١٢٣٤ - عن حذيفة - يعني: ابن اليمان - قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ تَشَبَهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ). [١٧٩٠٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه علي بن غراب، وقد وثقه

غير واحد، وضعفه بعضهم، وبقي رجاله ثقات.

• إسناده رجاله ثقات.

### ٢٠ - باب: ما جاء في الثناء الحسن

١٢٣٥ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ صِيْتٌ فِي السَّمَاءِ، فَإِنْ كَانَ صِيْتُهُ حَسَنًا وُضِعَ فِي الْأَرْضِ، وَإِنْ كَانَ صِيْتُهُ فِي السَّمَاءِ سَيِّئًا وُضِعَ فِي الْأَرْضِ). [١٧٩٠٨]

قلت: له في «الصحيح» حديث غير هذا.

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

١٢٣٦ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رجل للنبي ﷺ: يا

رسول الله، كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت؟ فقال النبي ﷺ:

(إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ: قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ

يَقُولُونَ: قَدْ أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ).

[١٧٩١٠]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٢١ - باب: في الحب في الله

١٢٣٧ - عن أبي الدرداء، يرفعه، قال: (مَا مِنْ رَجُلَيْنِ

تَحَابَّأ فِي اللَّهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا

[١٧٩٤٠]

لِصَاحِبِهِ).

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير

المعافى بن سليمان وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

١٢٣٨ - عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ اللَّهَ جُلَسَاءُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَكَلَّمْنَا يَدِي اللَّهِ يَمِينًا، عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ،

وَجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ وَلَا صِدِّيقِينَ).

قيل: يا رسول الله، من هم؟

قال: (هُمُ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى).

[١٧٩٤٤]

• رواه الطبراني، ورجاله وثقوا.

• إسناده رجاله ثقات.

## ٢٢ - باب: من أحب أحداً فليعلمه

١٢٣٩ - عن ابن عمر قال: بينما أنا جالس عند النبي ﷺ إذ

جاءه رجل فسلم ثم ولى عنه، فقلت: يا رسول الله، إني لأحب هذا.

قال: (هَلْ أَعْلَمْتُهُ؟) قلت: لا.

قال: (فَأَعْلِمْ ذَاكَ أَخَاكَ).

فأتيته فسلمت عليه، فأخذت بمنكبه وقلت: والله إني لأحبك

في الله.

وقال هو: وأنا أحبك في الله.

وقلت: لولا أن النبي ﷺ أمرني أن أعلمك لم أفعل. [١٧٩٧٩]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجالهما رجال

الصحيح غير الأزرق بن علي وحسان بن إبراهيم، وكلاهما ثقة.

• حديث صحيح.

## ٢٣ - باب: إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا

١٢٤٠ - عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ: (اللَّهُمَّ مَنْ

أَمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنَّي رَسُولُكَ، فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ،

وَأَقْلَبَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَيَشْهَدْ أَنَّي رَسُولُكَ، فَلَا تُحَبِّبْ

إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَكَثَّرَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا).

[١٨٠٠١]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

## ٢٤ - باب: هوان الدنيا على الله

- ١٢٤١ - عن أبي الدرداء قال: مرّ النبي ﷺ بدمنة قوم فيها سخلة ميتة، فقال: (ما لأهلها فيها حاجة؟) فقالوا: يا رسول الله، لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها، فقال: (والله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها، فلا ألفتها أهلك أحداً منكم). [١٨٠١٢]
- رواه البزار، ورجاله ثقات.
  - إسناده صحيح.

## ٢٥ - باب: قيدها وتوكل

- ١٢٤٢ - عن عمرو بن أمية أنه قال: يا رسول الله أرسل راحلتي وأتوكل؟
- فقال رسول الله ﷺ: (بل قيدها وتوكل). [١٨٠٤١]
- رواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما: عمرو بن عبد الله بن أمية الضمري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
  - إسناده حسن.

## ٢٦ - باب: فيمن أصبح معافى آمناً

- ١٢٤٣ - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (من أصبح معافى في بدنه، آمناً في سربه عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا).



يا ابن آدم، جُفِينَةُ يَكْفِيكَ مِنْهَا مَا سَدَّ جُوعَتَكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ،  
وَإِنْ كَانَ بَيْتٌ يُوَارِيكَ فَذَاكَ، وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبِخِ، فَلِقُ الْخُبْزِ،  
وَمَاءُ الْجُرِّ، وَمَا فَوْقَ الْإِزَارِ فَحِسَابٌ عَلَيْكَ). [١٨٠٢٧]

• رواه الطبراني، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

## ٢٧ - باب: ما جاء في الشهرة

١٢٤٤ - عن ابن مُحَيْرِيز قال: صحبت فضالة بن عبيد صاحب  
رسول الله ﷺ فقلت: أوصني رحمك الله.

فقال: احفظ عني ثلاث خلالٍ ينفعك الله بهنَّ: إن استطعت أن  
تعرف ولا تُعَرَفَ فافعل، وإن استطعت أن تسمع ولا تتكلم فافعل،  
وإن استطعت أن تجلس ولا يُجَلَسَ إليك فافعل. [١٨٠٧٧]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٢٨ - باب: في حفظ اللسان

١٢٤٥ - عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: (تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا  
أَتَقَبَّلُ لَكُمْ الْجَنَّةَ) قالوا: ما هي؟ قال: (إِذَا حَدَّثَ أَحَدَكُمْ فَلَا يَكْذِبُ،  
وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا ائْتَمَنَ فَلَا يَخُنُ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا  
أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ). [١٨١١٢]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن سنان

لم يسمع من أنس، والله أعلم.

• إسناده حسن.

١٢٤٦ - عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ). [١٨٠٩٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الصغير» وحسن إسناده.

### ٢٩ - باب: ما جاء في العزلة

١٢٤٧ - عن أم ميسرة قالت: قال رسول الله ﷺ: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا؟) قالوا: بلى يا رسول الله، فأشار بيده نحو المشرق، فقال: (رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْظُرُ أَنْ يُغَيِّرَ أَوْ يُعَارَ عَلَيْهِ).

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَهُ رَجُلًا؟) قالوا: بلى، فأشار بيده نحو الحجاز فقال: (رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، يَعْلَمُ مَا حَقَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَالِهِ، قَدْ اعْتَزَلَ النَّاسَ).

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.

• إسناده حسن.

### ٣٠ - باب: ساعة وساعة

١٢٤٨ - عن أنسٍ قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَأَيْنَا فِي أَنْفُسِنَا مَا نُحِبُّ، فَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى أَهْلِنَا وَحَالَظْنَاهُمْ أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (لَوْ تَدْرُمُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي فِي الْخَلَاءِ لَصَافَحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ بِأَجْنِحَتِهَا وَلَكِنْ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ).

[١٨١٤٥].

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد الرازي وهو ثقة.

- ورواه أبو يعلى وقال: (لَصَافِحَتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُظَلَّكُمْ بِأَجْنِحَتِهَا عَيَانًا).
- إسناده صحيح.

### ٣١ - باب: علامة البراءة من النفاق

١٢٤٩ - عن أنس بن مالك قال: غدا أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، هلكننا ورب الكعبة، قال: (وَمَا ذَاكَ؟) قالوا: النِّفَاقُ النِّفَاقُ، قال: (أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟) قالوا: بلى، قال: (لَيْسَ ذَلِكَ النِّفَاقُ).

قال: ثم عادوا الثانية، فقالوا: يا رسول الله، هلكننا ورب الكعبة، قال: (وَمَا ذَاكَ؟) قالوا: النِّفَاقُ النِّفَاقُ، قال: (أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟) قالوا: بلى، قال: (لَيْسَ ذَلِكَ النِّفَاقُ).

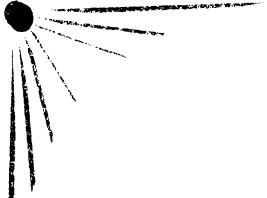
قال: ثم عادوا الثالثة فقالوا: يا رسول الله، هلكننا ورب الكعبة، قال: (وَمَا ذَاكَ؟) قالوا: النِّفَاقُ.

قالوا: إنا إذا كنا عندك كنا على حال، وإذا خرجنا من عندك هممتنا الدنيا وأهلونا.

قال: (لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي عَلَى الْحَالِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيْهِ، لَصَافِحَتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ بِطَرِقِ الْمَدِينَةِ).

[١٨١٦٢]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير غسان بن برزين، وهو ثقة.
- إسناده صحيح.



المقصد التاسع

الأنبياء والسيرة والمناقب







### ١ - باب: ذكر آدم عليه السلام

١٢٥٠ - عن أبي موسى رفعه قال: (لَمَّا أَخْرَجَ اللهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ زَوَّدَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَعَلَّمَهُ صَنْعَةَ كُلِّ شَيْءٍ فِثْمَارِكُمْ هَذِهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ تَغَيَّرَ وَتِلْكَ لَا تَغَيَّرُ). [١٣٧٧٠]

• رواه البزار والطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده رجاله ثقات.

### ٢ - باب: ذكر نوح عليه السلام

١٢٥١ - عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (لَوْ رَحِمَ اللهُ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ).

قال رسول الله ﷺ: (كَانَ نُوحٌ ﷺ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ حَتَّى كَانَ آخِرَ زَمَانِهِ وَغَرَسَ شَجَرَةً فَعَظَمَتْ وَذَهَبَتْ كُلُّ مَذْهَبٍ ثُمَّ قَطَعَهَا، وَجَعَلَ يَعْمَلُهَا سَفِينَةً وَيَمْرُونَ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ: أَعْمَلُهَا سَفِينَةً، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: تَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ، وَكَيْفَ تَجْرِي؟

قال: سَوْفَ تَعْلَمُونَ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا، وَفَارَ التَّنُورُ وَكَثُرَ الْمَاءُ فِي

السَّكِّكِ، خَشِيْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغَتْ ثُلُثَهُ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ حَتَّى بَلَغَتْ ثُلُثِي الْجَبَلِ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْجَبَلِ. فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعْتَهُ بِيَدَيْهَا حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا الْمَاءُ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا رَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ).

[١٣٧٨٠]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: موسى بن يعقوب الرَّمعي، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المديني، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

### ٣ - باب: ذكر إبراهيم عليه السلام

١٢٥٢ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ فِي السَّمَاءِ وَاحِدٌ وَأَنَا فِي الْأَرْضِ وَاحِدٌ أَعْبُدُكَ).

[١٣٧٨٨]

• رواه البزار، وفيه: عاصم بن عمر بن حفص، وثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف، وضعفه الجمهور.

• إسناده حسن.

### ٤ - باب: ذكر يوسف عليه السلام

١٢٥٣ - عن أبي الأحوص قال: فاخر أسماء بنُ خارجة رجلاً فقال: أنا ابنُ الأشياخ الكرام. فقال عبدُ الله: ذاك يُوسُفُ بنُ يعقوب بن إسحاق ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله.

[١٣٧٩١]

- رواه الطبراني موقوفاً بإسنادين رجال أحدهما ثقات غير أن مشايخ الطبراني لم أعرفهم.
- إسناده صحيح.
- ١٢٥٤ - عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: أُعْطِيَ يَوْسُفُ وَأُمُّهُ ثُلْثِي حَسَنِ النَّاسِ فِي الْوَجْهِ وَالْبَيَاضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَتَتْهُ غُطِّي وَجْهُهُ مَخَافَةً أَنْ تَنْتَهَنَ.
- [١٣٧٩٥]
- رواه الطبراني موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

#### ٥ - باب: ذكر موسى عليه السلام

- ١٢٥٥ - عن جابر بن عبد الله قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَجْلِينَ قَضَىٰ مُوسَىٰ؟ قَالَ: (أَوْفَاهُمَا).
- رواه الطبراني في «الأوسط»، عن شيخه موسى بن سهل، ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف.
- إسناده حسن.

#### ٦ - باب: ذكر عيسى عليه السلام

- ١٢٥٦ - عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (يَنْزَلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَمُكُّهُ فِي النَّاسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً).
- [١٣٨١٠]
- رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

١٢٥٧ - عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ قال: (يَنْزَلُ



عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء في دمشق). [١٣٨١١]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٧ - باب: ذكر أيوب عليه السلام

١٢٥٨ - عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: (إن نبي الله أيوب كان في بلائه ثماني عشرة سنة، فرفضه القريب والبعيد إلا رجلان من إخوانه كانا يغدوان إليه ويروحان إليه، فقال أحدهما لصاحبه: تعلم، والله لقد أذنب أيوب ذنباً ما أذنبه أحد؟ قال صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثماني عشرة سنة، لم يرحمه الله فيكشف عنه.

فلما راحا إليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له.

فقال أيوب: ما أدري ما تقول، إلا أن الله يعلم أنني كنت أمر على الرجلين يتنازعان فيذكران الله فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق.

قال: وكان يخرج إلى حاجته، فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ.

فلما كان ذات يوم أبطأ عليها وأوحى إلى أيوب في مكانه أن ﴿أرْكض برحلك هذا مُتَسَلِّ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢] فاستبطنته فلقيته ينتظر، وأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو على أحسن ما كان، فلما رآته قالت: أي بارك الله فيك، هل رأيت نبي الله هذا المبتلى؟ والله على ذلك ما رأيت أحداً أشبه به منذ كان صحيحاً منك.

قَالَ: فَإِنِّي أَنَا هُوَ.

وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ: أَنْدَرٌ لِلْقَمَحِ، وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ، فَبَعَثَ اللهُ سَحَابَتَيْنِ؛ فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَنْدَرِ الْقَمَحِ فَرَعَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّى فَاضَ وَأَفْرَعَتْ الْأُخْرَى عَلَى أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّى فَاضَ). [١٣٨٢١]

- رواه أبو يعلى والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.
- إسناده رجال ثقات.

## ٨ - باب: ذكر يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٢٥٩ - عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَا، مَا هُمْ بِخَطِيئَةٍ) أَحْسَبُهُ قَالَ: (وَلَا عَمَلَهَا). [١٣٨٢٤]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

١٢٦٠ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (كُلُّ بَنِي آدَمَ يَلْقَى اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِذَنْبٍ وَقَدْ يُعَذِّبُهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ أَوْ يَرْحَمُهُ، إِلَّا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَا؛ فَإِنَّهُ كَانَ سَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ)، وَأَهْوَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَدَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَخَذَهَا وَقَالَ: (ذَكَرُهُ مِثْلُ هَذِهِ الْقَدَاةِ). [١٣٨٢٥]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: حجاج بن سليمان الرُّعَيْنِي، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو زرعة وغيره، وبقية رجاله ثقات.

- إسناده حسن.

٩ - باب: نزول عيسى عليه السلام

١٢٦١ - عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:  
 (والذي نفسُ أبي القاسمِ بيده لَيُنزِلَنَّ عيسى ابنُ مريمَ إماماً مُقسِطاً،  
 وَحَكَمًا عَدلاً، فَلْيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَنَّ الخَنْزِيرَ، وَلْيُصَلِّحَنَّ ذَاتَ  
 البَيْنِ، وَلْيُدْهِبَنَّ الشَّخَنَاءَ، وَلْيَعْرِضَنَّ المَالَ فلا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ، ثُمَّ لِيُنَّ قَامَ  
 على قَبْرِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لأُجِيبَنَّه).

[١٣٨٣٤]

قلت: هو في «الصحيح» باختصار.

• رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

١٠ - باب: ذكر الأنبياء عليهم السلام

١٢٦٢ - عن أبي أمامة: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أنبيئ  
 كان آدم؟ قال: (نعم).

قال: كم كان بينه وبين نوح؟ قال: (عَشْرَةُ قُرُونٍ).

قال: كم كان بين نوح وإبراهيم؟ قال: (عَشْرَةُ قُرُونٍ).

قال: يا رسول الله، كم كانت الرسل؟ قال: (ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ  
 عَشْرٍ).

[١٣٨٧٢]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن خليل

الحلبي وهو ثقة.

• إسناده رجاله ثقات.



## الكتاب الثاني

# السيرة النبوية الشريفة

### الفصل الأول

## علامات النبوة

### ١ - باب: قدم نبوته ﷺ

١٢٦٣ - عن أبي مريم قال: أقبل أعرابي حتى أتى النبي ﷺ وعنده خلق من الناس فقال: ألا تُعطيني شيئاً أتعلّمه وأحمله وينفعني ولا يضرك؟

فقال الناس: مه اجلس، قال النبي ﷺ: (دَعُوهُ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ الرَّجُلُ لِيَعْلَمَ) فَأَفْرَجُوا لَهُ حَتَّى جَلَسَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ أَوْلَ نُبُوتِكَ.

قَالَ: (أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي المِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [الأحزاب: ٧] وَبُشِّرَى المَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَرَأَتْ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِهَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا سِرَاجٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ).

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: هَاهُ وَأَدْنَى مِنْهُ رَأْسُهُ، وَكَانَ فِي سَمْعِهِ شَيْءٌ.

فقال النبي ﷺ: (وَوَرَاءَ ذَلِكَ).

[١٣٨٧٢]

• رواه الطبراني، ورجاله وثقوا.

• إسناده حسن.

## ٢ - باب: عصمته ﷺ من الباطل

١٢٦٤ - عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: (مَا هَمَمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْمَلُونَ بِهِ غَيْرَ مَرَّتَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ يَحُولُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أُرِيدُ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهَا بِشَيْءٍ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ).

[١٣٨٨٥]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده قوي.

## ٣ - باب: ما كان يدعى به ﷺ قبل البعثة

١٢٦٥ - عن علي بن أبي طالب في بناء الكعبة قال: لما رأوا

النبي ﷺ قد دخل قالوا: قد جاء الأمين.

[١٣٩٠١]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير

حفص بن عمر الضرير وخالد بن عرعة وكلاهما ثقة.

• إسناده حسن.

## ٤ - باب: ما كان عند أهل الكتاب من أمر نبوته ﷺ

١٢٦٦ - عن علقمة بن وقاص، قال: قال عمرو بن العاص:

خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم حتى نزلنا الإسكندرية، فقال

عظيم من عظمائهم: أخرجوا إليّ رجلاً أكلّمه ويكلمني .

فقلت: لا يخرج إليه غيري، فخرجت مع تُرْجَمَانِهِ حتى وُضِعَ لنا منبران، فقال: ما أنتم؟ فقلنا: نحن العرب، ونحن أهل الشُّوكِ والقَرْظِ، ونحن أهل بيت الله، كنا أضيّقَ الناسَ أرضاً، وأشدّه عيشاً، نأكل الميتة والدم، ويُعِيرُ بعضنا على بعض، بِشَرِّ عَيْشٍ عاشَ به الناس، حتى خرج فينا رجلٌ ليس بأعظمنا يومئذٍ شَرَفًا ولا بأكثرنا مالاً، قال: أنا رسول الله إليكم، يأمرنا بأشياء لا نعرفُ، وينهانا عما كُنَّا عليه، وكان عليه آباؤنا فَسَنِفْنَا له، وكذّبناه ورددنا عليه مقالته، حتى خرج إليه قوم من غيرنا فقالوا: نحن نصدّك، ونؤمن بك، ونتبعك، ونقاتل من قاتلك .

فخرج إليهم وخرجنا إليه، فقاتلناه فظهر علينا، وغلبنا، وتناول من يليه من العرب، فقاتلهم حتى ظهر عليهم، فلو يعلم من ورائي من العرب ما أنتم فيه من العيش لم يبق أحدٌ إلّا جاءكم حتى يَشْرَكَكُمْ فيما أنتم فيه من العيش .

فضحك، ثم قال: إنَّ رسول الله ﷺ قد صدق، قد جاءتنا رسلنا بمثل الذي جاء به رسولكم فكنّا عليه حتى ظهرت فينا فتية، فجعلوا يعملون فينا بأهوائهم، ويتركون أمر الأنبياء، فإن أنتم أخذتم بأمر نبيكم لم يقاتلكم أحدٌ إلّا غلبتموه، ولم يُشَارِكُكُمْ أحدٌ إلّا ظهرت عليه، فإذا فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتم أمر نبيكم وعملتُم مثل الذي عملوا بأهوائهم يُحَلِّئُ بيننا وبينكم، فلم تكونوا أكثر عدداً منا ولا أشد قوة منا، فقال عمرو بن العاص: فما كلمت رجلاً، أنكرَ منه . [١٣٩١٧]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن علقمة وهو ثقة.

• حديث حسن.

١٢٦٧ - عن سلمان قال: خرجت أبتغي الدّين فوَقعت في الرهبان بقايا أهل الكتاب، قال الله ﷻ: ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٦] فكانوا يقولون: هذا زمان نبي قد أظلم يخرج من أرض العرب، له علامات من ذلك: شامة مدوّرة بين كتفيه خاتم النبوة، فلحقت بأرض العرب وخرج النبي ﷺ فرأيت ما قالوا كله، ورأيت الخاتم فشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. فذكر الحديث. [١٣٩٢١]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

### ٥ - باب: عظم قدره ﷺ

١٢٦٨ - عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: (أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفِّعٍ وَلَا فَخْرَ).

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: صالح بن عطاء بن خباب، ولم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات.

• إسناده جيد.

١٢٦٩ - عن أبي هريرة قال: خِيَارُ وَلَدِ آدَمَ خَمْسَةٌ: نوح، وإبراهيم، وعيسى، وموسى، ومحمد ﷺ، وَخَيْرُهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَسَلَّم.

[١٣٩٥٠]

- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

#### ٦ - باب: لا نبي بعده ﷺ

١٢٧٠ - عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته تمام حجة الوداع: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةٌ بَعْدَكُمْ) فذكر الحديث. [١٣٩٨٦]

- رواه الطبراني، ورجال أحد الطريقين ثقات وفي بعضهم ضعف.
- إسناده صحيح.

#### ٧ - باب: فيما أوتي من العلم ﷺ

١٢٧١ - عن أبي الدرداء قال: لقد تركنا رسول الله ﷺ وما في السماء طائر يطير بجناحيه إلا ذكرنا منه علماً. [١٣٩٩٢]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده رجاله ثقات.

#### ٨ - باب: في صفته ﷺ

١٢٧٢ - عن عباد بن عمرو: أنه كان يخدم النبي ﷺ، فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن منكبيه، وكان رسول الله ﷺ يكره أن يرى الخاتم فسويته عليه فقال: (مَنْ فَعَلَ هَذَا؟).

قلت: أنا، قال: (تَحَوَّلْ إِلَيَّ).



فجلست بين يديه فوضع يده على رأسي فأمرها على وجهي  
وصدري وقال: (إِذَا أَنَا شَيْءٌ فَأُتِنِي).

فَأَتَيْتُهُ فَأَمَرَ لِي بِجَذَعَةٍ، وَكَانَ الْخَاتَمُ عَلَى طَرَفِ كَتْفِهِ الْأَيْسَرِ كَأَنَّهُ  
رُكْبَةٌ عَنَزٍ. [١٤٠٥٧]

• رواه الطبراني، وفيه: من لم أعرفه.

• إسناده حسن.

١٢٧٣ - عن سعيد بن المسيب: أنه سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَصِفُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَجُلًا رُبْعَةً، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ أَقْرَبُ، شَدِيدُ  
الْبَيَاضِ، أَسْوَدُ اللَّحْيَةِ، حَسَنُ الشَّعْرِ، أَهْدَبُ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدُ مَا  
بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، يَطَأُ بِقَدَمَيْهِ جَمِيعًا، لَيْسَ لَهُ أَحْمَصُ، يُقْبَلُ جَمِيعًا،  
وَيُدْبَرُ جَمِيعًا، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ. [١٤٠٥٤]

• رواه البزار، ورجاله وثقوا.

• إسناده حسن.

## ٩ - باب: إخباره ﷺ بالمغيبات

١٢٧٤ - عن أبي عمران الجوني - لا أعلمه إلا عن أنس -  
قال: كان وهبُ بنُ عُمَيْرٍ شهدَ أحداً كافراً، فأصابته جراحةٌ، فكان في  
القتلى، فمرَّ به رجلٌ من الأنصار فعرفه، فوضع سيفه في بطنه حتى  
خرج من ظهره، ثم تركه.

فلما دخل الليل وأصابه البردُ لحق بمكة فبرأ، فاجتمع هو  
وصفوان بن أمية في الحجر، فقال لصفوان بن أمية: لولا عيالي

ودينٌ عليّ لأحببت أن أكون أنا الذي أقتل محمداً بنفسِي .  
فقال صفوان: فكيف تصنع؟ قال: أنا رجل جواد لا ألحقُ آتية  
فأغترُّه ثم أضربه بالسيف، ثم ألحق بالجبل ولا يلحقني أحدٌ.  
فقال له صفوان: فعيالك ودينك عليّ .

فخرج فشحذ سيفه وسَمَّهُ ثم خرج إلى المدينة لا يريد إلا قتل  
محمد ﷺ، فلما قدم المدينة رآه عمر بن الخطاب، فهاله ذلك وشقَّ  
عليه، وقال لأصحاب رسول الله ﷺ: إني رأيت وهباً قدم فرأيتني  
قُدومُهُ، وهو رجل غادرٌ، فأطيفوا بنبئكم ﷺ، فأطاف المسلمون  
بالنبي ﷺ، فجاء وهب، فوقف على النبي ﷺ فقال: أنعم صباحاً يا  
محمد .

فقال: (قَدْ أَبَدَلْنَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا) .

فقال: عهدي بك تحدث بها وأنت معجبٌ .

فقال له النبي ﷺ: (مَا أَقْدَمَكَ؟) قال: جئت أفدي أساراكم .

قال: (مَا بَالُ السَّيْفِ؟) .

قال: أما إنا قد حملناها يوم بدر فلم نفلح ولم ننجح .

قال: (فَمَا شَيْءٌ قُلْتَ لِصَفْوَانَ وَأَنْتُمْ فِي الْحِجْرِ: لَوْلَا عِيَالِي  
وَدَيْنِي لَكُنْتُ أَنَا أَقْتُلُ مُحَمَّدًا بِنَفْسِي؟) فأخبره النبي ﷺ الخبر .

فقال وهب: هاه، كيف قلت؟ فأعاد عليه، قال وهب: قد كنت  
تخبرنا خبر أهل الأرض فنكذبك، فأراك تخبر خبر أهل السماء،  
أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله .

فقال: يا رسول الله أعطني عمامتك، فأعطاه النبي ﷺ عمامته، ثم خرج راجعاً إلى مكة.

فقال عمر: لقد قدم وإنه لأُبْعَضُ إِلَيَّ من الخنزير، ثم رجع وهو أحب إِلَيَّ من وَلَدِي.

[١٤٠٧٩]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

١٢٧٥ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يَهْلِكُ كِسْرَى فَلَإِ يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ؛ فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَنَا مَلِكُ الْأَمْلاَكِ، وَيَهْلِكُ قَيْصَرٌ فَلَإِ يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ؛ فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَنَا مَلِكُ الْأَمْلاَكِ).

[١٤٠٨٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

١٢٧٦ - عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لَتَخْرُجَنَّ الظَّمِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْحِيرَةَ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ).

[١٤٠٩٢]

• رواه الطبراني والبخاري، ورجاله رجال الصحيح غير

أحمد بن يحيى الأودي وهو ثقة.

• إسناده حسن.

١٢٧٧ - عن أبي جحيفة - فيما يعلم بعض الرواة - قال: قال رسول الله ﷺ: (سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا حَتَّى تُنَجَّدَ بُيُوتُكُمْ، كَمَا تُنَجَّدُ الْكَمْبَةُ).

قلنا: ونحن على ديننا؟ قال: (نعم).

قلنا: يومئذٍ خيرٌ من اليوم؟ قال: (بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ يَوْمَيْدٍ).

[١٤٠٩٣]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

### ١٠ - باب: تسبيح الحصى

١٢٧٨ - عن سويد بن يزيد قال: رأيت أبا ذرٍّ جالساً وحده في المسجد، فاغتنمت ذلك، فجلست إليه فذكرت له عثمان فقال: لا أقول لعثمان أبداً إلا خيراً، لشيءٍ رأيتُه عند رسول الله ﷺ.

كنت أتبعُ خلواتِ رسول الله ﷺ وأتعلم منه، فذهبت يوماً فإذا هو قد خرج فاتَّبعته، فجلست في موضع فجلست عنده، فقال: (يَا أَبَا ذَرٍّ مَا جَاءَ بِكَ؟) قال: قلت: الله ورسوله.

قال: فجاء أبو بكر فسَلَّمَ وجلس عن يمينِ النبي ﷺ، فقال له: (مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟) قال: الله ورسوله.

قال: فجاء عمر فجلس عن يمين أبي بكر، فقال: (يَا عُمَرُ مَا جَاءَ بِكَ؟) قال: الله ورسوله.

ثم جاء عثمان فجلس عن يمين عمر فقال: (يَا عُثْمَانُ مَا جَاءَ بِكَ؟) قال: الله ورسوله.

قال: فتناول النبي ﷺ سبعَ حصياتٍ أو تسعَ حصياتٍ، فسَبَّحَنَ في يده حتى سمعت لَهْنَ حنيناً كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن،

ثم وضعهن في يد أبي بكر فسبحن في يده، حتى سمعت لهن حيناً كحنين النحل، ثم تناولهن فوضعهن في يد عُمرَ فسبحن في يده حتى سمعت لهن حيناً كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمانَ فسبحن في يده حتى سمعت لهن حيناً كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن. [١٤١١٧]

• رواه البزارُ بإسنادين ورجال أحدهما ثقات، وفي بعضهم ضعف.

• إسناده صحيح.

## ١١ - باب: قوله ﷺ: ناولني الذراع

١٢٧٩ - عن سلمى امرأة أبي رافع: أن رسول الله ﷺ بعث إلى أبي رافع بشاة، وذلك يوم الخندق فيما أعلم، فصلاها أبو رافع وجعلها في مكّتل، ثم انطلق بها فلقية النبي ﷺ راجعاً من الخندق فقال: (يا أبا رافعِ ناولني الذراع) فناولته.

ثم قال: (يا أبا رافعِ ناولني الذراع) فناولته.

ثم قال: (يا أبا رافعِ ناولني الذراع).

فقال: يا رسول الله هل للشاة إلا ذراعان؟

فقال: (لو سكتت لناولتني ما سألتك). [١٤١٤٩]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ١٢ - باب: معجزاته ﷺ في الشجر

١٢٨٠ - عن ابن عباس، قال: جاء رجلٌ من بني عامر إلى النبي ﷺ وكان يُدَاوِي، ويعالج. فقال له: يا مُحَمَّدُ إنك تقولُ أشياءَ فهل لك أن أدَاوِيكَ؟

قال: فدعاه رسولُ الله ﷺ ثم قالَ له: (هَلْ لَكَ أن أدَاوِيكَ؟).

قال: إيهِ، وعندهُ نَخْلٌ وشَجْرٌ.

قال: فدعَا رسولُ الله ﷺ عِدْقًا مِنْهَا فأقْبَلَ إليه، وهو يَسْجُدُ، ويرْفَعُ ويسْجُدُ ويرْفَعُ حتى انْتَهَى إليه، فقامَ بين يديه، ثم قال له رسولُ الله ﷺ: (ارْجِعْ إلى مكانِكَ) فرَجَعَ إلى مكانِهِ.

فقال: والله لا أكْذِبُكَ بشيءٍ تقولُهُ بعدها أبداً.

ثم قال: يَا عامرُ بنَ صَعْصَعَةَ؛ والله لا أكْذِبُكَ بشيءٍ يَقُولُهُ بعدها أبداً.

قال: والعدوقُ: النَّخْلَةُ. [١٤١٨٤]

• رواه أبو يَعْلَى، ورجاله رجالُ الصَّحِيحِ غيرَ إبراهيم بن

الحجاج الشامي، وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

## ١٣ - باب: في حسن معاشرته

١٢٨١ - عن عمرو بن العاص، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُقْبَلُ

بوجهِهِ وَحَدِيثِهِ على شَرِّ القومِ يتَأَلَّفُهُ بذلك، وكان يُقْبَلُ بوجهِهِ وَحَدِيثِهِ عليَّ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي خَيْرُ القومِ فقلتُ: يا رسولَ الله، أنا خيرٌ أم أبو بكر؟

قَالَ: (أَبُو بَكْرٍ) قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَنَا خَيْرٌ أَمْ عَمْرٌ؟ قَالَ: (عَمْرٌ).

قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَنَا خَيْرٌ أَمْ عُثْمَانُ؟ قَالَ: (عُثْمَانُ).

فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ. [١٤٢٠٣]

قلت: في «الصحیح» بعضه بغير سياقه.

• رواه الطبراني وإسناده حسن.

• إسناده رجاله ثقات.

١٢٨٢ - عن عمران بن حصين، قال: كان رسول الله ﷺ أشدَّ

حياءً من عذراء في خدرها، كان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه. [١٤٢١٨]

• رواه الطبراني، بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحیح.

• إسناده صحيح.

١٤ - باب: في تواضعه ﷺ

١٢٨٣ - عن الحسن بن عليّ قال: أحببنا بحبّ الإسلام فإنَّ

رسول الله ﷺ قال: (لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي

عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي رَسُولًا).

[١٤٢٤١]

• رواه الطبراني وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

١٥ - باب: فيمن خدم النبي ﷺ

١٢٨٤ - عن أبي سعيد، قال: كُنَّا نَتَنَاقَبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَكُونُ

له الحاجة، أو يُرْسَلُنَا فِي الْأَمْرِ، فَيَكْثُرُ الْمُحْتَسِبُونَ وَأَصْحَابُ النَّوْبِ

فَحَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكُرُ الدَّجَالَ، فَقَالَ: (مَا هَذِهِ النَّجْوَى؟! أَلَمْ أَنْهَكُمُ عَنِ النَّجْوَى؟!).

[١٤٢٤٩]

- رواه البزار، ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.
- إسناده حسن.

١٢٨٥ - عن عاصم بن سفيان أنه سَمِعَ أبا الدرداء، أو أبا ذرّ. قال: اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَيْتَ عَلَى بَابِهِ يُوقِظُنِي لِحَاجَتِهِ، فَأَذِنَ لِي فِيْئَ لَيْلَةٍ.

[١٤٢٥٠]

- رواه البزار، ورجاله ثقات.
- إسناده جيد.

### ١٦ - باب: في مرضه ﷺ ووفاته

١٢٨٦ - عن ابن عباس، قال: لما نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، قَالَ: نُعِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسُهُ حِينَ نَزَلَتْ فَأَخَذَ بِأَشَدِّ مَا كَانَ قَطُّ اجْتِهَاداً فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ: (جَاءَ الْفَتْحُ، وَجَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ).

فقال رجلٌ: يا رسولَ الله! وما أَهْلُ الْيَمَنِ؟

قال: (قَوْمٌ رَقِيقَةٌ أَفِيدَتُهُمْ، لَيْئَةٌ قُلُوبُهُمْ، الْإِيمَانُ وَالْفَقْهُ

[١٤٢٥٤]

يمانٍ).

- رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» بأسانيد، وزاد: (وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ)، وَأَحَدُ أَسَانِيدِهِ رَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ.
- إسناده صحيح.



١٢٨٧ - عن عائشة قالت: ما مرت عليّ ليلة مثل ليلة قال رسول الله ﷺ: (يا عائشة هل طلع الفجر؟) فأقول: لا، حتى أذن بلال بالفجر، ثم جاء بلال، فقال رسول الله ﷺ: (ما هذا؟) فقلت: هذا بلال، فقال رسول الله ﷺ: (مُرِّي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ). [١٤٢٧٦]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

١٢٨٨ - عن أبي موسى قال: أغمى عليّ رسول الله ﷺ وهو في حجر عائشة، فأفاق وهي تمسح صدره، وتدعو له بالشفاء قال: (لا وَلَكِنْ أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى الْأَسْعَدَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ). [١٤٢٨٤]

• رواه الطبراني، وفيه: محمد بن سلام الجُمحي، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

١٢٨٩ - عن عائشة قالت: مات النبي ﷺ، فلما خرج نفسه ما شممت رائحة قط أطيب منها. [١٤٢٨٢]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

١٢٩٠ - عن ابن عمر قال: لما قبض رسول الله ﷺ كان أبو بكر في ناحية بالمدينة، قال: فدخل عليّ رسول الله ﷺ فوضع فاهُ عليّ جبين رسول الله ﷺ فجعل يقبله ويقول: بأبي وأمي طبت حياً وميتاً، فلما خرج مرَّ بعمر - رحمة الله عليه - وهو يقول: والله ما

مات رسول الله ﷺ، ولا يموت حتى يقتل المنافقين.

قال: وقد كانوا استبشروا بموت رسول الله ﷺ ورفعوا

رؤوسهم.

فمرَّ به أبو بكر فقال: أيها الرجل أربَع على نفسك، فإنَّ رسول الله ﷺ قد مات، ألم تسمع الله تعالى يقول: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]، ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِشَرِّ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤].

قال: وأتى المنبر فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إن كان محمداً إلهكم الذي تعبدون فإن إلهكم قد مات، وإن كان إلهكم الذي في السماء، فإن إلهكم حي لا يموت، ثم تلا: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ الآية [آل عمران: ١٤٤].

ثم نزل وقد استبشر المؤمنون بذلك واشتد فرحهم، وأخذ المنافقين الكآبة.

قال عبد الله بن عمر: والذي نفسي بيده لكانما كانت على وجوهنا أغطية فكشفت.

[١٤٢٨٨]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة.

• إسناده رواه ثقات.

١٢٩١ - عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: (سَيَعْرِي

النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ بَعْدِي تَعْرِيَةً نَبِيٍّ) فكان الناس يقولون: ما

هذا؟ فلما قبض رسول الله ﷺ لقي بعضنا بعضاً يعرّي بعضهم بعضاً

[١٤٢٨٩]

برسول الله ﷺ.

- رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي ووثقه جماعة.
- إسناده حسن.
- ١٢٩٢ - عن أبي سعيد قال: ما عدا واريننا رسول الله ﷺ في التراب فأنكرنا قلوبنا.
- [١٤٢٩٠]
- رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده قوي.

## الفصل الثاني

### المغازي والسير

١ - باب: تبليغ النبي ﷺ ما أرسل به

١٢٩٣ - عن عقيل بن أبي طالب قال: جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا: يا أبا طالب إن ابن أخيك يأتينا في أفنتنا، وفي نادينا، فيسمعنا ما يؤذينا به، فإن رأيت أن تكفَّ عنا فافعل.

فقال لي: يا عقيل، التمس لي ابن عمك، فأخرجته من كبس من أكباس<sup>(١)</sup> أبي طالب، فأقبل يمشي معي، يطلب الفياء يمشي فيه، فلا يقدر عليه، حتى انتهى إلى أبي طالب.

فقال له أبو طالب: يا ابن أخي، والله ما علمت، إن كنت لي لمطاعاً، وقد جاء قومك يزعمون أنك تأتيهم في أفنتهم وفي ناديتهم، تسمعهم ما يؤذيتهم، فإن رأيت أن تكفَّ عنهم.

فحلَّق ببصره إلى السماء، فقال: (وَاللَّهِ مَا أَنَا بِأَقْدَرُ أَنْ أَدَعَ مَا بُعِثْتُ بِهِ مِنْ أَنْ يُشْعَلَ أَحَدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ شُعْلَةً مِنْ نَارٍ).

فقال أبو طالب: والله ما كذب ابن أخي قط ارجعوا راشدين. [٩٨٨٠]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير» إلا أنه قال: «من

جَلَسَ» مكان «كَبَسَ».

(١) (أكباس): الكبس: البيت الصغير.

وأبو يعلى باختصار يسير من أوله، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

• إسناده جيد.

١٢٩٤ - عن أنس بن مالك قال: لقد ضربوا رسول الله ﷺ مرة حتى غشي عليه، فقام أبو بكر فجعل ينادي: ويلكم ﴿أَنْقَلُتُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾؟ [غافر: ٢٨].

فقالوا: من هذا؟ فقالوا: أبو بكر المجنون. [٩٨٨٦]

• رواه أبو يعلى والبزار، وزاد: فتركوه وأقبلوا على أبي بكر، ورجاله رجال الصحيح.

• حديث صحيح.

١٢٩٥ - عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ يَوْمًا، وَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ، وَاسْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: طَوْبَى لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ رَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ لَوَدِدْنَا أَنَا رَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ، وَشَهِدْنَا مَا شَهِدْتَ.

فأقبل إليه فقال: ما يحمل الرجل أن يتمنى محضراً غيبه الله عنه، لا يدري كيف يكون فيه؟! والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام كبَّههم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه، ألا يحمد الله تعالى أحدكم أن لا تعرفوا إلا ربكم، مصدقين بما جاء به نبيكم، فقد كُفيتم البلاء بغيركم.

والله لقد بُعث النبي ﷺ على أشدَّ حال بُعث عليها نبيٌّ من الأنبياء في فترَةٍ وَجَاهِلِيَّةٍ لم يروا أن ديناً أفضل من عبادة الأوثان،

فجاء بفرقان فرَّقَ به بين الحقِّ والباطل، وفرَّقَ بين الوالد وولده، حتى إن كان الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافراً، وقد فتح الله تعالى فُقل قلبه للإيمان ليعلم أنه قد هلك من دخل النار فلا تقرَّ عينه، وهو يعلم أن حميمه في النار، وأنها التي قال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [الفرقان: ٧٤]. [٩٨٨٨]

- رواه الطبراني بأسانيد في أحدها: يحيى بن صالح وثقه الذهبي، وقد تكلموا فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- حديث صحيح.

## ٢ - باب: عداء الأهل

١٢٩٦ - عن عائشة: أن رسول الله ﷺ مرَّ به أبو سفيان بن الحارث فقال: (يَا عَائِشَةُ هَلْمِي حَتَّى أُرِيكَ ابْنَ عَمِّي الَّذِي هَجَانِي). [٩٨٩١]

- رواه البزار، عن شيخه عبد الرحمن بن شيبه، قال أبو حاتم: حديثه صحيح، وبقية رجاله ثقات.
- إسناده حسن.

## ٣ - باب: مفاوضة ومغريات

١٢٩٧ - عن جابر بن عبد الله قال: اجتمعت قريش للنبي ﷺ يوماً، فقالوا: انظروا أَعْلَمَكُمُ بالسَّحر والكَهانة والشُّعر، فليأت هذا الرجل الذي فرَّقَ جماعتنا، وشَتَّتَ أمرنا وعابَ ديننا، فليكلِّمه، ولينظر ما يردُّ عليه.

قالوا: ما نعلم أحداً غير عُتبة بن ربيعة.

قالوا: أنت يا أبا الوليد.

فأتاه عتبة، فقال: يا محمد أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ.

قال: أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ.

قال: فإن كنت تزعم: أن هؤلاء خير منك، فقد عبدوا الآلهة التي عبت، وإن كنت تزعم أنك خيرٌ منهم، فتكلم حتى نسمع قولك. أما والله ما رأينا سخلةً أشأمَ على قومك منك، فرقت جماعتنا، وشئت أمرنا، وعبت ديننا، وفضحتنا في العرب حتى طار فيهم: أن في قريش ساحراً، وأن في قريش كاهناً، والله ما ننتظر إلا مثلَ صيحة الحُبلى بأن يقوم بعضنا لبعض بالسيوف حتى نتفانى.

أيها الرجل، إن كان إنما بك الحاجة، جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أغنى قريش رجلاً، وإن كان إنما بك الباءة فاختر اي نساء قريش فنزوجك عشراً.

فقال له رسول الله ﷺ: (أَفَرَعْتَ؟) قال: نعم.

قال: فقال رسول الله ﷺ: ﴿حَمَّ﴾ حتى بلغ: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [فصلت: ١ - ١١٣].

فقال عتبة: حسبك حسبك، ما عندك غير هذا؟ قال: (لا).

فرجع إلى قريش، فقالوا: ما وراءك؟ فقال: ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلمونه به إلا كلمته، قالوا: هل أجابك؟

قال: نعم، قال: والذي نصبها بِنِيَّةٍ ما فهمت شيئاً مما قال، غير أنه قال: ﴿أَنْذَرْتُكُمْ صَعِقَةً مِثْلَ صَعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ ﴿١٣﴾.

قالوا: ويلك، يُكَلِّمُكَ رجل بالعربية، فلا تدري ما قال؟!

قال: لا والله ما فهمت شيئاً مما قال، غير ذكر الصاعقة. [٩٨٩٤]

- رواه أبو يعلى، وفيه: الأجلح الكندي، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وبقيه رجاله ثقات.
- إسناده حسن.

#### ٤ - باب: موقف في الدعوة إلى الله

١٢٩٨ - عن الحارث بن الحارث قال: قلت لأبي: ما هذه

الجماعة؟ قال: هؤلاء القوم الذين اجتمعوا على صابئ لهم، قال: فنزلنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله ﷻ والى الإيمان به، وهم يردون عليه ويؤذونه، حتى انتصف النهار، وانصدع الناس عنه أقبلت امرأة قد بدا نحرها تحمل قدحاً ومنديلاً، فتناوله منها فشرب وتوضأ، ثم رفع رأسه فقال: (يا بُنَيَّةُ، حَمْرِي عَلَيْكَ نَحْرُكَ، وَلَا تَخَافِي عَلَيَّ أَبِيكَ).

قلنا: من هذه؟ قالوا: هذه زينب بنته. [٩٨٩٧]

- رواه الطبراني ورجاله ثقات.

- إسناده حسن.

#### ٥ - باب: خطوة الإيمان الأولى إلى قلب عمر

١٢٩٩ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أمه ليلى قالت: كان

عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج



إلى أرض الحبشة، فأتى عمر بن الخطاب وأنا على بعيري، وأنا أريد أن أتوجه، فقال: أين يا أم عبد الله؟ فقلت: آذيتونا في ديننا، فنذهب في أرض الله حيث لا نؤذى في عبادة الله، فقال: صحبكم الله.

ثم ذهب فجاء زوجي عامر بن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر، فقال: ترجين أن يسلم؟ فقلت: نعم. فقال: والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب.

[٩٩٠٦]

- رواه الطبراني، وقد صرح ابن إسحاق بالسمع فهو صحيح.
- إسناده حسن.

## ٦ - باب: تضرع ودعاء

١٣٠٠ - عن عبد الله بن جعفر قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ إلى الطائف ماشياً على قدميه يدعوهم إلى الإسلام، فلم يجيبوه، فانصرف فأتى ظل شجرة، فصلى ركعتين، ثم قال: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي إِلَى عَدُوِّ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتْهُ أَمْرِي؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبَانَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي، غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحُلَّ بِي سُخْطُكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ).

[٩٩١٧]

- رواه الطبراني، وفيه: ابن إسحاق، وهو مدلس ثقة، وبقية رجاله ثقات.

- إسناده حسن.

## ٧ - باب: الطريق إلى دار الهجرة

١٣٠١ - عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه في كل سنة على قبائل من العرب: أن يؤووه إلى قومهم، حتى يبلغ كلام الله ورسالاته، ولهم الجنة، فليست قبيلة من العرب تستجيب له، حتى أَرَادَ اللهُ إظهارَ دينه، ونصرَ نبيِّه، وإنجاز ما وعده، ساقَهُ اللهُ إلى هذا الحي من الأنصار، فاستجابوا له، وجعل اللهُ لنبيه ﷺ دار هجرة. [٩٩٤٦]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: عبد الله بن عمر العمري، وثقه أحمد وجماعة، وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٨ - باب: السيرة في «مجمع الزوائد»

[بعد دراسة السيرة في «مجمع الزوائد»، لم أجد في الصحيح منها ما هو زائد على ما في الكتب التسعة].

## ٩ - باب: في يوم ذي قار

١٣٠٢ - عن خالد بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده قال: قدمت بكر بن وائل مكة، فقال النبي ﷺ لأبي بكر: (أَنْتِمْ فَأَعْرِضْ عَلَيْهِمْ) فأتاهم، فقال: من القوم؟ فقالوا: بنو ذهل بن ثعلبة، فقال: لست إياكم أريد، أنتم الأذنان.

فقام إليه دغفل، فقال: من أنت؟ قال: رجل من قريش، قال:

أمن بني هاشم؟ قال: لا، قال: فمن بني أمية؟ قال: لا، قال: فأنتم من الأذنان.

ثم عاد إليهم ثانية، فقال: من القوم؟ فقالوا: بنو ذهل بن شيبان، قال: فعرض عليهم الإسلام.

قالوا: حتى يجيء شيخنا فلان - قال خلاد: أحسبه قال: المشنى بن خارجة - فلما جاء شيخهم عرض عليهم أبو بكر رضي الله عنه.

قال: إن بيننا وبين الفرس حرباً، فإذا فرغنا مما بيننا وبينهم عدنا فنظرنا.

فقال له أبو بكر: أرأيت إن غلبتموهم، أتتبعنا على أمرنا؟ قال: لا نشترط لك هذا علينا، ولكن إذا فرغنا فيما بيننا وبينهم عدنا فنظرنا فيما تقول.

فلما التقوا يوم ذي قار هم والفرس، قال شيخهم: ما اسم الرجل الذي دعاكم إلى الله؟ قالوا: محمد، قالوا: هو شعاركم، فأنصروا على القوم، فقال رسول الله ﷺ: (بِي نُصِرُوا). [١٠٤١٥]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات رجال الصحيح غير خلاد بن عيسى وهو ثقة.

• إسناده رجاله ثقات.

## ١٠ - باب: في قتال الفرس والروم

١٣٠٣ - عن جُبَيْر بن نُفَيْر قال: قال ابن حوالة: كنا عند رسول الله ﷺ فشكوا إليه الفقر والعري، وقلة الشيء، فقال النبي ﷺ: (أَبْشِرُوا فَوَاللَّهِ لَأَنَا لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنْ قَلْتِهِ، وَاللَّهُ لَا يَزَالُ

هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ حَتَّى يُفْتَحَ لَكُمْ، جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِئَةَ فَيَسْخَطَهَا).

قال عبد الله بن حوالة: ومتى نستطيع الشام مع الروم ذات القرون؟ فقال رسول الله ﷺ: (لِيَفْتَحَهَا لَكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِيهَا حَتَّى تَظَلَّ الْعِصَابَةُ مِنْهَا الْبَيْضُ فَمُصُّهُمْ، الْمُحَلَّقَةُ أَقْفَاؤُهُمْ قِيَاماً عَلَى الرَّوَيْجِلِ الْأَسْيُودِ مِنْكُمْ، مَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ فَعَلُوهُ، وَإِنَّ بِهَا الْيَوْمَ رِجَالاً لِأَنْتُمْ أَحَقُّرُ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْقِرْدَانِ فِي أَعْجَازِ الْإِبِلِ)، فذكر الحديث. [١٠٤١٨]

• رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير نصر بن علقمة، وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

١٣٠٤ - عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: (تَمَثَّلْتُ لِي الْحِيْرَةُ كَأَنْيَابِ الْكِلَابِ، وَإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا) فقام رجل فقال: يا رسول الله، هب لي بنت بَقِيْلَةَ، فقال: (هِيَ لَكَ) فأعطوه إياها، فجاء أخوها، فقال: أتبيعهما؟ قال: نعم، قال: فاحتكم ما شئت، قال: بألف درهم، قال: قد أخذتها بألف، قالوا له: لو قلت ثلاثين ألفاً، قال: وهل عدد أكبر من ألف؟ . [١٠٤٢٠]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• حديث صحيح.

## ١١ - باب: في وقعة القادسية

١٣٠٥ - عن معاوية بن قُرَّة قال: لما كان يوم القادسية بعث المغيرة بن شعبه إلى صاحب فارس، فقال: ابعثوا معي عشرة، فشد

عليه ثيابه، وأخذ معه جَحْفَةً، ثم انطلق حتى أتوه، فقال للقوم: ألقوا إلي تُرساً، فجلس عليه.

فقال العلي: إنكم معاشر العرب قد عرفت الذي حملكم على الجيئة إلينا، أنتم قوم لا تجدون في بلادكم من الطعام ما تشبعون منه، فخذوا، نعطكم من الطعام حاجتكم، فإننا قوم مجوس، وإننا نكره قتلكم، وإنكم تنجسون علينا أرضنا.

فقال المغيرة: والله ما ذاك جاء بنا ولكننا كنا قوماً نعبد الحجارة والأوثان، فإذا رأينا حجراً أحسنَ من حجر ألقيناه، وأخذنا غيره، ولا نعرف رباً، حتى بعثَ الله إلينا رسولاً من أنفسنا، فدعانا إلى الإسلام، فاتبعناه، ولم نجئ لِعِطام، وأمرنا بقتال عدونا ممن ترك الإسلام، ولم نجئ لِعِطام، ولكننا جئنا نقتل مقاتلتكم، ونسبي ذراريكم.

فأما ما ذكرت من العِطام، فإننا كنا لعمري ما نجد من الطعام ما نشبع منه، وربما لم نجد ريباً من الماء أحياناً، فجئنا إلى أرضكم هذه، فوجدنا طعاماً كثيراً، فلا والله لا نبرحها حتى تكونَ لنا أو لكم.

قال العلي بالفارسية: صدق، وأنت تفقأ عينك غداً بالفارسية، ففقت عينه من الغد أصابته نُشَابَةٌ.

[١٠٤٣١]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

١٣٠٦ - وعن معقل بن يسار: أن عمر شاور الهرمزان في

أصبهان وفارس وأذربيجان، فقال: يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس، وفارس وأذربيجان الجناحان، فإن قطعت أحد الجناحين، ثار الرأس بالجناح الآخر، وإن قطعت الرأس وقع الجناحان، فابدأ بالرأس.

فدخل عمر المسجد فإذا هو بالنعمان بن مقرن المزني يُصَلِّي، فانتظره حتى قضى صلاته، فقال: إني مستعملك.

فقال: أما جايياً فلا، وأما غازياً فنعم.

قال: فإنك غاز، فسرحهم وبعث إلى أهل الكوفة أن يمدوه ويلحقوا به، فيهم: حذيفة بن اليمان، والمغيرة بن شعبة، والزبير بن العوام، والأشعث، وعمرو بن معدي كرب، وعبد الله بن عمرو.

فأتاهم النعمان، وبينه وبينهم نَهْرٌ، فبعث إليهم المغيرة بن شعبة رسولاً، وملكهم ذو الجناحين، فاستشار أصحابه، فقال: ما تُرون أجلس له في هيئة الحرب أو في هيئة الملك وبهجته على سرير، فقالوا: اقعده في هيئة الملك وبهجته، فجلس له على هيئة الملك وبهجته على سرير ووضع التاج على رأسه، وحوله سِمَاطان عليهم ثيابُ الدِّباج، والقُرطة والأسورة، فأخذ المغيرة بن شعبة يضع بصره وييده الرمح والترس، والناس حوله على سِمَاطين على بساط له، فجعل يطعنه برمحه يَحْرِقُه، لكي يتطَيَّرُون.

فقال له ذو الجناحين: إنكم معشر العرب أصابكم جوع شديد،

فإذا شئتم مُرْنَاكُمْ ورجعتم إلى بلادكم؟!!

فتكلم المغيرة بن شعبة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنا

كنا معشر العرب نأكل الجيف والميتة، وكان الناس يطؤونا ولا

نطوهم، فابتعث الله إلينا رسولاً في شرفٍ منا، أو سطنا حسباً، وأصدقنا حديثاً، وإنه وعدنا أنا ههنا سيُفتح علينا، فقد وجدنا جميع ما وعدنا حقاً، وإنني أرى هنا بزةً وهيئة، ما أرى أن من بعدي بذاهبين حتى يأخذوه.

قال المغيرة: فقالت لي نفسي: لو جمعت جَرَامِيْزِكَ، فوثبت وثبة، فجلست معه على السرير، فزجروه ووطؤوه، فقلت: أرأيتم إن كنت أنا استحمقت، فإن هذا لا يفعل بالرسول، ولا نفعل هذا برسلكم، إذا أتونا.

فقال: إن شئتم قطعنا إليكم وإن شئتم قطعتم إلينا؟

فقلت: بل نقطع إليكم، فقطعنا إليهم فصاففناهم، فسلسلوا كل سبعة في سلسلة، وكل خمسة في سلسلة لثلا يفرؤا.

قال: فرامونا حتى أسرعوا فينا.

فقال المغيرة للنعمان: إن القوم أسرعوا فينا فاحمل، قال: إنك ذو مناقب، وقد شهدت مع رسول الله ﷺ إذا لم نقاتل أول النهار أآخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح، وينزل النصر.

فقال النعمان: يا أيها الناس اهتزوا، فأما الهزة الأولى فليقبض الرجل حاجته، وأما الثانية، فلينظر الرجل في سلاحه وشسعه، وأما الثالثة: فإني حامل فاحملوا، وإن قتل أحد فلا يلوي أحد على أحد، وإن قتلت فلا تلووا علي، وإني داعي الله بدعوة، فعزمتُ على كل امرئٍ منكم لما أمّنَ عليها.

فقال: اللَّهُمَّ ارزق النعمان اليوم شهادة بنصر المسلمين، وافتح عليهم.

فأمن القوم وهز لواءه ثلاث مرات، ثم حمل، وكان أول صريع، فمررت به فذكرت عزمته، فلم ألو عليه، وأعلمت مكانه، فكان إذا قتلنا رجلاً منهم شغل عنا أصحابه يجرونه، ووقع ذو الجناحين من بغلة شهباء، فانشق بطنه.

ففتح الله على المسلمين، فأتيت مكان النعمان وبه رَمَقٌ، فأتيته، فقلت: فتح الله عليهم، فقال: الحمد لله اكتبوا بذلك إلى عمر، وفأضت نفسه.

فاجتمعوا إلى الأشعث بن قيس.

قال: فأتينا أم ولده، فقلنا: هل عهد إليك عهداً؟ قالت: لا، إلا سَفَطاً فيه كتاب، فقرأته، فإذا فيه: إن قتل فلان ففلان، وإن قتل فلان ففلان، وإن قتل فلان ففلان.

قال حماد: فحدَّثنا علي بن زيد قال: حدَّثنا أبو عثمان النهدي، أنه أتى عمر فسأله عن النعمان قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال: ما فعل فلان؟ قلت: قتل يا أمير المؤمنين، وآخرين لا نعرفهم، قال: قلت: وأنا لا أعلمهم، ولكن الله عَلَّمَ يعلمهم. [١٠٤٣٣]

قلت: في «الصحيح» طرف منه.

• رواه الطبراني ورجاله من أوله إلى قوله فحدَّثنا علي بن زيد رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزني وهو ثقة.

• إسناده صحيح.







## الكتاب الثالث

## المناقب

١ - مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه

١٣٠٧ - عن عبد الله بن الزبير: أن النبي ﷺ نظرَ إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال: (هَذَا عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ) فمن يومئذٍ سُمِّيَ عتيقاً، وكان قبل ذلك اسمه: عبد الله بن عثمان. [١٤٣٠١]

- رواه البزار والطبراني بنحوه، ورجالهما ثقات.
- إسناده صحيح.

١٣٠٨ - عن أبي حفص عمرو بن علي: أنه كان يقول: كان أبو بكر مَعْرُوقَ الوجه، وإنما سمي عتيقاً لعتاقة وجهه، وكان اسمه عبد الله بن عثمان، وقد روي أن رسول الله ﷺ سماه عتيقاً من النار. [١٤٣٠٦]

- رواه الطبراني وإسناده جيد حسن.
- إسناده جيد.

١٣٠٩ - عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ استعمل، أبا بكر على الحج ثم وجّه ببراءة مع علي، فقال أبو بكر: يا رسول الله وجدت علي في شيء؟ قال: (لا أنت صاحبني في الغار، وعلي الحوض). [١٤٣٤٨]

قلتُ: روى له الترمذي حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا أَطْوَلَ مِنْهُ. وفي هذا زيادة.

• رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

١٣١٠ - عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (ما نفعنا مالٌ

أَحَدٍ ما نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ). [١٤٣٥٢]

• رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن

إسرائيل؛ وهو ثقة مأمون.

• إسناده صحيح.

## ٢ - مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٣١١ - عن ابن شهاب قال: قال عمر بن عبد العزيز لأبي بكر بن

سليمان بن أبي حثمة: من أول من كتب من عبد الله أمير المؤمنين؟

فقال: أخبرتني الشفاء بنت عبد الله - وكانت من المهاجرات

الأول -: أن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما المدينة فأتيا

المسجد، فوجدا عمرو بن العاص، فقالا: يا ابن العاص استأذن لنا

على أمير المؤمنين.

فقال: أنتما والله أصبتما اسمه، فهو الأمير، ونحن المؤمنون.

فدخل عمرو على عمر فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين،

فقال عمر: ما هذا؟ فقال: أنت الأمير ونحن المؤمنون، فجرى

الكتاب من يومئذ. [١٤٤٠٧]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• أثر إسناده صحيح .

١٣١٢ - عن طارق بن شهاب قال: كنا نتحدث أن السكينة

تنزل على لسان عمر . [١٤٤٣٦]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات .

• أثر إسناده صحيح .

١٣١٣ - عن أم سلمة: أن عبد الرحمن بن عوف دخل عليها

فقال: يا أمه، قد خفت أن يهلكني مالي، أنا أكثر قريش مالاً .

قالت: يا بني فأنفق، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ مِنْ

أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ).

فخرج عبد الرحمن بن عوف فلقي عمر فأخبره بالذي قالت أم

سلمة .

فدخل عليها عمر فقال: بالله، منهم أنا؟ فقالت: لا، ولا أبرئ

أحداً بعدك . [١٤٤٥٦]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده صحيح .

### ٣ - مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

١٣١٤ - عن أبي هريرة قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ

امرأة عثمان وفي يدها مشط، فقالت: خرج من عندي رسول الله ﷺ

أنفاً رجَلتُ رأسه، فقال: (كَيْفَ تَجِدِينَ أبا عَبْدِ اللَّهِ؟) قلت: بخير،

قال: (فَأَكْرَمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبِهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا).

[١٤٥٠٧]

• رواه الطبراني، وفيه: محمد بن عبد الله يروي عن المطلب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

• إسناده رجاله ثقات.

١٣١٥ - عن النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: لَمَّا اسْتَخْلَفَ عَثْمَانُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: أَمَرْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ وَلَمْ نَأَلْ.

□ وفي رواية: ما أَلَوْنَا عَنْ أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ. [١٤٥٣٩]

• رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

١٣١٦ - عن يحيى بن بكير قال: كانت الشورى فاجتمع الناس على عثمان لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وقتل عثمان يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة تمام سنة خمس وثلاثين، وسنه ثمان وثمانون سنة، وكان يصفر لحيته، وكانت ولاية عثمان تثنى عشرة سنة.

[١٤٥٧٦]

• رواه الطبراني ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

#### ٤ - مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

١٣١٧ - عن سعد بن أبي وقاص: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: (أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ مَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَلْيُؤْتِ عَلِيًّا وَلِيًّا).

[١٤٦٢٨]

• رواه البزار ورجاله ثقات.

• حديث صحيح وإسناده حسن.

١٣١٨ - عن ابن عَبَّاسٍ، أن النبي ﷺ قال لعلي: (أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي). [١٤٦٤٧]

• رواه البزار والطبراني إلا أنه قال: (أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ).

ورجال البزار رجال الصحيح غير أبي بلج الكبير، وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

### ٥ - مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

١٣١٩ - عن طلحة بن يحيى، عن جدته سَعْدَى قالت:

دخل علي يوماً طلحة فرأيت منه ثقلاً فقلت له؟ ما لك؟ لعله رابك من شيء فغيبك، قال: لا، ولنعم حليلة المرء المسلم أنت، ولكن اجتمع عندي مال ولا أدري كيف أصنع به؟

قالت: وما يغمك منه، ادع قومك فاقسمه بينهم.

فقال: يا غلام عليّ قومي، فسألت الخازن: كم قسم؟ قال: أربع مئة ألف.

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده جيد.

### ٦ - مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

١٣٢٠ - عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ). [١٤٨٣٤]

• رواه البزار ورجاله ثقات.

١٣٢١ - عن نافع قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: يا ابن حوارى رسول الله ﷺ.

قال: إن كنت من آل الزبير وإلا فلا؟! [١٤٨٣٥]

• رواه البزار، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

### ٧ - مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

١٣٢٢ - عن جابر بن سمرة قال: أول من رمى مع رسول الله ﷺ بسهم رمى به سعد.

[١٤٨٥٦]

• رواه البزار والطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير أبي خالد الوالبي، وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

١٣٢٣ - عن سعد: أن النبي ﷺ جمع له أبويه قال: كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين، فقال النبي ﷺ: (سَعْدُ، اِرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي).

قال: فنزعت بسهم ليس فيه نصل، فأصبت جنبه فوق، وانكشفت عورته، فضحك النبي ﷺ حتى نظرت إلى نواجزه. [١٤٨٥٨]

قلت: في «الصحيح» بعضه.

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى

وهو ثقة.

• إسناده صحيح.

١٣٢٤ - عن عامر بن سعد قال: بينما سعد يمشي إذ مرّ برجل وهو يشتم علياً وطلحة والزبير.

فقال له سعد: إنك تشتم أقواماً قد سبق لهم من الله ما سبق، والله لتكفّن عن شتمهم أو لأدعون الله وَعَلَيْكَ عليك.

قال: يخوفني كأنه نبي!!

فقال سعد: اللّهُمَّ إن كان هذا يشتم أقواماً قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالاً.

فجاءت بختية فأفرج الناس لها فتخبطه، فرأيت الناس يتبعون سعداً يقولون: استجاب الله لك يا أبا إسحاق. [١٤٨٥٢]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده جيد.

### ٨ - مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

١٣٢٥ - عن خالد بن الوليد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ). [١٤٩١٢]

• رواه الطبراني في «الكبير»، «الأوسط»، ورجالهما رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

### ٩ - مناقب حمزة عم رسول الله ﷺ

١٣٢٦ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (سَيِّدُ

الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاها فَقَتَلَهُ). [١٥٤٥٥]



- رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه ضعف.
- إسناده حسن.

### ١٠ - مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

- ١٣٢٧ - عن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: (هَيِّئْ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ). [١٥٤٨٤]
- رواه الطبراني وإسناده حسن.
  - إسناده حسن.

### ١١ - مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

- ١٣٢٨ - عن عبد الملك بن ميسرة قال: جالست سبعين أو ثمانين شيخاً من أصحاب رسول الله ﷺ، ما أحد منهم خالف ابن عباس، فيلتقيان إلا قال: القول كما قلت، أو قال: صدقت. [١٥٥٠٦]
- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

- ١٣٢٩ - عن ابن بريدة الأسلمي قال: شتم رجل ابن عباس فقال ابن عباس: إنك لتشتمني وأنا في ثلاثٍ خصالٍ: إنني لآتي على الآية في كتاب الله فلو ددت أن جميع الناس يعلمون ما أعلم.

وإنني لأسمع بالحاكم من حُكَّام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح ولعلي لا أقاضى إليه أبداً.

وإنني لأسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح وما لي به سائمة.

[١٥٥١٢]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

## ١٢ - مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه

١٣٣٠ - عن ابن عمر قال: لما استعمل رسول الله ﷺ أسامة بن زيد قال الناس فيه، فبلغ النبي ﷺ أو شيء من ذلك، فقال رسول الله ﷺ: (قَدْ بَلَغَنِي مَا قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ وَلَقَدْ قُلْتُمْ ذَلِكَ فِي أَبِيهِ قَبْلَهُ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ).

قال: من استثنى فاطمة وغيرها.

□ وفي رواية: (إِنَّهُ لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ كُلِّهِمْ)، وكان ابن عمر يقول: حاشا فاطمة.

[١٥٥٢٥]

قلت: هو في «الصحيح» باختصار.

- رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

## ١٣ - مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

١٣٣١ - عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ). [١٥٥٣٩]

• رواه البزار والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، ورجال البزار ثقات.

- إسناده حسن.

١٣٣٢ - عن عبد الله بن عتبة قال: بينما ابن مسعود في المسجد وهو يدعو مرَّ النبي ﷺ وأبو بكر، فلما حاذاه رسول الله ﷺ سمع دعاءه، ورسول الله ﷺ لا يعرفه، فقال: (مَنْ هَذَا؟ سَلْ تُعْطَهُ).

فرجع أبو بكر إلى عبد الله بن مسعود فقال: الدعاء الذي كنت تدعوه به؟

فقال: حمدت الله ومجّدته، ثم قلت: اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَعَدُّكَ حَقٌّ، وَلِقَاءُكَ حَقٌّ، وَكِتَابُكَ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَرَسَلُكَ حَقٌّ.

[١٥٥٤٠]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده حسن.

١٣٣٣ - عن قرّة بن إياس: أن عبد الله بن مسعود رقي شجرة يجتني منها سواكاً، فوضع رجله عليها، فضحك أصحاب رسول الله ﷺ من دقة ساقيه، فقال رسول الله ﷺ: (لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ).

[١٥٥٤٦]

• رواه البزار والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

#### ١٤ - مناقب عمار بن ياسر وأهله

١٣٣٤ - عن جابر: أن النبي ﷺ مر بعمار بن ياسر وبأهله يعذبون في الله ﷻ فقال: (أَبْشُرُوا آلَ يَاسِرٍ مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةَ). [١٥٥٧٤]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن عبد العزيز المقوم وهو ثقة.  
• إسناده صحيح.

١٣٣٥ - عن عائشة أنها قالت: ما أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا لو شئت لقلت فيه ما خلا عماراً، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مُلِيَ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ). [١٥٥٨٦]  
• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.  
• إسناده صحيح.

١٣٣٦ - عن أبي سعيد الخدري قال: كنا ننقل اللبن للمسجد لبنة لبنة، وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فينفض رسول الله ﷺ عن كتفه التراب وقال: (وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاطِنَةُ). [١٥٥٩٦]  
• رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن.  
• إسناده حسن.

### ١٥ - مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

١٣٣٧ - عن عبد الله بن مسعود قال: إن معاذاً كان أمة قانتاً لله حنيفاً مسلماً، ولم يك من المشركين.  
فقال بعض جلسائه: إن إبراهيم.  
قال: لم أنس، ثم قال: أتدرون ما الأمة؟ قالوا: لا، قال: الذي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ.  
قال: هل تدرون ما القانت؟ قالوا: لا. قال: المطيع لله ويعتق. [١٥٦٨٩]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير حجاج بن إبراهيم وهو ثقة.
- إسناده صحيح.

- ١٣٣٨ - عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: (خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ).
- رواه البزار ورجاله ثقات.
  - إسناده حسن.

### ١٦ - مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

- ١٣٣٩ - عن أنس: أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١] فقال: ألا أرى ربي يستنفرني شاباً وشيخاً، جهزوني، فقال له بنوه: قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى قبض، وغزوت مع أبي بكر حتى مات، وغزوت مع عمر، فنحن نغزو عنك.
- فقال: جهزوني فركب البحر فمات، فلم يجدوا له جزيرة يدفونوه فيها إلا بعد سبعة أيام فلم يتغير.
- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.
  - إسناده صحيح.

### ١٧ - مناقب عبد الله بن عبد الله بن أبي رضي الله عنه

- ١٣٤٠ - عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبي، وهو في ظل أطم فقال: عَبَّرَ عَلَيْنَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ.

فقال ابنه عبد الله بن عبد الله: يا رسول الله والذي أكرمك لئن شئت لأتيتك برأسه.

فقال: (لا وَلَكِنْ بَرِّ أَبَاكَ، وَأَحْسِنُ صُحْبَتَهُ). [١٥٧٣٦]

• رواه البزار ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

### ١٨ - مناقب خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

١٣٤١ - عن خزيمة بن ثابت: أن النبي ﷺ اشترى فرساً من

سواء بن الحارث فجَحَدَه، فشهد له خزيمة بن ثابت.

فقال له رسول الله ﷺ: (مَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا

حَاضِرًا؟).

فقال: صِدْقُكَ بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً.

فقال له رسول الله ﷺ: (مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةٌ أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ

فَحَسَبُهُ).

[١٥٧٥٥]

• رواه الطبراني، ورجاله كلهم ثقات.

• إسناده حسن.

### ١٩ - مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه

١٣٤٢ - عن قتادة قال: لما مات أنس بن مالك قال مُورِقُ

العجلي: ذهب اليوم نصف العلم.

فقيل: وكيف ذاك يا أبا المغيرة؟

قال: كان رجل من أهل الأهواء إذا خالفنا في الحديث عن رسول الله ﷺ قلنا له: تعال إلي من سمعه منه. [١٥٧٧٦]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده حسن.

## ٢٠ - مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

١٣٤٣ - عن أنس قال: كانت منزلة قيس بن سعد من رسول الله ﷺ منزلة صاحب الشرطة من الأمير. [١٥٨٢٨]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

## ٢١ - مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنه

١٣٤٤ - عن نافع: أن ابن عمر اشتكى فاشتري له عنقود عنب بدرهم، فجاء مسكين فقال: أعطوه إياه، ثم خالف إنسان فاشتراه بدرهم، ثم جاء به إليه، فجاء مسكين يسأل فقال أعطوه إياه، ثم خالف إنسان، فاشتراه منه بدرهم، فأراد أن يرجع حتى منع، ولو علم بذلك العنقود ما ذاقه. [١٥٨٣٩]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير نعيم بن حماد وهو ثقة.

- إسناده حسن.

١٣٤٥ - عن زيد بن أسلم قال: مرّ ابن عمر براعي غنم فقال: يا راعي الغنم، هل من جزرة؟

قال: ما هاهنا ربها.

قال: تقول: أكلها الذئب، فرفع الراعي رأسه إلى السماء، ثم قال: فأين الله؟

فقال ابن عمر: فأنا والله أحق أن أقول: فأين الله؟ فاشترى ابن عمر الرَّاعِي، واشترى الغنم، فأعتقه وأعطاه الغنم. [١٥٨٤٠]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن الحارث الحاطبي وهو ثقة.
- إسناده حسن.

## ٢٢ - مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

١٣٤٦ - عن أنس بن مالك قال: نعى رسول الله ﷺ أهل مؤتة على المنبر قال: (ثُمَّ أَخَذَ الرَّأْيَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ). [١٥٨٥٤]

- رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
- إسناده صحيح.

١٣٤٧ - عن عمرو بن العاص قال: ما عدل رسول الله ﷺ بي وبخالد بن الوليد أحداً منذ أسلمنا في حرّيه. [١٥٨٥٧]

- رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، ورجاله ثقات.
- إسناده حسن.

١٣٤٨ - عن قيس - يعني: ابن أبي حازم - قال: قال خالد بن الوليد: ما ليلة تهدي إلى بيتي فيها عروس، أنا لها محبّ وأبشر فيها بغلام، بأحبّ إلي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبّح بها العدو. [١٥٨٥٩]

- رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.



• إسناده صحيح .

### ٢٣ - مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه

١٣٤٩ - عن رافع بن أبي رافع الطائي قال: لما كانت غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على جيش فيهم أبو بكر. قال: الحديث. [١٥٨٦٧]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات .

• إسناده حسن .

١٣٥٠ - عن عبد الله بن عمرو قال: لخير أعلمه اليوم أحب إليّ من مثليه مع رسول الله ﷺ، لأننا كنا مع رسول الله ﷺ تهمنا الآخرة، ولا تهمنا الدنيا، وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا. [١٥٨٧٩]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده صحيح .

### ٢٤ - مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

١٣٥١ - عن سلمة بن قيس: أن النبي ﷺ مر على أبي موسى وهو يقرأ فقال: (لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ). [١٥٩١٥]

• رواه الطبراني وإسناده جيد .

• إسناده حسن .

### ٢٥ - مناقب زاهر بن حرام رضي الله عنه

١٣٥٢ - عن سالم - يعني: ابن أبي الجعد، عن رجل من أشجع - يقال له: زاهر بن حرام الأشجعي، رجل بدوي، وكان لا

يزال يأتي النبي ﷺ بطرفة أو هدية، فرآه رسول الله ﷺ في سوق المدينة يبيع سلعةً له، ولم يكن أتاه - يعني: في ذلك الوقت - فاحتضنه من وراء كتفه، فالتفت فأبصر النبي ﷺ، فقبل كفه.

فقال: (مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ؟).

قال: إذا تجدني يا رسول الله كاسداً.

قال: (لَكَتَّكَ عِنْدَ اللَّهِ رَبِيحٌ).

فقال رسول الله ﷺ: (لِكُلِّ حَاضِرٍ بَادِيَةٌ وَبَادِيَةٌ آلُ مُحَمَّدٍ زَاهِرٌ بِنُ

[١٥٩٥٣]

حِرَامٍ).

• رواه البزار والطبراني، ورجاله موثقون.

• إسناده حسن.

## ٢٦ - ما جاء في ثوبان رضي الله عنه

١٣٥٣ - قال الطبراني: ثوبان رضي الله عنه يكنى أبا عبد الله، ويقال:

هو من اليمن من حمير، مولى آل رسول الله ﷺ.

ويقال: أصابه سبأ، فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه، كان يسكن

[١٥٩٨٠]

حِمَصَ، مات سنة أربع وخمسين.

## ٢٧ - مناقب عمران بن حصين رضي الله عنه

١٣٥٤ - عن أبي الأسود الدؤلي قال: قدمت البصرة وبها أبو

نجيد عمران بن حصين، وكان عمر بن الخطاب بعثه يُفَقِّهَ أهل

[١٦٠٠٦]

البصرة.

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٢٨ - مناقب أشج عبد القيس رضي الله عنه

١٣٥٥ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لأشج عبد القيس:  
[١٦٠٣١] **إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ).**

• رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير  
نعيم بن يعقوب وهو ثقة، ورواه في «الأوسط» من طريق حسنة  
الإسناد.

٢٩ - باب: فضل أهل بدر والحديبية رضي الله عنهم

١٣٥٦ - عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ لما  
كان يوم الحديبية قال: (لا تُوقِدُوا ناراً بَلِيلٍ) فلما كان بعد ذلك  
قال: (أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا فَإِنَّهُ لَنْ يُدْرَكَ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ مُدَّكُمْ وَلَا  
[١٤٩٤٤] صَاعَكُمْ).

• رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

١٣٥٧ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لَيَدْخُلَنَّ  
[١٤٩٤٥] الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ).

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير خدّاش بن عياش  
وهو ثقة.

١٣٥٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنِّي لَأَرْجُو  
[١٤٩٤٦] أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ).

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

## ٣٠ - باب: ما جاء في أهل الحجاز وجزيرة العرب

١٣٥٩ - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَثْسَرُ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ قَدْ رَضِيَ بِمُحَقَّرَاتٍ). [١٦٥٧٢]

• رواه البزار وإسناده حسن.

• إسناده حسن.

١٣٦٠ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَرَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ قَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ). [١٦٥٧٣]

• رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

• إسناده صحيح.

## ٣١ - باب: ما جاء في فضل الشام

١٣٦١ - عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ اخْتُمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَأَتْبَعْتُهُ بَصْرِي فَإِذَا هُوَ قَدْ عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا كَانَتْ الْفِتْنُ بِالشَّامِ) ثلاثة مرات.

□ وفي رواية: (إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ، فَالْأَمْنُ بِالشَّامِ). [١٦٦٠٠]

• رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» بأسانيد، وفي أحدها ابن لهيعة، وهو حسن الحديث، وهو تُوبع على هذا، وبقية رجاله رجال الصحيح.

• له إسناده صحيح.

١٣٦٢ - عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَادًا، جُنْدٌ بِالشَّامِ وَمِصْرَ والعِرَاقِ واليَمَن) قالوا: فَخِرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: (عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ) قالوا: إنا أصحاب ماشية، ولا نطيق الشام، قال: (فَمَنْ لَمْ يُطِقِ الشَّامَ، فَلْيَلْحَقْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ). [١٦٦٠٤]

• رواه البزار والطبراني، وقال: «فَلْيَلْحَقْ بِيَمِينِهِ، وَلَيْسَتْ مِنْ غُدْرِهِ». وفيهما: سليمان بن عتبة، وقد وثقه جماعة، وفيه خلاف لا يضر، وبقية رجاله ثقات.  
• إسناده حسن.

١٣٦٣ - عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال: يا رسول الله خِرْ لِي بِلَدًا أَكُونُ فِيهَا، فَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ أَخْتَرْ عَنْ قَرْبِكَ شَيْئًا.  
فقال: (عَلَيْكَ بِالشَّامِ)، فلما رأى كراهتي للشام.  
قال: (أَتَدْرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الشَّامِ؟ إِنَّ اللَّهَ وَجَّكَ يَقُولُ: يَا شَامُ أَنْتِ صَفْوَتِي مِنْ بِلَادِي أُدْخِلُ فِيكَ خَيْرَتِي مِنْ عِبَادِي إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ). [١٦٦٠٦]

قلت: رواه أبو داود باختصار كثير.  
• رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير صالح بن رستم وهو ثقة.  
• صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

١٣٦٤ - عن سلمة بن نفيل قال: قال رسول الله ﷺ: (عُقْرُ دَارِ الإِسْلَامِ بِالشَّامِ). [١٦٦١٥]

- رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
- إسناده صحيح.

### ٣٢ - ما جاء في مصر وأهلها

١٣٦٥ - عن كعب بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِذَا فُتِحَتْ مِصْرُ فَاسْتَوْصُوا بِالْقُبْطِ خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ دَمًا وَرَحِمًا).

□ وفي رواية: (إِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً)؛ يعني: أن أم إسماعيل كانت منهم.

[١٦٦٣٨]

- رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح.
- صححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

### ٣٣ - باب: ما جاء في فضل الأمة

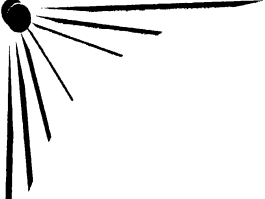
١٣٦٦ - عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: (أَنَا حَظُّكُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَنْتُمْ حَظِّي مِنَ الْأُمَّمِ).

[١٦٦٦٤]

- رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير أبي حبيبة الطائي، وقد صحح له الترمذي حديثاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».
- إسناده حسن.



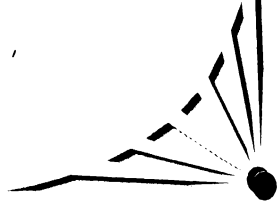




المقصد العاشر

# الفتن

أعاذنا الله منها







## ١ - باب: الاستعاذة من يوم السوء ونحوه

١٣٦٧ - عن عُقبة بن عامر قال: كان رسول الله ﷺ يقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ). [١٢٠٠٦]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده قوي.

## ٢ - باب: في قوله تعالى:

﴿أَوْ يَلِسْكُمْ شِعَاعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾

١٣٦٨ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: (سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَرْبَعَ خِلَالَ، فَأَعْطَانِي ثَلَاثًا وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً.

سَأَلْتُهُ أَنْ لَا تَكْفُرَ أُمَّتِي صَفْقَةً وَاحِدَةً، فَأَعْطَانِيهَا.

وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا.

وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ بِمَا عَذَّبَ بِهِ الْأُمَّمَ قَبْلَهُمْ، فَأَعْطَانِيهَا.

وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ، فَمَنْعَنِيهَا). [١٢٠١٢]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات.

• إسناده حسن.

## ٣ - باب: وجوب إنكار المنكر

١٣٦٩ - عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا عَمِلَ فِيهِمُ الْعَامِلُ الْخَطِيئَةَ، فَنَهَاةُ النَّاهِي تَعْزِيرًا، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ جَالَسَهُ وَوَاكَلَهُ وَشَارَبَهُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ عَلَى خَطِيئَةٍ بِالْأَمْسِ).

فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ - تَعَالَى - ذَلِكَ مِنْهُمْ، ضَرَبَ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ.

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى أَيْدِي الْمُسِيءِ، وَلَتَأْطُرَّنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَيَلْعَنَكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ).

[١٢١٩٥]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

## ٤ - باب: بدأ الإسلام غريباً

١٣٧٠ - عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ).

قالوا: يا رسول الله، وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟

قال: (الَّذِينَ يَصْلُحُونَ عِنْدَ فَسَادِ النَّاسِ).

[١٢٢٣٢]

• رواه الطبراني في الثلاثة، ورجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم وهو ثقة.

• إسناده حسن.

## ٥ - باب: أيام الصبر

١٣٧١ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، الصَّبْرُ فِيهِنَّ كَقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهَا أَجْرٌ خَمْسِينَ).

قالوا: يا رسول الله أجر خمسين منهم أو خمسين منا؟ قال: (خَمْسِينَ مِنْكُمْ).

رواه البزار والطبراني بنحوه إلا أنه قال: (لِلْمُتَمَسِّكِ أَجْرُ خَمْسِينَ شَهِيداً) فقال عمر: يا رسول الله منا أو منهم؟ قال: (مِنْكُمْ). [١٢٢٥٤]

• ورجال البزار رجال الصحيح غير سهل بن عامر البجلي، وثقه ابن حبان.

١٣٧٢ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، إِذَا كُنْتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ؟).

قال: فذاك ما هو يا رسول الله؟

قال: (ذَلِكَ إِذَا مَرَجْتَ أَمَانَتَهُمْ وَعُهُودَهُمْ فَصَارُوا هَكَذَا؟) وشبك بين أصابعه.

قال: فكيف أصنع يا رسول الله؟ قال: (تَعْمَلُ بِمَا تَعْرِفُ وَتَدْعُ مَا تُنْكِرُ، وَتَعْمَلُ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَتَدْعُ عَوَامَّ النَّاسِ). [١٢٢٦٠]

• رواه الطبراني في «الأوسط»، بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

• إسناده صحيح .

## ٦ - باب: فيما مضى من الزمان

١٣٧٣ - عن خيثمة قال: قال عبد الله - يعني: ابن مسعود - لامرأته: اليوم خير أم أمس؟ فقالت: لا أدري .

فقال: لكني أدري، أمس خير من اليوم، واليوم خير من غد، وكذلك حتى تقوم الساعة . [١٢٢٧٤]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح .

• إسناده صحيح .

## ٧ - باب: النهي عن حمل السلاح على المسلمين

١٣٧٤ - عن أبي بكر: أن رسول الله ﷺ قال: (إِذَا شَهَرَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ سِلَاحًا فَلَا تَزَالُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَشِيْمَهُ عَنْهُ) . [١٢٣٠٧]

• رواه البزار، وفيه: سويد بن إبراهيم، ضعفه النسائي، ووثقه أبو زرعة، وهو لين .

• إسناده حسن .

١٣٧٥ - عن ابن الزبير، عن النبي ﷺ قال: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ) . [١٢٣١٠]

• رواه الطبراني، وفيه: مسلم بن خالد الزنجي، وقد وثق على ضعفه .

• إسناده حسن .

## ٨ - باب: ما يفعل في الفتن

١٣٧٦ - عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أعطى محمد بن مسلمة سيفاً فقال: (قَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ مَا قُوْتُلُوا، فَإِذَا رَأَيْتَ سَيْفَيْنِ اخْتَلَفَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّى يَنْتَلِمَ وَاقْعُدْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ).

ثم أتيت ابن عمر فحذا لي على مثاله عن النبي ﷺ. [١٢٣٦٦]

• رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

• إسناده صحيح.

## ٩ - باب: لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق

١٣٧٧ - عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِّنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ).

[١٢٢٨٧]

• رواه أبو يعلى في «الصغير»، و«الكبير»، ورجال الكبير رجال

الصحيح.

• إسناده جيد.

## ١٠ - باب: كفارة المجلس

١٣٧٨ - عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ كَانَ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَعُو كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ).

[١٨٧١٥]

• رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

\* \* \*

بهذا الحديث ختم الهيتمي كتابه وبهذا يتم هذا الكتاب أيضاً  
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،  
والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



## فهرس أطراف الحديث

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
٣٩	- إذا أصبح إبليس بعث جنوده		أ
١١٢٠	- إذا اعترف الرجل بالزنا	٣٥	- أبايعكم على أن لا تشركوا
١٠١٩	- إذا أفلس الرجل فوجد	٩٠٢	- ابدؤوا بالكبير
٤١٧	- إذا أقيمت الصلاة	١٣٣٤	- أشيروا آل ياسر، موعدكم الجنة
٧٧٣	- إذا بلغ العبد ستين	٦٩٦	- أتاني أت وأنا بالعقيق
١٠٥٤	- إذا بويح لخليفتين فاقتلوا آخرهما	٤١٩	- أتصلي الصبح أربعاً
١١٨١	- إذا تنخم أحدكم فليغيب	٢٧٤	- أتغتسلون ولا تستترون؟
٣١٩	- إذا توضع أحدكم فأحسن	٥٥١	- اتقوا النار ولو بشق تمرة
٢٦١	- إذا توضع أحدكم للصلاة	٤٩٢	- أتى بأخيكم فشهدتم ما شهدتم
٢٥٧	- إذا توضع فقل		- اثنان لا تجاوز صلاتهما
٥٤٠	- إذا جاء المصدق لا يصدر	٨٠٢	رؤوسهما
٧٧	- إذا جمع الله الناس في صعيد	١١	- احشدوا للصلاة غداً
١٠٥٠	- إذا حكمتهم فاعدلوا	٧٣٤	- أخرجوا اليهود من جزيرة العرب
١١٧٩	- إذا خرجتم من بيوتكم	١٠٢٠	- أد الأمانة إلى من ائتمنك
٣٩٢	- إذا دخلت منزلك	٢٨٥	- إذا أذن المؤذن فتحت
٨٨٤	- إذا دعي أحدكم إلى طعام	٣٩١	- إذا أراد أحدكم أمراً
٩٧	- إذا ذكر أصحابي فأمسكوا	٧٩١	- إذا أراد الرجل أن يزوج ابنته
	- إذا رأى أحدكم في منامه ما	١٠٥	- إذا أراد الله بعبد خيراً
٩٧٥	يكره	٩٨١	- إذا أراد الله بعبد شراً
	- إذا سمعت جيرانك يقولون	٩٣	- إذا أراد الله قبض عبد
١٢٣٦	أحسن	١١٨٢	- إذا أردت أن تبرز
١١٦	- إذا شهدت أمة من الأمم	١١٥٣	- إذا استأذن أحدكم ثلاثاً
	- إذا شهر المسلم على أخيه	١١٧٧	- إذا استلقى أحدكم فلا يضع
١٣٧٤	سلاحاً	٤٨٠	- إذا اشتكى المؤمن أخلصه



الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
٦٤٤	- أفضل الحج العج والشج	١١٨	- إذا شك أحدكم في الأمر
٥٥٦	- أفضل الصدقة على ذي الرحم	٣٣٠	- إذا صلى أحدكم فليلبس
١٢١٢	- افعلوا الخير دهركم	٣٤٠	- إذا صلى أحدكم فليقل
٤٤	- اقتربت الساعة	٣٤٤	- إذا صليت فلا تبسط
٨٨٠	- اقتلوا الحيات	٥٠٨	- إذا صليتم على الجنابة
٦١٩	- اقضيا يوماً مكانه	٨٢٤	- إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً
١١٣٠	- أقيلوا الكرام عثراتهم	٣٢٤	- إذا عرف الغلام يمينه
١١٤٣ ، ٢٢	- أكمل المؤمنين إيماناً	١٣٦٥	- إذا فتحت مصر فاستوصوا
٣٨٧	- ألا أخبركم بأسرع كرة	١٠٧٠	- إذا كان عليكم أمراء
١٥٠	- ألا أخبركم بما هو أكثر ربحاً	٧٠٢	- إذا كنتم ثلاثة فأمروا
١٢١١	- ألا أنبئكم بهؤلاء الثلاثة	١٠٨٧	- إذا كنتم ثلاثة في سفر
١٢٢٢	- ألا هلك المتطعون	٣١٠	- إذا مات لكم ميت فأذنوني
٦٠٥	- التمسوها في العشر الأواخر	٣٠٤	- إذا ملأ الليل بطن كل واد
٤٢١	- الذي يخفض ويرفع قبل الإمام	٤٠٣	- إذا وجد أحدكم وهو في صلاته
	- إزمهما فإن الجنة تحت	٩٦٨	- أذهب الباس رب الناس
١١٨٦	- أقدامهما	٦	- أرأيت من عمل الذنوب كلها
١٣١٧	- ألسنت أولى بالمؤمنين	٦٧٧	- أرأيت لو كان على أبيك دين
	- اللّهُمَّ إني أشكو إليك ضعف	١٢٠٢	- ارحم من في الأرض
١٣٠٠	قوتي		- ارموا الجمار بمثل حصي
٩٧٩	- اللّهُمَّ بارك لأمتي في بكورها	٦٦٧	الخذف
١٢٤٠	- اللّهُمَّ من آمن بك	٧١٠	- ارموا بني إسماعيل
١٢٢	- ليس تشهدون أن لا إله إلا الله	٢٧٦	- استر عليّ حتى أغتسل
١٣١٨	- أما ترضى أن تكون مني بمنزلة	٦٢٤	- استمتعوا بهذا البيت
١٤	- أمرت أن تعبدوا الله	٤٣٨	- أضل الله عن الجمعة
	- أمرنا بالتسبيح في أدبار	٨٤٩	- أطعموا الطعام وأفشوا السلام
٧٥٠	الصلوات	١٢٣	- أطيعوني ما كنت بين أظهركم
١٣٦٦	- أنا حظكم من الأنبياء	١٠٦٨	- أطيعوا أمراءكم مهما كان
١٢٦٥	- أنا قائد المرسلين ولا فخر	١١٤٨	- أعجز الناس من عجز
٣٣٨	- إنا معاشر الأنبياء	١١٤٩	- اغدُ معه يا أبا بكر فخذله
٥٤٤	- إن شئتما اعتنكما	٧٢١	- أفضل الجهاد من عقر جواده

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
	إن الشمس تطلع بين قرني	١٠٥٧	إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة
٦٥٨	شيطان	١٠٢١	إن قامت الساعة وفي يد
٤٥٩	إن الشمس والقمر لا يخسفان	٨٠٧	إن كان خرج يسعى على ولده
٤٥٨	إن الشمس والقمر لا ينكسفان	٥٦٥	أنت ببلد تجلب به الماء
١٣٥٩	إن الشيطان قد يئس أن يعبد	١٠٣٤	أنت ومالك لأبيك
٢٦٤	إن الشيطان ليظف بالرجل	١٥٤	أنزل القرآن على سبعة أحرف
٢٦٣	إن الشيطان يأتي أحدكم	١٥٤	أنزل القرآن على سبعة أبواب
٢٧٠	إن العبد إذا تسوك	١٠٠٩	انطلقوا بصاحبكم فصلوا عليه
١٠٣	إن العبد ليعمل البرهة	٥٨٢	انظر من في المسجد فادعه
٩٨٢	إن الغنى ليس عن كثرة العرض	٨٥٣	إن أحب الطعام إلى الله
٨٧	إن الله أخذ ذرية آدم	١٣٥	إن أخوف ما أخاف عليكم
٧٧٨	إن الله أذن لي أن أحدث	٨٢	إن أدنى أهل الجنة
٧١٤	إن الله أعد للمجاهدين	١١٧٠	إن أربى الربا
٩٥٥	إن الله خلق الداء والدواء	١١٧٥	إن أزنى الزنا عند الله
٧٧٢	إن الله خلق مائة رحمة	١١٣٨	إن أشد الناس عتواً
	إن الله فرض على أغنياء	١٧٩	إن أعظم آية في كتاب الله
٥٢٨	المسلمين	٢٣	إن أفضل الإيمان
٤٧٦	إن الله قال: ناري أسلطها	٦١٣	إن أفضل الصلاة بعد المفروضة
١٦٢	إن الله كتب كتاباً	٢١	إن أكمل الناس إيماناً
١٢٠٤	إن الله كريم يحب الكرماء	١٣٧٠	إن الإسلام بدأ غريباً
٨٥	إن الله لما خلق آدم	١٠٦٤	إن الأمير إذا ابتغى الريبة
٣٢٠	إن الله ليضيء للذين يتخللون	١٦	إن الإيمان ليخلق
١١٨٨	إن الله ليعمر بالقوم الديار	٩٦٣	إن الحمى رائد الموت
١٠٩	إن الله وملائكته حتى النملة	٢٩	إن الحياء من شرائع الإسلام
٧٢٦	إن الله يؤيد هذا الدين	٥٤٨	إن الدنيا حلوة خضرة
٦٢٦	إن الله يقول: إن عبداً أصححت	١٣٤	إن الذي يفتي الناس
٤٨٧	إن المؤمن عندي بمنزلة	٥٥٣	إن الرجل ليتصدق بالصدقة
٥٢٥	إن الموتى ليعذبون في قبورهم	١٠٢	إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار
٥٢٤	إن الميت ليسمع خفق نعالهم		إن الرجل ليكون له عند الله
٧٣٨	إن النهبة لا تحل	٤٧٠	المنزلة

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
٤٤٢	إن هذا يوم جعله الله لكم عيداً	١٩١١	إن الولد مبخلة
٥٤٦	إن وراءكم عقبة كؤوداً	١١٩٢	إن الولد فتنة
٥٨	إن يأجوج ومأجوج	٩١٠	إن أمتي يشربون الخمر يسمونها
١٠٧٦	إن يد الله مع الجماعة	٧٨	إن أهل النار يدعون مالكاً
١٣٦٢	إنكم ستجدون أجناداً	١٢٢١	إن أهل الشيع في الدنيا
٣٠٥	إنكم كنتم أمواتاً فرداً	١٢١٣	إن أهل بيتي هؤلاء يرون
٦٤	إنكم مجموعون بصعيد واحد	٨٨	إن أول شيء خلقه الله
١٣٠	إنما أنا بشر مثلكم	٥٨٣	إن بلائاً يؤذن بليل
٣٦٣	إنما الوتر بالليل	١٤١	إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً
٦٠٣	إنما فعلت ذلك من أجلكم	١٢٣١	إن بين أيديكم عقبة
١٢٢٦	إنما يكفي أحدكم من الدنيا	٥٢	إن بين يدي الساعة كذابين
١٠٨٦	إنه سيكون عليكم أمراء	٧٤	إن جهنم قالت
١٢٧٠	إنه لا نبي بعدي	٥٤٩	إن خيراً لك أن لا تسأل
٢	إنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله	١٠١٣	إن صاحبكم محتبس بدين
٥٣٦	إنها ستكون معادن	١٢٠٥	إن صدقة السر تطفئ
١٠٠٣	أتى لكم هذا التمر	٩٤٠	إن طيب الرجال ما ظهر ريحه
١٢٢٥	إنني أرى صاحبك حسنا الحال	٤٤٠	إن في الجمعة لساعة
١٢٤	إنني تركت فيكم خليفتين	١١٣١	إن في أمتي أشباه هذا
٤٣٢	إنني لأنظر من ورائي	١٣٥٥	إن فيك خصلتين يحبهما الله
٥٥٩	إنني لألج الغرفة خشية	٤٤٨	إن قصر الخطبة
١١٤	إنني محدثكم الحديث، فليحدث	٧١٢	إن لكل أمة سياحة
٥٤٢	إنني ممسك بحجزكم عن النار	١٦١	إن لكل شيء سناماً
٨٤٢	أوجب الله أجرك	١٢٣٨	إن لله جلساء يوم القيامة
٢٤٤	أو لا يجد أحدكم ثلاثة أحجار	٨٠	إن ما بين المصراعين في الجنة
٣٥٥	أول شيء يرفع	٥٩	إن من شرار الناس
٤٩	أول ما تفقدون من دينكم	١٣٦٩	إن من كان قبلكم
٣٢٢	أول ما يحاسب به العبد	١١٤٦	إن من موجبات المغفرة
١٠١١	أول ما يهراق دم الشهيد	١٣٧١	إن من ورائكم أيام الصبر
١٠٤٧	أول هذا الأمر نبوة	٧٣	إن ناساً من أمتي يعذبون
		١٢١٥	إن هذا الدينار والدرهم أهلكا

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
١٠٣٦	- تُعَرَّف ولا تُغَيَّب ولا تَكْتُم	٢٧	- أو ما مررت بوادي قومك محلاً
٨٣٠	- تعلموا القرآن وعلموه	١١٦٢	- إياكم والجلوس على الصدعات
١١٩٠	- تعلموا من أنسابكم ما تصلون به	١٠٣٩	- أيما رجل أعمار عمرى
١٠٤٠	- تغفو عنه كل يوم		- أيما رجل تزوج امرأة على ما
٣٣٣	- تعودوا الخير	١٠١٤ ، ٧٩٦	قل
٤٢٣	- تفضل صلاة الجماعة على	٦٢٧	- أيما صبي حج ثم بلغ
١٢٤٥	- تقبلوا لي ستا	١١١٧	- أيما عبد أصاب شيئاً
٢٥١	- تلك ركضة من ركضات الشيطان	٢٩٦	- أين السائل عن وقت الصلاة
	- تمثلت لي الحيرة كأنياب		(المحلى بأل)
١٣٠٤	الكلاب	١١٧٢	- الأرواح جنود مجندة
٥٣٩	- تؤخذ صدقة أهل البادية	٣٩٩	- الاختصار في الصلاة
١١٤١	- التأنى من الله	٤	- الإسلام ثمانية أسهم
٣٥٢	- التحيات الصلوات	١٠٥٥	- الإمارة أولها ندامة
١٠٠٢	- التمر بالتمر مثلاً بمثل		ب
	ث		
٨٦٦	- ثلاث لا ترد، اللبن	٤٠	- بعث أهلي معي بقدح
٤٩٥	- ثلاث لا يزلن في أمتي	٩٢	- بل بما جرت به المقادير
٣٩٨	- ثلاث من الجفاء	١٠٠٧	- بين يدي الساعة يظهر الربا
٧٨٦	- ثلاث من فعلهن ثقة بالله	١٣٦١	- بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب
١٧	- ثلاث من كن فيه	٧٢٣	- البطن والغرق شهادة
١١٠٩	- ثلاثة لا يدخلون الجنة		ت
٩٨٤	- ثلاثة لا يكلمهم الله	٦٧٢	- تابعوا بين الحج والعمرة
٩٨٤	- ثلاثة لا ينظر الله لهم	٣١٣	- تبعث النخامة يوم القيامة
	- ثم أخذ الراية سيف من	٦٦	- تجتمعون يوم القيامة
١٣٤٦	سيوف الله	٣٣٧	- تحريم الصلاة التكبير
	ج	١٤٧	- تدرن كيف ينقض الإسلام؟
٧٩	- الجنة لبنة من فضة	٨٢٥	- تردن عليه حديثه؟
	ح	١٥٨	- تعاهدوا القرآن
٢٥٨	- حبذا المتخللون من أمتي	١١٦٣	- تعرض الأعمال يوم الاثنين

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
	ر	٧١٣	- حجة خير من أربعين غزوة
٦٢٠	- ربّ صائم حظه الجوع	٩٥٧	- الحبة السوداء شفاء
١١٠٥	- رفع القلم في الحد عن الصغير	٤٨٢	- الحمى حظ كل مؤمن
٤٩١	- روح المؤمن طائر	١١٤٥	- الحياء كله خير
٩٧٢	- الرؤيا الصالحة جزء من النبوة		خ
١٠٠٥	- الربا سبعون باباً	١٠٧٩	- خذوا العطاء ما دام عطاء
	ز	١٣٣٨	- خذوا القرآن من أربعة
٦٨٠	- زمزم طعام طعم	١١٩	- خذوا عنا كما أخذنا
	س	١٢٣٢	- خذوا فيما كنتم فيه
١١٦٥	- سأحدثكم بأمر الناس	٤٥	- خروج الآيات بعضها إثر بعض
١٣٦٨	- سألت ربي لأمتي أربع خلال	٩٤	- خلق الله كل صانع
٩٠٣	- ساقى القوم آخرهم	١٣	- خمس من جاء بهن
١١٦٨	- سباب المسلم كالمشرف	٤٣٥	- خير صفوف الرجال أولها
٩٩	- ستة لعنتهم وكل نبي	١٥٦	- خيركم من قرأ القرآن
١٢٨	- ستة لعنتهم ولعنتهم الله	٦٨١	- خير ما على الأرض ماء زمزم
٢٤٦	- ستر ما بين أعين الجن	١١٣٩	- الخير مع أكابركم
١٢٧٧	- ستفتح عليكم الدنيا	٧٠٤	- الخير معقود بنواصي الخيل
٣٩٣	- سجدت لربي شكراً		د
١٢٠٩	- سعرت النار لأهل النار		- دع الدواء ما احتمل جسدك
٧٦٧	- سلوا الله ببطون أكفكم	٩٥٤	الداء
٩٤١	- سيد ريحان أهل الجنة	١٢١٩	- الدنيا حلوة خضرة
١٢٩١	- سيعزي الناس بعضهم بعضاً	١٠١٥	- اللّدين دينان، فمن مات
١٠٧٨	- سيكون أمراء من بعدي		ذ
٣٨٢	- سينهاه ما يقول	٩	- ذاك صريح الإيمان
١١١١	- السحاق بين النساء زنا	٩	- ذاك محض الإيمان
١٧٨	- السكينة ريح خجوج	٩٧٣	- ذهب النبوة فلا نبوة بعدي
١١٤٧	- السلام اسم من أسماء الله	٨٧٧	- الذباب كله في النار
٥٢٧	- السلام عليكم أهل القبور	١٠٠٤	- الذهب بالذهب مثلاً بمثل

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
	عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى		ش
٣١	البر	١٢٩	- شاوروا فيه الفقهاء
٧٠٧	عليكم بالنسلان	٧١	- شفاعتي لأهل الكبائر
١٠٢٢	عليكم بالغنم فإنها	٣٤	- الشرك بالله، والإياس
١١١	عليكم بهذا القرآن	٩٠	- الشقي من شقي في بطن أمه
٣٨٤	عليكم من العمل ما تيقون	٥٧٥	- الشهر هكذا وهكذا
٦٧٥	عمرة في رمضان تعدل حجة		ص
٩٧٨	عمل الرجل بيده	٤٢٤	- صلاة الرجلين يوم أحدهما
٧١٩	عينان لا تمسهما النار	٦٨٥	- صلاة في مسجدي هذا أفضل
١١٠	العلماء خلفاء الأنبياء	٢٩٠	- صلّ بصلاة أضعف القوم
	غ	٤٦٦	- صنعت هذا لكي لا تخرج أمتي
١٠٢٣	الغنم بركة		- صوتان ملعونان في الدنيا
	ف	٤٩٦	والآخرة
٣٧٥	فضل صلاة الليل على النهار	٦١٦	- صوم شهر الصبر وثلاثة أيام
٦٩	فلعل لصاحبكم عند الله أفضل	٥٧٥	- صوموا لرؤيته
	ق	٥٧٢	- صيام رمضان إلى رمضان
١٣٧٦	قاتل المشركين ما قوتلوا	٥٥٥	- الصدقة على المسكين صدقة
٥٧٤	قال الله: الصيام لي	٢٧٩	- الصعيد وضوء المسلم
١٢١٧	قال الشيطان لن يسلم مني	٥٧٣	- الصوم جنة
	قتل الصبر لا يمر بذنب إلا		ط
١١١٨	محاه	٢٤٩	- طهروا أفئيتكم
١٣٣٠	قد بلغني ما قلتم في أسامة	١٢٤٦	- طوبى لمن ملك لسانه
٧٢٢	القتل في سبيل الله يكفر	٢٠	- طول القنوت (أفضل الصدقة)
٩٥	القدر على هذا		ع
١٣٨	القصاص ثلاثة	٦٦٤	- عرفة كلها موقف
١٠٨٨	القضاة ثلاثة، فرجل	١٣٦٤	- عقر دار الإسلام بالشام
١٠٨٩	القضاة ثلاثة، واحد ناج	١١٤٢	- عليك بحسن الخلق
	ك	٤٢	- عليّ بالشيخ
٢٨١	كان الأذان مثني مثني	٧٠٩	- عليكم بالرمي

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
٢٦٩	- لقد أمرت بالسواك	١٧١	- كان الرجل يذنب الذنب
١٣٥١	- لقد أوتي هذا من مزامير آل داود		- كان النبي لا يعرف خاتمة
٦٧٩	- لقد علمت أنك أحب أرض	١٦٤	السورة
١٤٠	- لقد قبض الله داود		- كان النبي لا يفسر شيئاً من
٤٨٨	- لقنوا موتاكم لا إله إلا الله	١٥٣	القرآن
١٣٢٥	- لكل أمة أمين	١٧٥	- كان بين آدم ونوح
١٣٥٢	- لكل حاضر بادية	٢٤٠	- كان رسول الله يتبوأ لبوله
١٣٢٠	- لكل نبي حوارى	٢٣٩	- كان رسول الله يذهب لحاجته
٧٧٥	- لله أفرح بتوبة عبده	١٢٥١	- كان نوح مكث في قومه
١٢٥٠	- لما أخرج الله آدم من الجنة	٤١	- كان يعطي للدنيا وحمدها
١٢٥٢	- لما ألقى إبراهيم في النار	١٧٠	- كانت الأنصار يتصدقون
٥١٩	- لما توفي آدم غسلته الملائكة	٣٠	- كل الخلال يطوى عليها المؤمن
٨٤	- لموضع سوط في الجنة	١٢٦٠	- كل بني آدم يلقي الله بذنب
١٠٦٦	- لن تجتمع أمتي على ضلالة	٧٢٠	- كل عمل ينقطع عن صاحبه
٥٢٢	- لو أفلت أحد من ضمة القبر	١١١٠	- كل عين زانية
٨٣	- لو أن أدنى أهل الجنة	٥٦٩	- كل معروف صدقة
٩٦	- لو أن الله عذب أهل السماء	١٠٥٩	- كلكم راع وكل مسؤول
٤٢٧	- لو أن رجلاً دعا الناس	٧٥٧	- كلمات المكروب: اللّهُمَّ
١٠١٠	- لو أن رجلاً قتل في سبيل الله	٥٨٤	- كلوا واشربوا حتى يؤذن بلال
١٢١٦	- لو أن لابن آدم واديين	١٣٧٢	- كيف أنت إذا كنت في حثالة
	- لو تدمون على ما تكونون	٥٤١	- كيف بكم إذا سعى عليكم
١٢٤٨	عندي		ل
١٦٥	- لو فعل لأخذته الملائكة	٥٦	- لأن أحلف تسعاً
١٢٦	- لو كان موسى بين أظهركم	٨٠٨	- لأن يطعن في رأس أحدكم
١٢٣٣	- لو لم تكونوا تذبون	١٤٧٦	- لتخرجن الطعينة من المدينة
٣٤٢	- لو مات هذا على حاله	٢٥٨	- لتنتهكن الأصابع بالطهور
٥٢١	- لو نجا أحد من فتنة القبر	١٠٨٥	- لست أخاف على أمتي جوعاً
٨٩	- لو ددت أن عندي رجلاً	١٠٩٦	- لعن الله الراشي
٨٧٩	- لولا أن الكلاب أمة	٩٦٧	- لعن الله العقرب
١٢٣٠	- ليشرف فقراء المهاجرين	١١٧٨	- لعن الله المتشبهات

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
١٣٧٧	الحق	-	ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة
١٤٢	لا تسألوا أهل الكتاب	١٣٥٧	-
١١٦٦	لا تسبوا الليل والنهار	١٣١	- ليس أحد لا يؤخذ من قوله
٦٨٤	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة	١١٩٧	- ليس المؤمن بالذي يشبع
٨١٥	لا تطلق النساء إلا من رية	١١٦٧	- ليس المؤمن بالطعان
٥٥٤	لا تطعموهم ما لا تأكلون	١٥	- ليس شيء إلا وهو أطوع الله
	لا تقرب الملائكة عيراً فيها	١٠١٧	- ليس عندنا اليوم شيء
٩٥٢	جرس	٣٧٧	- ليس في الدنيا حسد
	لا تقوم الساعة حتى يبعث الله	٨٤٧	- ليس لوارث وصية
١٠٨٣	أمراء	١٣٧٥	- ليس منا من حمل علينا السلاح
٤٧	لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا	٤٩٧	- ليس منا من ضرب الخدود
	لا تقوم الساعة حتى يقترب	١٦٠	- ليس منا من لم يتغن بالقرآن
٥٠	الزمان	٣١٥	- ليصل أحدكم في مسجده
٤٨	لا تقوم الساعة حتى يكون عشر		لا
١٣٩	لا تملوا الناس فيملوا الذكر	١٣٠٩	- لا، أنت صاحبي في الغار
٣٧٨	لا تنافس بينكم إلا في	٨٥٧	- لا تأكل متكئاً
٣٧٠	لا صلاة بعد العصر	٥٣٥	- لا تأخذ الصدقة إلا من أربعة
١٠٠٠	لا ضرر ولا ضرار		- لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
١٠٧٧	لا طاعة في معصية	٩٩٦	- لا تتخذوا الروح غرضاً
٨١٤	لا طلاق إلا بعد نكاح	٨٧٠	- لا تجاوز المواقيت إلا بإحرام
١٠٩٢	لا قدست أمة لا يعطى الضعيف	٦٣٣	- لا تحل الصدقة لغني
١٠٩٣	لا قدست أمة لا يؤخذ فيها	٥٤٥	- لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة
٤٦١	لا محل عليكم العام	٩٥١	- لا تراءى ناراهما
٧٨٢	لا نذر في معصية	٧٠١	- لا ترجعوا بعدي كفاراً
٧٩٧	لا نكاح إلا بإذن ولي	١١٣٤	- لا ترغبوا عن آبائكم
٦٩٨	لا هجرة بعد الفتح	٣٢	- لا ترفعوني فوق حقي
١٤٥	لا يأتي على الناس مئة سنة	١٢٨٣	- لا تزال أمتي في مسكة من دينها
٨٥٩	لا يأكل أحدكم بشماله	٥٠٦	- لا تزال البلايا بالمؤمن
١٩	لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان	٤٧١	- لا تزال طائفة من أمتي على
٨٣٦	لا يتم بعد حلم		



الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
٥٩٥	- ما بال صاحبكم قالوا صائم		- لا يجلس الرجل بين الرجل
٦٩٤	- ما بين بيتي ومنبري	١١٦١	وابنه
٢٨	- ما بين سماء الدنيا والتي تليها	٣٩٠	- لا يحافظ على صلاة الضحى
٨٣٢	- ما تركناه صدقة	١١٠٨	- لا يحل لرجل أن يروع مسلماً
٥٧	- ما تصنع به، ليس بضارك	١١٦٤	- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
٤٩٤	- ما تعدون الرقوب فيكم		- لا يدخل الجنة من أتى ذات
٧٤٣	- ما جلس قوم مجلساً يذكرون	١١٢٢	محرم
١٠٠٢	- ما رأيت تمراً أجود منه	٣٣	- لا يدخل الجنة من في قلبه
٧٦٣	- ما رفع قوم أكفهم	٨٣٣	- لا يرث الصبي حتى يستهل
١٢٢٠	- ما ذئبان جائعان في غنم	١١٩٣	- لا يرحم الله من لا يرحم
١١٩٦	- ما زال جبريل يوصيني بالجار	١١٣	- لا يزال الناس صائمين
٤٨١	- ما ضرب على مؤمن عرق	٩٨	- لا يزال أمر هذه الأمة موثقاً
١٠٠٦	- ما ظهر في قوم الزنا	٢٦٠	- لا يسبغ عبد الوضوء
٧٤٢	- ما عمل آدمي عملاً أنجى	٢٩٣	- لا يسمع النداء في مسجدي
١٢٢٨	- ما قل وكفى خير	٢٥٤	- لا يقبل الله صلاة بغير طهور
١١٤٠	- ما كان الرفق في شيء	٣٣١	- لا يقبل الله من امرأة صلاة
١١٧	- ما كل ما نحدثكم سمعناه	١٠٦٠	- لا يقدر الله أمة لا يقضى
١٠٠	- ما من آدمي إلا وقلبه	١٠٩٠	- لا يقضين أحد في أمر
١١٩٤	- ما من أمتي من أحد	٦٦١	- لا يقطع الأبطح إلا شداً
١٠٥٨	- ما من أمير عشرة	١٣٢	- لا يقلدن أحدكم دينه أحداً
٨٩٠	- ما من أيام العمل فيها أفضل	١٠٢٦	- لا يقولن أحدكم زرعت
١١٨٩	- ما من ذنب أجدر أن	٥٧٨	- لا يكمل شهران ستين ليلة
٥١٥	- ما من رجل يصلي عليه مئة	٢٤٢	- لا ينقع بول في طست
١٢٣٧	- ما من رجلين تحابا في الله		م
١٠٢٥	- ما من شيء يصيب زرع أحدكم	١٢٥	- ما أحل الله في كتابه فهو حلال
٤٢٨	- ما من صلاة أثقل على المنافقين		- ما أخاف على أمتي إلا ضعف
١٢٣٥	- ما من عبد إلا وله صيت	٣٧	اليقين
٧٧٤	- ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب	٧١٨	- ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
١١٩٨	- ما من عبد مسلم أتى أخاه	٥٣	- ما أهبط الله تعالى إلى الأرض
٣٥٠	- ما من عبد يسجد فيقول	٦٤٣	- ما أهل مهل قط ولا كبر

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
٨٦٢	- من بات وفي يده ريح غمر	٥٦١	- ما من عبد يموت فيترك أصفر
١٠٤٥	- من باع مملوكاً وله مال	٧٤٦	- ما من قوم اجتمعوا
٧٠٠	- من بدا جفا	١٠٦٥	- ما من قوم مشوا إلى سلطان
١١١٣	- من بدل دينه فاقتلوه	٣٢٨	- ما من مسلم يذنب ذنباً
٥٣١	- من ترك بعده كنزاً	٤٩٣	- ما من مسلمين يموت لهما
٣٢٦	- من ترك الصلاة متعمداً	١٣١٠	- ما نفعنا مال أحد ما نفعنا
١٢٣٤	- من تشبه بقوم فهو منهم	٥٦٣	- ما هذا يا بلال، أما تخشى
٣٩٥	- من توضأ فأحسن	٥٤٣	- ما هذه يا سلمان
٣١٨	- من توضأ وضوئي		- ما هممت بشيء مما كان أهل
٦٩٣	- من تولى غير مواليه	١٢٦٤	الجاهلية
١١٠٧	- من جرد ظهر امرئ	١١٦٠	- مثل المجلس الصالح
٧١٧	- من جهز غازياً فله	٤٧٩	- مثل العبد المؤمن
١١٠٠	- من حالت شفاعته دون حد	١١٢	- مرحباً بطالب العلم
٧٨٠	- من حلف على يمين	٨٨٨	- مع الغلام عقيقة
١٠٧	- من دخل مسجد هذا	١٠٨	- معلم الخير يستغفر له كل شيء
٥٦٨	- من رفع حجراً من الطريق	١٣٣٥	- ملئ إيماناً إلى شاشه (عمار)
٦٧٠	- من رمى الجمرة بسبع	٥٥٠	- ملعون من سأل بوجه الله
١٢٠	- من سئل عن علم فكتمه	٢٤٣	- من آذى المسلمين في طرقهم
١١٠١	- من ستر على مؤمن	٤٤٣	- من أتى الجمعة فليغتسل
٤٣٣	- من سد فرجة في الصف	٩٦٩	- من أتى عرافاً لم تقبل له صلاة
١٠١٦	- من سره أن ينجيّه الله	٤٨٦	- من أحب لقاء الله
٧١١	- من شاب شيبه في الإسلام	١٣٣١	- من أحب أن يقرأ القرآن
١٠	- من شهد أن لا إله إلا الله	٥٣٠	- من أدى زكاة ماله
٣٢٩	- من صاحب هذا القبر	٣٥٧	- من استطاع منكم أن يسجد
٦٠٨	- من صام رمضان وأتبعه	٦٩٨	- من اشترى ناقة مصراة
٦١٢	- من صام يوم عرفة	١٢٤٣	- من أصبح معافى في بدنه
٦١٥	- من صام يوماً في سبيل الله	١٠٤٢	- من أعتق رقبة لله
٧١٦	- من صرع عن دابته	١٠٠١	- من أقال أخاه بيعاً
٣٢٧	- من صلى الصبح في جماعة	٤٦	- من اقترب الساعة
		٥٩١	- من أكل أو شرب ناسياً

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
	(المحلى بأل)	٣٦٨	- من صلى الضحى أربعاً
٢٨٨	- المؤذنون أمناء المسلمين	٣٧٣	- من صلى العشاء الآخرة
١٢٠٣	- المؤمن للمؤمن كالبنيان	٧٥٤	- من صلى الغداة في جماعة
٨٦٣	- المؤمن يأكل في معى واحد	٣٢٣	- من صلى صلاة لم يتمها
٤٩٠	- المؤمن يموت بعرق الجبين	٦٧	- من ضرب سوطاً ظلماً
١١٣٣	- المسلم أخو المسلم	٦٥٧	- من طاف بالبيت أسبوعاً
٨٢٢	- المطلقة ثلاثاً لا تحل لزوجها	٤٧٥	- من عاد مريضاً فلا يزال
٩٨٥	- المكيال مكيال أهل مكة	١٠٦	- من غدا إلى المسجد
٢٦	- الميزان بيد الرحمن	٤٩٩	- من غسل ميتاً فكنتم
١٠١	- الميزان بيد الله يرفع أقواماً	٤٤٤	- من غسل واغتسل
	ن	٩٨٦	- من غشنا فليس منا
	- ناد يا عمر في الناس: أنه من	٧٣٥	- من فر من اثنين فقد فر
١	مات	٧٥٩	- من قال سبحان الله وبحمده
٢٥٣	- ناوليني الخمرة	١٣٧٨	- من قال سبحان الله
١١٥	- نضر الله عبداً سمع مقالتي	١١٧٦	- من قام بأخيه مقام رياء
١٠٥٦	- نعم الشيء الإمارة	١١٩٥	- من كفل يتيماً له أو لغيره
١٧٧	- نعم يا أبا الدحداح	٣٨٣	- من لم تأمره صلاته بالمعروف
١٤٤	- نعم (كان آدم نبياً)	١٢٠١	- من لم يشكر للناس
٧	- نعم (إن تركت دينك)	١٢	- من مات على هذا
١٠٤٩	- الناس تبع لقريش	٣	- من مات لا يشرك بالله شيئاً
	هـ	١٠٧٤	- من مات وليس عليه إمام
١٠١٢	- ها هنا أحد من بني هذيل؟	١٠٩٩	- من مشى مع ظالم ليُعينه
١٠١٣	- ها هنا من بني فلان أحد؟	٨٥٥	- من نسي أن يذكر اسم الله
٨٨٦	- هذا تبعنا فإن شئت أن تأذن	٣٠٧	- من نسي صلاة
٨٦	- هذه في الجنة ولا أبالي	٣٣٤	- من هاجر بيتي شيئاً
١٠٤٨	- هل في البيت إلا قرشي؟	١١٢٤	- من وقع على بهيمة
٥٦٤	- هل من والديك أحد حي	١٠٣٠	- من يأخذ على تعليم القرآن
٩٨٣	- هلموا إليّ، هذا جبريل	١١٥٦	- من يسوق إبلنا هذه؟
٥٥٨	- هلك المكثرون إلا من قال هكذا	٦٦٣	- منزلنا غداً بالخيف

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
٧٥	- يجاء بجهنم تقاد	١٣٢٧	- هنيئاً لك يا عبد الله بن جعفر
٢٨٠	- يجزئك الصعيد	١١٨٤	- هو كلام (الشعر)
٦٨	- يجيء الظالم يوم القيامة	١٠٣٧	- هي لك أو لأخيك
١٤٨	- يجيء القرآن يوم القيامة	٦٢٩	- هي هذه الحجة ثم الجلوس
٨٠٩	- يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب	٩٦٤	- هي من عمل الشيطان (النشرة)
٦٣	- يحشر المتكبرون يوم القيامة	٩	و
٦١	- يحشر الناس يوم القيامة	٤٣	- والذي نفسي بيده ما بقي من الدنيا
٥٥	- يخرج أعور الدجال	٥١	- والذي نفسي بيده لا تفنى هذه الأمة
١٠٧٢	- يد الله مع الجماعة	١٢٤١	- والله للدنيا أهون على الله
٨١	- يدخل أهل الجنة الجنة مردا	١١١٢	- ولد الزنا ليس عليه إثم
١٢٢٩	- يدخل فقراء أمتي الجنة قبل	١٣٣٦	- ويحك ابن سمية، تقتلك
٧٠	- يدخل من أهل هذه القبلة النار	٣٥٨	- الوتر واجب
٢٤	- يسروا ولا تعسروا	٢٦٥	- الموضوع مما يخرج
٦٠	- يطلع عليكم قبل الساعة	ي	ي
٦٢٨	- يغفر الله للحاج ولمن استغفر	٢٥	- يأخذ الجبار سماواته
٧٢	- يفتقد أهل الجنة ناسا	١٢٧٦	- يا أبا رافع ناولني الذراع
٤٨٤	- يقول الله إذا أخذت كريمي	١٣٣	- يا بني إنا أئمة يقتدى بنا
١٠٨٤	- يكون عليكم أمراءهم شر	١٢٩٦	- يا عائشة هلمي حتى أريك
١٢٥٧	- ينزل عيسى ابن مريم عند	١١٧١	- يا عبد الله لا تسر معنا
١٢٥٦	- ينزل عيسى ابن مريم فيمكث	-	- يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون
١٢٧٥	- يهلك كسرى فلا يكون كسرى	٤٨٥	- يا عمر، أما علمت أن عم الرجل
١٠٤	- يؤتى بالهالك في الفترة	٥٣٢	- يا معشر الشباب من استطاع
١٤٩	- يؤتى برجل يوم القيامة	٧٨٤	- يبعث الناس حفاة عراة
١٤٦	- يوشك العلم أن يختلس	٦٢	
١١١٥، ١٠٥١	- يوم من إمام عادل		
٦٥	- يوم يقوم الناس لرب العالمين		
٥٤٧	- اليد العليا خير من اليد السفلى		



## فهرس المقاصد والكتب

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
١١ - الأيمان والنذور	٣٤١	المقصد الأول	
المقصد الرابع		العقيدة	
أحكام الأسرة		١ - الإسلام والإيمان	٢٧
١ - أحكام النكاح	٣٤٩	٢ - الإيمان باليوم الآخر	٤٣
٢ - الطلاق وأحكام مفارقة الزوجة ..	٣٥٩	٣ - الإيمان بالقدر	٦٣
٣ - الميراث والوصايا	٣٦٧	المقصد الثاني	
المقصد الخامس		العلم	
الحاجات الضرورية		١ - العلم	٧٣
١ - الطعام والشراب	٣٧٧	٢ - القرآن وفضائله	٨٩
٢ - اللباس والزينة	٤٠١	٣ - التفسير	٩٥
٣ - الطب والرؤيا	٤١٣	المقصد الثالث	
المقصد السادس		العبادات	
المعاملات		١ - الطهارة	١٤٧
١ - البيوع	٤٢٥	٢ - الأذان ومواقيت الصلاة	١٦٣
٢ - الدين (السلف)	٤٣٦	٣ - المساجد ومواضع الصلاة	١٧٣
٣ - الزراعة	٤٤١	٤ - الصلاة	١٧٧
٤ - الإجارة	٤٤٥	٥ - الجنائز	٢٣١
٥ - الهبة	٤٤٧	٦ - الزكاة	٢٤٩
٦ - العتق والمكاتبة	٤٥٠	٧ - الصيام	٢٦٧
المقصد السابع		٨ - الحج والعمرة	٢٨٣
الإمامة وشؤون الحكم		٩ - الجهاد في سبيل الله	٣٠٩
١ - الإمامة العامة	٤٥٥	١٠ - الذكر والدعاء والتوبة	٣٢٧

المقصد التاسع	٤٧١	٢ - القضاء .....
الأنبياء والسيرة والمناقب	٤٧٥	٣ - الحدود .....
١ - الأنبياء .....	٤٨٩	٤ - الديات .....
٥٤١		
٥٤٧		
٢ - السيرة النبوية .....		
٥٧٧		
٣ - المناقب .....		
المقصد العاشر	٤٩٥	١ - الأدب .....
الفتن	٥١٣	٢ - البر والصلة .....
٦٠١	٥٢١	٣ - الرقائق .....

## المقصد الثامن

## الآداب والرفائق

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥	١٦ - ما جاء في الصدق	٣٨
- الهشمي وكتابه «مجمع الزوائد»	٩	١٧ - من ادعى غير نسبه	٣٨
- مقدمات العمل	١٤	١٨ - ما جاء في الكبر	٣٩
- وصف «مجمع الزوائد»	١٧	١٩ - الكبائر	٣٩
- عملي في الكتاب	٢٢	٢٠ - لا يكفر أحد بذنب	٤٠
(المقصد الأول)		٢١ - ضعف اليقين	٤٠
العقيدة		٢٢ - ما جاء في النفاق	٤١
الكتاب الأول		٢٣ - إبليس وجنوده	٤١
الإسلام والإيمان		٢٤ - من يغويهم الشيطان	٤١
١ - شهادة أن لا إله إلا الله	٢٧	٢٥ - أهل الجاهلية	٤٢
٢ - أسهم الإسلام	٢٨		
٣ - ما كتب بالأمان لمن فعله	٢٨	الكتاب الثاني	
٤ - الإسلام يجب ما قبله	٢٩	الإيمان باليوم الآخر	
٥ - الوسوسة	٣٠	الفصل الأول: أشرط الساعة	
٦ - فرائض الإسلام	٣٠	١ - ما مضى من الدنيا وما بقي	٤٣
٧ - ما بني عليه الإسلام	٣٢	٢ - قرب الساعة	٤٤
٨ - طاعة المخلوقات لله تعالى	٣٣	٣ - أمارات الساعة	٤٤
٩ - تجديد الإيمان	٣٣	٤ - الكذابون بين يدي الساعة	٤٦
١٠ - الإسلام والإيمان	٣٣	٥ - ما جاء في الدجال	٤٦
١١ - كمال الإيمان وحقيقته	٣٤	٦ - ما جاء في ابن صياد	٤٨
١٢ - خصال الإيمان	٣٥	٧ - ما جاء في يأجوج ومأجوج	٤٩
١٣ - الدين يسر	٣٦	٨ - من تقوم عليهم الساعة	٤٩
١٤ - عظمة الله تعالى	٣٦	الفصل الثاني: البعث (قيام الساعة)	
١٥ - ما جاء في الحياء	٣٧	١ - قيام الساعة	٥٠



الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
(المقصد الثاني)		٢ - كيف يحشر الناس .....	٥٠
العلم ومصادره		٣ - خفة يوم القيامة على المؤمنين ...	٥٢
الكتاب الأول		٤ - ما جاء في القصاص .....	٥٢
العلم		٥ - الشفاعة .....	٥٣
١ - فضل العلم .....	٧٣	الفصل الثالث: صفة النار	
٢ - العلم بالتعلم .....	٧٥	١ - صفة النار .....	٥٦
٣ - طالب العلم .....	٧٥	٢ - زيادة العذاب .....	٥٦
٤ - أخذ كل علم من أهله .....	٧٥	٣ - أهل النار .....	٥٧
٥ - سماع الحديث وتبليغه .....	٧٦	٤ - الخلود لأهل النار فيها .....	٥٨
٦ - الأمر يشهده أربعون .....	٧٦	الفصل الرابع: أهل الجنة	
٧ - لا تضر الجهالة بالصحابة .....	٧٧	١ - بناء الجنة .....	٥٩
٨ - السؤال عما يشك فيه .....	٧٧	٢ - سعة أبواب الجنة .....	٥٩
٩ - مدارس العلم .....	٧٧	٣ - دخول أهل الجنة الجنة .....	٥٩
١٠ - من كتم علماً .....	٧٨	٤ - آخر من يدخل الجنة .....	٦٠
١١ - السؤال عن الفقه .....	٧٨	٥ - صفة الجنة وما فيها من خير .....	٦٠
١٢ - العمل بالكتاب والسنة .....	٧٨	الكتاب الثالث	
١٣ - ليس لأحد قول مع قول		الإيمان بالقدر	
رسول الله ﷺ .....	٨٠	١ - ما سبق من الله في عباده .....	٦٣
١٤ - اتباعه ﷺ في كل شيء .....	٨٠	٢ - جف القلم بما هو كائن .....	٦٤
١٥ - من يستحل الحرام .....	٨٠	٣ - ما كتب على العبد في بطن أمه .	٦٥
١٦ - ما جاء في الإجماع .....	٨١	٤ - كل ميسر لما خلق له .....	٦٥
١٧ - ما جاء في الاجتهاد .....	٨١	٥ - لا يموت عبد حتى يستوفي	
١٨ - ما جاء في التقليد .....	٨٢	عمره .....	٦٦
١٩ - الاقتداء بالسلف .....	٨٢	٦ - خلق الله الصانع وصنعه .....	٦٦
٢٠ - الثبوت في الفتيا .....	٨٣	٧ - الإيمان بالقدر .....	٦٦
٢١ - زلة العالم .....	٨٣	٨ - النهي عن الكلام في القدر .....	٦٨
٢٢ - ما جاء في البدع .....	٨٣	٩ - ما جاء في القلب .....	٦٩
٢٣ - ما جاء في القصص .....	٨٣	١٠ - الأعمال بالخواتيم .....	٦٩
		١١ - من لم تبلغه الدعوة .....	٧٠

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٢٤ - الحديث عن بني إسرائيل .....	٨٤	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [٢١٣]	٩٩
٢٥ - النهي عن سؤال أهل الكتاب ..	٨٥	﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [٢٣٨]	٩٩
٢٦ - التاريخ .....	٨٥	﴿يُقْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [٢٤٥]	١٠٠
٢٧ - ذهاب العلم .....	٨٦	﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [٢٤٨]	١٠٠
		﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	
		[٢٥٥]	١٠١
		﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٢٥٧]	١٠١
		﴿لَمْ يَسْئَلْهُ﴾ [٢٥٩]	١٠٢
		٣ - سورة آل عمران	
١ - فضل القرآن الكريم .....	٨٩	﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ [١٠٢]	١٠٢
٢ - كيف يفسر القرآن .....	٩١	﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [١٠٣]	١٠٢
٣ - القراءات .....	٩١	﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ [١١٣]	١٠٣
٤ - من تعلم القرآن وعلمه .....	٩٢	﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ﴾ [١٣٣]	١٠٣
٥ - من قرأ القرآن منكوساً .....	٩٢	﴿مِّنكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا﴾ [١٥٢]	١٠٣
٦ - تعاهد القرآن .....	٩٣	﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [١٦١]	١٠٤
٧ - أحسن الناس قراءة .....	٩٣		
٨ - التلغني بالقرآن .....	٩٣		
٩ - فضائل سورة البقرة .....	٩٤		
١٠ - الدعاء عند ختم القرآن .....	٩٤		
		٤ - سورة النساء	
		﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ﴾	
		[٣١]	١٠٤
		﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾	
		[٤١]	١٠٤
		﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ﴾ [٩٥]	١٠٥
		٥ - سورة المائدة	
١ - فاتحة الكتاب		﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ﴾ [٥٤]	١٠٦
٢ - سورة البقرة		﴿عَلَّتْ أَلْيَدِيَهُمْ وَلُعِنُوا﴾ [٦٤]	١٠٦
٣ - قوله تعالى: ﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ﴾ [٩٤]	٩٥	﴿إِنَّمَا اتَّخَفْتُمُ وَالْمَيْسِرَ﴾ [٩٠]	١٠٧
﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ [١٢٦]	٩٦	﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ [١١٧]	١٠٧
﴿فَلَوْلَيْسَتَآ فِتْنَةٌ رَّضْتَهُآ﴾ [١٤٤]	٩٦		
﴿وَمَآآ أَلْمَآآ عَلَىٰ حُبِّهِ﴾ [١٧٧]	٩٧		
﴿فَإِنْبَآعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [١٧٨]	٩٧		
﴿وَلَا تُلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْهَلَكَآ﴾ [١٩٥]	٩٧		
﴿الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ [١٩٧]	٩٨		
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَسْرِى نَفْسَهُ﴾ [٢٠٧]	٩٨		
		٦ - سورة الأنعام	
		﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ﴾ [١٤٢]	١٠٨

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٢ - سورة الحج	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾	١٠٨ [١٥٨] .....	
١٣٣ [١] ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾	١٠٩ [١٥٩] .....		﴿إِنَّ الَّذِينَ مَرَقُوا مِنْهُمْ﴾
٢٤ - سورة النور	٧ - سورة الأعراف	١٠٩ [٣٢] .....	﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾
١٣٤ [٦١] .....	١٠٩ [١٧٥] .....		﴿الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا﴾
٢٦ - سورة الشعراء	١١٠ [١٩٩] .....		﴿خُذِ الْعَوْفَ﴾
١٣٤ [١٣٧] .....	٩ - سورة التوبة		﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ﴾
١٣٥ [٢١٩] .....	١١٠ [٣٤] .....		﴿وَأَنْ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾
٣٠ - سورة الروم	١١١ [١١٤] .....		
١٣٥ [١٧] .....	١٤ - سورة إبراهيم		﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾
٣٣ - سورة الأحزاب	١٥ سورة الحجر		﴿سَمَاعًا مِنَ الْمَنَانِي﴾
١٣٦ [٣٦] ...	١٦ - سورة النمل		﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾
١٣٦ [٣٧] .....	١١٢ [٩٠] .....		﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾
١٣٧ [٥٠] .....	١٧ - سورة الإسراء		﴿وَلَا بُدْرَ لَبَدْرًا﴾
١٣٧ [٥٣] .....	١١٣ [٢٦] .....		﴿يَأْتِيهِمْ أَوْحَانًا إِلَيْكَ﴾
٣٨ - سورة ص	٢٠ - سورة طه		﴿وَفَنَّكَ فُؤَادًا﴾
١٣٨ [٣٣] .....	١١٤ [٤٠] .....		﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ﴾
٣٩ - سورة الزمر	١٣١ [١١٥] .....		﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾
١٣٨ [٣١] .....	٢١ - سورة الأنبياء		﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾
٤٠ - سورة غافر	١٣٢ [٩٨] .....		
١٣٩ [١١] .....			
١٣٩ [١٩] .....			
٤٤ - سورة الدخان			
١٤٠ [٢٩] .....			
٤٨ - سورة الضح			
١٤١ [٢٥] .....			
﴿سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَنْرِ السُّجُودِ﴾			
١٤١ [٢٩] .....			

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: الوضوء		٧٩ - سورة (والنازعات)	
١ - فرض الوضوء .....	١٥٣	- ﴿يَتْلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ﴾ [٤٢] .....	١٤٢
٢ - الوضوء بالماء المسخن .....	١٥٣	٨١ - سورة التكوير	
٣ - الوضوء من جلود الميتة .....	١٥٣	- ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ [٨] .....	١٤٢
٤ - التسمية عند الوضوء .....	١٥٤	٨٣ - سورة المطففين	
٥ - التحليل .....	١٥٤	- ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٦] ....	١٤٣
٦ - إسباغ الوضوء .....	١٥٥	٩٩ - سورة الزلزلة	
٧ - إذا توضع فلا يشبك أصابعه .....	١٥٥	- ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا﴾ [١] .....	١٤٣
٨ - الطيب بعد الوضوء .....	١٥٥	(المقصد الثالث)	
٩ - من شك في الحدث .....	١٥٦	العبادات	
١٠ - الوضوء من النوم .....	١٥٧	الكتاب الأول	
١١ - ترك الوضوء من أكل ما مست		الطهارة	
النار .....	١٥٧	الفصل الأول: الطهارة من النجاسات	
١٢ - ما جاء في السواك .....	١٥٧	١ - الإبعاد عند قضاء الحاجة .....	١٤٧
الفصل الرابع: الغسل		٢ - الارتياح للبول .....	١٤٧
١ - ما يلزم للغسل من الماء .....	١٥٩	٣ - ما نهى عن التخلي فيه .....	١٤٨
٢ - الغسل من الجنابة .....	١٥٩	٤ - الاستجمار وأدب الخلاء .....	١٤٨
٣ - الماء من الماء .....	١٥٩	٥ - ما يقول عند الخلاء .....	١٤٩
٤ - التستر عند الاغتسال .....	١٦٠	٦ - البول قائماً .....	١٤٩
٥ - اغتسال الرجل وأهله .....	١٦٠	٧ - الحكم بطهارة الأرض .....	١٥٠
٦ - أكل الجنب وشربه .....	١٦٠	٨ - طهارة الأرض .....	١٥٠
٧ - الجنب يغسل رأسه بالخمطي .....	١٦١	٩ - الانتفاع بجلود الميتة .....	١٥٠
٨ - غسل الكافر إذا أسلم .....	١٦١	الفصل الثاني: الحيض والاستحاضة	
الفصل الخامس: التيمم .....	١٦٢	١ - الاستحاضة .....	١٥١
الكتاب الثاني		٢ - مباشرة الحائض .....	١٥١
الأذان ومواقيت الصلاة		٣ - دخول الحائض المسجد .....	١٥٢
الفصل الأول: الأذان			
١ - كيف الأذان .....	١٦٣		
٢ - إجابة المؤذن .....	١٦٣		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الكتاب الرابع		٣ - الدعاء بين الأذان والإقامة .....	١٦٤
الصلاة		٤ - الأذان في السفر .....	١٦٤
الفصل الأول: فضل الصلاة		٥ - المؤذن مؤتمن .....	١٦٥
ومقدماتها		٦ - أذان الأعمى .....	١٦٥
١ - فرض الصلاة .....	١٧٧	٧ - أجر المؤذن .....	١٦٥
٢ - أمر الصبي بالصلاة .....	١٧٨	٨ - من صلى بغير أذان ولا إقامة .....	١٦٦
٣ - حكم تارك الصلاة .....	١٧٨	٩ - الخروج من المسجد بعد الأذان .....	١٦٦
٤ - فضل الصلاة .....	١٧٩	الفصل الثاني: مواقيت الصلاة	
٥ - الصلاة في الثياب .....	١٨٠	١ - أوقات الصلوات الخمس .....	١٦٧
٦ - ثياب المرأة في الصلاة .....	١٨٠	٢ - وقت الفجر .....	١٦٧
٧ - سترة المصلي .....	١٨٠	٣ - وقت الظهر .....	١٦٨
الفصل الثاني: صفة الصلاة		٤ - وقت العصر .....	١٦٩
١ - النية .....	١٨١	٥ - وقت المغرب .....	١٦٩
٢ - رفع اليدين في الصلاة .....	١٨١	٦ - وقت العشاء .....	١٦٩
٣ - التكبير .....	١٨٢	٧ - من نام عن صلاة أو نسيها .....	١٧٠
٤ - تحريم الصلاة وتحليلها .....	١٨٢	٨ - من صلى صلاة وعليه غيرها .....	١٧٠
٥ - وضع اليدين في الصلاة .....	١٨٢	٩ - تأخير الصلاة عن وقتها .....	١٧١
٦ - ما تستفتح به الصلاة .....	١٨٣	الكتاب الثالث	
٧ - القراءة في الصلاة .....	١٨٣	المساجد ومواضع الصلاة	
٨ - ما جاء في الركوع والسجود .....	١٨٣	١ - فضل المساجد .....	١٧٣
٩ - ما يقول إذا رفع من الركوع .....	١٨٥	٢ - تنظيف المساجد .....	١٧٣
١٠ - ما يقول في الركوع والسجود ..	١٨٥	٣ - ما جاء في القبلة .....	١٧٣
١١ - النهوض من السجود .....	١٨٦	٤ - البصاق في المسجد .....	١٧٤
١٢ - التشهد .....	١٨٦	٥ - قتل القملة في المسجد .....	١٧٤
١٣ - الصلاة على النبي ﷺ .....	١٨٧	٦ - من تتبع المساجد .....	١٧٥
١٤ - الخشوع .....	١٨٧	٧ - من دخل المسجد لغير صلاة .....	١٧٥
١٥ - الانصراف من الصلاة .....	١٨٧	٨ - النهي عن الصلاة بين القبور .....	١٧٥
١٦ - صلاة المريض .....	١٨٨	٩ - من توضأ ثم أتى المسجد .....	١٧٦
		١٠ - المشي إلى المساجد .....	١٧٦

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٤ - مسح الجبهة في الصلاة .....	٢٠٣	الفصل الثالث: صلاة الوتر والتطوع	
٥ - الاختصار في الصلاة .....	٢٠٣	١ - ما جاء في الوتر .....	١٨٩
٦ - الإقعاء والتورك في الصلاة .....	٢٠٣	٢ - عدد الوتر .....	١٨٩
٧ - البكاء في الصلاة .....	٢٠٤	٣ - وقت الوتر .....	١٩٠
٨ - صلاة الحاقن .....	٢٠٤	٤ - من أوتر ثم أراد الصلاة .....	١٩٠
٩ - ما يجوز من العمل في الصلاة ..	٢٠٥	٥ - من فاته الوتر .....	١٩١
١٠ - ما جاء في السهو .....	٢٠٥	٦ - التطوع قبل الصلوات وبعدها .....	١٩١
الفصل الخامس: الإمامة		٧ - ركعتا الفجر .....	١٩٢
١ - الأحق بالإمامة .....	٢٠٧	٨ - ما يصلى قبل الظهر وبعدها .....	١٩٢
٢ - إمامة الأعمى .....	٢٠٧	٩ - النهي عن الصلاة بعد العصر .....	١٩٣
٣ - إمامة الرجل في رحله .....	٢٠٨	١٠ - الصلاة بعد المغرب .....	١٩٣
٤ - الإمام يصلي على مكان مرتفع ..	٢٠٨	١١ - الصلاة بعد العشاء .....	١٩٤
٥ - الإمام يصلي جالساً .....	٢٠٨	١٢ - فضل صلاة النافلة .....	١٩٤
٦ - تلقين الإمام .....	٢٠٩	١٣ - فضل صلاة الليل .....	١٩٤
٧ - صلاة المتيمم بالمتوضئ .....	٢٠٩	١٤ - من قدم الصلاة على الصيام .....	١٩٦
٨ - من أمّ فليخفف .....	٢٠٩	١٥ - الجهر في صلاة الليل .....	١٩٦
٩ - الإقامة قبل مجيء الإمام .....	٢١٠	١٦ - صلاة الليل تنهى عن الفحشاء ..	١٩٧
١٠ - إذا أقيمت الصلاة هل يصلي		١٧ - من لم تنه صلواته عن الفحشاء	١٩٧
غيرها .....	٢١٠	١٨ - الاقتصاد في العمل والدوام	
١١ - من أدرك الركوع .....	٢١١	عليه .....	١٩٧
١٢ - متابعة الإمام .....	٢١١	١٩ - صلاة الضحى .....	١٩٨
الفصل السادس: صلاة الجماعة		٢٠ - صلاة الاستخارة .....	١٩٩
١ - فضل صلاة الجماعة .....	٢١٣	٢١ - الصلاة إذا دخل منزله .....	٢٠٠
٢ - التشديد في ترك الجماعة .....	٢١٣	٢٢ - سجود الشكر .....	٢٠٠
٣ - العشاء والفجر في جماعة .....	٢١٥	الفصل الرابع: العمل والسهو في	
٤ - من تحصل بهم الجماعة .....	٢١٥	الصلاة	
٥ - تسوية الصفوف وفضيلة الأول ..	٢١٥	١ - الالتفات في الصلاة .....	٢٠٢
٦ - صفوف الرجال والنساء .....	٢١٦	٢ - الإشارة في الصلاة .....	٢٠٢
٧ - مقام الاثنين خلف الإمام .....	٢١٧	٣ - الضحك في الصلاة .....	٢٠٣

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الكتاب الخامس		٨ - الصف بين السواري .....	٢١٧
الجنائز		الفصل السابع: صلاة الجمعة	
الفصل الأول: ما جاء في المرض		١ - فضيلة يوم الجمعة .....	٢١٨
١ - بلوغ الدرجات بالابتلاء .....	٢٣١	٢ - الساعة التي في يوم الجمعة .....	٢١٩
٢ - تضرع المريض .....	٢٣٢	٣ - الغسل يوم الجمعة .....	٢١٩
٣ - عيادة المريض .....	٢٣٢	٤ - التكبير إلى الجمعة .....	٢٢٠
٤ - المرض يكفر السيئات .....	٢٣٣	٥ - المنبر .....	٢٢٠
٥ - ما جاء في الحمى .....	٢٣٤	٦ - وقت الجمعة .....	٢٢٠
٦ - من ذهب بصره .....	٢٣٥	٧ - الإنصات للخطبة .....	٢٢١
٧ - ما جاء في الطاعون .....	٢٣٥	٨ - ما جاء في الخطبة .....	٢٢١
الفصل الثاني: ما جاء في الموت		٩ - من فاتته الخطبة .....	٢٢٢
١ - من أحب لقاء الله تعالى .....	٢٣٦	١٠ - من أدرك ركعة من الجمعة .....	٢٢٢
٢ - حمد الله تعالى عند النزاع .....	٢٣٦	١١ - من ترك الجمعة .....	٢٢٢
٣ - تلقين الميت: لا إله إلا الله .....	٢٣٦	الفصل الثامن: صلاة العيدين	
٤ - موت المؤمن وغيره .....	٢٣٧	١ - الأكل يوم الفطر قبل الخروج .....	٢٢٣
٥ - الأرواح .....	٢٣٧	٢ - الصلاة بغير أذان ولا إقامة .....	٢٢٣
٦ - الثناء على الميت .....	٢٣٨	٣ - القراءة والتكبير في صلاة العيد .....	٢٢٤
٧ - ما جاء في موت الأولاد .....	٢٣٨	الفصل التاسع: صلاة الكسوف .....	٢٢٥
٨ - ما جاء في النوح .....	٢٣٩	الفصل العاشر: صلاة الاستسقاء .....	٢٢٧
٩ - ما جاء في البكاء .....	٢٤٠	الفصل الحادي عشر: قصر الصلاة	
الفصل الثالث: تجهيز الميت ودفنه		وجمعها .....	٢٢٨
١ - غسل الميت .....	٢٤١	١ - قصر الصلاة .....	٢٢٨
٢ - ما جاء في الكفن .....	٢٤٢	٢ - مدة القصر .....	٢٢٨
٣ - اتباع الجنائز .....	٢٤٢	٣ - الجمع بين الصلاتين .....	٢٢٩
٤ - الصلاة على الجنازة .....	٢٤٣	٤ - الجمع للحاجة .....	٢٢٩
٥ - الصلاة على الغائب .....	٢٤٥	٥ - الصلاة على الدابة .....	٢٣٠
٦ - الصلاة على من عليه دين .....	٢٤٥	٦ - الصلاة في السفينة .....	٢٣٠
٧ - ما جاء في اللحد .....	٢٤٦		
٨ - ما يقول عند إدخال الميت القبر .....	٢٤٦		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٩ - ما جاء في ضغطة القبر .....	٢٤٧	٩ - من تصدق بما يكره .....	٢٥٩
١٠ - سؤال القبر .....	٢٤٧	١٠ - الصدقة على الأقارب .....	٢٦٠
١١ - عذاب القبر .....	٢٤٨	١١ - ما جاء في المكثرين .....	٢٦١
١٢ - زيارة القبور .....	٢٤٨	١٢ - ما جاء في الإنفاق .....	٢٦١
١٣ - ما يقول إذا زار القبور .....	٢٤٨	١٣ - ما جاء في الادخار .....	٢٦٢
<b>الكتاب السادس</b>			
<b>الزكاة</b>			
<b>الفصل الأول: الزكاة الواجبة</b>			
١ - فرض الزكاة .....	٢٤٩	١٤ - ما جاء في سقي الماء .....	٢٦٣
٢ - مكانة الزكاة .....	٢٥٠	١٥ - ما يؤجر فيه المسلم .....	٢٦٤
٣ - زكاة الحلبي .....	٢٥١	١٦ - عزل الأذى عن الطريق .....	٢٦٥
٤ - أخذ الزكاة من العطاء .....	٢٥١	١٧ - كل معروف صدقة .....	٢٦٥
٥ - زكاة الحبوب .....	٢٥١	١٨ - الصدقة عن الميت .....	٢٦٥
٦ - ما جاء في المعادن .....	٢٥٢	١٩ - صدقة الفطر .....	٢٦٦
٧ - ما جاء في الخرص .....	٢٥٢	<b>الكتاب السابع</b>	
٨ - تعجيل الزكاة .....	٢٥٢	<b>الصيام</b>	
٩ - مكان أخذ الصدقات .....	٢٥٣	<b>الفصل الأول: صيام رمضان</b>	
١٠ - إرضاء المصدق .....	٢٥٣	١ - فضل رمضان وفضل الصوم .....	٢٦٧
١١ - التعدي في الصدقة .....	٢٥٣	٢ - صوموا لرؤيته .....	٢٦٨
١٢ - ما يخاف على العمال .....	٢٥٤	٣ - الكافر يسلم أثناء الشهر .....	٢٦٩
<b>الفصل الثاني: الصدقات</b>			
١ - لا تحل الصدقة لآل محمد ﷺ .....	٢٥٦	٤ - من أصبح جنباً يريد الصوم .....	٢٧٠
٢ - من لا تحل له الصدقة .....	٢٥٦	٥ - ما جاء في السحور .....	٢٧٠
٣ - السؤال واليد العليا .....	٢٥٧	٦ - بدء الصوم من الفجر .....	٢٧١
٤ - من جاءه شيء من غير مسألة .....	٢٥٨	٧ - تأخير السحور وتعجيل الإفطار .....	٢٧١
٥ - من سأل بوجه الله تعالى .....	٢٥٨	٨ - ما يقول إذا أفطر .....	٢٧٢
٦ - الحث على الصدقة .....	٢٥٨	٩ - من أكل ناسياً .....	٢٧٣
٧ - ما تصدقت فأبقيت .....	٢٥٩	١٠ - ما جاء في الوصال .....	٢٧٣
٨ - فضل الصدقة بالطيب .....	٢٥٩	١١ - الصيام في السفر .....	٢٧٣
		١٢ - من يضعف عن الصوم .....	٢٧٤
		١٣ - ما جاء في القبلة للصائم .....	٢٧٤
		١٤ - من أفطر في رمضان متعمداً .....	٢٧٥
		١٥ - الحجامة للصائم .....	٢٧٥



الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
١٦ - قيام رمضان .....	٢٧٦	١٢ - ما تلبسه النساء .....	٢٨٨
١٧ - الاعتكاف .....	٢٧٧	١٣ - الإهلال والتلبية .....	٢٨٨
١٨ - ما جاء في ليلة القدر .....	٢٧٧	١٤ - ما جاء في الهدى .....	٢٩٠
		١٥ - أكل اللحم للمحرم .....	٢٩٠
		١٦ - الحجامة للمحرم .....	٢٩١
١ - صيام رمضان وست من شوال ...	٢٧٩	١٧ - فسخ الحج إلى العمرة .....	٢٩١
٢ - صيام عاشوراء .....	٢٧٩	١٨ - حجة النبي ﷺ .....	٢٩٢
٣ - صيام يوم عرفة .....	٢٨٠	١٩ - ما يقول عند استلام الحجر .....	٢٩٣
٤ - الصيام في شهر الله المحرم .....	٢٨٠	٢٠ - فضل الحجر الأسود .....	٢٩٣
٥ - ما جاء في صيام الدهر .....	٢٨٠	٢١ - الطواف راكباً .....	٢٩٤
٦ - صوم يوم في سبيل الله .....	٢٨١	٢٢ - من طاف ولم يلغ .....	٢٩٤
٧ - صيام ثلاثة أيام من كل شهر .....	٢٨١	٢٣ - أوقات الطواف .....	٢٩٤
٨ - صيام يومي السبت والأحد .....	٢٨١	٢٤ - الحجر من البيت .....	٢٩٤
٩ - صيام يوم الجمعة .....	٢٨٢	٢٥ - ما جاء في السعي .....	٢٩٥
١٠ - من يصبح صائماً ثم يفطر .....	٢٨٢	٢٦ - الخروج إلى منى وعرفة .....	٢٩٥
١١ - من حظه من صيامه الجوع .....	٢٨٢	٢٧ - عرفة .....	٢٩٦
<b>الكتاب الثامن</b>			
<b>الحج والعمرة</b>			
<b>الفصل الأول: أعمال الحج وأحكامه</b>			
١ - فضل الحج .....	٢٨٣	٣٠ - رمي الجمار .....	٢٩٧
٢ - الحث على الحج .....	٢٨٤	٣١ - رمي الرعاة بالليل .....	٢٩٧
٣ - أداء حج الفريضة .....	٢٨٥	٣٢ - متى يحل المحرم .....	٢٩٧
٤ - دعاء الحجاج والعمار .....	٢٨٥	٣٣ - الحلق .....	٢٩٨
٥ - لزوم المرأة بيتها بعد الحج .....	٢٨٥	٣٤ - المتابعة بين الحج والعمرة .....	٢٩٨
٦ - المرأة يمنعها زوجها من الحج ..	٢٨٦	٣٥ - عُمَر الرسول ﷺ .....	٢٩٩
٧ - المشي عن الرواحل .....	٢٨٦	٣٦ - العمرة في رمضان .....	٢٩٩
٨ - المواقيت .....	٢٨٦	٣٧ - المرأة تحيض قبل الوداع .....	٢٩٩
٩ - الاغتسال للإحرام .....	٢٨٧	٣٨ - من مات وعليه حج .....	٣٠٠
١٠ - الإهلال في أشهر الحج .....	٢٨٧	الفصل الثاني: فضائل مكة المكرمة	
١١ - الطيب للإحرام .....	٢٨٧	١ - أحب أرض الله إلى الله .....	٣٠١

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٢ - ما جاء في زمزم .....	٣٠٢	٦ - الحراسة في سبيل الله .....	٣١٨
٣ - حرمة مكة .....	٣٠٣	٧ - أي الجهاد أفضل .....	٣١٨
٤ - فضل المساجد الثلاثة .....	٣٠٣	٨ - فضل الشهادة .....	٣١٩
الفصل الثالث: فضائل المدينة المنورة		٩ - ما تحصل به الشهادة .....	٣١٩
١ - اسم المدينة .....	٣٠٤	١٠ - ما يؤيد به الإسلام من الأشرار .....	٣٢٠
٢ - الترغيب في سكنائها .....	٣٠٤	١١ - الدعاء إلى الإسلام قبل القتال .....	٣٢١
٣ - حرمة المدينة .....	٣٠٥	١٢ - النهي عن قتل النساء والأطفال .....	٣٢١
٤ - الدعاء لها .....	٣٠٥	١٣ - الرأي والخديعة في الحرب .....	٣٢٢
٥ - من أخاف أهل المدينة .....	٣٠٦	١٤ - خروج النساء إلى الغزو .....	٣٢٣
٦ - من أحدث بالمدينة حدثاً .....	٣٠٦	١٥ - إخراج الكفرة من جزيرة العرب .....	٣٢٣
٧ - ما بين القبر والمنبر .....	٣٠٧	١٦ - من فرّ من اثنين .....	٣٢٣
٨ - مسجد قباء .....	٣٠٧	١٧ - السلب .....	٣٢٣
٩ - الوادي المبارك .....	٣٠٨	١٨ - النهي عن النهبة .....	٣٢٤
<b>الكتاب التاسع</b>			
<b>الجهاد في سبيل الله</b>			
<b>الفصل الأول: مقدمات</b>			
١ - الهجرة .....	٣٠٩	١٩ - قسمة الغنيمة .....	٣٢٤
٢ - النهي عن مساكنة الكفار .....	٣١١	٢٠ - العطاء .....	٣٢٥
٣ - ما جاء في السفر .....	٣١١	<b>الكتاب العاشر</b>	
٤ - ما جاء في الخيل .....	٣١٢	<b>الذكر والدعاء والتوبة</b>	
٥ - كيف المشي .....	٣١٣	<b>الفصل الأول: فضل الذكر</b>	
٦ - ما جاء في القسي والرماح .....	٣١٣	١ - ما جاء في فضل الذكر .....	٣٢٧
<b>الفصل الثاني: الجهاد</b>			
١ - فضل الجهاد .....	٣١٥	٢ - ما جاء في مجالس الذكر .....	٣٢٧
٢ - فضل المجاهدين على القاعدين .....	٣١٦	٣ - ذكر الله تعالى .....	٣٢٨
٣ - من خرج غازياً فمات .....	٣١٧	٤ - فضل لا إله إلا الله .....	٣٢٩
٤ - من جهز غازياً أو خلفه في أهله .....	٣١٧	٥ - الباقيات الصالحات .....	٣٢٩
٥ - فضل الغبار في سبيل الله .....	٣١٧	٦ - الذكر عقب الصلاة .....	٣٣١
		٧ - ما يفعل بعد صلاة الصبح .....	٣٣٢
		٨ - ما يقول إذا أوى إلى فراشه .....	٣٣٢
		٩ - ما يقول من أصابه هم .....	٣٣٣
		١٠ - ما يقول إذا رأى مبتلى .....	٣٣٣

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
(المقصد الرابع)		١١ - كفارة المجلس .....	٣٣٣
أحكام الأسرة		الفصل الثاني: فضل الدعاء	
الكتاب الأول		١ - من عجز عن الدعاء .....	٣٣٥
أحكام النكاح		٢ - قبول دعاء المسلم .....	٣٣٥
١ - الحث على النكاح .....	٣٤٩	٣ - أوقات الإجابة .....	٣٣٥
٢ - عون الله سبحانه للمتزوج .....	٣٤٩	٤ - رفع اليدين في الدعاء .....	٣٣٦
٣ - النهي عن نكاح المتعة .....	٣٥٠	٥ - الصلاة على النبي ﷺ .....	٣٣٦
٤ - نكاح المحلل .....	٣٥١	٦ - لا يصلى على غير النبي ﷺ .....	٣٣٧
٥ - نساء أهل الكتاب .....	٣٥١	٧ - من دعائه ﷺ .....	٣٣٧
٦ - الاستثمار .....	٣٥٢	٨ - السؤال ببطون الأكف .....	٣٣٧
٧ - الصداق .....	٣٥٢	الفصل الثالث: التوبة	
٨ - لا نكاح إلا بولي .....	٣٥٣	١ - ما يخاف من الذنوب .....	٣٣٨
٩ - إعلان النكاح واللهو فيه .....	٣٥٣	٢ - ما يحتقر من الذنوب .....	٣٣٨
١٠ - من وطئ امرأة في دبرها .....	٣٥٤	٣ - إلى متى تقبل التوبة .....	٣٣٩
١١ - ما جاء في العنين .....	٣٥٤	٤ - رحمة الله تعالى .....	٣٣٩
١٢ - حق المرأة على الزوج .....	٣٥٤	٥ - إذا بلغ العبد ستين .....	٣٣٩
١٣ - حق الزوج على المرأة .....	٣٥٥	٦ - المؤمن إذا دُكّر ذكر .....	٣٤٠
١٤ - عشرة النساء .....	٣٥٥	٧ - الحث على التوبة .....	٣٤٠
١٥ - ما جاء في النفقات .....	٣٥٦	الكتاب الحادي عشر	
١٦ - النهي عن الخلوة بغير محرم .....	٣٥٧	الأيمان والندور	
١٧ - الرضاع .....	٣٥٨	الفصل الأول: الأيمان	
الكتاب الثاني		١ - النهي عن الحلف بغير الله .....	٣٤١
الطلاق وأحكام مفارقة الزوجة		٢ - من حلف يميناً كاذبة .....	٣٤١
١ - طلاق النبي ﷺ حفصة .....	٣٥٩	٣ - إبرار القسم .....	٣٤٢
٢ - لا طلاق قبل نكاح .....	٣٦٠	٤ - من حلف يميناً فأرى خيراً منها .....	٣٤٣
٣ - ما جاء فيمن يكسر الطلاق .....	٣٦٠	الفصل الثاني: الندور	
٤ - طلاق السنّة .....	٣٦٠	١ - الوفاء بالندر .....	٣٤٤
٥ - ألفاظ الطلاق .....	٣٦١	٢ - لا نذر في معصية .....	٣٤٤
		٣ - وفاء النذر عن الميت .....	٣٤٤

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٦ - طلاق الرجعة .....	٣٦١	٤ - الوصية بأكثر لمن لا وارث له ..	٣٧٣
٧ - من طلق أكثر من ثلاث .....	٣٦٢	٥ - لا وصية لوارث .....	٣٧٣
٨ - متى تحل المبتوتة .....	٣٦٣	٦ - الوصية إلى أهل الخير .....	٣٧٤
٩ - متعة الطلاق .....	٣٦٣	(المقصد الخامس)	
١٠ - الخلع .....	٣٦٤	الحاجات الضرورية	
١١ - الزوجان يسلم أحدهما .....	٣٦٤	الكتاب الأول	
١٢ - الظهار .....	٣٦٥	الطعام والشراب	
١٣ - الإيلاء .....	٣٦٥	الفصل الأول: الأطعمة وآداب الأكل	
١٤ - اللعان .....	٣٦٦	١ - إطعام الطعام .....	٣٧٧
		٢ - الطعام الحار .....	٣٧٨
		٣ - الاجتماع على الطعام .....	٣٧٨
		٤ - ما يقول قبل الأكل وبعده .....	٣٧٩
		٥ - الأكل على الترس .....	٣٨٠
		٦ - الأكل متكئاً وقائماً .....	٣٨٠
		٧ - الأكل باليمين .....	٣٨١
		٨ - الأكل مما يليه .....	٣٨١
		٩ - تخليل الأسنان .....	٣٨١
		١٠ - غسل اليد من الطعام .....	٣٨١
		١١ - المؤمن يأكل في معى واحد ...	٣٨٢
		١٢ - ما جاء في الحلوى .....	٣٨٢
		١٣ - الباكورة من الثمر .....	٣٨٢
		١٤ - ما جاء في اللبن .....	٣٨٣
		١٥ - ما جاء في الجبن .....	٣٨٣
		١٦ - ما جاء في الحمر الأهلية .....	٣٨٤
		الفصل الثاني: الذبائح والصيد	
		١ - النهي عن صبر الدواب .....	٣٨٥
		٢ - إحداد الشفرة .....	٣٨٥
		٣ - ما تجوز به الذكاة .....	٣٨٥
		الميراث والوصايا	
		الفصل الأول: الميراث	
		١ - علم الفرائض .....	٣٦٧
		٢ - ما تركه الرسول ﷺ .....	٣٦٨
		٣ - متى يرث المولود .....	٣٦٨
		٤ - لا ترث ملة ملة .....	٣٦٩
		٥ - من يسلم وبعض ورثته على غير دينه .....	٣٦٩
		٦ - لا يُتَم بعد حُلْم .....	٣٧٠
		٧ - ما جاء في الجد .....	٣٧٠
		٨ - ابنا عم أحدهما أخ لأم .....	٣٧٠
		٩ - الإخوة لأم .....	٣٧٠
		١٠ - ميراث العقل .....	٣٧١
		١١ - من لم يترك وارثاً .....	٣٧١
		١٢ - من أعطى عطية ثم ورثها .....	٣٧١
		الفصل الثاني: الوصايا	
		١ - الحث على الوصية .....	٣٧٢
		٢ - ما يكتب في الوصية .....	٣٧٢
		٣ - الوصية بالثلث .....	٣٧٣

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٤ - ذكاة المتردي .....	٣٨٦	٢ - ما جاء في الكم .....	٤٠٢
٥ - ما جاء في الضب .....	٣٨٦	٣ - موضع الإزار .....	٤٠٢
٦ - ما جاء في الجراد .....	٣٨٧	٤ - ذبول النساء .....	٤٠٣
٧ - ما نهى عن قتله .....	٣٨٧	٥ - ما جاء في الألوان .....	٤٠٣
٨ - ما جاء في الكلاب .....	٣٨٨	٦ - إظهار النعم واللباس الحسن .....	٤٠٤
٩ - قتل الحيات والحشرات .....	٣٨٨	٧ - ثوب الشهرة .....	٤٠٤
١٠ - الوليمة والدعوة إليها .....	٣٨٨	٨ - الثياب الرقاق .....	٤٠٥
١١ - من دعي فرأى ما يكره .....	٣٨٩	٩ - ما جاء في النعل .....	٤٠٥
١٢ - من أتى طعاماً من غير دعوة .....	٣٩٠	١٠ - ما جاء في الحرير .....	٤٠٦
١٣ - العقيقة .....	٣٩٠	١١ - ما جاء في الخبز .....	٤٠٦
الفصل الثالث: الأضاحي			
١ - عشر ذي الحجة .....	٣٩٢	١٢ - ما جاء في القسية والميثرة .....	٤٠٧
٢ - ما جاء في الأضحية .....	٣٩٢	١٣ - ما جاء في الذهب .....	٤٠٧
٣ - أضحية الرسول ﷺ .....	٣٩٣	١٤ - ما جاء في الخاتم .....	٤٠٨
٤ - من ذبح قبل الصلاة .....	٣٩٣	١٥ - ما جاء في الخلق .....	٤٠٨
٥ - العتيرة .....	٣٩٤	١٦ - ما جاء في الريحان والطيب .....	٤٠٩
الفصل الرابع: الأشربة			
١ - الشرب قائماً .....	٣٩٥	١٧ - ما جاء في الشيب والخضاب .....	٤٠٩
٢ - التسمية والحمد وكيفية الشرب .....	٣٩٥	١٨ - ما جاء في الشارب واللحية .....	٤١١
٣ - البداءة بالأكابر .....	٣٩٦	١٩ - الواصلة والقاشرة والواشمة .....	٤١١
٤ - ساقى القوم آخرهم .....	٣٩٦	٢٠ - طهارة الوشم وأنه لا تجب	
٥ - تحريم الخمر .....	٣٩٦	إزالته .....	٤١٢
٦ - ما جاء في الفضيخ والخليطين .....	٣٩٧	٢١ - التماثيل والصور .....	٤١٢
٧ - ما جاء فيما يسكر .....	٣٩٨	٢٢ - ما جاء في الجرس .....	٤١٢
٨ - الانتباز في كل وعاء .....	٣٩٨	الكتاب الثالث	
٩ - ما يشرب من العصير الحلو .....	٣٩٩	الطب والرؤيا	
الفصل الأول: الطب			
١ - الأدوية من قدر الله .....	٤١٣	٢ - ترك الدواء ما احتمل الجسد	
٢ - الداء .....	٤١٣	الكتاب الثاني	
٣ - النهي عن التداوي بالحرام .....	٤١٤	اللباس والزينة	
١ - ما جاء في العمام .....	٤٠١		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٤ - ما جاء في الحبة السوداء .....	٤١٤	١٤ - بيع الثمرة قبل بدو صلاحها ...	٤٣١
٥ - ما جاء في عرق النسا .....	٤١٤	١٥ - بيع الحيوان بالحيوان .....	٤٣١
٦ - ما جاء في الحجامة .....	٤١٥	١٦ - بيع المصرة .....	٤٣١
٧ - ما جاء في الحمى .....	٤١٦	١٧ - كراهة شراء ما تصدق به .....	٤٣٢
٨ - ما جاء في النشرة .....	٤١٧	١٨ - لا ضرر ولا ضرار .....	٤٣٢
٩ - التفاؤل بالاسم الحسن .....	٤١٧	١٩ - من أقال أخاه يبعأ .....	٤٣٢
١٠ - ما جاء في العين .....	٤١٧	٢٠ - بيع الطعام بالطعام .....	٤٣٢
١١ - ما جاء في الرقية .....	٤١٨	٢١ - ما جاء في الربا .....	٤٣٤
١٢ - من أتى عرفاً أو كاهناً .....	٤١٨	٢٢ - بيع السيف المحلى .....	٤٣٥
الفصل الثاني: الرؤيا		الفصل الثاني: الدّين (السلف)	
١ - الرؤيا الصالحة .....	٤٢٠	١ - الصلاة على من عليه دين .....	٤٣٦
٢ - من رأى ما يكره .....	٤٢١	٢ - دين الشهيد .....	٤٣٦
٣ - رؤية النبي ﷺ في النوم .....	٤٢١	٣ - محتبس بدينه .....	٤٣٧
(المقصد السادس)		٤ - من نوى أن لا يقضي دينه .....	
المعاملات		٥ - إنظار المعسر .....	
الفصل الأول: البيوع		٦ - حسن القضاء .....	
١ - الكسب الطيب .....	٤٢٥	٧ - من وجد متاعه عند مفلس .....	٤٤٠
٢ - البكور وما فيه من البركة .....	٤٢٥	٨ - ما جاء في الأمانة .....	٤٤٠
٣ - التجارة وطلب الرزق .....	٤٢٥	الفصل الثالث: الزراعة	
٤ - ما جاء في البنين .....	٤٢٦	١ - فضل الزراعة .....	٤٤١
٥ - الاقتصاد في طلب الرزق .....	٤٢٦	٢ - ما يتخذ من الدواب .....	٤٤١
٦ - الحلف في البيع .....	٤٢٧	٣ - ما يصيب الزرع .....	٤٤٢
٧ - ما جاء في الكيل والوزن .....	٤٢٧	٤ - لا يقال: زرعت .....	٤٤٢
٨ - ما جاء في الغش .....	٤٢٨	٥ - المزارعة .....	٤٤٣
٩ - النهي عن بيع الغرر .....	٤٢٨	الفصل الرابع: الإجارة	
١٠ - ما نهى عنه من البيوع .....	٤٢٨	١ - أخذ الأجر على تعليم القرآن ...	٤٤٥
١١ - التسعير .....	٤٣٠	٢ - ما يكره من الأجر .....	٤٤٥
١٢ - بيع المغانم قبل القسمة .....	٤٣٠	الفصل الخامس: في الهبة وغيرها	
١٣ - بيع اللبن في الضرع .....	٤٣٠	١ - هدايا الكفار .....	٤٤٧

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٢ - ما جاء في مال الولد .....	٤٤٧	١٢ - إكرام السلطان .....	٤٦٢
٣ - متى تحل الميتة .....	٤٤٨	١٣ - لزوم الجماعة وإطاعة الأئمة ...	٤٦٢
٤ - ما جاء في اللقطة .....	٤٤٨	١٤ - النهي عن الخروج على الأئمة	٤٦٥
٥ - ما يصيب العدو من المسلمين ...	٤٤٨	١٥ - لا طاعة في معصية .....	٤٦٦
٦ - العمري .....	٤٤٩	١٦ - الكلام بالحق عند الأئمة .....	٤٦٧
الفصل السادس: العتق والمكاتبة		١٧ - ما للإمام من بيت المال .....	٤٦٨
١ - العفو عن المملوك .....	٤٥٠	١٨ - ما جاء في عمال سوء .....	٤٦٨
٢ - من ضرب مملوكه .....	٤٥٠	١٩ - الأمير في السفر .....	٤٧٠
٣ - من أعتق رقبة مؤمنة .....	٤٥٠	الكتاب الثاني	
٤ - من فر من عبيد الكفار .....	٤٥١	القضاء	
٥ - المكاتب .....	٤٥١	١ - القضاة ثلاثة .....	٤٧١
٦ - من باع عبداً وله مال .....	٤٥٢	٢ - لا يقضي الحاكم في أمر	
٧ - بيع أمهات الأولاد .....	٤٥٢	قضاءين .....	٤٧٢
(المقصد السابع)		٣ - استنابة الحاكم .....	٤٧٢
الإمامة وشؤون الحكم		٤ - أخذ حق الضعيف .....	٤٧٢
الكتاب الأول		٥ - الرزق على الحكم .....	٤٧٣
الإمامة العامة		٦ - ما جاء في الرشوة .....	٤٧٣
١ - كيف بدأت الإمامة .....	٤٥٥	٧ - الشاهد واليمين .....	٤٧٤
٢ - الخلافة في قريش .....	٤٥٥	٨ - من كانت يده على شيء وادعاه ..	٤٧٤
٣ - العدل والجور .....	٤٥٦	٩ - من أعان في خصومة .....	٤٧٤
٤ - الاستخلاف .....	٤٥٧	الكتاب الثالث	
٥ - النهي عن مبايعة خليفتين .....	٤٥٧	الحدود	
٦ - ما جاء في الإمامة .....	٤٥٧	١ - لا شفاعة في الحدود .....	٤٧٥
٧ - من ولي شيئاً .....	٤٥٨	٢ - الستر على المسلمين .....	٤٧٥
٨ - كلكم راع ومسؤول .....	٤٥٩	٣ - التلقين في الحد .....	٤٧٦
٩ - أخذ حق الضعيف من القوي .....	٤٥٩	٤ - النهي عن المثلة .....	٤٧٦
١٠ - حق الرعية والنصح لها .....	٤٥٩	٥ - من أحدث في الأمة حدثاً .....	٤٧٦
١١ - النهي عن تتبع عورات الناس ..	٤٦٢	٦ - رفع القلم عن ثلاثة .....	٤٧٧

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
(المقصد الثامن)		٧ - الحد يجب على الضعيف .....	٤٧٧
الآداب والبر والرفائق		٨ - من جرد ظهر مسلم بغير حق .....	٤٧٨
الكتاب الأول		٩ - من أخاف مسلماً .....	٤٧٨
الأدب		١٠ - ذم الزنا .....	٤٧٨
١ - الخير مع الأكابر .....	٤٩٥	١١ - أولاد الزنا .....	٤٧٩
٢ - ما جاء في الرفق .....	٤٩٥	١٢ - من كفر بعد إسلامه .....	٤٧٩
٣ - ما جاء في حسن الخلق .....	٤٩٦	١٣ - إقامة الحدود .....	٤٨٠
٤ - ما جاء في الحياء .....	٤٩٧	١٤ - هل تكفر الحدود الذنوب .....	٤٨٠
٥ - ما جاء في السلام وإفشائه .....	٤٩٧	١٥ - كفارات الذنوب بالقتل .....	٤٨١
٦ - من بخل بالسلام .....	٤٩٨	١٦ - اعتراف الزاني ورجم المحصن .....	٤٨١
٧ - البداءة بالسلام .....	٤٩٨	١٧ - من أتى ذات محرم .....	٤٨٢
٨ - هل يسلم على المصلي .....	٤٩٩	١٨ - من وجد مع أجنبية في لحاف .....	٤٨٢
٩ - إرسال السلام .....	٤٩٩	١٩ - من أتى بهيمة .....	٤٨٣
١٠ - قبلة اليد .....	٥٠٠	٢٠ - رجم أهل الكتاب .....	٤٨٣
١١ - الاستئذان .....	٥٠١	٢١ - ما جاء في السرقة وما لا قطع فيه .....	٤٨٤
١٢ - ما جاء في الأسماء .....	٥٠٢	٢٢ - من تكررت سرقة .....	٤٨٥
١٣ - ما جاء في الكنى .....	٥٠٣	٢٣ - ما جاء في حد الخمر .....	٤٨٥
١٤ - المجلس الصالح .....	٥٠٣	٢٤ - الاستكاه .....	٤٨٦
١٥ - لا يجلس بين الرجل وولده .....	٥٠٤	٢٥ - إقالة ذوي الهيئات زلاتهم .....	٤٨٦
١٦ - الجلوس على الطريق .....	٥٠٤	٢٦ - أهل البغي .....	٤٨٦
١٧ - ما جاء في الشحناء .....	٥٠٤		
١٨ - ما جاء في الغضب .....	٥٠٥	الكتاب الرابع	
١٩ - النهي عن سب الليل والنهار .....	٥٠٥	الديات	
٢٠ - النهي عن اللعن والسب .....	٥٠٦	١ - المسلمون تتكافأ دماؤهم .....	٤٨٩
٢١ - من سب مسلماً .....	٥٠٦	٢ - لا يؤخذ أحد بجريرة أحد .....	٤٨٩
٢٢ - من تسبب في سب والديه .....	٥٠٧	٣ - القوم يزدحمون فيقع بعضهم .....	٤٩٠
٢٣ - النهي عن لعن الدواب .....	٥٠٧	٤ - ما جاء في القود والقصاص .....	٤٩١
٢٤ - الأرواح جنود مجندة .....	٥٠٧	٥ - لا يقتل مسلم بكافر .....	٤٩١



الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الكتاب الثالث		٢٥ - ما جاء في الغيبة والنميمة .....	٥٠٨
الرقائق		٢٦ - مقام الرياء والسمعة .....	٥٠٩
١ - الإيجاز في الموعدة .....	٥٢١	٢٧ - الاستلقاء .....	٥٠٩
٢ - ما جاء في الرياء .....	٥٢١	٢٨ - المتشبهات من النساء بالرجال ..	٥٠٩
٣ - ما جاء في الكبر .....	٥٢٢	٢٩ - إغلاق الأبواب .....	٥١٠
٤ - باب في المواعظ .....	٥٢٢	٣٠ - أوساط الأشياء .....	٥١٠
٥ - الإنفاق والإمساك .....	٥٢٥	٣١ - دفن النخامة والبصاق .....	٥١٠
٦ - لا يملأ جوف ابن آدم إلا		٣٢ - ما جاء في المدح والمداحين ..	٥١١
التراب .....	٥٢٥	٣٣ - الشعر كالكلام .....	٥١١
٧ - ما يخاف من الغنى .....	٥٢٦	٣٤ - عجائب المخلوقات .....	٥١١
٨ - الدنيا حلوة خضرة .....	٥٢٦		
٩ - حب المال والشرف .....	٥٢٧	الكتاب الثاني	
١٠ - ما جاء في الشيع .....	٥٢٧	البر والصلة	
١١ - ما جاء في المنتطعين .....	٥٢٧	١ - حق الوالدين .....	٥١٣
١٢ - المال والأهل والعمل .....	٥٢٨	٢ - صلة الأرحام وقطعها .....	٥١٣
١٣ - الاقتصاد .....	٥٢٨	٣ - تعلم الأنساب .....	٥١٥
١٤ - ما يكفي ابن آدم من الدنيا .....	٥٢٩	٤ - ما جاء في الأولاد .....	٥١٥
١٥ - ما قلّ وكفى .....	٥٣٠	٥ - تقبيل الولد .....	٥١٦
١٦ - فضل الفقراء .....	٥٣٠	٦ - فضل النفقة على الأولاد .....	٥١٦
١٧ - ما يتمناه الغني في الآخرة .....	٥٣١	٧ - الوصية بالجار .....	٥١٧
١٨ - ما جاء في العجب .....	٥٣٢	٨ - زيارة الأخ في الله .....	٥١٧
١٩ - من تشبه بقوم .....	٥٣٢	٩ - ما جاء في الضيافة .....	٥١٨
٢٠ - ما جاء في الثناء الحسن .....	٥٣٢	١٠ - النهي عن التكلف .....	٥١٨
٢١ - الحب في الله .....	٥٣٣	١١ - شكر المعروف .....	٥١٩
٢٢ - من أحب أحداً فليعلمه .....	٥٣٤	١٢ - رحمة الناس .....	٥١٩
٢٣ - إذا أحب الله عبداً .....	٥٣٤	١٣ - مثل المؤمن في أهل الإيمان ...	٥١٩
٢٤ - هوان الدنيا على الله .....	٥٣٥	١٤ - مكارم الأخلاق .....	٥٢٠
٢٥ - قيدها وتوكل .....	٥٣٥	١٥ - فضل قضاء الحوائج .....	٥٢٠
٢٦ - من أصبح معافى آمناً .....	٥٣٥		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٥١	٧ - فيما أوتي ﷺ من العلم .....	٥٣٦	٢٧ - ما جاء في الشهرة .....
٥٥١	٨ - صفته ﷺ .....	٥٣٦	٢٨ - حفظ اللسان .....
٥٥٢	٩ - إخباره ﷺ بالمغيبات .....	٥٣٧	٢٩ - ما جاء في العزلة .....
٥٥٥	١٠ - تسبيح الحصى .....	٥٣٧	٣٠ - ساعة وساعة .....
٥٥٦	١١ - قوله ﷺ: (ناولني الذراع) .....	٥٣٨	٣١ - علامة البراءة من النفاق .....
٥٥٧	١٢ - معجزاته ﷺ في الشجر .....		(المقصد التاسع)
٥٥٧	١٣ - حسن معاشرته .....		الأنبياء والسيرة والمناقب
٥٥٨	١٤ - تواضعه ﷺ .....		الكتاب الأول
٥٥٨	١٥ - من خدم النبي ﷺ .....		الأنبياء
٥٥٩	١٦ - مرضه ﷺ ووفاته .....		١ - ذكر آدم ﷺ .....
	الفصل الثاني: المغازي والسير		٢ - ذكر نوح ﷺ .....
٥٦٣	١ - تبليغ النبي ﷺ ما أرسل به .....		٣ - ذكر إبراهيم ﷺ .....
٥٦٥	٢ - عداء الأهل .....		٤ - ذكر يوسف ﷺ .....
٥٦٥	٣ - مفاوضات ومغريات .....		٥ - ذكر موسى ﷺ .....
٥٦٧	٤ - موقف في الدعوة إلى الله .....		٦ - ذكر عيسى ﷺ .....
	٥ - خطوة الإيمان الأولى إلى قلب		٧ - ذكر أيوب ﷺ .....
٥٦٧	عمر .....		٨ - ذكر يحيى ﷺ .....
٥٦٨	٦ - تضرع ودعاء .....		٩ - نزول عيسى ﷺ .....
٥٦٩	٧ - الطريق إلى دار الهجرة .....		١٠ - ذكر الأنبياء ﷺ .....
٥٦٩	٨ - السيرة في «مجمع الزوائد» .....		الكتاب الثاني
٥٦٩	٩ - يوم ذي قار .....		السيرة النبوية
٥٧٠	١٠ - قتال الفرس والروم .....		الفصل الأول: علامات النبوة
٥٧١	١١ - وقعة القادسية .....		١ - قدم نبوته ﷺ .....
	الكتاب الثالث		٢ - عصمته ﷺ من الباطل .....
	المناقب		٣ - ما كان يدعى به قبل البعثة .....
٥٧٧	١ - مناقب أبي بكر ﷺ .....		٤ - علم أهل الكتاب بنبوته .....
٥٧٨	٢ - مناقب عمر بن الخطاب ﷺ .....		٥ - عظم قدره ﷺ .....
٥٧٩	٣ - مناقب عثمان بن عفان ﷺ .....		٦ - لا نبي بعده ﷺ .....
٥٨٠	٤ - مناقب علي بن أبي طالب ﷺ .....		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
٥٩٣ - مناقب عمران بن حصين <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨١	٥ - مناقب طلحة بن عبيد الله <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨١
٥٩٤ - مناقب أشج عبد القيس <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨١	٦ - مناقب الزبير بن العوام <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٢
٥٩٤ - فضل أهل بدر والحديبية <small>رضي الله عنهم</small> ..	٥٨٢	٧ - مناقب سعد بن أبي وقاص <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٣
٣٠ - ما جاء في الحجاز وجزيرة	٥٨٣	٨ - مناقب أبي عبيدة <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٣
العرب ..	٥٨٣	٩ - مناقب حمزة <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٤
٥٩٥	٥٨٤	١٠ - مناقب جعفر بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٤
٣١ - ما جاء في فضل الشام ..	٥٨٤	١١ - مناقب عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٥
٥٩٧	٥٨٥	١٢ - مناقب أسامة بن زيد <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٥
٣٢ - ما جاء في مصر وأهلها ..	٥٨٥	١٣ - مناقب عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٥
٥٩٧	٥٨٥	١٤ - مناقب عمار بن ياسر	٥٨٦
٣٣ - ما جاء في فضل الأمة ..	٥٨٦	وأهله <small>رضي الله عنهم</small> ..	٥٨٧
(المقصد العاشر)	٥٨٧	١٥ - مناقب معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٨
الفتن	٥٨٨	١٦ - مناقب أبي طلحة <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٨
١ - الاستعاذة من يوم السوء ..	٥٨٨	١٧ - مناقب عبد الله بن عبد الله	٥٨٨
٦٠١	٥٨٨	أبي <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٩
٢ - قوله تعالى: ﴿أَوْ يَلِسْكُمْ شِعَابًا﴾ ..	٥٨٩	١٨ - مناقب خزيمة بن ثابت <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٨٩
٦٠١	٥٨٩	١٩ - مناقب أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٩٠
٣ - وجوب إنكار المنكر ..	٥٩٠	٢٠ - مناقب قيس بن سعد <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٩٠
٦٠٢	٥٩٠	٢١ - مناقب عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٩١
٤ - بدأ الإسلام غرباً ..	٥٩١	٢٢ - مناقب خالد بن الوليد <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٩٢
٦٠٢	٥٩٢	٢٣ - مناقب عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٩٢
٥ - أيام الصبر ..	٥٩٢	٢٤ - مناقب أبي موسى	٥٩٢
٦٠٣	٥٩٢	الأشعري <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٩٢
٦ - ما مضى من الزمان ..	٥٩٢	٢٥ - مناقب زاهر بن حرام <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٩٣
٦٠٤	٥٩٣	٢٦ - ما جاء في ثوبان <small>رضي الله عنه</small> ..	٥٩٣
٧ - النهي عن حمل السلاح على			
المسلمين ..			
٦٠٤			
٨ - ما يفعل في الفتن ..			
٦٠٥			
٩ - لا تزال طائفة على الحق ..			
٦٠٥			
١٠ - كفارة المجلس ..			
٦٠٥			
فهرس أطراف الحديث ..			
٦٠٧			
فهرس المقاصد والكتب ..			
٦٢١			
فهرس المحتويات ..			
٦٢٣			

## صَدْرُ لِمُعَدِّ الْكِتَابِ

أولاً: في السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ:

- ١ - الجامع بين الصحيحين: (٥ مجلدات).
- ٢ - الوافي بما في الصحيحين.
- ٣ - تحقيق: الجمع بين الصحيحين: للموصلي (مجلدان).
- ٤ - زوائد السنن على الصحيحين: (٧ مجلدات).
- ٥ - زوائد الموطأ والمسند على الكتب الستة: (٣ مجلدات).
- ٦ - زوائد السنن الكبرى: للبيهقي على الكتب الستة (٣ مجلدات).
- ٧ - جامع الأصول التسعة: (١٤ مجلد).
- ٨ - زوائد ابن خزيمة وابن حبان والمستدرک على الكتب التسعة: (٣ مجلدات).
- ٩ - زوائد الأحاديث المختارة على الكتب التسعة: (مجلد).
- ١٠ - معالم السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ: (٣ مجلدات).
- ١١ - الوجيز في السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ: (مجلد).
- ١٢ - الأحاديث النبوية الكلية: (مجلد).
- ١٣ - الأدب المفرد: للإمام البخاري.
- ١٤ - مسند الإمام أحمد: (محذوف الأسانيد والمكررات) (٦ مجلدات) (مرتب على الأبواب).
- ١٥ - تقريب مسند الإمام أحمد: (محذوف الأسانيد والمكررات) (٤ مجلدات).

- ١٦ - مشارق الأنوار على صحاح الآثار: للقاضي عياض.
- ١٧ - زوائد مجمع الهيثمي على الكتب التسعة: (هذا الكتاب).
- ١٨ - رحلتي في ظلال السنّة.

### ثانياً: في السيرة النبوية الشريفة:

- ١ - من معين السيرة.
- ٢ - من معين الشمائل.
- ٣ - من معين الخصائص النبوية.
- ٤ - السيرة النبوية (تربية أمة وبناء دولة).
- ٥ - سيرة النبي ﷺ في بيته.
- ٦ - الخلق العظيم.
- ٧ - تحقيق المواهب اللدنية: للقسطلاني (٤ مجلدات).
- ٨ - هكذا فهم الصحابة.
- ٩ - المهدب من الشفا: للقاضي عياض.
- ١٠ - الغرائق قصة دخيلة على السيرة النبوية.
- ١١ - أضواء على دراسة السيرة.

### ثالثاً: مشروع تقريب تراث الإمام ابن قيم الجوزية:

- ١ - تقريب طريق الهجرتين.
- ٢ - الطرق الحكمية.
- ٣ - الجواب الكافي.
- ٤ - الروح.
- ٥ - المهدب من مدارج السالكين.
- ٦ - إعلام الموقعين (٤ مجلدات).
- ٧ - الهدى النبوي في العبادات.

- ٨ - الهدى النبوي في الفضائل والأدب.
- ٩ - سيرة خير العباد.
- ١٠ - الواابل الصيب.
- ١١ - القضاء والقدر.
- ١٢ - البيان في مصاديد الشيطان.
- ١٣ - فضل الصلاة على خاتم الأنبياء ﷺ.
- ١٤ - زاد المعاد في هدي خير العباد (٤ مجلدات).
- ١٥ - هكذا صلى رسول الله ﷺ

### الكتب المستخرجة من كتب الإمام ابن القيم:

١٦ - طيب القلوب.

١٧ - فضل العلم والعلماء.

١٨ - فصول في الاعتقاد.

١٩ - قل انظروا.

### رابعاً: في التراجم:

١ - تهذيب حلية الأولياء: (٣ مجلدات).

٢ - الإمام الغزالي: (سلسلة أعلام المسلمين).

٣ - الإمام ابن القيم: (سلسلة أعلام المسلمين).

٤ - ابن الجوزي يتحدث عن نفسه.

### خامساً: في الفن الجمال.

١ - الظاهرة الجمالية في الإسلام.

٢ - ميادين الجمال.

٣ - التربية الجمالية.

٤ - الجمال في منهج الإسلام وتشريع.

٥ - الفن الإسلامي: (التزام وإبداع).

سادساً: في المواعظ والرقائق:

- ١ - المهذب من أحياء علوم الدين.
- ٢ - مواعظ الصحابة رضي الله عنهم.
- ٣ - تحقيق شرح المعرفة: للحارث المحاسبي.
- ٤ - سلسلة مواعظ السلف (صدرت في ٢٠ عدداً) وهي:
  - مواعظ الإمام الحسين البصري.
  - مواعظ الإمام سفيان الثوري.
  - مواعظ الإمام عمر بن عبد العزيز.
  - مواعظ الإمام مالك بن دينار.
  - مواعظ الإمام سلمة بن دينار.
  - مواعظ الإمام إبراهيم بن أدهم.
  - مواعظ الإمام عبد الله بن المبارك.
  - مواعظ الإمام الفضيل بن عياض.
  - مواعظ الإمام الشافعي.
  - مواعظ الإمام أحمد بن حنبل.
  - مواعظ الإمام ابن تيمية.
  - مواعظ الإمام ابن قيم الجوزية.
  - مواعظ الإمام ابن الجوزي.
  - مواعظ الإمام أبي سليمان الداراني.
  - مواعظ الإمام الحارث المحاسبي.
  - مواعظ الإمام الغزالي.
  - مواعظ الإمام زين العابدين.
  - مواعظ الإمام الجنيد.
  - مواعظ الإمام الأوزاعي.
  - مواعظ الشيخ عبد القادر الجيلاني.

سابعاً: موضوعات متنوعة:

- ١ - الفرائض فقهاً وحساباً.
- ٢ - في سبيل حياة اجتماعية أمثل.
- ٣ - الصلاة الصلاة آخر ما تكلم به النبي ﷺ.
- ٤ - نظرات في هموم المرأة المسلمة.
- ٥ - محبة الله ورسوله شرط في الإيمان.
- ٦ - أهل الصفة: (بعيداً عن الوهم والخيال).
- ٧ - الإسلام دين التيسير.
- ٨ - رضيت بالإسلام ديناً.
- ٩ - رسائل قرآنية.
- ١٠ - نداء الإيمان في القرآن.

